و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا

الكتاب المصنف

فى

الأحاديث و الآثار

للامام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان

أبي بكر بن أبي شيبة الكوفى العبسى

المتوفى سنة ٢٣٥ هج

الجزء الرابع عشر

و اعتنى بتحقيقه و طبعـــه و نشره

مختـار أحمد النـــدوى

مـــدير

الدار السلفيـــة

١٣ ـ محـمد على بلدينج ، بيندى بازار

بومبائى ٤٠٠٠٠٣ (الهنـــد)

سلسلة مطبوعات الدار السلفيـــة ١٤/٢٣

حقوق الطبع باسرها محفوظة للنـاشر

الطبعـــة الأولى

١٤٠٣ هج - ١٩٨٣ م

AL - DARUSSALAFIAH
13, Mohammed Ali Building,
Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003
(INDIA)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

الحمـــد لله رب العالمين ، والصلوة و السلام على رسوله محمد و على آله و صحبه اجمعين ، وبعد ! فبتوفيق الله وفضله تم الجزء الرابع عشر من الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار للامام الحافظ ابى بكر بن ابى شيبة و بقى منه الجزء الأخير و هو الجزء الخامس عشر فقط و سيتم عليـــه هذا المشروع العلمى الجليل الذى كان مخزونا فى خزينة المكتبات الاسلامية إلى هذا اليوم فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

و أما هذا الجزء الأخير فقد طبع منه ايضا أكثر من نصف و بقى جزء يسير تحت الطبع و سوف نقدر على توزيعه بمشيئة الله بعد شهرين من هذا اليوم ، وبهـــذا يمكن لقرائنا الأعزة الاستفادة من هذا الكتاب كاملا انشاء الله .

و بهذه المناسبة الطيبة نشكر سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية و الافتاء و الدعوة والارشاد فى المملـــكة العربية السعودية حفظه الله و أبقاه علينا لخدمة العلم و الدين و الاسلام و المسلمين ، فانه هو السبب الأول بطبع هذا الكتـــاب الجليل

و إحياء هـذا التراث العلمى و نشره فجزاه الله خير الجزاء عنا و عن سائر المسلمين آمين !

كما تفتخر إدارة الدار السلفية وتحمد الله سبحانه وتعالى على إخراج هذا الكتاب بهذا الشكل الفاخر ، فان من أهدافها الرئيسى خدمة الكتاب والسنة وإحياء التراث السلف الصالح وتعميم المعارف الاسلامية ، فقد وفقها الله سبحانه و تعالى لطبع كتب أخرى ايضا فى علوم القرآن والحديث ، ومن أهمها كتاب التبصرة فى القراءات السبع لمكى بن أبى طالب و كتاب الأمثال فى الحديث النبوى لأبى الشيخ الأصبهانى ، و مسانيد أمهات المؤمنين ، و مسند أبى بكر الصديق و مسند عائشة للسيوطى و كتاب الزهد لابى بكر الضحاك ابن مخلد الشيبانى وغيره ذلك من الكتب الاسلامية المترجمة بلغات عالمية ، تقبل الله هذا السعى العلمى المشكور من أعضاء الدار السلفية و يجعل عملهم هذا خالصا لوجهه الكريم ، إنه جواد كريم و صلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين ؟

خادم الكتاب و السنة

مختار أحمد الندوى

مدير الدار السلفية بومبائى

١٢ جمادى الثانية ١٤٠٣ هج

٢٦ مارس ١٩٨٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزهد

(٢٤٠٠) ما قالوا فى البكاء من خشية الله

[١٧٣٧١] حدثنا معتمر بن سليمان عن شعبة عن أبي زياد عن أبي رجاء قال : كان هذا المكان من ابن عباس مجرى الدموع مثل الشراك البالى من الدموع[١] .

[١٧٣٧٢] حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن مغيرة بن سعد بن الأخرم قال : ما خرج عبد الله إلى السوق فمر على الحدادين فرأى ما يخرجون من النار إلا جعلت عيناه تسيلان[٢] .

[١٧٣٧٣] حدثنا أبو معاوية[٣] عن الأعمش عن أبي صالح قال : لما

(١) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٤٥) من طريق نصر بن على عن معتمر ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٢٩ من طريق أحمد ، و وقع فى الزهد « سعيد بن درهم » وفى الحلية « شعيب » موضع « شعبة عن أبي زياد »

(٢) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٦٣) من طريق أبي خالد عن الأعمش .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٣ من طريق هارون بن إسحاق عن أبي معاوية .

قـــدم أهل اليمن فى زمانـــ أبي بكر فسمعوا القرآن جعلوا[١] يبكون فقال أبو بكر : هكذا كنا ثم قست القلوب .

[١٧٣٧٤] حدثنا أبو خالد الأحمـــر عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيـــد مولى[٢] أبي أسيد قال : كان عمر إذا صلى أخرج الناس من المسجد فأخذ الينا ، فلما رأى أصحابه ألقى الدرة وجلس فقال : ادعوا ، فدعوا ، قال : فجعل يدعو ويدعو حتى إنتهت الدعوة إلى ، فدعوت و أنا مملوك ، فرأيته دعا وبكى بكاء ولا تبكيه الثكلى فقلت فى نفسى : هذا الذى تقولون أنه غليظ .

[١٧٣٧٥] حدثنا ابن مبارك[٣] عن الربيع بن أنس عن أبي داود[٤] عن أبي بن كعب قال : عليكم بالسبيل والسنة ، فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فمسته النار أبدا ، وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجـرة يبس ورقها فهى كذلك إذ أصابتها ريح فتحات ورقها عنها إلا تحاتت خطاياه كما يتحـات من هذه الشجرة ورقها . و إن اقتصادا فى سنة و سبيل

(١) من الحلية ، و فى الأصل : فجعلوا .
(٢) من م و الطبقات ، و فى الأصل : بن .
(٣) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٢١) ، و من طريقه أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٥٢ ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٩٦) أيضا من طريق ابن المبارك .
(٤) فى الحلية : أبي العالية ، وفى زهد الامام أحمد : أبي قتادة .

خير من اجتهاد فى غير سنة و سبيل ، فانظروا أعمالكم ، فان كانت اقتصادا و اجتهادا أن تكون على منهاج / الأنبياء وسنتهم .

[١٧٣٧٦] حدثنا ابن عيينة[١] عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن عبد الله بن شداد أنه قال : سمعت نشيج عمر و أنا فى آخر الصف و هو يقرأ سورة يوسف « إنما أشكوا بثى وحزنى إلى الله[٢] » .

[١٧٣٧٧] حدثنا يزيد بن هارون[٣] قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قرأ « و إن تبدوا ما فى انفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله » الآية[٤] فدمعت عيناه فبلغ صنيعه ابن عباس فقال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، لقد صنع كما صنع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت ، فنسختها الآية [التى[٥]] بعدها « لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت » .

[١٧٣٧٨] حدثنا وكيع عن مسعر عن ابن عون عن عرفجة السلمى

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢/١١٤ من طريق ابن عينة ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٤/٣٢ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) آية ٨٦ .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٦/١٠٨ من طريق إسحاق عن يزيد بن هارون وأورده السيوطى فى الدر ١/٣٧٤ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٤) ٨٤ / البقرة .

(٥) زيد من المراجع .

قال : قال أبو بكر : وإن لم تبكوا فتباكوا[١] .

[١٧٣٧٩] حدثنا أبو أسامة عن ابن جريج[٢] قال : أخبرني ابن أبي مليكة قال : أخبرني علقمة بن [أبي[٣]] وقاص قال : كان عمر يقرأ في صلاة العشاء الآخرة بسورة يوسف و أنا في مؤخر الصفوف حتى إذا ذكر يوسف سمعت نشيجه .

[١٧٣٨٠] حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن المنهال عن شقيق بن سلمة قال : دخلنا على خباب نعوده فقال : في هذا التابوت ثمانون ألفا ما شددتها بخيط و لا منعتها من سائل ، فقالوا : علام تبكي ؟ قال مضى أصحابي ولم تنقصهم الدنيا شيئا وبقينا حتى ما نجد لها موضعا إلا التراب[٤] .

[١٧٣٨١] حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله ابن عبيدة قال : رأت صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قوما قرأوا سجدة فسجدوا ، فنادتهم : هذا السجود والدعاء فأين البكاء[٥] .

[١٧٣٨٢] حدثنا أبو أسامة عن داود الليثي قال حدثنا البختري بن

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦٢٨٤) في كتاب الزهد .
(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢/١١١ من طريق ابن جريج .
(٣) زيد من مصنف عبد الرزاق .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٤٥ من طريق سعيد بن يحيى عن ابن إدريس .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٥٥ من طريق عبد العزيز بن أبي عثمان عن موسى بن عبيدة .

To: www.al-mostafa.com

زيد بن خارجة أن رجلا من العباد مر على كور حداد مكشوف ، فقام ينظر إليه فمكث ما شاء الله أن يمكث ، ثم شهق شهقة فمات .

[١٧٣٨٣] حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة قال : رأيت عبد الله بن عمرو وهو يبكي فنظرت إليه فقال : أتعجب أبكي من خشية الله ، فان لم تبكوا حتى يقول أحدكم : ايه ايه ، إن هذا القمر ليبكي من خشية الله تعالى[١] .

[١٧٣٨٤] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني علقمة ابن مرثد عن ابن بريدة قال : لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله ، و لو عدل بكاء داود وبكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله[٢] .

[١٧٣٨٥] حدثنا حفص بن غياث[٣] عن الأعمش قال : كان أبو صالح يؤمنا فكان لا يجيز[٤] القراءة من الرقة .

[١٧٣٨٦] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن علي بن الأقمر

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٩) من طريق نافع بن عمر الجمحي عن ابن (أبي) مليكة عن ابن طارق عن ابن عمرو .

(٢) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٤٧) من طريق المسعودي عن علقمة بن مرثد .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٧٢١٦) من كتاب الزهد .

(٤) في كتاب الزهد : لا يبين .

قال : قال أبو بكر : وإن لم تبكوا فتباكوا[1] .

[١٧٣٧٩] حدثنا أبو أسامة عن ابن جريج[2] قال : أخبرني ابن ابي مليكة قال : أخبرني علقمة بن [أبي[3]] وقاص قال : كان عمر يقرأ في صلاة العشاء الآخرة بسورة يوسف و أنا في مؤخر الصفوف حتى إذا ذكر يوسف سمعت نشيجه .

[١٧٣٨٠] حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن المنهال عن شقيق بن سلمة قال : دخلنا على خباب نعوده فقال : في هذا التابوت ثمانون ألفا ما شددتها بخيط و لا منعتها من سائل ، فقالوا : علام تبكي ؟ قال مضى أصحابي ولم تنقصهم الدنيا شيئا وبقينا حتى ما نجد لها موضعا إلا التراب[4] .

[١٧٣٨١] حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله ابن عبيدة قال : رأت صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قوما قرأوا سجدة فسجدوا ، فنادتهم : هذا السجود والدعاء فأين البكاء[5] .

[١٧٣٨٢] حدثنا أبو أسامة عن داود الليثي قال حدثنا البختري بن

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦٢٨٤) في كتاب الزهد .
(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢/١١١ من طريق ابن جريج .
(٣) زيد من مصنف عبد الرزاق .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٤٥ من طريق سعيد بن يحي عن ابن إدريس .
(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٥٥ من طريق عبد العزيز بن أبي عثمان عن موسى بن عبيدة .

زيد بن خارجة أن رجلا من العباد مر على كور حداد مكشوف ، فقام ينظر إليه فمكث ما شاء الله أن يمكث ، ثم شهق شهقة فمات .

[١٧٣٨٣] حدثنا على بن هاشم عن ابن أبى ليلى عن ابن أبى مليكة قال : رأيت عبد الله بن عمرو وهو يبكى فنظرت إليه فقال : أتعجب أبكى من خشية الله ، فان لم تبكوا حتى يقول أحدكم : ايه ايه ، إن هذا القمر ليبكى من خشية الله تعالى[١] .

[١٧٣٨٤] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثنى علقمة ابن مرثد عن ابن بريدة قال : لو عدل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عدله ، ولو عدل بكاء داود وبكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله[٢] .

[١٧٣٨٥] حدثنا حفص بن غياث[٣] عن الأعمش قال : كان أبو صالح يؤمنا فكان لا يجيز[٤] القراءة من الرقة .

[١٧٣٨٦] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن على بن الأقمر

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٥٢٩) من طريق نافع بن عمر الجمحى عن ابن (أبى) مليكة عن ابن طارق عن ابن عمرو .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٤٧) من طريق المسعودى عن علقمة بن مرثد .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٧٢١٦) من كتاب الزهد .

(٤) فى كتاب الزهد : لا يبين .

قال : حدثني فلان : قال أتيت[1] ربيعة وهو يبكي على الصلاة .

[١٧٣٨٧] حدثنا أبو معاوية[2] عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن صفوان بن محرز أنه كان إذا قرأ هـذه الآية بكى حتى أرى أن قصص[3] زوره سيندق « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون[4] » .

[١٧٣٨٨] حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أمه وكانت تسحق الكحل لعبد الله بن عمرو أنه كان يطفئ السراج ويبكى حتى رسعت[5] عيناه .

[١٧٣٨٩] حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : اقرأ على القرآن ، قال : قلت : يا رسول الله أقرأ عليك و عليك أنزل ؟ قال : إني اشتهى أن أسمعه من غيري ، قال : فقرأت النساء حتى إذا بلغت « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا » رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرأيت دموعه تسيل[6] .

---

(١) زيد في الأصل : على ، و لم تكن الزيادة في م فحذفناها .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢١٤ من طريق حسن بن حماد عن أبي معاوية .
(٣) أي عظم الصدر .
(٤) آية ٢٢٧/ الشعراء .
(٥) كذا في الأصل و م ، و في الحلية ١/٢٩٠ : رمصت ، والحديث أخرجه أبو نعيم من طريق مسكين بن بكير عن شعبة . =

[١٧٣٩٠] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف عن أبي حيان عن عبد الله - رفعه بنحو منه[١] .

[١٧٣٩١] حدثنا محاضر[٢] قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى قال : لقد أدركت ستين من / أصحاب عبد الله فى مسجدنا هذا أصغرهم الحارث بن سويد وسمعته يقرأ « إذا زلزلت » حتى بلغ « من يعمل مثقال ذرة خيرا يره » قال : فبكى ثم قال : إن هذا الاحصاء شديد[٣] .

[١٧٣٩٢] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سلام بن مسكين قال حدثنا الحسن قال : مر رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم على رجل يقرأ آية ويبكى ويرددها ، قال : فقال : ألم تسمعوا إلى قول الله تعالى « ورتل القرآن ترتيلا[٤] » قال : هذا الترتيل[٥] .

= (٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٣٥٢) فى فضائل القرآن ، و (١٦٢٦٦) فى الزهد .

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١٠٣٥٣) فى فضائل القرآن .

(٢) من رجال التهذيب .

(٣) اخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٢٧/٤ من طريق هشام بن على عن الأعمش ، واورده السيوطى فى الدر ٣٨٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) آية ٤/ المزمل .

(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٢٢) من طريق سلام بن مسكين ، وأورده السيوطى فى الدر ٢٧٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٣٩٣] حدثنا شاذان قال حدثنا مهدى بن ميمون عن الجريرى[١] عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : سمعت كعبا يقول : لأن أبكى من خشية الله تعالى[٢] حتى تسيل دموعى[٢] على وجنتى أحب إلى من أن أتصدق بوزنى ذهبا و الذى نفس كعب بيده ما من عبـــد مسلم يبكى من خشية الله حتى تقطر قطرة من دموعه على[٣] الأرض فتمسه النار أبدا حتى يعود قطر السماء الذى وقع إلى الأرض من حيث جاء ولن يعود أبدا .

[١٧٣٩٤] حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا مهدى بن ميمون قال سمعت محمـــدا يقول : كان الرجل من أصحاب محمد تأتى عليه الثلاثة الأيام لا يجد شيئا يأكله فيجد الجلدة فيشويها فيجتزئ بها ، و إذا لم يجد شيئا عمد إلى حجر فشد به بطنه[٤] .

[١٧٣٩٥] حدثنا هوذة[٥] بن خليفة قال حدثنا عوف عن أبي الورد ابن ثمامة عن وهب بن منبه قال : كان فى بنى إسرائيل رجال أحداث الأسنان معمورون فيهـــم ، قد قرأوا الكتاب وعلموا علما . و أنهم طلبوا بقراءتهم

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٣٦٦ من طريق عبد الوارث عن الجريرى مفرقا فى الأثرين المتتاليين .

(٢-٢) من الحلية ، و فى الأصل و م : يسيل دما .

(٣) من الحلية ، و فى الأصل و م : إلى .

(٤) روى نحوه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٢) عن قتادة .

(٥) من م ، و فى الأصل : هوزة .

الشرف و المال ، و أنهم ابتدعوا بدعا أخـــذوا بها الشرف و المال فى الدنيا فضلوا و أضلوا كثيراً .

[١٧٣٩٦] حدثنا أبو أسامة عن يحيى بن المهلب عن خالد بن صالح عن معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء : إن القلب يربد كما يربد الحديد ، قيل : و ما جلاؤه ؟ قال : يذكر الله .

[١٧٣٩٧] حدثنا أبو أسامة[١] قال [حدثنا جرير قال[٢]] حدثنى عبد الله ابن عبيد بن عمير قال : كان لأيوب النبي صلى الله عليه و سلم أخوان فجاءا[٣] فلم يستطيعا يدنوانه من ريحه فقال أحدهما للآخر : لو كان الله علم لأيوب خيرا ما بلغ به هذا ، فجزع أيوب من قولهما[٤] جزعا شـــديدا لم يجزع[٥] من شيء قط ، فقال أيوب : اللهم إن كنت تعلم أنى لم أبت ليلة قط شبعا و أنا أعلم مكان جائع فصدقنى ، فصدق وهما يسمعان ، ثم قال : اللهم إن كنت تعلم أنى لم ألبس قميصا قط و أنا أعلم مكـان عار فصدقنى فصدق و هما

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٣٥٥ من طريق جرير عن عبد الله بن عبيـد ابن عمير ، وأورده السيوطى فى الدر ٨/٣٢٨ من طريق ابن أبى شيبة وغيره وأخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٤٢) من طريق يزيد عن جرير .

(٢) أحسبه سقط من هنا .

(٣) من المراجع ، و فى الأصل : جميعا .

(٤) من م و المراجع ، و فى الأصل : قولها .

(٥) من المراجع ، و فى الأصل و م : لم يجزعه .

يسمعان ، ثم خر ساجدا ثم قال : اللهم إنى لا أرفع رأسى حتى تكشف عنى ، قال : فما رفع رأسه حتى كشف الله عنه .

[١٧٣٩٨] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن هلال بن يساف قال : حدثت أن عيسى بن مريم كان يقول : إذا تصدق أحدكم فليعط بيمينه وليخف من شماله ، و إذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن وليمسح شفتيه من دهنه حتى ينظر إليه الناظر فلا يرى أنه صائم ، و إذا صلى فى بيته فليخسف عليه سترة فانه يقسم الثناء كما يقسم الرزق[١] .

[١٧٣٩٩] حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير ابن ذعلوق عن بكر بن ماعز قال : كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع ابن خثيم مقبلا قال : بشر المخبتين ، أما والله لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك[٢] .

[١٧٤٠٠] حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير / عن بكر بن ماعز قال : جاءت بنت الربيع بن خثيم و عنده أصحاب / له فقالت : يا ابتاه أذهب ألعب ، قال : لا ، فقال له أصحابه : يا أبا يزيد ! اتركها ، قال : لا يوجد فى صحيفتى أنى قلت لها : اذهبي العبى ، لكن اذهبي

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٨) والامام أحمد فى الزهد ص : (٥٥) كلاهما من طريق سفيان عن منصور .

(٢) مضى نحوه تحت رقم : (١٧٣٦٤) من وجه آخر ، وأخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٣٣) من طريق سعيد بن عبد الله .

فقولى خيرا و افعلى خيرا[١] .

[١٧٤٠١] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر[٢] قال : كان الربيع يقول : يا بكر بن ماعز ! يا بكر اخزن عليك لسانك إلا مما لك ولا عليك ، فانى[٣] اتهمت الناس فى دينى . أطع الله فيما علمت ، وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه ، لأنا فى العمد أخوف منى عليكم فى الخطأ . ما خيركم اليوم بخيره ، ولكنه خير من آخر شر منه[٤] . ما كل ما أنزل الله على محمد صلى الله عليه و سلم أدركتم ، و لا كل ما تقرأون تدرون ما هو[٥] ، السرائر التى يخفن من الناس و هن لله بواد ، التمسوا دواءها ، ثم يقول لنفسه : وما دواءها ؟ أن تتوب إلى الله ثم لا تعود .

[١٧٤٠٢] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير بن ذعلوق عن بكر قال : لما انتهى الربيع بن خثيم إلى مسجد قومه قالوا له : يا ربيع ! لو قعدت فحدثنا اليوم ، قال : فقعد فجاء حجر فشجه فقال : فجاءه موعظة من

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٣١) من طريق محمد بن سعيد عن سعيد بن عبد الله ، والرواية أيضا فى الحلية وطبقات ابن سعد .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٦٩٦) فى كتاب الزهد .
(٣) من الحديث الماضى ، و فى الأصل و م : انى .
(٤) زيد فى الحديث الماضى : ما تتبعون الخير كل اتباعه و لا تفرون من الشر حق فراره .
(٥) من الحديث الماضى ، و فى الأصل و م : هى .

ربه فانتهى فله ما سلف[١] .

[١٧٤٠٣] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال : كان الربيع بن خثيم يقول : لا خير فى الكلام إلا فى تسع : تهليل الله وتسبيح الله و تكبير الله و تحميد الله و سؤالك الخير و تعوذك من الشر وأمرك بالمعروف و نهيك عن المنكر وقراءتك القرآن[٢] .

[١٧٤٠٤] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال : كان الربيع إذا قيل له : كيف أصبحت يا أبا يزيد ! يقول : أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا[٣] .

[١٧٤٠٥] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال : قال ابن الكواء لربيع بن خثيم : ما نراك تذم أحدا و لا تعيبه ، قال : ويلك يا ابن الكواء ! ما أنا عن نفسى براض فأتفرغ من ذمى إلى ذم الناس ، إن الناس خافوا الله على ذنوب العباد وأمنوا على ذنوبهم[٤] .

[١٧٤٠٦] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال : كان الربيع إذا قيل له : ألا تداوى ؟ قال : قد أردت ذلك ، ثم ذكرت عادا

---

(١) آية ٢٧٥/ البقرة .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١٦٧٠٢) من وجه آخر .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (١٦٦٩١) من وجه آخر .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١١٠ ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٢٩ من طريق خلف بن تميم عن سعيد ، و الحديث ساقط من م .

و ثمودا و أصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ، فعرفت أنه قد كانت فيهم أوجاع ولهم أطباء فمات المداوى و المداوى[١] .

[١٧٤٠٧] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر[٢] قال : كان الربيع يقول إذا أصبح : اعملوا خيرا وقولوا خيراً و دوموا على صالح ، وإذا أسأتم فتوبوا و إذا أحسنتم فزيدوا ، ما علمتم فأقيموا ، و ما شككتم فكلوه إلى الله ، المؤمن فلا تؤذوه ، و الجاهل فلا تجاهلوه ، ولا يطل عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم « و لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا و هم لا يسمعون[٣] » .

[١٧٤٠٨] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال : كان الربيع يقول : أكثروا ذكر هذا الموت الذى لم تذوقوا قبله مثله[٤] .

[١٧٤٠٩] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال : أدركت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أكثر ممن سبقني منهم ، فلم أر قوما أهون سيرة و لا أقل تشديدا منهم[٥] .

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦٧٠٨) فى الزهد و رقم : (٣٧٧٩) فى الطب من وجه آخر .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٣٠ من طريق منذر عن الربيع ، وأخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٣٤) من طريق سعيد بن عبد الله ، ومضى الحديث من وجه آخر و مختصرا تحت رقم : (١٦٦٩٠)

(٣) آية ٢١/ الأنفال .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١١٤ من طريق ابن أبي شيبة. =

[١٧٤١٠] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن بعض أصحابه عن على[1] قال : إذا مالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا الحوائج إلى الله فانها ساعة الأوابين وقرأ « فانه كان للاوابين غفورا[2] » .

[١٧٤١١] حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن أكيل قال : كان بين [رجل[3]] من الحى وبين عبد الرحمن بن يزيد شىء ، فقال له علقمة : أكنت تسبنى لو سببتك ، قال : لا ، قال : هو خير منى ، هو أكثر جهادا منى .

[١٧٤١٢] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا أبو عوانة[4] عن عاصم بن بهدلة قال : كان لأبي وائل خص يكون فيه [هو ـ[5]] ودابته / ، فاذا أراد الغزو نقض الخص ، وإذا رجع بناه .

[١٧٤١٣] حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبى الجوزاء : « ان جهنم كانت مرصادا[6] » قال : صادت[7] .

= (٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٦٠/١/٧ من طريق روح بن عبادة عن ابن عون .

(١) أورده السيوطى فى الدر ١٧٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة و هناد .
(٢) آية ٢٥/ الاسراء .
(٣) زيد من م .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦٨/٦ من طريق عفان عن أبي عوانة ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠٣/٤ من طريق يحيي بن سعيد عن أبي عوانة .
(٥) زيد من المراجع . =

[١٧٤١٤] حدثنا سعيد بن خثيم عن أبي حيان عن أبيه قال : دخلنا على سويد يعني ابن مثعبة وهو يشتكى ، فقلنا له : كيف تجدك ؟ فقال : إني لفي عافية من ربي[١] .

[١٧٤١٥] حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال : ما من شجرة صغيرة ولا كبيرة و [لا[٢]] مغز زابرة رطبة ولا يابسة إلا ملك موكل بها يأتي الله بعملها كل يوم برطوبتها إذا رطبت ، ويبوستها إذا يبست .

[١٧٤١٦] حدثنا محمد بن عبيد[٣] عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال : إن كان الرجل من الحي ليجيء فيسب الحارث بن سويد فيسكت ، فإذا سكت قام فنفض رداءه[٤] فدخل .

[١٧٤١٧] حدثنا الأحوص بن جواب قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عمار الدهني عن وهب بن منبه قال : أوحى الله إلى بعض أوليائه : إني لم أحل رضواني لأهل بيت قط ولا لأهل دار قط ولا لأهل

= (٦) آية ٢١/ النبأ .
(٧) أورده السيوطي في الدر ٦/٣٠٧ من طريق ابن المنذر ، وفيها : صارت .

---

(١) راجع أيضا زهد ابن المبارك ص : (١٥٧)
(٢) زيد من م .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٢٦ من طريق الامام أحمد عن محمد بن عبيد .
(٤) زيد في الأصل و م : فقام ، و لم تكن الزيادة في الحلية فحذفناها .

قرية قط فأحول عنهم رضوانى حتى يتحولوا من رضوانى إلى سخطى ، وإنى لم أحل سخطى لأهل بيت قط ولا لأهل دار قط ولا لأهل قرية قط فأحول عنهم سخطى حتى يتحولوا من سخطى إلى رضوانى .

[١٧٤١٨] حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثنا أبي عن الأعمش[١] عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ما على أحدكم إذا خلى أن يقول لجليسيه[٢] : اسمعا رحمكما الله ثم يملى عليهما خيرا .

[١٧٤١٩] حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن إسماعيل عن الحسن قال : إذا قرأ « الهٰكم التكاثر » قال : فى الأموال و الأولاد « حتى ذرتم المقابر كلا سوف تعلمون » قال : وعيد بعد وعيد « علم اليقين[٣] » .

[١٧٤٢٠] حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن إسماعيل عن الحسن قال : إذا قرأ هذه الآية : « إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم و أموالهم[٤] » قال : أنفس هو خلقها و أموال هو رزقها « فيقتلون و يقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة و الانجيل[٥] » .

[١٧٤٢١] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن رجل عن

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٣٥٢ من طريق عثام بن على عن الأعمش .
(٢) فى م : لجليسه .
(٣) سقط هذا الحديث من م .
(٤) آية ١١١/ التوبة .
(٥) أورده السيوطى فى الدر ٣/٢٨٠ من طريق ابن أبي شيبة .

الربيع بن خثيم قوله « يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم » قال : الجهل[١] .

[١٧٤٢٢] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان قال : كان أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يذهب بخادمه إلى السوق فيلق عليها الآية بعد الآية من القرآن يعلمها ، وكان يقوم من الليل إلى فتاته فيلقيه عليها .

[١٧٤٢٣] حدثنا يزيد بن هارون[٢] قال أخبرنا المسعودي عن عون ابن عبد الله كان يقول : ألا إن الحلم و الحياء والعي عي اللسان ، لا عي القلب ، والفقه من الايمان ، وهن مما ينقص من الدنيا و يزدن في الآخرة ، و ما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقص من الدنيا[٣] إلا أن الفحش والبذاء [و الجفاء[٤]] والبيان من النفاق وهن[٥] مما يزدن في الدنيا وينقصن من[٦] الآخرة و ما ينقصن من[٦] الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا .

[١٧٤٢٤] حدثنا شريك عن عبيد بن مسروق عن منذر الثوري

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١٦٧١٤)
(٢) أخرجه ابو نعيم في الحلية ٤/٢٤٨ من طريق أحمد بن إبراهيم عن يزيد بن هارون .
(٣) و إلى هنا ينتهي الحديث في م .
(٤) زيد من الحلية .
(٥) من الحلية ، و في الأصل : هو .
(٦) من الحلية ، و في الأصل : في .

عن ربيع بن خثيم « وإذا العشار عطلت[١] » قال : تخلى منها أهلها فلم تحلب ولم تصر[٢] .

[١٧٤٢٥] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الربيع بن المنذر عن طريف قال : رأيت ربيع بن خثيم[٣] يحمل عرقة إلى بيت عمته .

[١٧٤٢٦] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه عن ربيع بن خثيم قال : ما لم يرد به وجه / الله يضمحل[٤] .

[١٧٤٢٧] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو كدينة عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال لما أصيب ابن عمر قال : ما تركت خلفي شيئا من الدنيا آسى عليه غير ظمأ الهواجر وغير مشي إلى الصلاة .

[١٧٤٢٨] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن آدم بن علي قال : سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الناس ثلاثة أثلاث : [فسالم[٥]] وغانم وشاجب ، قال : السالم الساكت ،

(١) آية ٤/ التكوير .
(٢) أخرجه الامام احمد فى الزهد ص : (٣٣٤) من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) العبارة من هنا إلى « قال ما لم يرد » ساقط من م .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١٠٧ من طريق ابن أبي شيبة عن وجه آخر وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٢٩ من طريق محمد بن الصلت عن الربيع .
(٥) فى الأصل بياض ملأناه من م .

والغاتم الذى يأمر بالخير و ينهى عن المنكر . فذلك فى زيادة من الله ، والشاجب الناطق بالخنا والمعين على الظلم[١] .

[١٧٤٢٩] حدثنا حسين بن على قال أخبرنى إبراهيم [بن[٢]] الربيع ابن أبي راشد قال : كان أبي معجبا بخلف بن حوشب ، قال : قلت له : يا أبة ! إنك لتعجب بهذا الرجل ، فقال : يا بنى ! إنه نشأ على طريقة حسنة فلم يزل عليها ، قال : وكان تكنى أبا مرزوق : فقال له ربيع : حولها ، قال : فقال خلف : فاكننى ، قال : أنت أبو عبد الرحمن[٣] .

[١٧٤٣٠] حدثنا حسين بن على عن أبي موسى عن الحسن قال : قال : الاسلام و [ما[٤]] الاسلام ؟ قال : الاسلام السر والعلانية فيه سواء أن يسلم قلبك لله وأن يسلم منك كل مسلم وكل ذى عهد[٥] .

[١٧٤٣١] حدثنا حسين بن على عن الحسن بن الحر قال بلغنى : أن

---

(١) أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث ٤/٤٥٧ من طريق أبي النضر عن شيبان ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٢٠٦) من طريق هاشم ابن القاسم عن شيبان .

(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/٧٣ من طريق حجاج بن حمزة عن حسين بن على .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٣١) و أبو نعيم فى الحلية ٢/١٥٢ من طريق سفيان عن أبي موسى .

العمل فى يوم القدر كالعمل فى ليلته[١] .

[١٧٤٣٢] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى قال : قال عيسى بن مريم : لا تخبؤ رزق اليوم لغد فان الذى أتاك به اليوم سيأتك به غدا فان قلت : وكيف يكون فانظر إلى الطير لا تحرث و لا تزرع تغدو وتروح إلى رزق الله . فان قلت و ما يكفى الطير فانظر إلى حمر وحش وبقر الوحش تغدو إلى رزق الله وتروح شباعا[٢] .

[١٧٤٣٣] حدثنا المحاربى عن مالك بن مغول قال حدثنى أبو يعفور عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود قال : ينبغى لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون . وبنهاره إذا الناس مفطرون ، وبحزنه إذا الناس يفرحون . ولبكائه إذا الناس يضحكون ، وبصمته إذا الناس يخلطون ، وبخشوعه إذا الناس يختالون ، وينبغى لحامل القرآن أن يكون باكيا محزونا حليما [حكيما[٣]] سكيتا . و لا ينبغى لحامل القرآن أن يكون . قال أبو بكر ذكر كلمة . لا صخابا ولا صياحا ولا حديدا[٤] .

[١٧٤٣٤] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا أبو سنان قال حدثنا

(١) أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٧٧ من طريق ابن أبى شيبة .
(٢) مضى نحوه تحت رقم : (١٦٠٧٩) من وجه آخر .
(٣) زيد من م .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٢٩ من طريق الامام أحمد عن المحاربى ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٦٢)

عمرو بن مرة قال : جاء أبو وائل يعود الربيع بن خثيم فقال : ما جئت إليك إلا لسمعت صوت الناعية ، فقال الربيع : ما أنا إلا على شهر[١] يكتب لى فيه خمسون ومائة صلاة .

[١٧٤٣٥] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا أبو جعفر الخطمى أن جده عمير بن حبيب كان يقوم من الليل فيقول : الرحيل أيها الناس ، سبقتم إلى الماء ، الدلجة الدلجة ، من يسبق إلى الماء يظمأ ، و من يسبق إلى الشمس يضح ، الرحيل الرحيل[٢] .

[١٧٤٣٦] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمى أن عمير بن حبيب كان له مولى يعلم بنيه القرآن [و[٣]] الكتاب ، فجعل يذاكرهم النساء والدنيا ، قال : فقال له : يا زياد ، لقد ظللت على بنى قبة الشيطان ، اكشطوها[٤] .

[١٧٤٣٧] حدثنا محمد بن أبي عبيد[٥] عن ابن عون قال : قال مسلم ابن يسار : إذا حدثت عن الله حديثا فأمسك فاعلم ما قبله و ما بعده[٦] .

---

(١) من م ، و فى الأصل : سهر .
(٢) هذا الحديث ساقط من م ، وأخرجه الدينورى فى عيون الأخبار ٢/٢٩٩ من طريق حماد بن سلمة ، وفيه « من يسبق إلى الظل يضحى » .
(٣) زيد من م .
(٤) فى م : اقشطوها .
(٥) و وقع فيما مضى : أبي عبيدة .

/ [١٧٤٣٨] حدثنا حسين بن علي[١] عن سفيان بن عيينة عن عاصم/ قال : كان عامة كلام ابن سيرين[٢] « سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده ».

[١٧٤٣٩] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : من أصفى صفي له ، ومن خلط خلط عليه .

[١٧٤٤٠] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال : أوصى رجل ابنه فقال : يا بني ! أظهر اليأس مما في أيدي الناس فانه غنى ، وإياك وطلب الحاجات فانه فقر حاضر ، وإياك وما يعتذر منه بالقول ، وإذا صليت فصل صلاة مودع لا ترى أنك تعود ، وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل[٣] .

[١٧٤٤١] حدثنا شاذان قال حدثنا مهدي بن ميمون عن يونس بن خباب قال : قال لي مجاهد : ألا أنبئك بالأواب الحفيظ ، قلت : بلى ، قال :

= (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٩٢ من طريق ابن أبي عدي عن ابن عون .

(١) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢١٧) من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من الزهد ، و في الأصل و م : الحسن . و أما الحسن فورد عنه في الزهد ص : (٢٨٢) من غير هذا الطريق أنه كان إذا لم يجد أحدا و لم يكن مشغولا يقول : سبحان الله و بحمده سبحان الله و بحمده .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٩٠) من وجه آخر عن عون بن عبد الله .

هو الذى يذكر ذنبه إذا خلا فيستغفر الله منه[١] .

[١٧٤٤٢] حدثنا الحسن[٢] قال سمعت زهيرا أبا خيثمة قال حدثنا أبو إسحاق الهمدانى قال : كان الحسن - يعنى البصرى - يشبه بأصحاب[٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[١٧٤٤٣] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد و يونس بن عبيد أنهما قالا : قد رأينا الفقهاء فما رأينا منهم أحدا أجمع من الحسن[٤] .

[١٧٤٤٤] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا خالد بن رياح أن أنس بن مالك سئل عن مسألة فقال : عليكم بمولانا الحسن فسئلوه ، فقالوا : نسألك يا أبا حمزة و تقول : سلوا مولانا الحسن ، فقال : إنا سمعنا وسمع فنسينا وحفظ[٥] .

[١٧٤٤٥] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن موسى القارئ عن طلحة بن عبد الله قال : كان زاذان يعلم بلا شيء .

(١) مضى الحديث فى كلام عبيد بن عمير عنه ، و أورده السيوطى فى الدر ٦/١٠٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١١٨ من طريق الحسن .
(٣) فى الطبقات : أصحاب .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١١٨ من طريق الحسن .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١/١٢٨ من طريق الحسن .

[١٧٤٤٦] حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا فرج بن فضالة عن أسد بن وداعة قال : كان شداد بن أوس إذا أوى إلى فراشه كأنه حبة قمح على مقلى ثم يقول : اللهم إن النار قد منعتنى النوم : ثم يقوم إلى الصلاة[١] .

[١٧٤٤٧] حدثنا ابن نمير عن إسماعيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب قال : [إن[٢]] أجود الناس من جاد على من لا يرجو ثوابه ، وإن أحلم [الناس[٣]] من عفا بعد القدرة ، وإن أبخل الناس الذى يبخل بالسلام ، وإن أعجز الناس الذى يعجز فى دعاء الله .

[١٧٤٤٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سلام بن مسكين : قال سمعت الحسن يقول : إذا نام العبد فى سجوده باهى الله به الملائكة يقول : انظروا عبدى يعبدنى و روحه عندى[٤] .

[١٧٤٤٩] حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا ابن أبي السميط عن

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٦٤ من طريق قتيبة بن سعيد عن فرج بن فضالة ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٩٥) من طريق محمد ابن بكار عن فرج بن فضالة .

(٢) زيد من السياق .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٢٨٠) من طريق عبد الصمد عن سلام ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٢٧) من طريق المبارك عن الحسن .

مصنف ابن أبي شيبة ﴿ كتاب الزهد ﴾ ج : ١٤

قتادة عن مطرف قال : لفضل العلم أحب إلى من فضل العبادة ، و ملاك دينكم الورع[١] .

[١٧٤٥٠] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن رجل من النخع عن ابن مسعود قال : يود أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض[٢] .

[١٧٤٥١] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال : لقد استخلف عثمان و ما أزرهم [إلا[٣]] البرود ، و ما أرديتهم إلا النمار ، كان أحدهم يقول لصاحبه : نمرتي خير من نمرتك .

[١٧٤٥٢] حدثنا أبو أسامة عن جرير عن حميد بن هلال قال : قال لنا أبو قتادة العدوي : عليكم بهذا الشيخ - يعني الحسن ، فما رأيت أحدا أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه[٤] .

[١٧٤٥٣] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال مطرف بن عبد الله : ما كنت لأومن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول

(١) مضى الحديث مرفوعا تحت رقم : (٦١٦٦) في كتاب الأدب ، وأخرجه الامام أحمد في المسند ص : (٢٤٠) من طريق سعيد عن قتادة .
(٢) مضى الحديث في كلام مسروق عن مسروق - كتاب الزهد .
(٣) زيد من م .
(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٧/١/٧ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه .

To: www.al-mostafa.com

إلا الحسن[1] .

[١٧٤٥٤] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال كان أبو برزة يتقهل ، وكان عائذ بن عمرو المزني/ يلبس لباسا حسنا ، قال : فأتى أحدهما رجل فقال : ألم تر إلى أخيك يلبس كذا وكذا ويرغب عن لباسك ، قال : ومن يستطيع أن يكون مثل فلان ، من فضل فلان كذا إن[2] من فضل فلان كذا ، إن من فضل فلان كذا ، قال : وأتى الآخر فقال مثل ذلك[3] .

[١٧٤٥٥] حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ، والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، وفاتحة سورة آل عمران « الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم[4] » .

[١٧٤٥٦] حدثنا وكيع قال حدثنا مالك بن مغول عن عبد الله

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢١/١/٧ من طريق عفان عن سليمان ، وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٤٤) من طريق أحمد بن إبراهيم عن أبي اسامة .

(٢) من م ، و في الأصل : او .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٥/٢/٤ من طريق همام بن يحيي عن ثابت .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٤١٢) في كتاب الدعاء .

ابن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : اللهم إنى أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، فقال : لقد[1] سألت الله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى[2] .

[١٧٤٥٧] حدثنا وكيع[3] عن أبي حزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك [قال[4]] سمع النبي صلى الله عليه و سلم [رجلا[4]] يقول : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك ، لا شريك لك ، المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والاكرام ، فقال : لقد سألت الله باسمه الأعظم الذى إذا سئل به أعطى ، واذا دعى به أجاب .

[١٧٤٥٨] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط أن داعيا دعا فى عهد النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إنى أسألك باسمك الذى لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم بديع السماوات و الأرض ، و إذا أردت أمرا فانما تقول له كن فيكون ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : كدت ـ أو كاد ـ أن تدعو الله باسمه الأعظم[5] .

---

(١) من م ، و فى الأصل : فقد .
(٢) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤٠٩)
(٣) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤١٠) من كتاب الدعاء .
(٤) زيد من كتاب الدعاء .
(٥) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤١١) ، و أورده السيوطى فى الدر =

[١٧٤٥٩] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال : حدثنا الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية عن أبي الدرداء و ابن عباس أنهما كانا يقولان : اسم الله الأكبر « رب رب[١] » .

[١٧٤٦٠] حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير قال : قرأ رجل البقرة وآل عمران ، فقال كعب : لقد قرأ سورتين فيهما الاسم الذى إذا دعى به استجاب[٢] .

[١٧٤٦١] حدثنا وكيع عن أبي هلال عن حبان الأعرج عن جابر ابن زيد قال : اسم الله الأعظم « الله[٣] » .

[١٧٤٦٢] حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عمن سمع الشعبى يقول : اسم الله الأعظم « الله » ثم قرأ أو قرأت عليه « هو الله الخالق البارئ » إلى آخرها[٤] .

[١٧٤٦٣] حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن أبا ريحانة مر بحمص و أهلها يقتسمونها بينهم ، فسمع ضوضاء ، فقال : اللهم لا تجعلها عليهم فتنة ، فما زال يرددها حتى لم يدر متى انقطع صوته[٥] .

= ١/١١٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) مضى تحت رقم : (٩٤١٤)

(٢) مضى تحت رقم : (٩٤١٣)

(٣) مضى تحت رقم : (٩٤١٥)

(٤) مضى تحت رقم : (٩٤١٦) =

[١٧٤٦٤] حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا أبو بكر[١] عن ضمرة أن أبا ريحانة كان مرابطا بالجزيرة فى ميافارقين ، فاشترى رسنا من نبطى من أهلها بأفلس ، فلما قفل وكانوا بالرستن[٢] نزل عن دابته وقال لغلامه : هل قضيت النبطى أفلسه ؟ قال : لا ، قال : فاستخرج نفقة من نفقته فدفعها إلى غلامه وقال لأصحابه : أحسنوا معونته على دوابه حتى أبلغ أهلى[٣] ، قالوا : يا أبا ريحانة وما تريد ؟ قال : أريد أن آتى غريمى فأودى عنى أمانتى ، قال فانطلق حتى أتى ميافارقين ثم أتى إلى أهله بعد ما قضى غريمه .

[١٧٤٦٥] حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن « كلا بل لا يخافون الآخرة[٤] » قال : هذا الذى فضحهم[٥] .

[١٧٤٦٦] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك ابن دينار قال : سألت عكرمة ، قلت : قول الله « لئن لم ينته المنافقون والذين

= (٥) هذا الحديث ساقط من م ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٠٦) من طريق أبى بكر بن أبى مريم عن حبيب بن عبيد .

(١) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٠٦) من طريق أبى بكر عن حبيب ابن عبيد ، والرواية واردة أيضا فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٤١/٦ .
(٢) من الزهد وتهذيب تاريخ ابن عساكر ، و فى الأصل و م : الرستق .
(٣) فى الزهد : أحسنوا معاونته على دوابى حتى يبلغ أهلى .
(٤) آية ٥٣/ المدثر .
(٥) أورده السيوطى فى الدر ٢٨٧/٦ من طريق ابن أبى شيبة .

فى قلوبهم مرض[١] » قال : هم الزناة[٢] .

/ [١٧٤٦٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة/ قال أخبرنا يونس عن الحسن فى قوله تعالى « هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض و اذ أنتم أجنة فى بطون امهاتكم[٣] : قال : علم الله من كل نفس ما هى عاملة و ما هى صانعة و إلى ما هى صائرة[٤] .

[١٧٤٦٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال : قال عمر : التؤدة فى كل شىء خير إلا ما كان من أمر الآخرة[٥] .

[١٧٤٦٩] حدثنا معاوية عن الأعمش[٦] عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال : إذا كنت فى شىء من أمر الدنيا فتوخ[٧] ، و إذا كنت فى شىء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت[٨] ، و إذا جاءك الشيطان وأنت تصلى فقال :

---

(١) آية ٦٠/ الأحزاب .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٢/٣٠ من طريق عبد الصمد عن مالك ابن دينار ، وأورده السيوطى فى الدر ٥/٢٢٣ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٣) آية ٣٢/ النجم .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٢٨ من طريق ابن أبى شيبة .

(٥) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١١٩) من طريق وكيع .

(٦) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٦٠) من طريق وكيع عن الأعمش ، ومضى الحديث عندنا فى كتاب الزهد تحت باب « كلام أبى رزين » .

(٧) من المسند ، و فى الأصل و م : فتراخ . =

إنك ترائى ، فزد و أطل .

[١٧٤٧٠] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن منذر عن الربيع بن خيثم أنه جاءه سائل فقال : أطعموه سكرا ، فقال أهله : ما يصنع هذا بالسكر ؟ فقال : لكن أنا أصنع به[1] .

[١٧٤٧١] حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر بن برقان[2] قال حدثنى ميمون بن مهران قال[3] بلغنى أن رجلا من بنى ابن عمر استكساه ازارا قال : [4]قد تخرق إزارى[4] ، قال : اقطعه ثم انكسه[5] قال : فتكره ذلك الفتى فقال له ابن عمر : ويحك ! أنظر لا تكون من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله فى بطونهم و على ظهورهم .

[١٧٤٧٢] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا جعفر[6] عن ميمون أن

= (٨) زيد فى المسند : و إذا هممت بخير فلا تؤخره .

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١٦٧١٣) ببعض الفرق .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٣٠١ من طريق كثير عن جعفر بن برقان ، واخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٥٥) من طريق سفيان عن جعفر .
(٣) فى الأصل : جرير ، و فى م : أبى جرير .
(٤-٤) من الحلية ، و فى الأصل : ازاه ـ مع بياض قبل الكلمة و بعدها ، و فى م : فذكروا ازارا .
(٥) فى الحلية : اكتسه .
(٦) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢١١ من طريق سفيان عن جعفر .

أبا الدرداء قال : ويل للذى لا يعلم مرة وويل للـذى يعلم ثم لا يعمـــل ست[1] مرار .

[١٧٤٧٣] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا جعفر بن برقان قـال حدثنى أيوب بن راشد عن وهب بن منبه قال : نجد فى كتاب الله المنزل : أناس يدينون بغير العبادة ، يختلون الدنيا بعمل الآخـــرة ، يلبسون لباس مسوك[2] الضـأن ، قلوبهم كقلوب الذئاب ، ألسنتهم أحلى من العسل ، وأنفسهم أمر من الصبر قال : أفبي يغترون ، وإياى يخدعون ، أقسمت لأبعثن عليهم فتنة يعود الحليم فيها[3] حيران[4] .

[١٧٤٧٤] حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر[5] عن ميمون قال : لا يكون الرجل تقيا حتى يحاسب نفسه [أشد من[6]] محاسبة شريكه حتى يعلم مأكله ومطعمه و مشربه وملبسه .

[١٧٤٧٥] حدثنا الفضل بن دكين عن عمر بن موسى الأنصارى عن موسى بن عبـــد الله بن يزيد عن أبيه قال : كان أكثر الناس صلاة وكان

---

(١) فى الحلية : سبع .

(٢) من م ، و فى الأصل : منسوب ـ كذا .

(٣) من م ، و فى الأصل : فيهم .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٥٢) عن الربيع بن أنس ، وأخرجه الدينورى فى العيون ٢/٢٧٠ من طريق عبد الرحمن المحاربي عن جعفر .

(٥) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٨٩ من طريق كثير عن جعفر .

لا يصوم إلا يوم عاشوراء[١] .

[١٧٤٧٦] حدثنا الفضل بن دكين عن سلمة بن نبيط قال : قال : يا بنى ! قم فصل من السحر فان لم تستطع فلا تدع ركعتى الفجر[٢] .

[١٧٤٧٧] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الأعمش عن يزيد بن حيان قال : إن كان عنبس بن عقبة التيمى تيم الرباب ليسجد حتى أن العصافير ليقعن على ظهره و ينزلن ، ما يحسبنه إلا جذم حائط[٣] .

[١٧٤٧٨] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الربيع بن المنذر عن أبيه عن الربيع بن خيثم فى قوله تعالى « و من يتق الله يجعل له مخرجا[٤] » قال : من كل أمر ضاق على الناس[٥] .

[١٧٤٧٩] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير « أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة[٦] » قال : يحذر

= (٦) زيد من الحلية .

(١) أورده ابن حجر فى الاصابة ٢/٣٨٢ من طريق عبد الله بن الامام أحمد فى زيادات الزهد عن موسى بن عبد الله .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٨٧) من طريق أبى يحيى .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٢٥٩) من طريق أبى معاوية عن الأعمش

(٤) آية ٢/ الطلاق .

(٥) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٣٤) من طريق الفضل ، و أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٢٣٣ من طريق ابن أبى شيبة وغيره . =

عذاب الآخرة[١] .

[١٧٤٨٠] حدثنا ابن يمان عن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير أو عن الحسن فى قوله تعالى « لا يحزنهم الفزع الأكبر[٢] » قال : إذا أطبقت النار عليهم[٣] .

[١٧٤٨١] حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبى بكر الزبيدى عن أبيه قال : ما رأيت حيا أكثر جلوسا فى المساجد من الثوريين والعرنيين[٤] .

[١٧٤٨٢] حدثنا أبو أسامة عن أبى الأشهب قال : قال الحسن : يا ابن آدم تبصر القذى فى عين أخيك وتدع الجدل معترضا فى عينك[٥] .

[١٧٤٨٣] حدثنا أبو أسامة عن أبى الأشهب عن الحسن قال : كانوا يقولون : إن لسان الحكيم من وراء قلبه ، فاذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه ، فان كان له قال ، و إن كان عليه / أمسك ، وإن الجاهل قلبه /

= (٦) آية ٩/ الزمر .

(١) أورده السيوطى فى الدر ٥/٣٢٣ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .
(٢) آية ١٠٣/ الأنبياء .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٧/٧٠ من طريق أبى هشام عن ابن يمان ولم يذكر الحسن ، و أورده السيوطى فى الدر ٤/٣٤٠ من طريق ابن أبى شيبة وغيره و لم يذكر ابن جبير .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٣٣ من طريق قبيصة .
(٥) مضى تحت رقم : (١٧١٣٩) فى كلام الحسن .

فى طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه ، ما أتى على لسانه تكلم به[١] .

[١٧٤٨٤] حدثنا أبو أسامة عن أبى الأشهب عن الحسن قال : قال أبو الدرداء : من يتبع نفسه كل ما يرى فى النـاس يطل حزنه و لا يشف غيظه[٢] .

[١٧٤٨٥] حدثنا أبو أسامة عن أبى سفيان عن أبى حمزة قال : قلت لابراهيم : إن فرقد السبخى لا يأكل اللحم و لا يأكل كذا ، فقال : كان[٣] أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خيرا منه كانوا يأكلون اللحم والسمن وكذا وكذا .

[١٧٤٨٦] حدثنا أبو أسامة عن أبى الأشهب عن الحسن قال : يا ابن آدم ! إنك لن تؤاخذ إلا بما ركبت على عمد .

[١٧٤٨٧] حدثنا أبو أسامة عن أبى الأشهب عن الحسن قال : كان أهل قرية أوسع الله عليهم حتى كانوا يستنجون بالخبز ، فبعث الله عليهم الجوع حتى أنهم كانوا يأكلون ما يقعدون به .

[١٧٤٨٨] حدثنا أبو أسامة عن أبى الأشهب عن الحسن قال : كان رجل يكثر غشيان باب عمر ، قال : فقال له عمـر : اذهب فتعلم كتاب الله تعالى ،

---

(١) اخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (١٣١) من طريق أبى الأشهب .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢١١/١ من طريق أبى الهيثم عن أبى الدرداء ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٣٣) من طريق الحسن .
(٣) من م ، و فى الأصل : ان .

قال : فذهب الرجل ففقده عمر ، ثم لقيه فكأنه عاتبه فقال : وجدت فى كتاب الله ما أغنانى عن باب عمر[١] .

[١٧٤٨٩] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال : لا يزال العبد بخير ما لم يصب كبيرة تفسد عليه قلبه وعقله ، قال : وقال الحسن : الايمان الايمان فانه من كان مؤمنا فان له عند الله شفعاء مشفعين .

[١٧٤٩٠] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال : من قال قولا حسنا وعمل عملا حسنا فخذوا عنه ، ومن قال قولا حسنا وعمل عملا سيئا فلا تأخذوا عنه .

[١٧٤٩١] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال : قال الحسن : إن من النفاق[٢] اختلاف اللسان و القلب ، و اختلاف السر و العلانية ، واختلاف الدخول والخروج .

[١٧٤٩٢] حدثنا أبو أسامة عن أبي هلال قال حدثنا حفص الضبي قال : قال عبد الله بن أبي مليكة : قال عمر : يا [كعب[٣]] ! حدثنا عن الموت ! قال : نعم يا أمير المؤمنين ! غصن كثير الشوك أدخل فى جوف رجل فأخذت كل شوكة بعرق ثم جذبه رجل شديد الجذب فأخذ ما أخذ

(١) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٣٣) من طريق رجل عن الحسن ، وأورده الهندى فى الكنز من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) زيدت الواو فى الأصل و لم تكن فى م فحذفناها .
(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م .

وأبق ما أبق[1] .

[١٧٤٩٣] حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الأوزاعي[2] عن حسان ابن عطية قال : بلغني أن الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة : يا بني آدم ! إنا قد أنصتنا لكم منذ خلقتكم[3] إلى يومكم هذا ، فأنصتوا لنا تقرأ أعمالكم عليكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد شرا فلا يلومن إلا نفسه ، فإنما هي أعمالكم نردها عليكم .

[١٧٤٩٤] حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن أبا ريحانة استأذن صاحب مسلحته أن يأتي أهله فقال : يا أبا ريحانة ! كم تريد أن أؤجلك ، قال : ليلة ، فلما قدم أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى أصبح ثم دعا بدابته متوجها إلى مسلحتـــه فقالوا : يا أبا ريحانة ! أما استأذنت إلى أهلك ؟ فقـــال : إنما أجلني أميري ليلة ، فلا أكذب و لا أخلف ، قال : فانصرف إلى مسلحته و لم يأت أهله ، و كان منزل أبي ريحانة بيت المقدس[4] .

[١٧٤٩٥] حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير أن عبد الله بن سلام صك غلاما له صكة ، فجعل يبكي ويقول :

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٣٦٥ من طريق عاصم بن علي عن أبي هلال .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٧٥ من طريق أبي شعيب عن الأوزاعي .
(٣) في الحلية : خلقناكم .
(٤) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٠٦ من طريق ابن عياش عن أبي بكر ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٠٤) من طريق أبي بكر .

اقتص مني ، و يقول الغلام : لا أقتص منك يا سيدى ، قال ابن سلام : كل ذنب يغفره الله إلا صكة الوجه[١] .

[١٧٤٩٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن كعب قال : ما من عبد إلا في رأسه حكمة ، فان تواضع رفعه الله ، و إن تكبر وضعه الله[٢] .

[١٧٤٩٧] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الحسن في قول الله تعالى « من يعمل سوء يجزبه[٣] » قال : قال الحسن : ذاك لمن أراد الله هوانه ، فأما من أراد الله كرامته فانه يتجاوز عن سيئاته في أصحاب الجنة « وعد الصدق الذي كانوا يوعدون[٤] » .

[١٧٤٩٨] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا أبو صالح العقيلي قال : كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه[٥] .

[١٧٤٩٩] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن

(١) الرواية في تهذيب تأريخ ابن عساكر ٧/٤٤٨ .
(٢) و نسخة م مطموسة من هنا إلى ما سننبه إليه ، والحديث أورده الهندي في الكنز ٣/٦٩ (طبعة جديدة) من طريق أبي نعيم عن أنس .
(٣) آية ١٢٣/ النساء .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٢/٢٢٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٢٣٣) في فضائل القرآن .

سعيد الجريري قال : كان أبو العلاء يقرأ فى المصحف ، فكان مطرف يقول له أحيانا : أغن عنا مصحفك سائر اليوم[١] .

[١٧٥٠٠] حدثنا أبو الأحوص عن هارون بن عنترة عن أبيه قال[٢] : سألت ابن عباس : أى العمل أفضل ؟ قال : ذكر الله أكبر ، قال : و من أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه[٣] .

[١٧٥٠١] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا و الآخرة ؟ من عفا عمن ظلمه و أعطى من حرمه و وصل من قطعه ، و من أحب أن يتسأله فى عمره ويزاد له فى ماله فليتق الله ربه و ليصل رحمه[٤] .

[١٧٥٠٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء « يوم هم على النار يفتنون[٥] » قال : يعذبون[٦] .

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١١٣/١/٧ من طريق سليمان .

(٢) فى الأصل : قالت ـ خطأ .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦٦٢٦) فى كتاب الزهد ببعض الزيادة و النقص .

(٤) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٣٤٩/١ من طريق الطبرانى عن كعب بن عجرة ببعض الاختصار .

(٥) آية ١٣/ الذاريات .

[١٧٥٠٣] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر[١] بن سليمان [عن عمرو ابن مالك[٢]] عن أبي الجوزاء « و يخافون سوء الحساب[٣] » قال : المناقشة فى الأعمال .

[١٧٥٠٤] حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو ابن مالك قال : سمعت أبا الجوزاء يقول : نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القران ، و قال سعيد : أخف على المنافق[٤] .

[١٧٥٠٥] حدثنا [عفان قال حدثناه[٥]] سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك قال : سمعت أبا الجوزاء يقول فى هذه الآية « و ما خلقت الجن و الانس إلا ليعبدون ما اريد منهم من رزق و ما اريد ان يطعمون[٦] » قال : أنا أرزقهم و أنا أطعمهم ، ما خلقتهم إلا ليعبدون .

[١٧٥٠٦] حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو

= (٦) أخرج ابن المبارك نحوه عن الحسن - الزهد ص : (٥٥٨)

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٨٢ من طريق عفان عن جعفر .

(٢) زيد من التفسير .

(٣) آية ٢١/ الرعد .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٨٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) زدنا من السياق ، والحديث أورده السيوطى فى الدر ٦/١١٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) آية ٥٦ - ٥٧/ الذاريات .

ابن مالك قال : سمعت أبا الجوزاء يقول : « ليس لهم طعام الا من[1] ضريع » السلم[2] كيف يسمن من يأكل الشوك .

[١٧٥٠٧] حدثنا حسين بن على عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : غزا أبو أيوب المدينة ، قال : قلت : القسطنطينية ؟ قال : نعم ، قال : فمر بقاص يقص و هو يقول : إذا عمل العبد العمل فى صدر النهار عرض على أهل معارفه من أهل الآخرة من آخر النهار ، وإذا عمل العمل فى آخر النهار عرض على أهل معارفه من أهل الآخرة فى صدر[3] النهار ، قال : فقال أبو أيوب : انظر ما يقول ؟ قال : فقال : والله إنه لكما اقول ، قال : فقال أبو أيوب : اللهم إنى أعوذبك أن تفضحنى عند عبادة بن الصامت و سعيد بن عبادة بما عملت بعدهما[4] ، قال : فقال القاص : والله لا يكتب الله ولايته لعبد إلا ستر عوراته وأثنى عليه بأحسن عمله .

[١٧٥٠٨] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا همام عن قتادة عن مسلم بن يسار قال : واديان عريضان لا يدرك غورهما سلك الناس

---

(١) آية ٦/ الغاشية ، و الحديث أورده السيوطى فى الدر ٦/٣٤٢ من طريق ابن أبى شيبة .
(٢) من الدر ، و فى الأصل : السلم .
(٣) فى الأصل : آخر .
(٤) من تهذيب تأريخ ابن عساكر ٥/٤٠ حيث ورد الحديث من وجه آخر ، و فى الأصل : بعدهم .

فيهما فاعمل عملا تعلم أنه لا ينجيك إلا عمل صالح ، وتوكل توكل رجل تعلم أنه لا يصيبك إلا ما كتب الله لك[١] .

[١٧٥٠٩] حدثنا غندر عن شعبة قال : سمعت أبا معشر الذى يروى عن إبراهيم يحدث عن إبراهيم قال : ما من قرية إلا و فيها من يدفع عن أهلها به ، وإنى لارجو أن يكون أبو وائل منهم[٢] .

[١٧٥١٠] حدثنا إسحاق بن منصور الأسدى عن عقبة بن إسحاق عن أبي شراعة/ عن يحي بن الخيار[٣] « إذا القوا منها مكان ضيقا[٤] » قال : كضيق الزج فى الرمح . /

[١٧٥١١] حدثنا محمد بن الحسن الأسدى قال حدثنا ثابت بن زيد عن عاصم عن أبي قلابة قال : قال مسلم بن يسار : لو كنت بين ملك تطلب حاجة لسرك أن تخشع له[٥] .

[١٧٥١٢] حدثنا هاشم بن القاسم[٦] قال حدثنا سليمان بن المغيرة

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢٩٢ من طريق أبى هلال عن قتادة ، وكذلك أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٢٥٠)
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١٠٥ من طريق أحمد عن غندر .
(٣) الكلمة مشتبهة فى الأصل بين « الخيل » و « الخيار » .
(٤) آية ١٣/ الفرقان .
(٥) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٣٨٣) من طريق عاصم ، و من طريقه أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٢٥١) =

عن حميد بن هلال [عن العلاء بن زياد العدوى[١]] قال : رأيت فى النوم [كأنى[١]] أرى عجوزا عورا كبيرة العين والأخرى قد كادت أن تذهب عليها من الزبرجد و الحلية شيء عجب ، فقلت : ما أنت ؟ قالت : أنا الدنيا ، فقلت : أعوذ بالله من شرك ، قالت : فان سرك أن يعيذك الله من شرى فأبغض الدرهم .

[١٧٥١٣] حدثنا الفضل دكين عن سفيان عن عمرو بن دينار قال : كان[٢] جابر بن زيد [مسلما[٣]] عند الدرهم .

[١٧٥١٤] حدثنا ابن نمير عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عبد ربه عن ابن عياض « و نقلبهم ذات اليمين و ذات الشمال[٤] » قال : فى كل عام مرتين[٥] .

[١٧٥١٥] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن سعد بن معبد قال : حدثتنى أسماء ابنة عميس أن جعفرا جاءها إذ هم بالحبشة وهو يبكى ،

= (٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٥٦٧) فى كتاب الرؤيا .

---

(١) زيد من كتاب الرؤيا .
(٢) فى الأصل : كنا .
(٣) فى الأصل بياض و ما أثبتناه فهو بناء على ما أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٨٩ من طريق ابن سيرين .
(٤) آية ١٨/ الكهف .
(٥) أورده السيوطى فى الدر ٤/٢١٦ من طريق ابن أبي شيبة .

فقالت : ما شأنك ؟ قال : رأيت فتى مترفا من الحبشة جسيما مر على امرأة فطرح دقيقا كان معها ، فنسفته الريح ، قالت : أكلت إلى يوم يجلس الملك على الكرسى فيأخذ للظلوم من [الظالم[١]] .

[١٧٥١٦] حدثنا أبو أسامة عن محمد بن طلحة عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن الأسود قال : إنى أشم الريحان أذكر به الجنة .

[١٧٥١٧] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال : قال رجل للشعبي : أفتنا أيها العالم ! قال : العالم من يخاف الله[٢] .

[١٧٥١٨] حدثنا أبو خالد الأحمر[٣] عن عمرو بن قيس قال : كانوا يكرهون أن يعطى الرجل صبية شيئا فيخرجه[٤] فيراه المسكين فيبكى على أهله و يراه اليتيم[٥] فيبكى على أهله .

[١٧٥١٩] حدثنا ابن يمان عن سفيان قال : لا يفقه عبد حتى يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة[٦] .

---

(١) زدناه و لا بد منه .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣١١/٤ من طريق يعقوب الدورقى عن عبد الله بن نمير .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) فى الحلية : فيجئ به .

(٥) فى الحلية : الفقير .

(٦) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٢٥)

[١٧٥٢٠] حدثنا يحي بن يمان عن سفيان قال : كان يعجبهم أن يفرحوا أنفسهم .

[١٧٥٢١] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار[١] يقول : قلب ليس فيه حزن مثل بيت خرب[٢] .

[١٧٥٢٢] حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا عبد الله بن سميط عن بديل بن ميسرة العقيلي أو مطر الوراق أنه قال : من عرف ربه أحبه ، ومن أبصر الدنيا زهد فيها ، ولا يغفل المؤمن حتى يلهو ، فاذا تفكر حزن[٣] .

[١٧٥٢٣] حدثنا إسحاق بن سليمان الرازى عن أبي سفيان عن أبي حصين قال : مثل الذى يسلب اليتيم ويكسو الأرملة مثل الذى يكسبه من غير حله وينفقه فى غير حله .

[١٧٥٢٤] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس قال : إن الله ليأمر فى أهل الأرض بالعذاب فتقول الملائكة : يا رب فيهم الصبيان .

[١٧٥٢٥] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال : كان يقال : ما أكثر أحد ذكر الموت إلا رؤى ذلك فى عمله[٤] .

(١) وقع فى كل مكان : دسر ـ كذا .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٣٦٠ من طريق أبي ظفر عن جعفر ، واخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٢٠) من طريق سيار عن جعفر .
(٣) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٦٩) من طريق حجاج بن الفرافصة عن بديل . =

[١٧٥٢٦] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال ثابت يقول : اللهم إن كنت أعطيت أحدا الصلاة فى قبره فأعطنى الصلاة فى قبرى[١] .

[١٧٥٢٧] حدثنا عفان[٢] قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حميد قال : كنا نأتى أنسا ومعنا ثابت ، فكلما مر بمسجد صلى فيه ، فكنا نأتى أنسا فيقول : أين ثابت أين ثابت أين ثابت ، [إن ثابتا[٣]] دويبة أحبها .

[١٧٥٢٨] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن أبيه قال : قال أنس : و لم يقل شهدته : إن لكل شىء مفتاحا ، و إن ثابتا من مفاتيح الخير[٤].

[١٧٥٢٩] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبى خالد قال : أصابت بنى إسرائيل مجاعة ، فمر رجل على رجل فقال : وددت أن هذا الرمل دقيق لى فأطعمه بنى إسرائيل ، قال[٥] : فأعطى على نيته .

=(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/٢/٤ من طريق عفان ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٣٢٦ من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة عن حماد .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/٢/٤ من طريق عفان ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٣١٩ من طريق شوذب عن ثابت .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/٢/٤ من طريق عفان ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٣٢١ من طريق أحمد .

(٣) زيد من الطبقات .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/٢/٣ من طريق عفان ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٣١٨ من طريق القواريرى عن حماد . =

/ [١٧٥٣٠] حدثنا وكيع ٥ن المسعودى/ عن سعيد بن أبي بردة قال : كان يقال : الحكمة ضالة المؤمن يأخذها إذا وجدها .

[١٧٥٣١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج قال « اقترب للناس حسابهم[١] » قال : ما يوعدون[٢] .

[١٧٥٣٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن سفيان قال : الزهد فى الدنيا قصر الأمل ، و ليس يلبس الصوف[٣] و ذكر أن الأوزاعى كان يقول : الزهد فى الدنيا ترك المحمدة ، يقول : تعمل العمل لا تريد أن يحمدك الناس عليه ، وذكر أن الزهرى كان يقول : الزهد فى الدنيا ما لم يغلب الحرام صبرك ، وما لم يغلب الحلال شكرك[٤] .

[١٧٥٣٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : كان ينبغى للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعا لله .

[١٧٥٣٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال : عندى من الرخص رخص لو حدثتكم بها لا تكلتم .

= (٥) تكرر فى الأصل .

(١) آية ١/ الانبياء .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٤/٣١٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٣٨٦ من طريق وكيع عن سفيان .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٣٧١ من طريق قتيبة عن سفيان عن الزهرى .

[١٧٥٣٥] حدثنا إسحاق بن [منصور عن[١]] سليمان عن ثابت[٢] قال : كان رجال من بني عدي قد أدركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلي[٣] حتى ما أتى فراشه إلا حبوا .

[١٧٥٣٦] حدثنا إسحاق بن [منصور عن[٤]] سليمان عن أبي سنان عن عبد الله بن مالك قال : إن لله في الأرض اتنه[٥] لا يقبل منها إلا الصلب الرقيق الصافي ، قال : الصلب في طاعة الله ، الرقيق عند ذكر الله ، الصافي النقي من الدرن .

[١٧٥٣٧] حدثنا إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان ابن عبد الله بن أوس قال : كان نبي [من[٦]] الأنبياء يقول : اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي ، قال : فأبكاني[٧] .

[١٧٥٣٨] حدثنا سعيد بن شرحبيل قال أخبرنا ليث بن سعد عن

---

(١) زيد و لا بد منه .

(٢) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٦٢) من طريق سليمان بن المغيرة .

(٣) من زوائد الزهد ، و في الأصل : فيصلي ، ومن هنا استأنفت نسخة م و فيها أيضا « ليصلي » .

(٤) زيد و لابد منه .

(٥) ليست الكلمة واضحة في م .

(٦) زيد من م .

(٧) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦١٤٨) في كتاب الزهد .

يحيى بن سعيد عن أبي أيوب قال : من أراد أن يعظم حلمه و يكثر علمه فليجلس في غير مجلس عشيرته .

[١٧٥٣٩] حدثنا وكيع عن أبي صالح عن الأعمش قال : إن [كنا لنحضر[1]] الجنازة ، فما ندري من نعزي من وجد القوم[2] .

[١٧٥٤٠] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أشرس أبو شيبان قال حدثنا ثابت البناني قال : لقد كنا نتبع الجنازة فما نرى حول السرير إلا متقنعا باكيا أو متفكرا كأنما على رؤسهم الطير[3] .

[١٧٥٤١] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي قلابة قال : التقى رجلان[4] في السوق فقال أحدهما لصاحبه : يا أخي ! تعال ندعو الله ونستغفره في غفلة الناس لعله يغفر لنا ، ففعلا ، فقضى لأحدهما أنه مات قبل صاحبه ، فأتاه في المنام فقال : يا أخي ! أشعرت أن الله غفر لنا عشية التقينا في السوق .

[١٧٥٤٢] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي زينب قال : من أتى السوق لا يأتيها إلا ليذكر الله فيها غفرله بعدد من فيها .

[١٧٥٤٣] حدثنا معاذ بن معقل عن مالك بن دينار[5] قال : أبكاني

---

(١) في الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٥٠ من طريق عمرو الأودي عن وكيع .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٢٢ من طريق جعفر عن ثابت .
(٤) من م ، و في الأصل : الرجلان .

الحجاج فى مسجدكم هذا وهو يخطب فسمعته يقول : امرؤ زود نفسه ، امرؤ وعظ نفسه ، امرؤ لم يأتمن نفسه على نفسه ، امرؤ أخذ من نفسه لنفسه ، امرؤ كان للسانه وقلبه زاجر من الله تعالى ، فأبكانى[1] .

[١٧٥٤٤] حدثنا وكيع عن أبيه عن رجل من أهل الشام يكنى أبا عبد الله قال : أتيت طاوسا فاستأذنت عليه فخرج إلى شيخ كبير ظننت أنه طاوس ، قلت : أنت طاوس ، قال : لا ، أنا ابنه ، قلت : لئن كنت ابنه فقد[2] خرف أبوك ، قال : يقول هو : ان العالم لا يخرف ، قال : قلت : استأذن لى على أبيك قال : فاستأذن[3] لى ، فدخلت عليه فقال الشيخ : سل و أوجز ، فقلت : إن أوجزت لى أوجزت لك ، فقال : لا تسأل ، أنا أعلمك فى مجلسك هذا القرآن و التوراة و الانجيل : خف الله مخافة حتى لا يكون أحد أخوف عندك منه ، وارجأ رجاء هو أشد من خوفك إياه ، و أحب للناس ما تحب لنفسك[4] .

[١٧٥٤٥] حدثنا أبو داود الطيالسى عن أبى حرة قال : كان الحسن

= (٥) من م ، و فى الأصل : دنير .

(١) الرواية فى تهذيب تأريخ ابن عساكر ٤/٦٠

(٢) فى الأصل و م : لقد .

(٣) من م ، و فى الأصل : استأذن .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/١١ من طريق حسن بن شاذان عن أبى عبد الله الشامى .

يحب المداومة فى العمل ، قال : و قال محمد : أرأيت إن نشط ليله وكسل ليله ، فلم ير به بأسا .

[١٧٥٤٦] حدثنا/ محمد بن عبد الله بن الزبير عن ابن أبي رواد[١] قال حدثنى أبو سعيد عن زيد بن أرقم قال : اعبد الله كأنك تراه ، فان كنت لا تراه فانه يراك ، و احسب نفسك فى الموتى ، و اتق دعوة المظلوم فانها مستجابة[٢] .

[١٧٥٤٧] حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولانى قال : العلماء ثلاثة : رجل عاش بعلمه وعاش به الناس معه ، و رجل عاش بعلمه و لم يعش به أحد غيره ، و رجل عاش الناس بعلمه و أهلك نفسه[٣] .

[١٧٥٤٨] حدثنا عفان قال حدثنا زريط بن أبي زريط قال : سمعت الحسن يقول : يا ابن آدم ! ضع قدمك على أرضك و اعلم أنها بعد قليل قبرك[٤] .

---

(١) من م ، و فى الأصل : أبي داود .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٦٣) من طريق عبد العزيز ابن أبي رواد .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥/١٢١ من طريق عمرو بن عون عن حماد بن زيد .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٢٩٢) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن ، و الرواية أيضا فى زهد الامام أحمد - أخبار أبي الحسن .

[١٧٥٤٩] حدثنا عفان قال حدثنا زريط بن أبي زريط قال : سمعت الحسن وهو يقول : يا ابن آدم ! إنك ناظر إلى عملك فزد خيره وشره ، ولا تحقر شيئا من الخير وإن هو صغر ، فانك إذا رأيت سرك مكانه ، و لا تحقر شيئا من الشر فانك إذا رأيته ساءك مكانه ، رحم الله عبدا كسب طيبا[١] وأنفق قصدا ووجه فضلا ، وجهوا هذه الفضول حيث وجهها الله ، وضعوها حيث أمر الله بها أن توضع ، فان من قبلكم كانوا يشترون أنفسهم بالفضل من الله ، وإن هذا الموت قد أضر بالدنيا ففضحها ، فوالله ما وجد [بعد[٢]] ذو لب فرحا .

[١٧٥٥٠] حدثنا أبو داود عن سفيان[٣] عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل عن أبي العيدين قال : إن ضنوا عليك بالمفلطحة[٤] فخذ رغيفك و رد نهرك وأمسك عليك دينك .

[١٧٥٥١] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن أبي حازم عن المنهال قال قال علي : حرام على كل نفس أن تخرج من الدنيا حتى تعلم إلى أين مصيرها .

[١٧٥٥٢] حدثنا عفان قال حدثنا مبارك قال حدثنا بكر عن عدي

---

(١) في م : اكتسب .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١٣٥ من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان .

(٤) من الطبقات ، و في الأصل و م : بالمفطحة .

ابن أرطاة عن رجل كان من صدر هذه الأمة قال : كانوا إذا أثنوا عليه فسمع ذلك قال : اللهم لا تؤاخذني بما يقولون ، واغفرلي ما لا يعلمون[١] .

[١٧٥٥٣] حدثنا عفان قال حدثنا مبارك عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري عن محمد بن علي ابن الحنفية قال : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف ، ومن لم يجد [بدا[٢]] يجعل الله له فرجا ومخرجا[٣] .

[١٧٥٥٤] حدثنا عفان حدثنا بشر بن مفضل قال حدثنا عمارة بن غزية[٤] عن عاصم بن عمر[٥] بن قتادة عن محمود[٦] بن لبيد[٧] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله إذا أحب عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء[٤] .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٠٥) من طريق هاشم بن القاسم عن مبارك .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/١٧٥ من طريق ابن المبارك عن الحسن ابن عمر التيمي ، مع بعض الزيادات .

(٤) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١١) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية .

(٥) من م و الزهد ، و في الأصل : عمرو .

(٦) من الزهد ، و في الأصل و م : محمد .

(٧) زيد في الزهد : عن قتادة بن النعمان .

[١٧٥٥٥] حدثنا عباد عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال : ليس بأس للؤمن من أن يخلو وحده .

[١٧٥٥٦] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال : قال عبد الله : الدنيا دار من لا دار له ، و مال من لا مال له ، ولها يعمل من لا عقل له[١] .

[١٧٥٥٧] حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن سعيد الجعفي[٢] قال : قال عيسى بن مريم : بيتي المسجد ، وطيبي الماء ، و إدامي الجوع ، وشعاري الخوف ، و دابتي رجلاي[٣] ، ومصطلاي في الشتاء مشارق الصيف[٤] ، وسراجي بالليل القمر ، وجلسائي الزمني و المساكين ، و أمسي وليس لي شيء ، و أصبح وليس لي شيء ، و أنا بخير ، فمن أغنى مني ؟

[١٧٥٥٨] حدثنا هشيم عن إسماعيل عن حبيب بن أبي ثابت أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله ! إنا نعمل أعمالا في السر فنسمع الناس يتحدثون بها فيعجبنا أن نذكر بخير ، فقال : لكم أجران : أجر السر وأجر العلانية[٥] .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١٦١) من طريق ابن نمير .
(٢) أورده السيوطي في الدر ٢/٣١ من طريق ابن أبي شيبة عن عبد الله بن سعيد .
(٣) من الدر ، و في الأصل و م : رجلي .
(٤) في الدر : الشمس .
(٥) أخرجه الترمذي في الجامع ٢/٦١ من طريق أبي سنان عن حبيب .

[١٧٥٥٩] حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس بن عبيد قال : حدثنا الحسن أن رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات أحدهما قبل صاحبه بجمعة ففضلوا الذى مات وكان فى أنفسهم أفضل من الآخر ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله / عليه وسلم فقال : أليس بقى الآخر بعد الأول جمعة ، صلى كذا وكذا صلاة ، قال : فكأنه فضل الباقى[١] . /

[١٧٥٦٠] حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا محمد بن خالد الضبي عن شيخ عن أبي الدرداء أنه قال : تعوذوا بالله من خشوع النفاق ، قال : قيل : يا أبا الدرداء ! و ما خشوع النفاق ؟ قال أن ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع[٢] .

[١٧٥٦١] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا حسن عن أبيه عن زيد العمى قال : لما قيل لداود : قد غفرلك ، قال : فكيف لى بالرجل ، قال : قيل له : نستوهبك منه فيهبك لنا ، فانها لترجى فى الدين[٣] .

[١٧٥٦٢] حدثنا عفان قال حدثنا أبان بن يزيد العطار قال حدثنا قتادة : قال حدثه أبو العالية الرياحى عن حديث سهل بن حنظلة العبشمى

---

(١) راجع رقم الحديث (١٦٢٧٢) من كتاب الزهد .
(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٦) من طريق أبي يحي بلاغا ، وأخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٤٢) من طريق يحي بن آدم عن محمد بن خالد الضبي .
(٣) راجع زهد الامام أحمد ص : (٧٢)

أنه قال : ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا نادى مناد من السماء : قوموا مغفورا لكم ، قد بدلت سيئاتكم حسنات[١] .

[١٧٥٦٣] حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا عبد العزيز ابن أبي رواد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كان يقال : العلم ضالة المؤمن يغدو في طلبه ، فاذا أصاب منه شيئا حواه[٢] .

[١٧٥٦٤] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد أن أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ظهر فيهم المزاح والضحك ، فأنزل الله تعالى « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله[٣] » إلى آخر الآية[٤] .

[١٧٥٦٥] حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن أبي رواد أن قوما صحبوا عمر بن عبد العزيز فقال : عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له ، و إياي و المزاح ، فانه يجر القبيح و يورث الضغينة ، و تجالسوا بالقرآن و تحدثوا ، فان ثقل عليكم فحديث من حديث الرجال ، فسيروا[٥] باسم الله .

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٩٥٢٦) في كتاب الدعاء .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٥٤ من طريق خلاد بن يحي عن عبد العزيز ، و زاد في آخره : و يطلب إليه غيره .
(٣) آية ١٦/ الحديد .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٦/١٧٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) من م ، و في الأصل : سيروا .

To: www.al-mostafa.com

[١٧٥٦٦] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية : أوصيك بتقوى الله فانك إن اتقيت [الله[1]] كفاك الناس [فان اتقيت الناس[1]] لم يغنوا عنك من الله شيئا ، فعليك بتقوى الله أما بعد[2] .

[١٧٥٦٧] حدثنا عبد الأعلى عن يونس[3] عن الحسن عن عبد الله ابن عمر[4] قال : ما تجرع عبد جرعة أفضل عند الله أجرا من جرعة كظمها لله ابتغاء وجه الله .

[١٧٥٦٨] حدثنا عبد الأعلى عن برد عن سليمان بن موسى قال : لا تعلم للرياء ، ولا تفقه للرياء ، ولا تكونن ضحاكا من غير عجب ولا مشاء فى غير أدب .

[١٧٥٦٩] حدثنا الفضل بن دكين عن صالح بن رستم عن ابن أبى مليكة قال : صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة ،

---

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٦٣) من طريق هشام بن عروة ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٢٣٤ من طريق ابن أبى شيبة ، ولعل الحديث مضى عندنا .

(٣) أخرجــه الامام أحمــد فى المسند ٢/١٢٨ مــن طريق على بن عاصم عن يونس مرفوعا .

(٤) من المسند ، وفى الأصل وم : عمرو .

فكان إذا نزل منزلا قام شطر الليل فاكثر فى ذلك النشيج ، قلت : و ما النشيج ؟ قال : النحيب البكاء ، و يقرأ « و جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد[١] » .

[١٧٥٧٠] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن خيثمة قال : كان عيسى بن مريم و يحي ابنى خالة ، وكان عيسى يلبس الصوف ، وكان يحي يلبس الوبر ، و لم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم ولا عبد ولا أمة ولا مأوى يأويان إليه ، أينما جنهما الليل أويا ، فلما أرادا أن يفترقا قال له يحي : أوصنى ، قال لا تغضب ، قال لا أستطيع إلا أن أغضب ، قال : لا تقتن مالا ، قال : أما هذا [فعسى[٢]] .

[١٧٥٧١] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا أبو هلال عن قتادة فى قول الله تعالى « وكأس من معين[٣] » قال : كأس من خمر جارية[٤] .

[١٧٥٧٢] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا سعيد بن أياس الجريرى قال حدثنا أبو العلاء أن رجلا من أصحاب

(١) آية ١٩/ ق . و الحديث أورده السيوطى فى الدر المنثور ١٠٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة و أحمد ، و أخرجه أحمد فى الزهد ص : (١٨٨) من طريق إسماعيل عن صالح بن رستم .
(٢) مضى الحديث عندنا أراه فى كلام خيثمة ، و أخرجه أبو نعيم فى الحلية .
(٣) آية ١٨/ الواقعة .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٩٠/٢٧ من طريق أبي سنان عن الحسن بن موسى .

النبي صلى الله عليه و سلم أدركتـــه الوفاة فجعل يقول : وا لهفاه وا لهفاه ! فقيل له : تلهف ، فقال : إني سألت رسول / الله صلى الله عليـه وسلم قلت : ما يكفيني من الدنيا ؟ قال ، خادم و مركب ، فلا أنا سكت فلم أسأله ولا أنا حين سألته انتهيت إلى قوله ، و أصبت من الدنيا و في يدي ما في يدي و جاءني الموت[١] .

[١٧٥٧٣] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن ليث عن مجاهد قال : آية أنزلت في هذه الآية « أنبئكم[٢] بخير من ذلكم[٣] » قال عمر : الآن يا رب ! .

[١٧٥٧٤] حدثنـا الحسن بن موسى قال حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد قال حدثنا عثمان الشحام قال حدثنا محمـــد بن واسع قال : قدمت من مكة فاذا على الخندق قنطرة ، فأخذت فانطلق بي إلى مروان بن المهلب وهو أمير على البصرة ، فرحب بي وقال : حاجتك يا أبا عبد الله ، قلت : حاجتي إن استطعت أن تكون[٤] كما قال أخو بني عدي ، قال : ومن أخو بني عدي ؟ العلاء بن زياد ، قال : استعمل صديق له مرة على عمل فكتب إليه : أما بعد ! فان استطعت أن لا تبيت إلا وظهرك خفيف ، وبطنك خميص ،

(١) أخرج عبد الرزاق نحوه في المصنف ٣١٣/١١ عن سلمان .
(٢) في الأصل و م : هل أنبئكم .
(٣) آية ١٥/ آل عمران .
(٤) في م : تقول .

وكفك نقية من دماء المسلمين و أموالهم ، فانك إن فعلت ذلك لم يكن عليك سبيل ، « انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الأرض » الآية[١] قال مروان : صدق و الله ونصح ، ثم قال : حاجتك يا أبا عبد الله ، قلت : حاجتى أن تلحقنى بأهلي ، قال : فقال : نعم .

[١٧٥٧٥] حدثنا وكيع عن أبي اليسع عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط[٢] قال : إن فى الجنة لشجرة لم يخلق الله من صوت حسن إلا وهو فى [٣]جذمها تلذذهم وتنعمهم[٣] .

[١٧٥٧٦] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن ثلاثة علماء اجتمعوا فقالوا لأحدهم : ما أملك ؟ قال : لما يأتى على شهر إلا ظننت أنى أموت فيه ، قالوا : إن هذا الأمل ، فقالوا للآخر : ما أملك ؟ قال : ما تأتى على جمعة إلا ظننت أنى أموت فيها ، قالوا للثالث . و ما أملك ؟ قال : و ما أمل من نفسه بيد غيره[٤] .

[١٧٥٧٧] حدثنا عفان قال حدثنا بشر بن مفضل عن يونس عن الحسن قال : كان يضرب مثل ابن آدم مثل رجل حضرته الوفاة ، فحضر

---

(١) ٤٢/ الشورى .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ١٥٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣-٣) فى الدر : جرمها يلذذهم و ينعمهم .
(٤) أخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٨٥) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن .

أهله وعمله فقال لأهله : امنعوني ؛ قالوا : إنما نمنعك من أمر الدنيا ، فأما هذا فلا نستطيع أن نمنعك منه ، فقال لماله : أنت تمنعني ، قال : إني كنت زينا زينت في الدنيا ، أما هذا [فلا[1]] استطيع أن أمنعك[2] منه ، قال : فوثب عمله فقال : أنا صاحبك الذي أدخل معك قبرك و أزول معك حيثما زلت ، قال : أما و الله لو شعرت لكنت آثر الثلاثة عندي ، قال : قال الحسن : فالآن فآثروه على ما سواه .

[١٧٥٧٨] حدثنا حفص عن أشعث عن كردوس الثعلبي قال : مكتوب في التوراة : اتق توقه ، إنما التوقي بالتقوى ، ارحموا ترحموا ، توبوا تيب عليكم[3] .

[١٧٥٧٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريري عن أبي نضرة أن رجلا دخل الجنة فرأى مملوكه فوقه مثل الكوكب ، فقال : والله يا رب إن هذا المملوكي في الدنيا ، فما أنزله هذه المنزلة ؟ قال : كان هذا أحسن عملا منك[4] .

[١٧٥٨٠] حدثنا سفيان بن عيينة عن مالك بن مغول عن أبي حصين قال : لو رأيت الذي رأيت لاحترقت كبدك عليهم ، و قال إبراهيم : إن كان الليل ليطول علي حتى أصبح وأراه .

(١) زيد من م .
(٢) من م ، و في الأصل : امنك ـ كذا .
(٣) أورده السيوطي في الدر ٣/١٢٦ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٦/٩٩ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٥٨١] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو موسى التميمي قال[١] : توفيت النوار امرأة الفرزدق ، فخرج في جنازتها وجوه أهل البصرة ، وخرج فيها الحسن ، فقال الحسن للفرزدق : ما أعددت لهذا اليوم يا أبا فراس ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة ، قال : فلما دفنت قام على قبرها فقال :

أخاف وراء القبر إن لم يعافني[٢] أشد من القبر التهابا و أضيقا
إذا جاءني يوم القيامة قائد عنيف و سواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من أولاد آدم[٣] من مشى إلى النار مغلول القلادة أزرقا[٤]

تم كتاب الزهد والحمد لله رب العالمين

(١) أورده الذهبي في تأريخ الاسلام ٨١/٤ من طريق الأصمعي .
(٢) من تأريخ الاسلام ، و في الأصل و م : لم تعافني .
(٣) في تأريخ الاسلام : دارم .
(٤) و هنا نستدرك بعض ما فاتنا في كتاب الزهد لحديث على « حرام على كل نفس - مصيرها » الماضي في أواخر كتاب الزهد ، أورده الهندي في الكنز ١٢٣/٨ من طريق ابن أبي شيبة . و أما حديث الحسن الماضي في كلامه « صوامع المؤمنين بيوتهم » فقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩/٣ من طريق ابن عدي عن يونس بن عبيد عن الحسن ، والحديث رقم : (١٦٣٦٧) من كلام ابن مسعود ، أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : =

= (١٥٦) من طريق وكيع عن مالك بن مغول ، و الحديث رقم : (١٦٣٧٣) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٥٧) من طريق أبي وائل عن عبد الله ، و الحديث رقم : (١٦٤٠٣) اخرج نحوه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٦٠) من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، والحديث (١٦٣٩٣) أورده السيوطي فى الدر المنثور ٣٩١/٦ من طريق ابن أبي شيبة ، وكلمة « طرحة » فى الحديث رقم : (١٦٤٢٢) خطأ مطبعى فلتقرأ « ترحة » والحديث رقم : (١٦٤٦٤) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٤٠) من طريق حريز عن عبد الرحمن بن أبي عوف ، والحديث رقم : (١٦٤٧٤) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٤٤) من طريق أبي عامر عن حماد بن سلمة ، والحديث رقم : (١٦٥٠٢) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٩٠) من طريق يزيد عن عمرو بن ميمون ، والحديث رقم : (١٦٥٠٤) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٤٧) من طريق يحيي بن سعيد عن التيمى ، والحديث رقم : (١٦٥٥٧) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٧٨) من طريق وكيع عن مسعر ، والحديث رقم : (١٦٥٨٣) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٨) من طريق وهب بن جرير عن أبيه ، و الحديث رقم : (١٢٣٦٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣١٢/٣ من طريق على بن قشرم عن عيسى بن يونس ، والحديث رقم : (١٦٦٦٢) أورده الهندى فى الكنز ٥٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأوائل

(٢٤٠١) باب أول ما فعل و من فعله

[١٧٥٨٢] قرأت على مسلمة بن القاسم حدثكم محمد بن أحمد بن الجهم المعروف بابن الوراق المالكى ببغداد فى ربيع الأول من سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة قال : قرئ على أبى أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السراج و أنا أسمع منه سنة تسعين قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة الكوفى قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه و مالك بن مغول عن الحكم قال : كان أول من قضى بالكوفة هاهنا سليمان بن ربيعة الباهلى ، جلس أربعين يوما لا يأتيه خصم[١] .

[١٧٥٨٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين قال : أول من أخرج المنبر فى العيدين بشر بن مروان ، وأول من أذن فى العيدين زياد[٢] .

[١٧٥٨٤] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبى [قال[٣]] أول من

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٧٧٣) فى كتاب التأريخ .

(٢) مضى الحديث عندنا فى ٢/١٦٩ .

(٣) زيد و لا بد منه .

خطب جالسا معاوية حين كبر وكثر شحمه وعظم بطنه[١] .

[١٧٥٨٥] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عثمان بن يسار عن تميم بن خدلم قال : أول ما سلم على أمير بالكوفة بالامرة ، قال : خرج المغيرة بن شعبة من القصر فعرض له رجل من كندة فسلم عليه بالامرة ، فقال : ما هذا ؟ ما أنا إلا رجل منهم ، فتركت زمانا ثم أقرها بعد[٢] .

[١٧٥٨٦] حدثنا عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان التيمي عن سعد[٣] بن إبراهيم عن أبيه قال : أول من خطب على المنابر إبراهيم خليل الله عز وجل .

[١٧٥٨٧] حدثنا ابن نمير نا يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب : ان إبراهيم أول الناس أضاف الضيف ، و أول الناس اختتن ، و أول الناس قلم أظفاره وجز شاربه واستحد[٤] .

(١) مضى فى ١١٣/١ . و أورده السيوطى فى الدر ٢٢٢/٦ و تأريخ الخلفاء ص : (٧٧) من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٦٢٢) فى كتاب الأمراء مع بعض سقطة هناك فليصحح .
(٣) من م و الدر المنثور ١١٥/١ ، و فى الأصل : سعيد ، وأورده السيوطى من طريق ابن أبي شيبة و البزار .
(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٨٨٠) فى كتاب الفضائل .

[١٧٥٨٨] حدثنا ابن نمير[١] عن يحي بن سعيد عن ابن المسيب أن إبراهيم أول من رأى الشيب فقال[٢] : يا رب ! ما هذا ؟ قال : الوقار ، قال : اللهم زدنى وقارا .

[١٧٥٨٩] حدثنا ابن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة[٣] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرضت على النار فرأيت فيها عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف يجر قصبه فى النار ، وهو أول من غير عهد إبراهيم عليه السلام و سيب السوائب .

[١٧٥٩٠] حدثنا محمد بن أبي عدى عن حميد عن الحسن بن مسلم [قال[٤]] : أول من أحدث التسليم بمكة عبد الرحمن بن أبزى .

[١٧٥٩١] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم [قال[٤]] : أول من نقص التكبير زياد[٥] .

[١٧٥٩٢] حدثنا قبيصة عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه

---

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١١٨٨١) فى كتاب الفضائل .

(٢) من م وكتاب الفضائل ، و فى الأصل : قال .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٢٧٥ من طريق الزهرى عن أبي هريرة بيعض الاختصار .

(٤) زيد ولا بد منه .

(٥) أورده السيوطى فى تأريخ الخلفاء ص : (٧٧) من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث عندنا فى ١/٢٤٢ .

عن خالد بن عرفطة قال : أول ما[١] رأيت اختلاف أصحاب محمد حين أهل عثمان بحجة و أهل على بحجة وعمرة .

[١٧٥٩٣] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال : أول من اتخذ المنبر ، وخطب جالسا و أذن قدامه فى العيد زياد .

[١٧٥٩٤] حدثنا يحي بن آدم[٢] عن حسين بن صالح عن مجالد[٣] قال : أول من أخذ من السوق أجرا زياد[٢] .

[١٧٥٩٥] حدثنا ابن علية عن محمد بن إسحاق عن رجل عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : كنت قائد أبي حين ذهب بصره ، فكنت إذا خرجت معه إلى الجمعة فسمع التأذين استغفر لأبى أمامة أسعد بن زرارة ودعا له ، فقلت له : يا أبت ! ما شأنك إذا سمعت التأذين يوم الجمعة استغفرت لأبى أمامة ودعوت له وصليت عليه ؟ قال : أى بنى ، إنه كان أول من جمع بنا قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بقيع الخضمات فى هزم بنى بياضة ، قال : وكم كنتم يومئذ ؟ قال : كنا أربعين رجلا[٤] .

[١٧٥٩٦] حدثنا ابن أبى عدى عن ابن عون عن محمد[٥] قال : أول

---

(١) من م . و فى الأصل : من .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٢٤٤٣) فى كتاب البيوع و الأقضية .
(٣) من م و كتاب البيوع والأقضية ، و فى الأصل : مجاهد .
(٤) أخرجه الحاكم فى المستدرك ١٨٧/٣ من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق .
(٥) مضى الحديث عندنا فى كتاب الجنائز : ٢٧٣/٣

ما سمعت فى الجنازة « استغفروا له غفر الله لكم » فى جنازة سعد[١] بن أوس .

[١٧٥٩٧] حدثنا أبو أسامة عن أبى العميس عن المغيرة بن حكيم قال : أول من سن الصداق أربعمائة دينار عمر بن عبد العزيز[٢] .

[١٧٥٩٨] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أم أيمن أمرت بالنعش للنساء[٣] .

[١٧٥٩٩] / حدثنا أبو أسامة قال حدثنى سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : قدمت أم أيمن من الحبشة وهى أمرت بالنعش للنساء .

[١٧٦٠٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن السدى عن عبد خير قال : سمعت عليا يقول : رحمة الله على أبى بكر ، كان أول من جمع بين اللوحين[٤] .

[١٧٦٠١] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن السدى عن عبد خير قال : سمعت عليا يقول : رحمة الله على أبى بكر ، هو أول من جمع بين اللوحين[٥] .

[١٧٦٠٢] حدثنا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق

---

(١) من كتاب الجنائز ، و فى الأصل و م : سعيد .
(٢) مضى الحديث عندنا فى كتاب النكاح : ٤/١٩٠
(٣) مضى الحديث فى كتاب الجنائز : ٣/٢٧٠
(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١٠٢٧٨) فى فضائل القرآن .
(٥) هذا الحديث ساقط من م .

ابن شهاب قال : أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان[١] .

[١٧٦٠٣] حدثنا غندر عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : [أول[٢]] من جهر أو أول من أعلن التسليم فى الصلاة عمر بن الخطاب[٣] .

[١٧٦٠٤] حدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائى عن قتادة عن ابن المسيب قال : أول من أحدث الأذان فى العيدين معاوية[٤] .

[١٧٦٠٥] حدثنا وكيع حدثنا أبى عاصم بن سليمان عن أبى قلابة قال : أول من أحدث الأذان فى العيدين ابن الزبير[٥] .

[١٧٦٠٦] حدثنا غندر عن أبى عاصم بن سليمان عن أبى شعبة عن سعد بن إبراهيم[٦] قال : سمعت أبا أمامة قال : أول من [صلى[٧]] الضحى

---

(١) أورده السيوطى فى تأريخ الخلفاء ص : (٧٧) من طريق ابن أبى شيبة ، و مضى الحديث عندنا فى كتاب الصلاة ٢/١٧١ ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٢٨٥ من طريق سفيان .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢/٢١٨ من طريق عمرو بن دينار عن مجاهد .

(٤) أورده السيوطى فى تأريخ الخلفاء ص : (٧٧) من طريق ابن أبى شيبة . و مضى عندنا فى ٢/١٦٩

(٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٢٧٨ من طريق عطاء بأكثر مما هنا .

(٦) أخرجه الحافظ ابن حجر فى الاصابة ٢/٤٨٦ من طريق سعد =

ذو الزوائد[1] رجل كان يجيء إلى السوق فى الحوائج فيصلى .

[١٧٦٠٧] حدثنا جرير عن ليث عن الحكم قال : أول من جعل للفرس سهمين عمر بن الخطاب ، أشار به عليه رجل من بنى تميم[2] .

[١٧٦٠٨] حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال : أول من جهر بالمعوذتين فى الصلاة عبيد الله بن زياد .

[١٧٦٠٩] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن الهادى عن ابن شهاب قال : بلغنا أن خديجة بنت خويلد زوج النبى صلى الله عليه و سلم كانت أول من آمن بالله و رسوله و ماتت قبل أن تفرض الصلاة[3] .

[١٧٦١٠] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية عن يونس قال : كان من خلق الأولين النظر فى المصحف[4] .

[١٧٦١١] حدثنا أبو أسامة قال حدثنى أبو عمير عن أيوب عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أول من أحدث من

= ابن إبراهيم .

(٧) زيد من م و الاصابة .

(١) من الاصابة ، و فى الأصل و م ذو الزويد ـ كذا .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١٥٠٢٢) من كتاب الجهاد .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/١٨٤ من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأورده الهندى فى الكنز ٧/١١٥ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبى شيبة .

(٤) مضى الحديث فى ٢/٤٩٩ (كتاب الصلوات)

نساء العرب جر الذيول أم إسماعيل قال : لما فرت من سارة أرخت ذيلها لتعفي أثرها[١] ، و أول من طاف بين الصفاء و المروة أم إسماعيل .

[١٧٦١٢] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : أول من أظهر الاسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر و بلال و خباب وصهيب وعمار وسمية أم عمار[٢] .

[١٧٦١٣] حدثنا حماد أبو أسامة قال حدثني عامر قال حدثني عبد الرحمن بن أبزى قال : صليت مع عمر على زينب ، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم ماتت بعد النبي صلى الله عليه و سلم[٣] .

[١٧٦١٤] حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ، فذكرته لابراهيم فأنكره وقال : أبو بكر[٤] .

[١٧٦١٥] حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الحسن قال : جعل لرجل أواق على أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم فأطلعه الله على ذلك ،

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/١/٢٤ من طريق معمر عن أيوب وقال : أول ما اتخذت النساء النطق ـ وذكر الحديث .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١٢٣٨٤) في كتاب الفضائل ، و تحت رقم : (١٥٧١٦) في كتاب التأريخ .

(٣) مضى تحت رقم : (١٥٧٩٦)

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٧١٤) في كتاب التأريخ .

فأمر به فصلب ، وكان أول من صلب فى الاسلام[١] .

[١٧٦١٦] حدثنا شبابة بن سوار حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى يقول : أنا أول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يبل أحدكم مستقبل القبلة ، وأنا أول من حدث الناس به[٢] .

[١٧٦١٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا قال : أول من ألف بين القبائل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهينة[٣] .

[١٧٦١٨] حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : [أول[٤]] من بايع النبي صلى الله عليه و سلم بيعة الرضوان أبو سنان الأسدى[٥] .

[١٧٦١٩] حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال : أول شهيد استشهد فى الاسلام أم عمار ، طعنها أبو جهل بحربة فى قبلها[٦] .

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٢٨٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة و ابن جرير .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ١٢٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى الحديث عندنا فى ١٥١/١
(٣) أورده الهندى فى الكنز ١٤٣/٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) زيد من م .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦٥/١/٣ من طريق وكيع ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٥٥٤) الفضائل . =

[١٧٦٢٠] حدثنا وكيع حدثنا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أول من استشهد من المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمر[١] .

/ [١٧٦٢١] حدثنا / وكيع عن سفيان عن أشعث عن ابن سيرين أن النبي صلى الله عليه وسلم أطعم جدة مع ابنها السدس ، وكانت أول جدة ورثت فى الاسلام[٢] .

[١٧٦٢٢] حدثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهرى فى اليمين مع الشاهد : بدعة ، وأول من قضى بها معاوية[٣] .

[١٧٦٢٣] حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد قال : أول من ترك إحدى إصبعيه فى اذنيه ابن الأصم[٤] .

[١٧٦٢٤] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى قال : رفع الأيدى يوم الجمعة محدث ، و أول من أحدث رفع الأيدى يوم الجمعة مروان[٥]

= (٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/١٩٣ من طريق أبي المنذر عن سفيان ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٣٤٢ من طريق سفيان ، و أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٨٠٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٨٥ من طريق وكيع .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٣٥٠) فى كتاب الفرائض .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (٣٢٢٧) فى كتاب البيوع و الأقضية .

(٤) مضى الحديث فى ١/٢١١

(٥) مضى فى ٢/١٤٧

[١٧٦٢٥] حدثنا سهل بن يوسف عن ابن [عون[١]] عن محمد قال : أول من رفع يديه في الجمعة عبيد الله بن معمر .

[١٧٦٢٦] حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن الحسن قال : أول مصلوب صلب في الاسلام رجل من بني ليث جعلت له قريش أواقي على أن يقتل النبي صلى الله عليه و سلم فأتاه جبريل فأخبره ، فبعث إليه النبي صلى الله عليه و سلم فأمر به فصلب[٢]

[١٧٦٢٧] حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال : أول جدة أطعمت في الاسلام السدس جدة أطعمته وابنها حي[٣] .

[١٧٦٢٨] حدثنا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن غلام اسلمان و يقال له سويد و أثنى عليه خيرا ، قال : لما افتتح الناس المدائن و خرجوا في طلب العدو أصبت سلة فقال سلمان : هل عندك طعام ، فقلت : سلة أصبتها ، فقال : هاتها ، فان كان مالا رفعناه إلى هؤلاء ، و إن كان طعاما أكلناه ، قال : ففتحناها فاذا أرغفة حوارى و جبنة وسكين ، فكان أول ما رأت العرب الحوارى[٤] .

---

(١) زيد من م ، و مضى الحديث عندنا في ٢/١٤٧
(٢) أورده الهندي في الكنز ٦/٢٨٨ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث قريبا في كتاب الأوائل .
(٣) مضى تحت رقم : (١١٣٥٥)
(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١٥١٨٧) في كتاب الجهاد ، بدون الجزء الأخير .

[١٧٦٢٩] حدثنا عبد الأعلى[١] عن معمر عن الزهرى [قال[٢]] كانوا : يتراهون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الزهرى : وأول من أعطى فيه عمر بن الخطاب .

[١٧٦٣٠] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر قلت للزهرى : من أول من ورث العرب من الموالى ؟ قال : عمر بن الخطاب[٣] .

[١٧٦٣١] حدثنا يحي بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل حدثه ان ابا بكر طاف بعبد الله بن الزبير فى خرقة ، وكان أول مولود ولد فى الاسلام[٤] .

[١٧٦٣٢] حدثنا عبد الرحيم عن عبد الرحمن بن عتبة يعنى المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان أول من افشى القرآن من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود[٥] ، وأول من بنى مسجدا صلى فيه عمار ابن ياسر[٦] ، وأول من أذن بلال[٧] ، وأول من رمى بسهم فى سبيل الله سعد

---

(١) مضى تحت رقم : (١٥٣٩٥) فى كتاب الجهاد .

(٢) زيد من كتاب الجهاد .

(٣) هذا الحديث ساقط من م .

(٤) مضى تحت رقم : (١٥٧٩١) من كتاب التأريخ .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٠٧ من طريق محمد بن عبيد عن المسعودى .

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٧٨ من طريق محمد بن عبيد =

ابن مالك[١] ، وأول من قتل من المسلمين مهجع[٢] ، وأول من عدا به فرسه في سبيل الله المقداد[٣] ، وأول حي أدوا الصدقة من قبل أنفسهم بنو عذرة ، وأول حي ألفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهينة .

[١٧٦٣٣] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل أخبرنا عامر قال : أول من بايع تحت الشجر أبو سنان بن وهب الأسدي فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم علام تبايع ؟ قال : على ما في نفسك ، فبايعه ثم تتابع الناس فبايعوه[٤] .

[١٧٦٣٤] حدثنا أبو أسامة أخبرنا إسرائيل عن عامر قال : أول من أشار بصنعة النعش أن يرفع أسماء ابنة عميس حين جاءت من أرض

= عن المسعودي .

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٦٧ من طريق محمد بن عبيد عن المسعودي .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٩٩ من طريق محمد بن عبيد عن المسعودي . و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٢٠٤)

(٢) مضى قبل عشرة أحاديث .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١١٤ من طريق محمد بن عبيد عن المسعودي .

(٤) أخرجه الحافظ في الاصابة ٤/٩٦ من طريق عاصم عن عامر ، و مضى عندنا مختصرا غير بعيد .

الحبشة ، رأتهم يفعلون ذلك بأرضهم[١] .

[١٧٦٣٥] حدثنا ابن عيينة عن أبي الجويرية الجرمي قال : سألت ابن عباس عن الباذق ، فقال : سبق محمد الباذق ، أنا أول العرب سأل ابن عباس عن ذلك[٢] .

[١٧٦٣٦] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال : أول جد ورث في الاسلام عمر بن الخطاب ، فأراد أن يحتاز المال كله ، فقلت : أمير المؤمنين ! إنهم شجرة دونك - يعني بني بنيه[٣] .

[١٧٦٣٧] حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة / عن جابر قال : لما ولي عمر بن الخطاب الخلافة فرض / الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء[٤] .

[١٧٦٣٨] حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا هريم عن أبي إسحاق الشيباني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال : أتى عمر رجل من ثقيف يقال له نافع بن الحارث وكان أول من افتلى الفلاء بالبصرة[٥] .

(١) مضى مختصرا في أوائل الأوائل .
(٢) مضى الحديث تحت رقم : (٣٨١٩) كتاب الأشربة .
(٣) مضى برقم : (١١٢٧٧)
(٤) مضى برقم : (٦٧٧٣) و برقم : (١٢٩٢٧)
(٥) مضى برقم : (١٣٠٧٦) من طريق أبي معاوية عن الشيباني .

[١٧٦٣٩] حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول : أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير و ابن أم مكتوم فجعلا يقرأن القرآن ، قال : ثم جاء عمار و بلال وسعد ، ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين ، [ثم جاء[١]] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به[٢] .

[١٧٦٤٠] حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال : لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا على ، وأول من اقطع القطائع عثمان ، وبيعت الأرضون فى إمارة عثمان[٣] .

[١٧٦٤١] حدثنا على بن مسهر عن ليث عن طاوس قال : أول من جلس على المنبر فى الجمعة معاوية[٤] .

[١٧٦٤٢] حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى عن على قال : أنا أول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه و سلم[٥] .

[١٧٦٤٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي مالك الأشجعى عن سالم بن أبي الجعد قال : قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أول القوم إسلاما ؟

---

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١/١/١٥٨ من طريق عفان .

(٣) مضى برقم : (١٣٠٨٠)

(٤) مضى فى ٢/١١٢

(٥) مضى برقم : (١٥٧٢٤)

قال : لا[١] .

[١٧٦٤٤] حدثنا يحيى[٢] بن أبي بكير عن زائدة بن قدامة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : أول من أظهر إسلامه [سبعة[٣]] رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر وعمار و أمه سمية وصهيب و بلال و المقداد .

[١٧٦٤٥] حدثنا على بن مسهر عن زكريا عن الشعبي قال : استقضى شريحا عمر على الكوفة فى قضية واستقضى كعب بن سور على البصرة فى قضية[٤] .

[١٧٦٤٦] حدثنا على بن مسهر عن زكريا عن الشعبي قال : إن أول حى ألفوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جهينة[٥] .

[١٧٦٤٧] حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كنت جالسا قريبا من كعب ابن عجرة يوم الجمعة ، فخطبنا الضحاك بن قيس فجلس فقال : ألا تنظرون . والله ما رأيت إمام قوم مسلمين يخطب جالسا[٦] .

---

(١) مضى برقم : (١٥٧١٥)
(٢) مضى برقم : (١٢٣٨٣) فى الفضائل .
(٣) زيد من الفضائل .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ١٢٥/٧ من رواية البيهقى عن الشعبي .
(٥) مضى قريبا فى هذا الباب .
(٦) مضى عندنا فى ١١٢/٢ و أورده السيوطى فى الدر ٢٢١/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره و فى كليهما تدور القصة مع كعب بن عجرة و عبد الرحمن =

[١٧٦٤٨] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن خالد عن عرعرة عن على قال [له رجل : أخبرنى عن البيت أهو أول بيت وضع للناس ؟ قال : لا ، لكنه أول بيت وضعت فيه البركة[١]] مقام إبراهيم ، من دخله كان آمنا » .

[١٧٦٤٩] حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير عن عاصم عن عامر قال : أول من جعل العشور عمر بن الخطاب[٢] .

[١٧٦٥٠] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ابن أبى نجيح قال : أول من رأيته يمشى بين الركن اليمانى والحجر الأسود عروة بن الزبير .

[١٧٦٥١] حدثنا أبو أسامة حدثنا عوف قال : قيل للحسن : من أول من اعتق امهات الأولاد ؟ قال : عمر ، قلت : فهل يرقهن إن زنين ؟ قال لاها الله إذا .

[١٧٦٥٢] حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد[٣] أن النبى صلى الله عليه و سلم اتى قوما فيهم حاد يحدو ، فلما رأوا النبى صلى الله عليه و سلم سكت حاديهم فقال : من القوم ؟ قالوا : من مضر ، فقال النبى صلى الله عليه و سلم : و أنا من مضر ، فقال : ما شأن حاديكم لا يحدو ؟

= ابن أم الحكم .

(١) زيد ما بين الحاجزين من م .

(٢) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (٥٣٤) من طريق ابن أبى زائدة عن عاصم . =

فقالوا : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنا أول العرب حداء ، قال : و ما ذلك ؟ قالوا : إن رجلا منا - وسموه - غرب[١] فى الابل له فى أيام الربيع ، فبعث غلاما له مع الابل ، فأبطأ الغلام ثم جاء فجعل يضربه بعصا على[٢] يده ، فانطلق الغلام و هو يقول : وا يداه وا يداه ، قال : فتحركت الابل ونشطت ، فقال له : أمسك أمسك ، قال : فافتتح الناس الحداء .

[١٧٦٥٣] حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن الشعبي و الحكم عن إبراهيم قال : إن أول من فرض العطاء عمر بن الخطاب وفرض/ فيه الدية كاملة[٣] .

[١٧٦٥٤] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : بعث العلاء بن الحضرمى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بثمانمائة ألف من خراج البحرين ، وكان أول خراج قدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر به فنثر على حصير فى المسجد ، و أذن المؤذن فخرج إلى الصلاة فصلى ، ثم جاء إلى المال فمثل عليه قائما فلم يعط ساكتا ولم يمنع سائلا ، فجعل الرجل يجىء فيقول : أعطنى ، فيقول : خذ قبضة ، ثم يجىء الرجل فيقول : أعطنى ، فيقول : خذ قبضتين ، ويجىء الرجل فيقول :

=(٣) أورده الهندى فى الكنز ٣٣٦/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) فى الكنز : عزب .

(٢) فى الكنز : فى .

(٣) مضى برقم : (٧٤٨٨)

أعطني ، فيقول : خذ ثلاث قبضات ، فجاء العباس فقال : يا رسول الله ! أعطني من هذا المال ، فاني أعطيت فداى و فداء عقيل يوم بدر ، ولم يكن لعقيل مال ، قال : فأخذ يبسط خميصة كانت عليه ، وجعل يحثى من المال ، فحثى فيها ثم قام به فلم يطق حمله ، فقال : يا رسول الله ! أحمل على ، فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم حتى بدا ضاحكه ، وقال : انقص من المال وقم بقدر ما تطيق ، فلما ولى العباس قال : أما إحدى اللتين وعدنا الله فقد أنجز لنا إحداهما ، ونحن ننتظر الأخرى ، قوله تعالى « يا أيها النبي قل لمن فى أيديكم من الأسرى إن يعلم الله فى قلوبكم[1] خيرا » إلى آخر الآية ، فقد أنجزها الله لنا ونحن ننتظر الأخرى[2] .

[١٧٦٥٥] حدثنا يحيى بن سليم الطائفى عن داود بن أبي هند عن ابن سيرين قال : أول من قاس إبليس ، و إنما عبدت الشمس والقمر بالمقاييس[3] .

[١٧٦٥٦] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد قال : أول ما[4] تكلم الناس فى القدر جاء رجل فقال : كان فى قدر الله أن شرارة

(١) آية ٧٠/ الأنفال .
(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٣/٢٠٤ من وجه آخر بدون ذكر الأولية ،
(٣) أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٣٦) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف عن يحيى بن سليم .
(٤) من م ، و فى الأصل : من .

طارت فاحرقت البيت ، فقال رجل : هذا من قدر الله ، وقال آخر : ليس من قدر الله .

[١٧٦٥٧] حدثنا عبد الرحيم عن مجالد عن عامر قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك ، قال : علام تبايعنى ؟ قال : أبايعك على ما فى نفسك ، فبايعه الناس بعد[١] .

[١٧٦٥٨] حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل عن قيس سمع سعد بن أبي وقاص يقول : أنا والله أول رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله عز وجل[٢] .

[١٧٦٥٩] حدثنا حسين عن زائدة حدثنا المختار بن فلفل قال : قال أنس : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا أول شفيع فى الجنة[٣] .

[١٧٦٦٠] حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن الحسن عن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال[٤] : أول من هاجر من هذه الأمة رجلان[٥] من قريش .

(١) أورده الهندى فى الكنز ١/٨٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى قريبا .
(٢) مضى برقم : (١٢١٩٦)
(٣) مضى برقم : (١١٦٩٧)
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٨/٣٣٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) فى الكنز : غلامان .

[١٧٦٦١] حدثنا الفضل حدثنا إبراهيم بن إسماعيل قال أخبرني يعقوب ابن مجمع عن أبيه قال : أول [من[1]] رأيته يصلي على نعليه عتبة بن عويم ابن ساعدة[2] .

[١٧٦٦٢] حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير[3] قال : أول سورة أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم « اقرأ باسم ربك الذى خلق » [ثم نون[1]] .

[١٧٦٦٣] حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبيد بن عمير يقول : أول ما نزل من القرآن « اقرأ باسم ربك الذى خلق » ثم « ن »[3] .

[١٧٦٦٤] حدثنا وكيع عن قرة عن أبي رجاء قال : أخذت من أبي موسى « اقرأ باسم ربك الذى خلق » وهى أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم[4] .

[١٧٦٦٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : هى أول سورة نزلت « اقرأ باسم ربك الذى خلق » ثم « ن »[5] .

---

(١) زيد من م .
(٢) مضى فى ٢/٤١٧
(٣) مضى برقم : (١٠٢٦٨)
(٤) مضى برقم : (١٠٢٦٩)
(٥) مضى برقم : (١٠٢٦٦)

[١٧٦٦٦] حدثنا شيخ لنا عن السدى قال : أول من ثرد الثريد إبراهيم عليه السلام[١] .

[١٧٦٦٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي رباح عن مجاهد قال : أول من خضب بالسواد فرعون[٢] .

[١٧٦٦٨] حدثنا عثمان بن مطرف عن هشام عن قتادة قال : أول مخضوب خضب فى الاسلام أبو قحافة أريه النبي صلى الله عليه و سلم ورأسه مثل الثغامة فقال : غيروه بشيء وجنبوه السواد[٣] .

[١٧٦٦٩] حدثنا وكيع حدثنا فطر قال : سألت مجاهدا عن إقامة المؤذنين واحدة واحدة ، قال : ذاك شيء استخفته الأمراء .

/ [١٧٦٧٠] حدثنا وكيع حدثنا شريك عن أبي فزارة عن ميمون / ابن مهران قال : قلت لابن عمر : من أول من سماها العتمة ، قال الشيطان[٤] .

[١٧٦٧١] حدثنا عبد الله عن إبراهيم بن سمعان بن مجمع عن يعقوب بن مجمع عن أبيه مجمع بن زيد قال : أول من رأيته يصلى فى النعلين عتبة بن عويم بن ساعدة[٥]

---

(١) أورده السيوطي فى الدر ١/١١٦ من طريق ابن ابي شيبة .
(٢) مضى تحت رقم : (٥٠٨٠)
(٣) مضى تحت رقم : (٥٠٥٢) بغير هذا السند و بدون ذكر الأولية .
(٤) مضى فى ٢/٤٣٩
(٥) مضى قريبا فى هذا الباب .

[١٧٦٧٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن قال : إن أول من [أبدا[١]] الهبة عثمان بن عفان ، وأول من سأل الطالب لبينة ان غريمه مات ودينه عليه عثمان بن عفان .

[١٧٦٧٣] حدثنا مالك قال حدثنا مسعود بن سعد عن أبي إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال : أول من جمع الناس على الصلاة فى رمضان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جمعهم على أبى بن كعب[٢] .

[١٧٦٧٤] حدثنا مالك حدثنا مسعود بن سعد عن مجالد عن الشعبي قال : أول العرب كتب - يعنى بالعربية - حرب بن أمية بن عبد شمس ، قيل ممن تعلم[٣] ذلك ، قال : من أهل الحيرة ، قال : ممن تعلم أهل الحيرة ؟ قال : من أهل الأنبار .

[١٧٦٧٥] حدثنا الفضل حدثنا رباح بن أبي معروف عن عطاء قال : طاف الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة مع مالك بن مروان حتى إذا كان فى الطواف السابع إلى البيت يلتزمه فأخذ الحارث بيده ، فالتفت إليه فقال مالك : يا حارث ! قال : يا أمير المؤمنين ! تدرى من أول من فعل هذا عجوز من عجائز قومك ، قال : فكف ولم تلتزم .

[١٧٦٧٦] حدثنا الفضل عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن

---

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) مضى الحديث فى ٣٩٤/٢ من وجه آخر بدون ذكر الاولية .
(٣) فى الأصل و م : فمن .

عبد الله بن عمرو قال : أول كلمة قالها إبراهيم عليه السلام حين طرح فى النار « حسبي الله ونعم الوكيل[١] » .

[١٧٦٧٧] حدثنا الفضل أخبرنا الحاوث بن زياد قال : سمعت عطاء قال : أول جبل جعل على الأرض أبو قبيس[٢] .

[١٧٦٧٨] حدثنا الفضل حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال[٣] : قال المغيرة بن شعبة : إن أول يوم عرفت فيه رسول الله صلى الله عليه و سلم إنى [كنت[٤]] أمشى مع أبي جهل بمكة ، فلقينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له : يا أبا الحكم ! هلم إلى الله و إلى رسوله و إلى كتابه أدعوك إلى الله ، فقال : يا محمد ! ما أنت بمنته عن سب آلهتنا ، هل تريد إلا أن نشهد أن قد بلغت ، فحن نشهد أن[٥] قد بلغت ، قال : فانصرف عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم فأقبل على فقال : و الله إنى لأعلم أن ما يقول حق ولكن بنى قصى قالوا : فينا الحجابة ، فقلنا : نعم ! ثم قالوا : فينا القرى ، فقلنا : نعم ! ثم قالوا : فينا الندوة ، فقلنا : نعم ! ثم قالوا : فينا السقاية ، فقلنا : نعم ! ثم أطعموا وأطعمنا حتى إذا تحاكت الركب قالوا : منا

---

(١) مضى تحت رقم : (١١٨٧٩)

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٥٢/٢ عن ابن عباس .

(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٦١١/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من جمع الجوامع .

(٥) فى جمع الجوامع : انك .

نبي و الله لا أفعل .

[١٧٦٧٩] حدثنا الفضل حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قد عرفت أول الناس بحر البحائر رجل من بني مدلج كانت له ناقتان لجدع آذانهما و حرم ألبانها و ظهورهما ، ولقد رأيته و إياهما فى النار تخبطانه بأخفافهما و تقضمانه بأفواههما ، ولقد عرفت أول الناس سبب السوائب ونصب النصب وغير عهد إبراهيم عمرو ابن لحى ، ولقد رأيته يجر قصبه فى النار يؤذى أهل النار جر قصبه[١] .

[١٧٦٨٠] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس عن جرير أنه قال : أول الأرض خرابا يسراها ثم تتبعها يمناها ، و المحشر هاهنا وأنا بالأثر[٢] .

[١٧٦٨١] حدثنا أبو الأحوص عن أبي الحارث التيمى عن أبي ماجد الحنفى قال : كنت قاعدا عند عبد الله فأنشأ يحدثنا أن أول من قطع فى الاسلام أو من المسلمين رجل من الأنصار[٣] .

[١٧٦٨٢] حدثنا شريك عن أبي فزارة عن ميمون عن[٤] ابن عمر قال : أول من سماها العتمة الشيطان[٥] .

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ٢/٣٣٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) مضى تحت رقم : (١٦٦٠٢)

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٣/١٢٠ برمز « ن » .

(٤) من م ، و فى الأصل « و » .

(٥) مضى قبل أحاديث .

[١٧٦٨٣] حدثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد ابن معقل قال : قال عبد الله : أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما تفقدون منه الصلاة[١] .

[١٧٦٨٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبيه قال : أول كلام تكلم به عمر أن قال : اللهم/ إنى ضعيف فقونى ، و إنى شديد فلينى ، وإنى بخيل فسخنى[٢] . /

[١٧٦٨٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن زياد ابن حدير قال : أنا أول من عشر فى الاسلام[٣] .

[١٧٦٨٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن الزهرى قال : أول من قطع الرجل أبو بكر[٤] .

[١٧٦٨٧] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الجبار بن عباس عن عثمان الأعشى عن على بن ربيعة أو عن حصين أخيه أحدهما عن الآخر قال : ذكر سلمان خروج بعض أمهات المؤمنين فقال : إنه لفى كتاب الله الأول أو فى الزبور الأول .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٣٦٣ من طريق إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٥٦٠)

(٣) مضى فى ٣/٩٩

(٤) أورده الهندى فى الكنز ٣/١١٥ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٦٨٨] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن مرة عن عبد الله قال : من أراد علما فليثر القرآن فان فيه خير الأولين والآخرين[١] .

[١٧٦٨٩] حدثنا ابن آدم عن زهير عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد أن عمر رحمه الله أول من فرض الأعطية[٢] .

[١٧٦٩٠] حدثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس أن دانيال أول من فرق بين الشهود[٣] .

[١٧٦٩١] حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال : أول من عرف بالبصرة ابن عباس[٤] .

[١٧٦٩٢] حدثنا حماد بن مسعدة و ابن يمان عن معمر عن الزهرى قال : أول من قراها « ملك » مروان[٥] .

[١٧٦٩٣] حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو كدينة عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب قال : أول من جلس على المنبر فى العيدين و أذن فيهما زياد الذى يقال له ابن أبي سفيان[٦] .

---

(١) مضى تحت رقم : (١٠٠٦٧) من طريق وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق .
(٢) مضى تحت رقم : (٧٤٨٨) من وجه آخر ، ومضى فى هذا الباب أيضا .
(٣) مضى تحت رقم : (٢٤٥٠)
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/١٢١ من طريق سليمان التيمى عن الحسن .
(٥) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/١٣ من طريق وكيع وغيره . =

[١٧٦٩٤] حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق أن رجلا حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أول لواء يقرع باب الجنة لوائي و إن أول من يؤذن له في الشفاعة أنا و لا فخر[١] .

[١٧٦٩٥] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار قال : قال أنس : قال النبي صلى الله عليه و سلم : أنا أول شفيع في الجنة[٢] .

[١٧٦٩٦] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زرارة بن أوفى حدثنا عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة انجفل الناس قبله وقيل : قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثا ، فجئت في الناس لأنظر إليه ، فلما تبينت [وجهه عرفت أن[٣]] وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء سمعته يتكلم به أن قال : يا أيها الناس ! أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام[٤] .

[١٧٦٩٧] حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن المختار عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أول من يقرع باب الجنة[٥] .

= (٦) مضى بعض الحديث في أوائل الأوائل من وجه آخر .

(١) أورده السيوطي في جمع الجوامع ١/٢٣٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) مضى عندنا قريبا ، و مضى تحت رقم : (١١٦٩٧)
(٣) زيد من م .
(٤) مضى تحت رقم : (٥٤٤١)
(٥) مضى تحت رقم : (١١٨٣٠)

[١٧٦٩٨] حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا سيد ولد آدم ، وأول من تنشق عنه الأرض ، و أول شافع و أول مشفع[١] .

[١٧٦٩٩] حدثنا الفضل حدثنا الوليد بن جميع قال حدثتني [جدتي[٢]] عن أم ورقة ابنة عبد الله بن الحارث الأنصاري أن غلاما لها وجارية غماها و قتلاها في إمارة عمر ، و أنهما هربا ، فأتى بهما عمر فصلبهما ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة[٣] .

[١٧٧٠٠] حدثنا وكيع عن المسعودي عن معبد بن خالد عن حذيفة ابن أسيد قال : آخر من يحشر من هذه الأمة رجلان من قريش[٤] .

[١٧٧٠١] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال : أخبرت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن آخر من يحشر من هذه الأمة رجلان من قيس[٥] .

---

(١) مضى تحت رقم : (١١٧٧٧)

(٢) في الأصل بياض ملأناه من م .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦/٤٠٥ مع بعض الزيادة من طريق الفضل .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٧/٢٠٩ من طريق ابن أبي شيبة و قال : حسن و له حكم الرفع .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٧/٢٠٩ من طريق ابن أبي شيبة و قال : صحيح =

[١٧٧٠٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو بكر وعمر عثمان ، وأول من نهى عنه معاوية[١] .

[١٧٧٠٣] حدثنا ابن بشر حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن كعب قال : أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد صلى الله عليه وسلم[٢] .

/ [١٧٧٠٤] / حدثنا شاذان[٣] حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا زبيد[٤] بن الحارث عن عكرمة عن كعب قال : كان أول ما نزل القرآن من التوراة عشرة آيات وهى العشر التى أنزلت فى آخر الأنعام .

[١٧٧٠٥] حدثنا أسود بن على عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حبيب[٥] قال : يكون أول الآية عاما وآخرها خاصا ،

= لأن قيس بن أبى حازم سمع من العشرة .

(١) أورده الهندى فى الكنز ٣/٣٣ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) مضى تحت رقم : (١١٦٩٤) من طريق عبدة بن سليمان عن مسعر .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٣/٦ من طريق محمد عن شاذان .

(٤) من الحلية ، و فى الأصل و م : الزبير

(٥) من م ، و فى الأصل : حبيب الله ، و الحديث أورده السيوطى فى الدر ١/٨٦ من طريق ابن أبى شيبة وغيره ، و عبد الله بن حبيب هو المشهور بأبى عبد الرحمن السلمى .

وقرأ هذه الآية « ويوم القيٰمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون[١] » .

[١٧٧٠٦] حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن ابن يزيد قال : سمعت ابن مسعود يقول[٢] في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه و الأنبياء : هن من العتاق[٣] الأول وهن من تلادى .

[١٧٧٠٧] حدثنا إسحاق بن سليمان[٤] عن أبي جعفر [عن الربيع[٥]] قال : مكتوب في الكتاب الأول : مثل أبي بكر مثل القطر حيثما وقع نفع .

[١٧٧٠٨] حدثنا الثقفي عن يونس عن الحسن أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أنا أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع .

[١٧٧٠٩] حدثنا أحوص بن حباب عن يونس بن أبي إسحاق عن عمرو بن بعجة قال : إن أول ذل دخل على العرب قتل الحسين بن على وادعاء زياد .

[١٧٧١٠] حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سليمان الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال : أول الناس رمى بسهم في

---

(١) آية ٨٥/ البقرة .

(٢) أورده السيوطي في الدر ١٣٦/٤ من طريق البخاري وغيره .

(٣) من م و الدر ، و في الأصل : الحق .

(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٩٢) في كتاب الفضائل .

(٥) زيد من كتاب الفضائل .

To: www.al-mostafa.com

سبيل الله تعالى سعد[١] .

[١٧٧١١] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن عن أبيه عن رجل من ثقيف قال : استشار رجل[٢] من ثقيف عمر أن يحصب المسجد فقال : يا أمير المؤمنين ! إنه أوطأ و أغفر للنخامة و المخاط ، فقال عمر : حصبوه من الوادى المبارك من العقيق ، فكان أول من حصب المسجد عمر رضى الله عنه[٣] .

[١٧٧١٢] حدثنا الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم قال : أول من أحدث[٤] القراءة خلف الامام المختار وكانوا لا يقرأون .

[١٧٧١٣] حدثنا حميد[٥] عن حسن[٦] عن مطرف عن الحكم قال : عمر أول من جعل الدية عشرة عشرة فى أعطيات المقاتلة دون الناس .

[١٧٧١٤] حدثنا محمد بن عبيد عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي نجيح و عبد الله بن أبي بكر قالا : أول من سن الصلاة عند القتل خبيب بن عدى[٧] .

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٤٩٨ من طريق أبي عبيدة بن معن عن الأعمش .

(٢) لعله : رجلا .

(٣) سوف يأتى الحديث من طريق عفان .

(٤) فى الأصل و م : أحدثوا .

(٥) مضى تحت رقم : (٧٣٧٥) فى كتاب الديات .

(٦) من كتاب الديات ، و فى الأصل و م : جبير .

(٧) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١١٣ من طريق أبي هريرة .

[١٧٧١٥] حدثنا قبيصة عن ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن صعصعة قال : أول من جمع القرآن وورث الكلالة أبو بكر[١] .

[١٧٧١٦] حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء[٢] .

[١٧٧١٧] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أول ما يقضى فيه يوم القيامة بين الناس فى الدماء[٣] .

[١٧٧١٨] حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : مكر رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد بالمشركين ، فكان ذلك أول يوم مكر فيه[٤] .

[١٧٧١٩] حدثنا محمد بن الحسن الأسدى حدثنا الصعق بن حزن[٥] عن أبي حمزة الضبعى عن ابن عباس قال : أول العرب هلاكا قريش و ربيعة ، قالوا : وكيف ؟ قال : أما قريش فيهلكها الملك ، و أما ربيعة

---

(١) مضى تحت رقم : (١٠٢٨٠) فى فضائل القرآن .
(٢) مضى تحت رقم : (٧٩٩٧) فى كتاب الديات .
(٣) مضى تحت رقم : (٧٩٩٨) من طريق وكيع عن الأعمش .
(٤) مضى تحت رقم : (١٥٥١٦) فى كتاب الجهاد .
(٥) فى م : حزم .

فتهلكها الحية[١] .

[١٧٧٢٠] حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ثابت بن زيد عن برد عن مكحول قال : أول الأرض خرابا أرمينية ثم مصر[٢] .

[١٧٧٢١] حدثنا محمد بن الحسن حدثنا يزيد بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد فى قوله « سدرة المنتهى[٣] » قال : أول يوم من الآخرة ، وآخر يوم من الدنيا فهو حيث ينتهى[٤] .

[١٧٧٢٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال : أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون[٥] .

[١٧٧٢٣] حدثنا يحي بن عبد الملك بن أبي غنية عن أبيه عن الحكم عن بعض أصحابه عن ابن عباس[٦] قال : أول ما خلق الله القلم ثم[٧] خلقت له النون وهى الدواة .

/ [١٧٧٢٤] حدثنا ابن نمير عن حجاج /عن نافع عن ابن عمر قال :

---

(١) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٤٤٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٦/٢٥٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) آية ١٤/ النجم .
(٤) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٢٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) أورده الهندى فى الكنز ٣/٢١٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٦) أورده الهندى فى الكنز ٣/٢١٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٧) من الكنز ، و فى الأصل و م « و » .

دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم و الفضل و أسامة بن زيد و طلحة بن عثمان قال [ابن[١]] عمر : فدخلت فكان أول من لقيت بلالا[٢] فقلت : أين صلى النبي صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : بين هاتين الساريتين .

[١٧٧٢٥] حدثنا مروان بن معاوية عن أبي جابر محمد بن عبيد الكندى قال قال على لابن الكواء : تدرى ما قال الأول ؟ أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما و أبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما[٣] .

[١٧٧٢٦] حدثنا هوذة بن خليفة عن أبي خلدة عن عوف عن أبي العالية عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أول من يبدل سنتى رجل من بنى أمية[٤] .

[١٧٧٢٧] حدثنا ابن نمير حدثنا مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : قال عبد الله : إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما تفقدون الصلاة[٥] .

(١) زيد و لا بد منه ، و الحديث أورده الهندى فى الكنز ٣/٦٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من الكنز ، و فى الأصل و م : بلال .
(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ١/١٢٧ من طريق مسدد وغيره .
(٤) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ١/٣٣٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) مضى قريبا فى هذا الباب ، و أورده السيوطى فى جمع الجوامع ١/٣٣٨ =

[١٧٧٢٨] حدثنا يحي بن يعلى الأسلمى عن عبد الله بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر قال : كان أول إسلام عمر ، قال : قال عمر : قال ضرب أختي المخاض ، قال : فأخرجت من البيت ، فدخلت فى أستار الكعبة فى ليلة قارة ، قال : فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فدخل الحجر و عليه نعلاه ، قال : فصلى ما شاء الله ثم انصرف ، فسمعت شيئا لم أسمع مثله ، فخرجت فاتبعته فقال : من هذا ؟ فقلت : عمر ، قال : يا عمر ! ما تدعنى ليلا و لا نهارا ، قال : فخشيت أن يدعو على ، فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، و إنك رسول الله ، فقال : يا عمر ! استره ، قال : فقلت : و الذى بعثك بالحق لأعلننه كما أعلنت الشرك[١] .

[١٧٧٢٩] حدثنا على بن هاشم[٢] عن أبيه عن محرز بن صالح[٣] أن عليا[٣] أول من فرق بين الشهور .

[١٧٧٣٠] حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعى عن عروة بن رويم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أول ما نهانى ربى عن عبادة الأوثان وعن شرب الخمر وعن ملاحاة الرجال[٤] .

= من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابو نعيم فى الحلية ١/٤٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) مضى تحت رقم : (٢٤٥١) فى كتاب البيوع و الأقضية .
(٣-٣) من كتاب البيوع و الأقضية ، و فى الأصل و م : عن على .
(٤) مضى تحت رقم : (٤١١٨) فى كتاب الأشربة ، وأورده السيوطى فى =

[١٧٧٣١] حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأعرابي يبيع شيئا فقال : عليك بأول سومة ـ أو بأول السوم ـ فان الربح مع السماح[١] .

[١٧٧٣٢] حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن عبد الحميد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : قال لي ابن عباس : تعلم أي آخر سورة نزلت جميعا ؟ قلت : « إذا جاء نصر الله والفتح » قال : صدقت[٢] .

[١٧٧٣٣] حدثنا جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع قال : حدثني الزهري عن قبيصة بن ذؤيب ان أبا سلمة كان ابن عمة رسول الله صلى الله عليه و سلم . وكان أول من هاجر بظعينته إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة[٣] .

[١٧٧٣٤] حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن البراء قال : آخر آية أنزلت في القرآن « يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة[٤] » .

[١٧٧٣٥] حدثنا وكيع عن [ابن[٥]] أبي خالد عن السدي قال : آخر

= جمع الجوامع ١/٣٤٣ من طريق ابن أبي شيبة وقال : سنده صحيح .

(١) مضى تحت رقم : (٢٢١٩) في كتاب البيوع و الأقضية .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٦/٤٠٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن حجر في الاصابة ٢/٣٣٥ من طريق البغوي عن قبيصة .

(٤) مضى تحت رقم : (١٠٢٦٧) في فضائل القرآن .

آية أنزلت « واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله » الآية .

[١٧٧٣٦] حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا مالك بن مغول عن عطية العوفى قال : آخر آية أنزلت « واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله » الآية[١] .

[١٧٧٣٧] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن ميسرة أبي جميلة قال : إن أول يوم تكلمت فيه الخوارج يوم الجمل .

[١٧٧٣٨] حدثنا عبد الرحيم عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين قال : إن أول من طبخ الطلاء حتى ذهب ثلثاه وبقى ثلثه عمر بن الخطاب .

[١٧٧٣٩] حدثنا حسين عن زائدة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : أول ما كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتب « باسمك اللهم » فلما نزلت « بسم الله مجراها ومرساها » كتب « بسم الله » فلما نزلت « انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم » كتب « بسم الله الرحمن الرحيم[٢] » .

/ [١٧٧٤٠] حدثنا الفضل / عن ابن أبي غنية عن شيخ من أهل المدينة قال : قال معاوية : أنا أول الملوك[٣] .

[١٧٧٤١] حدثنا ابن آدم حدثنا إسرائيل بن يونس عن ابن أبي إسحاق

= (٥) زيد من كتاب فضائل القرآن حيث مضى الحديث تحت رقم : (١٠٢٦٣)

(١) مضى تحت رقم : (١٠٢٦٤)

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٤٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (١٠٧٦٣) فى كتاب الأمراء .

قال : أول من خطب قاعدا معاوية ، قال : ثم اعتذر إلى الناس ثم قال : إنى أشتكى قدمى[1] .

[١٧٧٤٢] حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمى قال : إن أول ما يبدأ الوسواس من الوضوء[2] .

[١٧٧٤٣] حدثنا محمد بن الحسن الأسدى حدثنا أبو عوانة عن أبى كثير عن مجاهد قال : بدء الخلق العرش و الماء والهواء ، و خلقت الأرض من الماء ، وبدء الخلق الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، وجمع الخلق يوم الجمعة ، فتهودت اليهود يوم السبت ، و يوم من الستة الأيام كألف سنة مما تعدون[3] .

[١٧٧٤٤] حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو عوانة[4] عن مغيرة عن عامر عن عدى بن حاتم قال : أتيت عمر فى ناس من قومى ، فجعل يفرض لرجال من طئ فى ألفين ، ويعرض عنى ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! أما تعرفنى ، فضحك حتى استلقى لقفاه ، ثم قال : والله إنى لأعرفك ، قد أمنت إذ كفروا ، و أقبلت إذ أدبروا [و وفيت إذ غدروا ، و إن أول

---

(١) مضى فى أوائل الأوائل .
(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٤٢٠ من طريق ابن أبى شيبة .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٣/٢١٩ من طريق ابن أبى شيبة .
(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٤٥ من طريق بكر بن عيسى عن أبى عوانة ، وأورده الهندى فى الكنز ٧/٨٠ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

صدقة يضنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طي[1]] ثم أخذ يعتذر ، ثم قال : إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الفاقة ، و هم سراة عشائرهم لما ينوبهم من الحقوق .

[١٧٧٤٥] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى عن سفيان عن أبي حصين عن أبي ظبيان عن عبد الله بن عمرو قال : الشام أول الأرض خرابا[2] .

[١٧٧٤٦] حدثنا الفضل حدثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : أدركت الناس إذا ذهبوا إلى الجنائز ذهبوا مشاة ورجعوا مشاة ، و أول من ركب معاوية .

[١٧٧٤٧] حدثنا هوذة حدثنا عوف عن محمد قال : كان أول [دعوة[3]] دانيال فى سوسنة ، كانت فتاة جميلة فى بنى إسرائيل متعبدة - ثم ذكر حديثا فيه طول[4] .

[١٧٧٤٨] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد : كن النساء الأولون

---

(١) زيد ما بين الحاجزين من المسند والكنز .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٢٥٦/٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٤) ومضى عندنا من وجه آخر أن دانيال أول من فرق بين الشهود ، و تلك القصة أيضا دائرة حول سوسنة - راجع كتاب البيوع و الأقضية رقم الحديث (٢٤٥٠)

يجعلن[١] فى أكمة أدرعهن مزارا تدخله إحداهن فى اصبعها تغطى به الخاتم[٢] .

[١٧٧٤٩] حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن للصلاة أولا و آخرا - ثم ذكر فيه حديثا[٣] .

[١٧٧٥٠] حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو المهزم عن أبى هريرة قال : أول من يدخل من هذه الأمة النار السواطون[٤] .

[١٧٧٥١] حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أول من طاف بالبيت الملائكة[٥] .

[١٧٧٥٢] حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبى عثمان قال : عليكم بالسماع الأول .

[١٧٧٥٣] حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن زرارة بن أوفى عن تميم الدارى قال : أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة ، فان أتمها و إلا قيل : انظروا هل له من تطوع ، فأكملت الفريضة من تطوعه ! فان

---

(١) من م ، و فى الأصل : يجعلون .

(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٨٠٥ من طريق ابن أبى شيبة .

(٣) أخرجه الترمذى فى جامعه ١/٢٢ من طريق هناد عن ابن فضيل .

(٤) أورده الهندى فى الكنز ٣/١٧٢ من طريق ابن أبى شيبة ، وأرى الحديث مضى فى كتاب الجهاد .

(٥) أورده الهندى فى الكنز ٣/٣٤ من طريق ابن أبى شيبة .

لم تكمل الفريضة و لم يكن له تطوع أخذ بطرفيه فقذف به فى النار[١] .

[١٧٧٥٤] حدثنا همام حدثنا عطاء بن السائب قال: أول يوم عرفت فيـه عبد الرحمن بن أبي ليلى رأيت شيخا أبيض الرأس و اللحية على حمار و هو يتبع جنازة .

[١٧٧٥٥] حدثنـا جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور عن تميم ابن سلمة قال : أول ما يسأل عنه العبد يسأل عن صلاته ، فان تقبلت منه تقبل منه سائر عمله ، وإن ردت عليه رد عليه سائر عمله[٢] .

[١٧٧٥٦] حدثنا عفان وابن أبي بكير[٣] قالا حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليـه وسلم قال : أول من يكسى حلة من النار إبليس ، فيضعها على حاجبه ويسحبها من خلفه وهو يقول : يا ثبوره[٤] ، وذريته خلفـه وهم يقولون : يا ثبورهم ، حتى يقف على النار فيقول : يا ثبوراه ، ويقولون : يا ثبورهم ، فيقول : « لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا»[٥] .

---

(١) مضى تحت رقم : (١٠٤٧١)
(٢) مضى فى ٢/٤٠٥
(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦/٢٥٦ من طريق الحارث بن أبي أسامة عن ابن أبي بكير ، وأورده السيوطي فى الدر ٥/٦٤ من طريق ابن جرير وغيره .
(٤) من م و الحلية ، و فى الأصل : ثبور .
(٥) آية ١٤/ الفرقان .

[١٧٧٥٧] حدثنا عفان[1] حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن عبيـــد الله[2] بن إبراهيم قال : أول من ألقى الحصى فى / مسجد النبي صلى الله عليـــه و سلم عمر بن الخطاب ، كان الناس إذا رفعوا رؤسهم من السجود نفضوا أيديهم فأمر بالحصى فجيء به من العقيق ، فبسط فى مسجد النبي صلى الله عليه و سلم .

[١٧٧٥٨] حدثنا بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن محمد ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال : لقد لبثنا فى المدينـة سنتين قبل أن يقدم علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم نعمر المساجد ونقيم الصلاة[3].

[١٧٧٥٩] حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على بن أبي طـالب قال : فذكرت ذلك النخعى فأنكره و قال : أبو بكر أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم[4] .

[١٧٧٦٠] حدثنا غندر[5] عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن سلمان

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٠٤ من طريق عفان .
(٢) فى الطبقات : عبد الله .
(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٣٢٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) مضى فى كتاب التأريخ و فى أوائل هذا الباب .
(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٥/٣٥ من طريق محمد بن المثنى عن غنـدر ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٤/١٦٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

الفارسى قال : أول ما خلق الله من آدم رأسه فجعل ينظر وهو يخلق ، قال : وبقيت رجلاه ، فلما كان بعد العصر قال : يا رب عجل قبل الليل ، فذلك قوله تعالى « وكان الانسان عجولا[١] » .

[١٧٧٦١] حدثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن عامر قال : المهاجرون الأولون من أدرك البيعة تحت الشجرة[٢] .

[١٧٧٦٢] حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال : إن أول من بنى بابا بمكة عبد الرحمن بن سهيل ، أتى عمر فقال : إن الرجل لينزل علينا ليس معه خادم فيترك نعله و ناقته ثم يخرج ، و إنك تضمننا[٣] و إنا نخاف اللصوص ، فائذن لى فأجعل بابا ، فأذن له فتكلفت قريش فجعلوا الأبواب .

[١٧٧٦٣] حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الوليمة أول يوم حق ، والثانى معروف ، و ما وراء ذلك فهو رياء[٤] .

[١٧٧٦٤] حدثنا قبيصة عن سفيان عن خالد [عن[٥]] ابن سيرين

---

(١) آية ١١/ الاسراء .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٣/٢٧٠ من طريق ابن أبي شيبة و قال : السابقون الأولون .

(٣) فى م : تظننا .

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٠/٤٤٧ من طريق قتادة عن الحسن . =

قال : أول ما منع القاتل الميراث لمكان صاحب البقرة[١] .

[١٧٧٦٥] حدثنا ابن أبي عدي[٢] عن ابن عون عن عمير[٣] بن إسحاق قال : قيل لهم يوم بدر : تسوموا فان الملائكة قد تسومت ، قال : فأول ما جعل الصوف ليومئذ .

[١٧٧٦٦] حدثنا أبو بكر[٤] الحنفي عن علي بن زيد المديني عن المطلب ابن عبد الله بن حنطب قال : لما مات عثمان بن مظعون دفنه رسول الله صلى الله عليه و سلم بالبقيع أول من دفن فيه ، ثم قال لرجل عنده : إذهب إلى تلك الصخرة ، فأتى بها حتى أضعها عند قبره حتى أعرفه بها ، فمن مات من أهلنا دفناه عنده .

[١٧٧٦٧] حدثنا ابن فضيل[٥] عن مطرف [عن عامر[٦]] في اليوم

= (٥) زيد من م .

(١) أورده السيوطي في الدر ٧٦/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٠٥/٩ من طريق سفيان عن أشعث عن ابن سيرين عن عبيدة .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٧٦٨) في كتاب الجهاد .

(٣) من كتاب الجهاد . و في الأصل و م : حميد .

(٤) زيد بعده في م : قال حدثنا ، والحديث مضى في ٣٣٤/٣ و وقع هناك : كثير بن زيد .

(٥) مضى في ٧٢/٣ - كتاب الصيام . =

[الذى[1]] يقول الناس إنه من رمضان ، قال : فقال : لا يصومن إلا مع الامام إذا صام ، [فانما كانت أول الفرقة فى مثل هذا[2]] .

[١٧٧٦٨] حدثنا الفضل بن دكين عن أبى إسرائيل عن الحكم عن أبى سليمان الجهنى[3] يعنى زيد بن وهب عن حذيفة فذكر قتل عثمان قال : إما إنها أول الفتن .

[١٧٧٦٩] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عمار بن زريق عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : أرايتم يوم الدار كانت فتنة - يعنى قتل عثمان فانها أول الفتن وآخرها الدجال[4] .

[١٧٧٧٠] حدثنا أبو أسامة عن مجالد قال : أخبرنا عامر أن أول جد خاصم بنى[5] بنيه عمر بن الخطاب مات ابنه وترك ابنين فخاصمهم إلى زيد ابن ثابت فرآه عمر ينظر فى شأنهم فقال : من يخاصمنى فى ولدى فقال زيد : إن لهم أبا دونك ، فشرك بينهم[6] .

= (٦) زيد من كتاب الصيام .

---

(١) زيد من كتاب الصيام .
(٢) زيد من م و كتاب الصيام .
(٣) فى م : الخيثمى - خطأ .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٦/٥٤ من طريق ابن أبى شيبة .
(٥) سقط من م ، ومضى الحديث فى هذا الباب من وجه آخر .
(٦) فى م : دونهم .

[١٧٧٧١] حدثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح قال حدثنى أبو أيوب [أو] أبو زيد الحمصى عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه أنه دخل على عبادة وهو مريض فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول شيء خلق الله القلم ، فقال : أجر ، فجرى تلك الساعة بما هو كائن[١] .

[١٧٧٧٢] حدثنا هشيم عن أشعث عن الزهرى قال : أول من أحدث الأذان الأول يوم الجمعة عثمان ليؤذن أهل السوق[٢] .

[١٧٧٧٣] حدثنا إسماعيل يعنى ابن علية عن ذر عن الزهرى : كان الأذان عند خروج الامام فاحدث أمير المؤمنين عثمان التأذينة الثانية على الزوراء ليجمع الناس[٣] .

[١٧٧٧٤] حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم أبى / النضر : سأل رجل محمد بن سيرين : ما تقول فى مجالسة هؤلاء القصاص ، قال : لا آمرك به و لا أنهاك عنه . القصص أمر محدث ، [أحدثه[٤]] هذا [الخلق[٤]] من الخوارج .

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣١٧/٥ من طريق يزيد بن أبى حبيب عن الوليد بن عبادة ؛ و أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٥٠ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) مضى فى ٢/١٤٠

(٣) مضى فى ٢/١٤٠

(٤) زيد من م .

[١٧٧٧٥] حدثنا معتمر عن ليث عن مجاهد لما خلق الله آدم خلق عينيه قبل بقية جسده ، فقال : أى رب أتم بقية خلقى قبل غيبوبة الشمس ، فأنزل الله « وخلق الانسان عجولا »[١] .

[١٧٧٧٦] حدثنا ابن عيينة عن حصين عن أبي مالك قال[٢] : أول آية أنزلت من براءة « انفروا خفافا و ثقالا[٣] » .

[١٧٧٧٧] حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال : خلق الله الأرواح قبل أن يخلق الأجساد فأخذ ميثاقهم[٤] .

[١٧٧٧٨] حدثنا ابن نمير عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث[٥] قال : أول شيء يبدأ به قبل الوضوء غسل الكفين .

[١٧٧٧٩] حدثنا المفضل عن سفيان عن يحيي بن سعيد عن محمد ابن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قال : أول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء قول الناس فى القدر[٦] .

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ٤/١٦٦ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٣/٢٤٦ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) آية ٤١/ التوبة .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٢٤٤ من طريق يحيي بن واضح عن موسى ابن عبيدة ، وأورده الهندى فى الكنز ٣/٢١٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) أراه عن على .
(٦) أورده الهندى فى الكنز ١/٩٠ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٧٨٠] حدثنا يزيد عن هشام عن الحسن قال : أهل الصلاة والحسبة من المؤذنين أول من يكسى يوم القيامة[١] .

[١٧٧٨١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ! أى مسجد وضع فى الأرض أولا ؟ فقال : المسجد الحرام ، قلت : ثم أى ؟ قال المسجد الأقصى - يعنى بيت المقدس[٢] .

[١٧٧٨٢] حدثنا يزيد عن المسعودى[٣] عن أبي عمر[٤] عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد قلت : أى الأنبياء أول ؟ قال : آدم ، قال : قلت : وهل كان نبيا ، قال : نعم نبي مكلم .

[١٧٧٨٣] حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن همام قال : أول مكس كان فى الأرض عجوز خرجت بدقيق لها فى مكتل ، فجاءت ريح عاصف فأذرته ، فقال سليمان : انظروا من ركب البحر بهذه الريح فغرموه .

[١٧٧٨٤] حدثنا عبيد الله حدثنا إسرائيل عن أبي [إسحاق[٥]] عن

(١) أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٦٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٢/٥١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١/١/٢٦ من طريق أبي النضر عن المسعودى .
(٤) من الطبقات ، و فى الأصل و م : أبي عمرو .
(٥) زيد من م .

مالك بن أيمن قال : أول من شاب إبراهيم عليه الصلاة و السلام فقال : ما هذا ؟ قال : إجلال وحلم .

[١٧٧٨٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن علي قال : أول من يكسى إبراهيم قبطيتين ، ثم يكسى النبي صلى الله عليه و سلم حلة وهو عن يمين العرش[١] .

[١٧٧٨٦] حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من يكسى من الخلائق يومئذ إبراهيم[٢] .

[١٧٧٨٧] حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق[٣] قال : قيل لقثم[٤]: كيف ورث علي النبي صلى الله عليه و سلم دونكم ؟ قال : إنه والله كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لزوقا .

[١٧٧٨٨] حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم في حديثه : ولكن ائتوا نوحا إنه أول رسول بعث إلى الأرض[٥] .

(١) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص (٧٩) من طريق وكيع .
(٢) مضى عندنا تحت رقم : (١١٨٦٢) من طريق وكيع عن شعبة عن المغيرة .
(٣) أورده الهندي في الكنز ٦/٤٠٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) في الكنز : لغنم .
(٥) مضى تحت رقم : (١١٧٢٣)

[١٧٧٨٩] حدثنا ابن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم فى حديث ذكره قال : فيأتون آدم فيقول : اذهبوا إلى نوح ، فيقولون : يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض[١] .

[١٧٧٩٠] حدثنا عبد الرحيم عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إن أول رجل سل سيفا فى الله الزبير[٢] .

[١٧٧٩١] حدثنا وكيع عن مسعر عن سماك الحنفى[٣] قال : سمعت ابن عباس يقول : لما نزلت أول المزمل كانوا يقومون[٤] نحوا من قيامهم فى شهر رمضان [حتى نزل آخرها[٥]] وكان بين أولها و آخرها سنة .

[١٧٧٩٢] حدثنا عفان حدثنا على بن مسعدة حدثنا إبراهيم بن العلاء الغنوى قال : بلغنا أن كعبا كان يقول : إن أول الأمصار خرابا جناحاها . قلنا : و ما جناحاها يا كعب ؟ قال : البصرة ومصر .

[١٧٧٩٣] حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله

(١) مضى تحت رقم : (١١٧٢٠)
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢١٥)
(٣) أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٧٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) من م و الدر ، و فى الأصل : يقولون .
(٥) زيد من الدر .

عليه وسلم : أول من جحد آدم[١] .

[١٧٧٩٤] حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال : أول من استخلف فى القسامة عمر بن الخطاب [٢] .

/ [١٧٧٩٥] حدثنا /وكيع عن سعيد بن عبيد ومحمد بن قيس عن على ابن ربيعة قال : أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب[٣] .

[١٧٧٩٦] حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت يزيد بن السكن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأم سعد : ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فان ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش[٤] .

[١٧٧٩٧] حدثنا وكيع عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أول الخلائق يكسى إبراهيم[٥] .

[١٧٧٩٨] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا ابن أبي خالد عن سعيد ابن جبير قال : يحشر الناس حفاة عراة فأول من يلقى بثوب إبراهيم عليه

---

(١) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢٣١/١ من طريق الطبرانى وغيره .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٨/١٠ من طريق سفيان عن ابن جريج .

(٣) مضى فى ٣٨٩/٣ .

(٤) مضى تحت رقم : (١٢٣٦٩)

(٥) مضى تحت رقم (١١٨٦٢)

السلام[1] .

[١٧٧٩٩] حدثنا[2] وكيع و أبو[3] أسامة عن ابن أبي خالد قال : سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول : كان مهران أول السنة والقادسية آخر السنة .

[١٧٨٠٠] حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد « كما بدأنا أول خلق نعيده[4] » قال : عراة حفاة[5] .

[١٧٨٠١] و باسناده عن مجاهد « فى الصحف الاولى[6] » قال : التوراة و الانجيل[7] .

[١٧٨٠٢] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن يزيد الفارسى عن ابن عباس عن عثمان : كانت الأنفال من الأوائل مما أنزل بالمدينة ، وكانت براءة من آخر ما أنزل من القرآن[8] .

---

(١) مضى تحت رقم : (١١٨٦٦)

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٥٨٢) فى كتاب التأريخ .

(٣) من كتاب التأريخ ، و فى الأصل و م : حدثنا .

(٤) آية ١٠٤/ الأنبياء .

(٥) أورده السيوطى فى الدر ٤/٣٤٠ من طريق ابن أبي شيبة ، و زاد فى آخره : غرلا .

(٦) آية ١٣٣/ طه .

(٧) أورده السيوطى فى الدر ٤/٣١٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٨) أورده السيوطى فى الدر ٣/٢٠٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٧٨٠٣] حدثنا معاوية بن هشام حدثنا قيس عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان قال : أول هذه الآمة وروداً على نبيها أولها إسلاما على بن أبي طالب[١] .

[١٧٨٠٤] حدثنا وكيع[٢] حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى أن أبا بكر استنشد معدى كرب [فأنشده[٣]] و قال : ما استنشدنى فى الاسلام أحد قبلك .

[١٧٨٠٥] حدثنا شبابة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد « فى الصحف الأولى » قال : التوراة والانجيل[٤] .

[١٧٨٠٦] حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو سمع أبا سلمة يقول فى كفارة اليمين : مد بالمد الأول[٥] .

[١٧٨٠٧] حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبيه عن عبد الله بن سلام أنه قال فى حديث ذكره : فجحد آدم ذريته وذلك أول يوم أمر بالشهداء .

[١٧٨٠٨] حدثنا سريج[٦] بن النعمان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة

---

(١) مضى تحت رقم : (١٢١٦١)
(٢) مضى تحت رقم : (٦٠٨١) فى كتاب الأدب .
(٣) زيد من كتاب الأدب .
(٤) مضى قبل ثلاثة أحاديث .
(٥) أورده السيوطى فى الدر ٢/٣١٢ عن ابن عمر مرفوعا نحوه . =

عن صالح بن كيسان قال : أخبرنا الرقاشي عن أنس قال : لقيت الملائكة آدم و هو يطوف بالبيت فقالت : يا آدم ! حججت ؟ فقال : نعم ، قالوا : قد حججنا قبلك بألفي عام[١] .

[١٧٨٠٩] حدثنا يزيد أخبرنا قيس قال : رأيت شمر بن عطية استعار عمامة فأتوه بعمامة سابرية فردها ، و قال : رأيت الناس أول ما رأوا السابرى قاموا إليه فخرقوه .

[١٧٨١٠] حدثنا يزيد أخبرنا يحيى بن المتوكل أبو عقيل قال حدثنا إسماعيل بن رافع عن ابن لأبي سلمة عن أم سلمة أنها قالت : قال النبي صلى الله عليه و سلم : إن كان لمن أول ما نهاني الله عنه وعهد إلى بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر و ملاحاة الرجال[٢] .

[١٧٨١١] حدثنا [حسين[٣]] عن زائدة عن أبي حمزة عن إبراهيم : أول من جهر بسم الله الرحمن الرحيم الأعراب[٤] .

[١٧٨١٢] حدثنا أبو أسامة عن جويبر عن الضحاك قال : أحدث

= (٦) من م ، و فى الأصل : شريح .

(١) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ١/٢٦٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى فى هذا الباب من وجه آخر .

(٣) زيد من م .

(٤) و أخرج عبد الرزاق فى المصنف ٢/٨٩ عن ابن عباس قال : الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الأعراب .

الناس القيام فى رمضان وصلاة الضحى والقنوت فى الفجر والقصص .

[١٧٨١٣] حدثنا شريك عن الأعمش عن مجاهد قال : ما كان للناس عيد إلا فى أول النهار .

[١٧٨١٤] حدثنا أبو معاوية[١] عن عاصم عن عباس بن عبد الله[٢] الهاشمى قال : [أول[٣]] ما خلقت المساجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بالقبلة نخامة فحكها ، ثم أمر بالخلوق فلطخ به مكانها ، فخلق الناس المساجد .

[١٧٨١٥] حدثنا ابو أسامة عن محمد بن أبى حفصة عن أبى جمرة عن ابن عباس قال : أول جمعة جمعت جمعة بالمدينة ثم جمعة بالبحرين[٤] .

[١٧٨١٦] حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد / أن / رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر عبد الله بن جحش ، وكان أول أمير أمر فى الاسلام[٥] .

[١٧٨١٧] حدثنا يزيد أخبرنا سفيان بن حسين عن على بن زيد عن

---

(١) مضى الحديث فى ٢/٣٦٢ فى كتاب الصلوات .

(٢) فى كتاب الصلوات : عبد الرحمن .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه البخارى فى الصحيح ١/١٢٢ من طريق إبراهيم بن طهمان عن أبى جمرة .

(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/١٧٨ من طريق سعيد بن يحيى عن مجالد .

أنس بن حكيم الضبي قال : قال لي أبو هريرة : إذا أتيت أهل مصرك فأخبرهم أني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة[١] .

[١٧٨١٨] حدثنا يزيد أخبرنا الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : عرض علي أول ثلاثة من أمتي يدخلون الجنة ، و أول ثلاثة يدخلون النار ، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد و عبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه ، وفقير متعفف ذوعيال ، و أما أول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط ، [و[٢]] ذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله ، و فقير فخور[٣] .

[١٧٨١٩] حدثنا ابن بشر[٤] حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن عبد الله بن عمرو قال : قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم أنسه[٥] بعد ، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : أول الآيات

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٩٠ من طريق يزيد .
(٢) زيد من م .
(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٤٢٥ من طريق ابن علية عن الدستوائي .
(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٤٠٤ (الفتن) من طريق ابن أبي شيبة .
وأخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٤٤ من طريق إسماعيل عن أبي حيان .
(٥) من الصحيح ، و في الأصل و م : لم أشكه .

خروجا طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى فأيهما ما كانت قبل صاحبتها فأخرى على أثرها قريبا .

[١٧٨٢٠] حدثنا حاتم حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ربا أضع ربا عباس بن عبد المطلب[١] .

[١٧٨٢١] حدثنا زيد عن موسى بن عبيدة عن صدقة بن يسار عن [ابن[٢]] عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله أثنى عليه بما هو [له[٢]] أهل ثم قال : يا ايها الناس ! إن كل دم كان في الجاهلية فهو هدر ، و أول دمائكم دم أياس بن ربيعة بن الحارث[٣] كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل ، و إن أول ربا كان في الجاهلية ربا عباس بن عبد المطلب ، وهو أول ربا أضع ، لكم رؤس أموالكم لا تظلمون و لا تظلمون[٤] .

[١٧٨٢٢] حدثنا يزيد عن أشعث عن أبي إسحاق أن عليا قال : أول الوضوء المضمضة و الاستنشاق .

[١٧٨٢٣] حدثنا ابن مبارك عن معمر عن الزهري قال : أرى

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٢٧) من طريق هشام بن عمار عن حاتم .
(٢) زيد من م .
(٣) كذا عندنا ، و في بعض المراجع : ربيعة بن الحارث ، و في بعضها : الحارث بن عبد المطلب .
(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ٢٢٦ من طريق عمرو بن الأحوص عن أبيه .

أن يترك البيع عند الأذان الأول ، أحدثه عثمان رضى الله عنه[١] .

[١٧٨٢٤] حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن كعب قال: بدأ الله تعالى بخلق السماوات يوم الأحد فالأحد والاثنان والثلاثاء والأربعاء والخميس و الجمعة وجعل كل يوم ألف سنة .

[١٧٨٢٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه كان أول من سن القتل[٢] .

[١٧٨٢٦] حدثنا كثير عن جعفر عن ميمون لما نزلت هذه الآية « و الذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة و لا تقبلوا لهم شهادة أبداً[٣] » قال رجل : إن رأى رجل فى أهله ما يكره فذهب يجمع أربعة فرغ الرجل من حاجته ، وإن ذكر ذلك جلد ، ولم تقبل له شهادة ، وكان من الفاسقين ، فأنزلت آية التلاعن ، فكان ذلك الرجل الذى قال ما قال أول من ابتلى بهذا ، ونزلت آية التلاعن[٤] .

[١٧٨٢٧] حدثنا سهل عن عمرو عن الحسن قال : أول[٤] [من]

(١) أورده السيوطى فى الدر ٦/٢١٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) مضى تحت رقم : (٧٨٠٩)

(٣) آية ٤ / النور ، و أورده السيوطى فى الدر ٥/٢٣ من طريق ابن أبي شيبة من وجه آخر .

(٤) زيد من م .

مات آدم[1] .

[١٧٨٢٨] حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه و سلم كان ينزل الأبطح أول ما يقدم .

[١٧٨٢٩] حدثنا ابن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة عن فاطمة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال لها : أنت أول أهلي لحوقا بي فضحكت لذلك[2] .

[١٧٨٣٠] حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم[3] قال : كان عبد الله لا يقنت في الفجر ، [وأول من قنت فيها علي[4]] وكانوا يرون أنه إنما فعل ذلك لأنه كان محاربا .

[١٧٨٣١] حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأوزاعي قال : الاقامة أول الصلاة .

[١٧٨٣٢] حدثنا شيخ لنا عن جعفر عن أبيه قال : أول من جعل مدى حنطة في زكاة الفطر/ [عدل صاع من تمر[5]] عثمان بن عفان .

[١٧٨٣٣] حدثنا الثقفي عن يونس عن الحسن أن النبي صلى الله

---

(١) أورده السيوطي في الدر ١/٦١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦/٢٨٢ من طريق عروة بن الزبير عن عائشة .
(٣) أورده الهندي في الكنز ٤/١٩٩ من طريق الحاكم في المستدرك .
(٤) في الأصل بياض ملأناه من الكنز ، و موضعه في م : علي .
(٥) زيد من م .

عليه و سلم قال : أنا سيد ولد آدم و أول من تنشق عنه الأرض و أول شافع[١] .

[١٧٨٣٤] حدثنا ابن علية عن يونس عن ابن سيرين قال : نبئت أن أول جدة أطعمت مع ابنها أم الأب[٢] .

[١٧٨٣٥] حدثنا السهمى حدثنا حميد قال : سألت الحسن : من أول من خطب قبل الصلاة ؟ فقال : عثمان بن عفان صلى بالناس ثم خطبهم فرأى ناسا كثيرا لم يدركوا الصلاة ، ففعلوا ذلك[٣] .

[١٧٨٣٦] حدثنا يزيد والسهمى عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب ، و أما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت[٤] .

[١٧٨٣٧] حدثنا ابن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو حدثنا عبدا لجليل ابن عطية رفعه قال : أول ما يسأل عنه العبد عن صلاته .

[١٧٨٣٨] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : القنوت فى شهر رمضان ؟ قال : عمر أول من قنت : قلت : النصف الآخر

---

(١) مضى فى هذا الباب من وجه آخر .

(٢) مضى فى هذا الباب نحوه من وجه آخر .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٢٨٤ من طريق معمر بلاغا ، وبهامشه : رواه ابن المنذر باسناد صحيح الى الحسن البصرى .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/١٠٨ من طريق ابن عدى عن حميد .

أجمع ، قال : نعم[١] .

[١٧٨٣٩] حدثنا ابن إسحاق عن عياض بن دينار مولى ليث عن أبي هريرة سمعته يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه و سلم : أول زمرة يدخلون الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم التي تليها على أشد نجم في السماء إضاءة[٢]

[١٧٨٤٠] حدثنا ابن نمير عن زكريا[٣] عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة عن فاطمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : إنك أول أهل بيتي لحوقا بي ، ونعم السلف[٤] أنا لك .

[١٧٨٤١] حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : فرض الله الصلاة أول ما فرضها ركعتين ، ثم أتمها للحاضر ، و أقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى[٥] .

[١٧٨٤٢] حدثنا ابن مصعب قال حدثني الأوزاعي قال : سألت الزهري عن شهادة الغلمان فقال : كان مروان بن الحكم أول من قضى بذلك[٦] .

---

(١) أورده الهندي في الكنز ٤/١٩٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٥٧ من طريق يزيد عن ابن إسحاق .
(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦/٢٨٢ من طريق أبي نعيم عن زكريا .
(٤) من المسند ، و في الأصل و م : الخلف .
(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦/٢٧٢ من طريق صالح بن كيسان عن عروة .
(٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٨/٣٥١ من طريق ابن جريج عن الزهري .

[١٧٨٤٣] حدثنا الأحمر عن عوف عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : الوليمة أول يوم حق والثاني معروف والثالث رياء[١] .

[١٧٨٤٤] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن عون عن محمد قال : أول من أحدث الأذان في الفطر و الأضحى مروان ، وجدت في كتابي عن سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن طاوس قال : إن أول من ثوب في الفجر بلال على عهد أبي بكر ، كان إذا قال : حي على الفلاح « قال : « الصلاة خير من النوم » مرتين[٢] .

[١٧٨٤٥] حدثنا ابن فضل[٣] عن عمارة بن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة و أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد[٤] كوكب في السماء إضاءة .

---

(١) مضى الحديث في هذا الباب .

(٢) أخرج جزء التثويب عبد الرزاق في المصنف ١/٤٧٤ من طريق ابن مسلم عن طاوس .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٣١ من طريق ابن فضيل ، و أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق ابن أبي شيبة و فيها « أبي زرعة » موضع « أبي صالح » ، و مضى عندنا من طريق أبي معاوية تحت رقم : (١٥٨٤٣) =

[١٧٨٤٦] حدثنا الفضل حدثنا سفيان حدثنا جعفر عن أبيه أنه كان يستحب أن يقرأ فى الركعتين أول ما يقدم « قل يا أيها الكافرون » و « قل هو الله أحد » فى الطواف .

[١٧٨٤٧] حدثنا أسود حدثنا جعفر بن زياد[1] عن هشام بن حسان[2] عن ابن سيرين قال : أول من سأل عن البينة شريح فقالوا : يا أبا أمية ! أحدثت قال : أحدثتم فأحدثت .

[١٧٨٤٨] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أول من يكسى خليل الله إبراهيم عليه الصلاة و السلام[3] .

[١٧٨٤٩] حدثنا هشيم عن مطيع عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر : لعن الله فلانا فانه أول من أذن فى بيع الخمر[4] .

[١٧٨٥٠] حدثنا ابن نمير حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله قال : ثم يأذن الله فى الشفاعة فيكون أول شفيع يوم القيامة روح

= (٤) من المسند ، و فى الأصل و م : أضوأ .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٩١ من طريق مالك بن إسماعيل عن جعفر بن زياد ، وأرى أن الحديث مضى فى كتاب البيوع و الأقضية .

(٢) من الطبقات ، و فى الأصل : سيرين .

(٣) أورده السيوطي فى جمع الجوامع ٣/٨٠٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) مضى تحت رقم : (١٢٦١)

القدس جبريل ثم إبراهيم خليل الرحمن ثم موسى ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه و سلم رابعا لا يشفع أحد بعده فيما يشفع فيه ، و هو المقام المحمود[١] .

[١٧٨٥١] حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن/ سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : [أول من طاف[٢]] بالبيت الملائكة .

[١٧٨٥٢] حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أول ما خلق الله من شيء القلم ثم خلق النون فكبس الأرض على ظهر النون[٣] .

[١٧٨٥٣] حدثنا عبدة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال : أول ما فرضت الصلاة فرضت ركعتين ركعتين ، فلما أتى النبي صلى الله عليه و سلم المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب[٤] .

[١٧٨٥٤] حدثنا الفضل حدثنا حشرج بن نباته قال حدثني سعيد ابن جمهان قلت لسفينة : إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم ، قال : كذب بنو الزرقاء ، بل هم ملوك من شر الملوك ، و أول الملوك معاوية[٥] .

---

(١) أورده السيوطي في الدر ٤/١٩٨ من طريق ابن جرير وغيره .
(٢) في الأصل بياض ملأناه من م ، و مضى الحديث في هذا الباب .
(٣) أورده الهندي في الكنز ٣/٢١٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أورده الهندي في الكنز ٤/١٨٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه الامام أحمد في المسند ٦/٢٤١ من طريق ابن أبي عدي عن داود عن الشعبي عن عائشة .
(٥) أورده السيوطي في تأريخ الخلفاء ص : (٧٧) من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٨٥٥] حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي قال : ساوم عمر رجل بفرس فركبه يشوره فعطب ، فقال للرجل : خذ فرسك ، فقال الرجل : لا ، قال عمر : اجعل بيني و بينك حكما ، فقال الرجل : شريح ، فتحاكما إليه ، فقال شريح : يا أمير المؤمنين ! خذ بما ابتعت أو رد كما أخذت ، قال عمر : وهل القضاء إلا على هذا ، فصيره إلى الكوفة ، فبعثه قاضيا ، فانه لأول يوم عرفه[١] .

[١٧٨٥٦] حدثنا ابو أسامة حدثنا سفيان[٢] قال أخبرني واصل الأحدب قال : حدثتني عائذة امرأة من بني أسد وأثنى عليها[٣] خيرا ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود وهو يوطئ الرجال والنساء - يعني يتخطاهم - ألا أيها الناس ! من أدرك منكم من امرأة أو رجل فالسمت الأول السمت الأول ، فأنا اليوم على الفطرة .

[١٧٨٥٧] حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرني الأزرق بن قيس عن يحي بن يعمر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته ، فان كان أتمها كتبت له تامة ، وإن لم تكن تامة قال : انظروا هل تجدون لعبدي

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٩١ من طريق جرير .
(٢) أخرجه الدارمي في السنن ص : (٤٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان .
(٣) من م ، و في الأصل : عليه .

من تطوع فأكملوه بما ضيع فريضته ، ثم الزكاة ، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك[١] .

[١٧٨٥٨] حدثنا عبد الرحيم وعيسى عن هشام عن ابن سيرين عن أنس قال : أول سلب خمس في الاسلام سلب البراء بن مالك[٢] .

[١٧٨٥٩] حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي الطفيل عامر بن واثلة : سألت ابن عباس عن السعي بين الصفا والمروة فقال : أول من فعله إبراهيم[٣] .

[١٧٨٦٠] حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن حبيب عن سعيد بن جبير أنه قال : أول زمرة تدخل الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء[٤] .

[١٧٨٦١] حدثنا أسود حدثنا حماد بن سلمة[٥] عن علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال : كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق أذود عنها الناس فقال : يا أيها الناس ! ألا ان كل مال و مأثرة [كانت[٦]] في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة ،

(١) أخرجه الامام احمد في المسند ٥/٧٢ من طريق عفان .
(٢) مضى تحت رقم : (١٤٠٣٥)
(٣) أورده السيوطي في الدر ١/١٦١ من طريق وكيع .
(٤) أورده الهندي في الكنز ٢/١٥٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٧٢ من طريق عفان عن حماد بن سلمة . =

وإن أول دم موضوع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وإن الله قضى أن أول ربا موضوع ربا العباس بن عبد المطلب « لكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون » .

[١٧٨٦٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : خطبنا ابن عباس بالبصرة فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا اول من تنشق عنه الأرض ولا فخر[١] .

[١٧٨٦٣] حدثنا الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عمر أول شيء يقع منه إلى الأرض ركبتاه[٢] .

[١٧٨٦٤] حدثنا يحي بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد ابن جبير « خلق الانسان من عجل[٣] » قال : خلق آدم عليه الصلاة والسلام ثم نفخ فيه الروح ، وأول ما نفخ فى ركبتيه فذهب ينهض فقال : خلق الانسان من عجل[٤] .

[١٧٨٦٥] حدثنا يحي بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن

= (٦) زيد من م و المسند .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٩٨١ من طريق عفان عن حماد بن سلمة .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢/١٧٦ من طريق الثورى و معمر عن الأعمش .

(٣) آية ٣٧/ الأنبياء .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ٤/٣١٩ من طريق ابن جرير وغيره .

الأسود عن ابن مسعود : أول سورة قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم[١] والنجم »[٢] .

[١٧٨٦٦] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد : كان يقال : الصبر عند أول صدمة[٣] .

/ [١٧٨٦٧] / حدثنا يزيد عن شعبة عن قتادة عن الحسن قال : أول من عرف بالبصرة ابن عباس[٤] .

[١٧٨٦٨] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن هنيدة بن خالد الخزاعى قال : أول رأس أهدى فى الاسلام رأس عمرو بن الحمق ، أهدى إلى معاوية[٥] .

[١٧٨٦٩] حدثنا الفضل حدثنا أبو إسرائيل قال أخبرنى بعض أصحابنا أن طلحة كان أول من بايع عليا ، فرآه أعرابى فقال : أمر لايتم ، فقلت لأبي إسرائيل : من أى شيء ؟ قال : من أمر يده[٦] .

[١٧٨٧٠] حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان قال حدثنى شيخ عن عمرو بن مرة قال : أول من شرط الشرط عمرو بن العاص ، فلما مرض

(١) أى إعلانا .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٦/١٢١ من طريق ابن مردويه .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٣/٢٨٦ من طريق سفيان عن منصور .

(٤) مضى الحديث فى هذا الباب .

(٥) مضى تحت رقم : (١٠٧١٢) ثم (١٥٤٦٢)

(٦) ذكره الطبرى فى تاريخه ١٥٧/٥

مرضه الذى مات فيه أرسل إلى شرطه فقال : خذوا سلاحكم و كراعكم و ائتونى ، فلما أتوه قال إنى إنما كنت أعدكم لمثل هذا اليوم ، فهل تستطيعون أن تردوا عنى شيئا مما أنا فيه ، فقالوا : سبحان الله ! تقول هذا وقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يستشيرك و يؤمرك على الجيوش ، فقال : و ما يدريكم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفنى بذلك[1] .

[١٧٨٧١] حدثنا عبد الرحيم عن طلحة بن عمرو قال : سمعت عطاء يقول : أول ما نزل تحريم الخمر « يسئلونك عن الخمر و الميسر قل فيهما إثم كبير و منافع للناس[2] » .

[١٧٨٧٢] حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنى موسى قال أخبرنى محمد ابن عمرو بن على عن على بن أبى طالب قال : أول من دفن بالبقيع عثمان ابن مظعون ثم اتبعه إبراهيم بن محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم[3] .

[١٧٨٧٣] حدثنا حفص عن الأعمش عن حبيب عن أبى عبدالرحمن قال : قال عبد الله : إذا رأيتم المحدث فعليكم بالأمر الأول[4]

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/٢/٧٠ من وجه آخر ، وأورد الهندى الجزء الأخير منه فى الكنز ٧/٧٧ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) آية ٢١٩/ البقرة .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٧/١٥٥ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٤) أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٣٤) من طريق هارون بن معاوية عن حفص عن الأعمش عن عبد الله ، قال : قال حفص : كنت أسند =

[١٧٨٧٤] حدثنا مالك قال حدثني سهــل بن شعيب قال حدثني فراس بن يحي[١] قال : أصبت في سجن الحجاج ورقاً منقوطـا بالنحو ، وكان أول نقط رأيته ، فأتيت به الشعبي فأريته إياه : فقال : اقرأ عليه و لا تنقطه بيدك .

[١٧٨٧٥] حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر و ابن أبي نجيح قالا[٢] : أول من سن الصلاة عند القتل خبيب بن عدي[٣] .

[١٧٨٧٦] حدثنا يزيد حدثنا هشام عن محمد[٤] قال : كان [أول[٥]] من ظاهر في الاسلام [زوج[٦]] خويلة فظاهر منها فأتت النبي صلى الله عليه و سلم فأخبرته فأرسل إليه و نزل القرآن « قد سمع الله قول التي تجـادلك في زوجها[٧] » .

= عن حبيب عن أبي عبد الرحمن ثم دخلني منه شك .

(١) قال ابن سعد في الطبقات ٦/٢٤٠ : وكان ثقة إن شاء الله .
(٢) من م ، و في الأصل : قال .
(٣) مضى الحديث في هذا الباب .
(٤) أورده السيوطي في الدر ٦/١٨٠ من طريق عبد بن حميد وغيره .
(٥) زيد من م و الدر .
(٦) زيد من الدر .
(٧) الآية الأولى / المجادلة .

[١٧٨٧٧] حدثنا يزيد أبو شيبة عن الحكم قال : أول من عرف بالكوفة ابن الزبير .

[١٧٨٧٨] حدثنا وكيع[١] عن أبى شبيب عن عكرمة عن ابن عباس أن عمر كاتب عبدا له يكنى أبا أمية ، فجاءه بنجمه حين حل ، قال عكرمة : فكان أول نجم[٢] أدى فى الاسلام .

[١٧٨٧٩] حدثنا يزيد أخبرنا أبو الفضل خالد بن رياح حدثنا أبو السوار العدوى عن جندب بن عبد الله قال : أول ما ينتن من ابن آدم بطنه إذا مات فلا تجعلوا فيه إلا طيباً[٣] .

[١٧٨٨٠] حدثنا يزيد أخبرنا ابن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى وكان أول أهل مصر يروح إلى المسجد ، وكان لا يأتى بشىء إلا تصدق به . آخر كتاب الأوائل والحمد لله[٤] .

[١٧٨٨١] [حدثناه[٥]] أبو القاسم مسلمة بن القاسم حدثنا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر القرشى العسقلانى بعسقلان

(١) مضى تحت رقم : (١٣٨٦)
(٢) من م وكتاب البيوع والأقضية ، وفى الأصل : نجمة .
(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٣٤٩ برمز « هب »
(٤) كذا فى الأصل و م مما يدل على انتهاء أوائل ابن أبى شيبة هنا ، وأما بعده فهو إضافة استمرارا لما هنا .
(٥) زيد ولابد منه .

قال حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار عن إسماعيل ابن عبد الرحمن الأزدي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أول من دخل الحمام وصنعت له النورة سليمان بن داود عليه السلام ، فلما دخله و وجد حره وغمه قال : أوه من عذاب الله قبل أن لا يكون أوه[١] .

[١٧٨٨٢] [حدثنا[٢]] مسلمة حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجهم ببغداد حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثني أبي حدثنا حجاج قال سمعت أبا إسرائيل قال : أول يوم عرفت فيه الحكم يوم [هلك[٣]] الشعبي ، قال : جاء إنسان يسأل عن مسئلة فقالوا : عليك بالحكم بن عتيبة[٤] » .

[١٧٨٨٣] حدثني أبي حدثنا سفيان[٥] قال [أيوب[٦]] أول ما جالسناه - يعني عكرمة - قال يحسن حسنكم مثل هذا .

---

(١) أورده السيوطي في الدر ٥/١١٢ من طريق البخاري في التأريخ والبيهقي في شعب الايمان .

(٢) زيد و لا بد منه .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢٣١ من طريق الفضل بن دكين عن حجاج .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/٢١٣ من طريق سفيان .

(٦) زيد من الطبقات .

[١٧٨٨٤] حدثنى أبي حدثنا عبد الرزاق[١] حدثنا معمر عن يحي بن أبي كثير قال : أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ، ثم نكح سودة بنت زمعة ، ثم نكح عائشة بنت أبي بكر بمكة وبنى بها بالمدينة ، ثم نكح بالمدينة زينب خزيمة الهلالية ، ثم نكح أم سلمة بنت أبي أمية ، ثم نكح جويرية بنت الحارث من بنى المصطلق ، وكانت مما أفاء الله عليه ، ثم نكح ميمونة بنت الحارث ، و هى التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه و سلم ، ثم نكح صفية بنت حي ، و هى مما أفاء الله عليه [يوم خيبر[٢]] ثم نكح زينب بنت جحش وكانت امرأة زيد بن حارثة ، توفيت زينب بنت خزيمة قبل النبي صلى الله عليه و سلم[٣] ، ونكح حفصة بنت عمر ، و أم حبيبة بنت أبي سفيان ، والكندية ، و امرأة من كلب ، وكان جميع من تزوج أربع عشرة امرأة .

[١٧٨٨٥] [حدثنا] يعقوب بن إسحاق بن حجر حدثنا أبو موسى حدثنا ضمرة عن يزيد بن أبي يزيد عن رجل قدسماه قال : أول من عقد الألوية إبراهيم خليل الرحمن ، بلغه أن قوما أغاروا على لوط فسبوه ، فعقد

(١) أخرجه فى المصنف ٧/٤٩٠
(٢) زيد من مصنف عبد الرزاق .
(٣) زيد فى المصنف : و خديجة أيضا توفيت بمكة ، ونكح امرأة من بنى كلاب ابن ربيعة ، يقال لها العالية بنت ظبيان ، فطلقها حين أدخلت عليه وجويرية من بنى المصطلق من خزاعة .

لواء ، و سار إليهم بعبيده و مواليه حتى أدركهم ، فاستنقذه و أهله[١] .

[١٧٨٨٦] [حدثنا] مسلمة حدثنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن يحيى المعافرى المصرى المعروف بابن حمويه بالفسطاط فى الجامع إملاء من كتابه فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين و ثلاثمائة ، قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادى حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تحشرون مشاة وركبانا و على وجوهكم ، تعرضون على الله على أفواهكم الفدام ، و أول ما يعرب عن أحدكم فخذه[٢] .

[١٧٨٨٧] أخبرنا مسلمة حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن الهمدانى حدثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلى الخفاف أخبرنا سعيد و هشام عن قتادة قال : كان أبو الدرداء يقول : إن أول ما أنا مخاصم به غدا ـ يعنى يوم القيامة ـ أن يقال لى : يا أبا الدرداء قد علمت فكيف عملت فيما علمت[٣] .

[١٧٨٨٨] أخبرنا مسلمة حدثنا أبو على عبد الله [بن محمد[٤]] بن أبي رجاء الزيات المالكى بمكة إملاء من حفظه حدثنا أبو حارثة أحمد بن إبراهيم

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ١/١١٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) والجزء الأخير أورده الهندى فى الكنز ٧/٢٠٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) مضى عندنا نحوه من وجه آخر تحت رقم : (١٦٤٤٦)
(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م .

الغسانى بالرملة سنة سبع وسبعين ومائتين حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن رجل من جيش مسلم بن عقبة قال[١] : لما نزلنا بالمدينة دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت إلى جنب عبدالملك بن مروان ، فقال لى عبدالملك : أمن هذا الجيش أنت ؟ قال : قلت : نعم ، قال : ثكلتك أمك ، أتدرى إلى من تسير ؟ إلى أول مولود ولد فى الاسلام ، و إلى ابن حوارى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و إلى ابن أسماء ذات النطاقين ، و إلى [٢]من حنكه[٢] رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، و أما و الله لئن جئته نهارا لتجدنه صائما ، ولئن جئته ليلا لتجدنه قائما ، ولو أن أهل الأرض أطبقوا على قتله لكبهم الله جميعا فى النار على وجوههم ، قال ذلك الرجل : ما مضت إلا أيام حتى صارت الخلافة إلى عبد الملك و وجهنا إليه فقتلناه .

[١٧٨٨٩] حدثنا أبو حارثة قال حدثنى أبي عن أبيه عن جده قال : أول من سمى عبد الملك و عبد العزيز ابنا مروان ، و أول من واصل بين الظهر و العصر[٣] فى الصلاة[٣] و بين العشاء و العتمة عبد الملك .

[١٧٨٩٠] مسلمة قال : قرأت على أبي العباس أحمد بن عيسى المعروف بابن الوشاء حدثكم أبو جعفر محمد بن أحمد بن فيروز العبدى[٤]

---

(١) أورده السيوطى فى تأريخ الخلفاء ص : (٨٤) من طريق يحيى الغسانى .
(٢-٢) من م والتأريخ ، وفى الأصل : ابن أسماء .
(٣-٣) من م ، و فى الأصل : بالصلاة .
(٤) من م ، و فى الأصل : البغدادى .

العبد الصالح قال حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنه قال : أول من خطب على المنابر إبراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة و السلام[1] .

[١٧٨٩١] حدثنا مسلمة حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن الهمداني حدثنا جعفر بن أحمد الهمداني حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الزهري حدثنا كثير بن هشام حدثنا عيسى بن إبراهيم عن معاوية بن عبد الله قال : سمعت كعبا يقول : أول من ضرب الدينار و الدرهم آدم عليه السلام ، و قال : لا تصلح المعيشة إلا بهما[2] .

[١٧٨٩٢] حدثنا ابن الوشاء حدثنا أبو عثمان سعيد بن الحكم السلمي الدمشقي يعرف بالفندي قرأت[3] من كتابه لفظا حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية حدثنا العلاء بن سليمان عن الفروي عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أول من يدخل الجنة التاجر الصدوق[4] .

[١٧٨٩٣] حدثنا ابن الوشاء حدثنا سعيد بن الحكم حدثنا هشام حدثنا بقية حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

(١) مضى الحديث في أوائل هذا الباب .
(٢) اخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/١٣ من طريق محمد بن نعمان بن عبد السلام عن كثير بن هشام .
(٣) من م ، و في الأصل : قراءة .
(٤) أورده السيوطي في جمع الجوامع ١/٣٤٣ من طريق ابن أبي شيبة .

وسلم مثله .

[١٧٨٩٤] حدثنا ابن الوشاء حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن زياد [مولى[1]] بنى هاشم حدثنا محمد بن عمرو بن بكر قال حدثنى يحيى بن الضريس حدثنا عمرو عن جابر عن زاذان عن سلمان [قال : حدثنى[1]] الطيب المبارك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أول ما يبشر به المؤمن بروح و ريحان و جنة نعيم ، و إن أول ما يبشر به المؤمن يقال له : أبشر ولى الله ، قدمت خير مقدم ، غفر الله لمن شيعك - قال الشيخ محمد بن إبراهيم أبو عبد الله : لم يرو هذا الحديث إلا هذا الشيخ الواحد - واستجاب الله لمن استغفر لك وقبل ممن شهد لك[2] .

[١٧٨٩٥] أخبرنا مسلمة حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف المكى البغدادى بالقلزم قال حدثنى أبي رحمه الله قال حدثنا أبي محمد بن يوسف قال حدثنا أبو داود سليمان بن عمرو النخعى حدثنا سعيد بن أياس[3] عن علقمة قال عبد الله بن عباس : أول من اتخذ الكلب نوح ، قال : يا رب ! أمرتنى أن أصنع الفلك فأنا فى صناعته أصنع أياما ، فيجيئونى بالليل فيفسدون كل ما عملت ، أفسدوه فمتى يلتئم لى [ما[4]] أمرتنى به ، قد طال

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م.

(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/١٦٦ من طريق ابن منده .

(٣) من م ، و فى الأصل : عياش .

(٤) زيد من م .

على أمرى ، فأوحى الله إليه : يا نوح ! اتخذ كلبا يحرسك ، فاتخذ نوح كلبا ، فكان يعمل بالنهار وينام بالليل ، فاذا جاءه قومه ليفسدوا ما[١] عمل ينبحهم الكلب فينتبه نوح ، فيأخذ الهراوة لهم ويثب عليهم[٢] فيهربون منه ، فالتأم له ما أراد .

[١٧٨٩٦] أخبرنا مسلمة حدثنا أبو على الحسن بن منصور البغدادى حدثنا أبو سلمة يعنى ابن إسماعيل المنقرى حدثنا أبان يعنى ابن يزيد العطار قال أخبرنا قتادة عن الحسن عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة يحاسب بصلاته ، فان صلحت فقد أفلح وأنجح ، وإن فسدت فقد خاب وخسر[٣] .

[١٧٨٩٧] أخبرنا مسلمة حدثنا ابن الوشاء حدثنا بكار بن قتيبة القاضى حدثنا روح بن عبادة القيسى حدثنا شعبة[٤] عن عاصم الأحول قال : سمعت أبا عثمان النهدى يقول : سمعت سعد بن مالك و أبا بكرة يقولان : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من ادعى إلى غير أبيه وهو

---

(١) من م ، و فى الأصل : لا .

(٢) من م ، وفى الأصل : اليهم .

(٣) أخرجه الترمذى فى الجامع ١/٥٥ من طريق همام عن قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة وقال : وروى عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/١٧٤ من طريق غندر عن شعبة .

يعلم أنه غير أبيه فان الجنة عليه حرام ، قال : وكان سعد بن مالك أول من رمى بسهمه فى سبيل الله عز وجل ، قال : وكان أبو بكرة[١] أول من تسور[٢] على رسول الله صلى الله عليه و سلم فى وفد ثقيف .

تم و الحمد لله حق حمده .

(١) من المسند ، وفى الأصل و م : أبو بكر .
(٢) من المسند : وفى الأصل و م : سور .

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على محمـــد و آله

كتاب الرد على أبي حنيفة

(٢٤٠٢) هذا ما خالف به أبو حنيفة الأثر الذى جاء عن رسول الله صلى الله عليه و سلم :

[١٧٨٩٨] حدثنـا أبو عبد الرحمن بقى[١] بن مخلد قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا شريك بن عبد الله عن سمـاك عن جابر ابن سمرة أن النبي صلى الله عليه و سلم رجم يهوديا و يهودية[٢] .

[١٧٨٩٩] حدثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش عن عبـد الله بن مرة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رجم يهوديا[٣] .

[١٧٩٠٠] حدثنـا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم رجم يهوديا و يهودية[٤] .

(١) فى الأصل و م : تقى الدين ـ كذا .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (٩٠٧٢) فى كتاب الحدود بدون زيادة « عن سماك » .

(٣) مضى تحت رقم (٩٠٧٥)

=

[١٧٩٠١] حدثنا ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم رجم يهوديين أنا [فيمن[١]] رجمهما[٢] .

[١٧٩٠٢] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا و يهودية[٣] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : ليس عليهما رجم .

[١٧٩٠٣] حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن مالك قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أصلي في مرابض الغنم ؟ قال : نعم ، قال : أتوضأ من لحومها ؟ قال : لا ، قال : فأصلي في مبارك الابل ؟ قال : لا ، قال : فأتوضأ من لحومها ؟ قال : نعم[٤] .

[١٧٩٠٤] حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : صلوا في مرابض الغنم ، و لا تصلوا في أعطان الابل ، فانها خلقت من الشيطان[٥] .

= (٤) مضى تحت رقم : (٩٠٧٤)

---

(١) في الأصل بياض ملأناه من م .
(٢) مضى تحت رقم : (٩٠٧٣)
(٣) مضى تحت رقم : (٩٠٧٦)
(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١/٤٠٧ من طريق الثوري عن الأعمش ، ومضى عندنا في ١/٣٨٤ =

[١٧٩٠٥] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال : أمرنا النبي صلى الله عليه و سلم أن نتوضأ من لحوم الابل ، و لا نتوضأ من لحوم الغنم ، و أن نصلي في دمن الغنم و لا نصلي في أعطان الابل[١] .

[١٧٩٠٦] [حدثنا يزيد بن هارون[٢]] حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا لم تجدوا إلا مرابض الغنم و أعطان الابل فصلوا في مرابض الغنم و لا تصلوا في أعطان الابل .

[١٧٩٠٧] حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يصلى في أعطان الابل[٣] .

=(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص . (٥٦) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في ١/٣٨٤

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٩٦ من طريق شيبان عن أشعث ، ومضى في ١/٣٨٥

(٢) زيد من سنن ابن ماجه ص (٥٦) حيث أخرجه من طريق ابن أبي شيبة ؛ ومضى عندنا في ١/٣٨٥ ، وهذا الحديث ساقط من م .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص (٥٦) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في ١/٣٨٥

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس بذلك .

[١٧٩٠٨] حدثنا أبو نمير و أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قسم للفرس سهمين و للرجل سهما[١] .

[١٧٩٠٩] حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن مكحول أن النبي صلى الله عليه و سلم جعل للفارس ثلاثة أسهم : سهمين لفرسه وسهما له[٢] .

[١٧٩١٠] حدثنا أبو خالد عن أسامة بن زيد عن مكحول قال : أسهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما[٣] .

[١٧٩١١] حدثنا ابن فضيل عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم جعل للفارس ثلاثة أسهم : سهما له وسهمين لفرسه[٤] .

[١٧٩١٢] حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن صالح بن كيسان أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم يوم خيبر لمائتي فرس لكل فرس سهمين[٥] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : سهم للفرس وسهم لصاحبه .

---

(١) مضى تحت رقم : (١٥٠١٦) فى كتاب الجهاد .
(٢) فى م : لهم ـ خطأ .
(٣) مضى تحت رقم : (١٥٠٢٠)
(٤) مضى برقم (١٥٠١٧) .
(٥) مضى تحت رقم (١٥٠١٨)

[١٧٩١٣] حدثنا ابن نمير و أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو[١].

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس بذلك .

[١٧٩١٤] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن و عن محمد بن النعمان عن أبيه أن أباه نحله غلاما ، و أنه أتى النبي صلى الله عليه و سلم ليشهده فقال : أكل ولدك نحلته مثل هذا ؟ قال : لا ، قال : فاردده[٢] .

[١٧٩١٥] حدثنا عباد عن حصين عن الشعبي قال : سمعت النعمان ابن بشير يقول : أعطاني أبي عطية فقالت أمي عمرة بنت رواحة : لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه و سلم ، قال : فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إني أعطيت ابني من عمرة عطية ، فامرتني أن أشهدك ، قال : أعطيت كل ولدك مثل هذا ؟ قال : لا . قال : فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم[٣].

[١٧٩١٦] حدثنا ابن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : لا أشهد على جور[٤] .

(١) أخرجه سعيد في السنن ٢/١٨٧ من طريق ليث عن نافع، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/٢١٢ من طريق أيوب عن نافع .
(٢) مضى تحت رقم : (١١٠٣٧) في كتاب الوصايا .
(٣) مضى تحت رقم : (١١٠٣٦) =

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به .

[١٧٩١٧] حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول : دبر رجل من الأنصار غلاما له و لم يكن له مال غيره ، فباعه النبي صلى الله عليه وسلم ، فاشتراه النحام عبدا قبطيا مات عام الأول في إمارة ابن الزبير[١] .

[١٧٩١٨] حدثنا شريك عن سلمة عن عطاء و أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم باع مدبرا[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يباع .

[١٧٩١٩] حدثنا حفص و ابن مسهر عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال : صلى النبي عليه الصلاة و السلام على قبر بعد ما دفن[٣] .

[١٧٩٢٠] حدثنا هشيم عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن الثابت ـ وكان أكبر من زيد ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة بعد ما دفنت ، فصلى عليها وكبر أربعا[٤] .

= (٤) مضى تحت رقم : (١١٠٣٨)

(١) مضى تحت رقم : (٧٠٨) في كتاب البيوع والأقضية .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/٣١٠ من طريق ابن أبي خالد عن سلمة ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/١٤٣ من طريق أيوب عن أبي الزبير .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٥١٨ من طريق الثوري عن الشيباني ، و مضى عندنا في ٣/٣٦٠ =

[١٧٩٢١] حدثنا سعيد بن يحيى الحميرى عن سفيان بن حسين عن عن الزهرى عن أبي أسامة بن سهل عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقراء أهل المدينة و يشهد جنائزهم إذا ماتوا ، قال : فتوفيت امراة من أهل العوالى ، قال : فمشى النبي صلى الله عليه و سلم إلى قبرها وكبر أربعا[١] .

[١٧٩٢٢] حدثنا الثقفى عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أخا لكم قد مات فصلوا عليه - يعنى النجاشى[٢] .

[١٧٩٢٣] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى على النجاشى فكبر عليه أربعا[٣] .

= (٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤٨/٤ من طريق عمرو بن عون عن هشيم ، ومضى عندنا فى ٣٦٠/٣

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥١٨/٣ من طريق ابن جريج عن الزهرى ، ومضى عندنا فى ٣٦١/٣

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١١١) من طريق يونس عن أبي قلابة ، مضى عندنا فى ٣٦٢/٣

(٣) أخرجه ابن‌ماجه فى السنن ص : (١١١) من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٤٧٩/٣ من‌طريق معمر ، ومضى عندنا فى ٣٦٢/٣

[١٧٩٢٤] حدثنا يحي بن آدم حدثنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى على ميت بعد ما دفن[١] .

[١٧٩٢٥] حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا سليم بن حيان عن سعد ابن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى على أصحمة وكبر عليه أربعا[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يصلى على ميت مرتين .

[١٧٩٢٦] حدثنا وكيع[٣] عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم أشعر في الأيمن[٤] و سلت الدم[٥] بيده .

[١٧٩٢٧] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة و مروان أن النبي صلى الله عليه و سلم عام الحديبية خرج في بضع عشرة مائة من أصحابه ، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى و أشعر و أحرم[٦] .

(١) مضى عندنا في ٣/٣٦٠

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/٣٥ من طريق إبراهيم بن عبد الله عن يزيد بن هارون وقال : أخرجه مسلم في الصحيح عن ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أي السنام الأيمن .

(٥) من م والسنن ، وفي الأصل : ادم .

सालार जंग ग्रन्थालय
SALAR JUNG MUSEUM LIBRARY
... Books
२२३२

[١٧٩٢٨] حدثنا حماد بن خالد عن أفلح عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم أشعر[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : الاشعار مثلة .

[١٧٩٢٩] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف[٢] قال[٣] : أخذ بيدى هلال بن أبي الجعد فأوقفنى على الشيخ بالرقة يقال له : وابصة بن معبد ، قال : صلى رجل خلف الصف وحده فأمره النبي صلى الله عليه و سلم أن يعيد .

[١٧٩٣٠] حدثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر قال حدثني عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان ، و كان من الوفد ، قال : خرجنا حتى قدمنا على نبي الله صلى الله عليه و سلم فبايعناه وصلينا خلفه ، فرأى رجلا[٤] يصلي خلف الصفوف ، قال : فوقف عليه نبي الله صلى الله عليه و سلم حتى انصرف ، فقال : استقبل صلاتك ، فلا صلاة

= (٦) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٢٣/٤ من طريق ابن عيينة .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٧٨/٦ من طريق محمد بن عبيدالله عن أفلح .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥٩/٢ من طريق منصور عن هلال بن يساف ، ومضى عندنا فى ١٩٢/٢ كتاب الصلوات .

(٣) زيد بعده فى الأصل : « أخذ بيدى هلال بن يساف ، قال » ولم تكن الزيادة فى م و فى كتاب الصلوات لحذفناها .

(٤) من م ، وفى الأصل : رجالا .

للذى خلف الصف[١] .

وذكر [أن[٢]] أبا حنيفة قال : تجزئه صلاته .

[١٧٩٣١] حدثنا عبدة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته وقال : عسى أن تجيء به أسود جعداً ، فجاءت به أسود جعداً[٣] .

[١٧٩٣٢] حدثنا وكيع عن عباد بن [منصور[٢]] عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بالحمل[٤] .

[١٧٩٣٣] حدثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن الشعبي فى رجل تبرأ مما فى بطن امرأته ، قال يلاعنها[٥] .

وذكر ان أبا حنيفة كان لا يرى الملاعنة بالحمل .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن كتاب إقامة الصلوات ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣/١٠٥ من طريق سليمان بن حرب عن ملازم بن عمرو ، ومضى الحديث عندنا فى ٢/١٩٣

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٧/٤٠٥ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبدة ، وجرير عن الأعمش .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٧/٤٠٦ من طريق هشام بن حسان عن عكرمة .

(٥) من م ، و فى الأصل : فلاعنها .

[١٧٩٣٤] حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا كان له ستة أعبد فأعتقهم عند موته ، فأقرع النبي صلى الله عليه و سلم بينهم فأعتق اثنين و أرق أربعة[١] .

[١٧٩٣٥] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه أو مثله[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : ليس هذا بشيء و لا يرى فيه قرعة .

[١٧٩٣٦] حدثنا ابن عيينة[٣] عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وشبل[٤] و أبي هريرة قالوا : [كنا[٥]] عند النبي صلى الله عليه و سلم فأتاه رجل فسأله عن الأمة تزني قبل أن تحصن ، قال : اجلدوها ، فإن عادت فاجلدوها ، قال في الثالثة أو الرابعة : فبيعوها ولو بضفير .

[١٧٩٣٧] حدثنا أبو الأحوص[٦] عن عبد الأعلى عن أبي جميلة[٧]

---

(١) مضى عندنا تحت رقم : (٣٤٣٢) في كتاب البيوع والأقضية .

(٢) مضى تحت رقم : (٣٤٣٣)

(٣) مضى تحت رقم : (٨٣٢٤) في كتاب الحدود .

(٤) من م و كتاب الحدود ، و في الأصل : شيبان .

(٥) زيد من كتاب الحدود .

(٦) مضى تحت رقم : (٨٣٢٥) في كتاب الحدود .

(٧) من م وكتاب الحدود ، و في الأصل : أبي جبيلة .

عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم .

[١٧٩٣٨] حدثنا ابن عيينة عن أيوب بن موسى عن سعيد عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها و لا يثرب عليها ، فان عادت فليبعها ولو بضفير من شعر[١] .

[١٧٩٣٩] حدثنا شبابة عن ليث بن سعد[٢] عن يزيد بن أبي حبيب عن عمارة بن أبي فروة عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا زنت الأمة فاجلدوها ، فان عادت فاجلدوها ، فان عادت فاجلدوها ، فان زنت فاجلدوها ، ثم بيعوها ولو بضفير ، [والضفير[٣]] الحبل .

[١٧٩٤٠] حدثنا معلى بن منصور عن أبي أويس عن عبد الله ابن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه وكان بدريا قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : إذا زنت الأمة فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم بيعوها ولو بضفير .

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٤/٨ من طريق الشافعي عن ابن عيينة و قال : أخرجه مسلم في الصحيح عن ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٩٣/٧ من طريق ابن جريج عن رجل عن سعيد .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦٥/٦ من طريق يونس عن ليث إلا أنه زاد بعد عمارة محمد بن مسلم ، وبعد عروة عمرة بنت عبد الرحمن .

(٣) زيد من م .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجلدها سيدها .

[١٧٩٤١] حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله عن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قيل : يا رسول الله ! أ نتوضأ من بئر بضاعة ، و هي بئر يلقى فيها الحيض و لحوم الكلاب و النتن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الماء طهور لا ينجسه شي[١] .

[١٧٩٤٢] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه و سلم فى جفنة ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل فيها أو ليتوضا ، فقالت : يا رسول الله ! صلى الله عليه وسلم : إني كنت جنبا ، قال : إن الماء لا يجنب[٢] .

[١٧٩٤٣] حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر ابن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا[٣] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : ينجس الماء .

[١٧٩٤٤] حدثنا هشيم عن أيوب عن أبي العلاء حدثنا قتادة عن

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٣١ من طريق أبي أسامة .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣١) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ١/٣٣

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١/٨٠ من طريق عبد الله بن عمر عن أبيه . ومضى عندنا فى ١/١٤٤

أنس قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : من نسى صلاة أو نام عنها فكفارته أن يصليها إذا ذكرها[١] .

[١٧٩٤٥] حدثنا غندر[٢] عن شعبة عن جامع بن شداد قال : سمعت [عبد الرحمن بن أبي علقمة قال سمعت[٣]] عبد الله بن مسعود قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه و سلم من الحديبية فذكروا أنهم نزلوا دهاسا من الأرض يعني بالدهاس الرمل - قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من يكلؤنا ؟ قال : فقال بلال : أنا ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إذاً تنم ، قال : فناموا حتى طلعت الشمس ، قال : فاستيقظ أناس فيهم فلان وفلان وفيهم عمر بن الخطاب ، قال : فقلنا[٤] : اهضبوا - يعني تكلموا - قال : فاستيقظ النبي صلى الله عليه و سلم فقال : افعلوا كما كنتم تفعلون ، قال : ففعلنا ، قال : فقال : كذلك لمن نام أو نسى .

[١٧٩٤٦] حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار بن عباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٢٦٩ من طريق همام عن قتادة ، ومضى عندنا ٢/٦٣

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٤٦٤ من طريق غندر ، ومضى عندنا فى ٢/٦٤ كتاب الصلوات .

(٣) زيد من المسند وكتاب الصلوات .

(٤) من المسند وكتاب الصلوات ، و فى الأصل و م : فقال .

للذين ناموا معه حتى طلعت الشمس فقال : إنكم كنتم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم ، فمن نام عن صلاة أو نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها وإذا استيقظ[١] .

[١٧٩٤٧] حدثنا ابن فضيل عن أبي إسماعيل عن أبي حازم[٢] عن أبي هريرة قال : عرسنا مع النبي صلى الله عليه و سلم ذات ليلة فلم نستيقظ حتى آذتنا الشمس ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته ثم[٣] يتنحى عن هذا المنزل ، ثم دعا بالماء فتوضأ فسجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجزئه أن يصلي إذا استيقظ عند طلوع الشمس أو عند غروبها .

[١٧٩٤٨] حدثنا أبو معاوية[٤] عن الأعمش [عن الحكم[٥]] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مسح على الخفين و الخمار .

---

(١) مضى عندنا في ٢/٦٤

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٤٢٩ من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم ، ومضى عندنا في ٢/٦٤ كتاب الصلوات .

(٣) زيد من م وكتاب الصلوات .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١/١٨٨ من طريق سفيان عن الأعمش ولم يذكر كعب بن عجرة ، ومضى عندنا في ١/١٧٧ من كتاب الصلوات .

(٥) زيد من كتاب الصلوات .

[١٧٩٤٩] حدثنا يونس عن داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد عن أبي شريح عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان قال : كنت مع سلمان فرأى رجلا ينزع خفيه للوضوء فقال له سلمان : امسح على خفيك و على خمارك و امسح بناصيتك فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم يمسح على الخفين و الخمار[١] .

[١٧٩٥٠] حدثنا يزيد التيمى عن بكر عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح مقدم رأسه و على الخفين و وضع يده على العمامة ومسح على العمامة[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجزئ المسح عليهما .

[١٧٩٥١] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة فزاد أو نقص ، فلما سلم و أقبل على القوم بوجهه قالوا : يا رسول الله ! أحدث فى الصلاة شيء ؟ قال : و ما ذاك ؟ قالوا : صليت كذا وكذا ، فثنى رجله فسجد سجدتين ثم سلم و أقبل على القوم بوجهه فقال : إنه لو حدث فى الصلاة شيء أنبأتكم به ، ولكنى بشر أنسى كما تنسون ، فاذا نسيت فذكرونى ، و إذا

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٤١) من طريق ابن أبي شيبة و مضى عندنا فى ١/١٧٨

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٤١) من طريق نافع بن جبير عن عروة ابن المغيرة .

شك أحدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ، فاذا سلم سجد سجدتين[1] .

[١٧٩٥٢] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه صلى الظهر خمسا فقيل له : إنك صليت خمسا ، فسجد سجدتين بعد ما سلم[2] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إذا لم يجلس فى الرابعة أعاد الصلاة .

[١٧٩٥٣] حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول : سمعت ابن عباس يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إذا لم يجد المحرم إزارا فليلبس سراويل ، و إذا لم يجد نعلين فليلبس خفين[3] .

[١٧٩٥٤] حدثنا الفضل بن دكين عن زهير عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من لم يجد نعلين فليلبس خفين ، و من لم يجد إزارا فليلبس سراويل[4] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٨٦) من طريق شعبة عن منصور ، و مضى عندنا فى ٢/٢٥

(٢) أخرجه البخارى فىالصحيح ١/٥٨ من طريق يحي عن شعبة ولم يذكر « بعد ما سلم » .

(٣) أخرجه ابن ماجة فى السنن ص : (٢١٦) من طريق هشام بن عمار وغيره عن ابن عيينه .

(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٣٧٣ من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير .

[١٧٩٥٥] حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رجل : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما يلبس المحرم أو ما يترك المحرم ؟ قال : لا يلبس القميص و لا السراويل و لا العمامة و لا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليلبسهما أسفل من الكعبين[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يفعل فان فعل فعليه دم .

[١٧٩٥٦] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم ثمانيا جميعا و سبعا جميعا ، قال : قلت : يا أبا الشعثاء ! أظنه أخر الظهر وعجل العصر ، و أخر المغرب وعجل العشاء ، قال : و أنا أظن ذلك[٢] .

[١٧٩٥٧] حدثنا ابن عيينة[٣] عن الزهري عن سالم [عن أبيه[٤]] أن النبي صلى الله عليه و سلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب و العشاء .

[١٧٩٥٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه و سلم جمع بين الظهر و العصر

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٣٧٢ من طريق مالك عن نافع .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٢٤٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا فى ٢/٤٥٦

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٢٤٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ٢/٤٥٦ كتاب الصلوات .

(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م والصحيح وكتاب الصلوات .

والمغرب والعشاء فى السفر فى غزوة تبوك[١] .

[١٧٩٥٩] حدثنا ابن مسهر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال : جمع النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك بين الظهر والعصر و بين المغرب والعشاء[٢] .

[١٧٩٦٠] حدثنا يزيد عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله ابن أنس قال : كنا نسافر مع أنس إلى مكة ، فكان إذا زالت الشمس وهو فى منزل لم يركب حتى يصلى الظهر ، فاذا راح فحضرت العصر صلى العصر ، فان سار من منزله قبل أن تزول الشمس فحضرت الصلاة قلنا : الصلاة ، فيقول : سيروا ، حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر ، ثم قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم إذا وصل ضحوته بروحته صنع هكذا[٣] .

[١٧٩٦١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه و سلم جمع بين الصلاتين فى غزوة

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٧٦) من طريق على بن محمد عن وكيع ، و مضى عندنا فى ٢/٤٥٦

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٤٢ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ٢/٤٥٦

(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٢٦٢ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ٢/٤٥٦

بنى المصطلق[١].

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا [يجزئه[٢]] أن يفعل ذلك .

[١٧٩٦٢] حدثنا ابن علية عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عنها فقال : أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط عندى أنفس منه ، فما تأمرنا ؟ فقال : إن شئت حبست أصلها ، وتصدقت بها ، قال : فتصدق بها عمر غير أنه لا يباع أصلها و لا يوهب و لا يورث ، فتصدق بها فى الفقراء والقربى و فى الرقاب و فى سبيل الله و ابن السبيل و الضيف ، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه[٣] .

[١٧٩٦٣] حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه ألم تر أن حجرا المدرى أخبرنى أن فى صدقة النبي صلى الله عليه و سلم : يأكل منها أهلها بالمعروف غير المنكر[٤] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يجوز للورثة أن يردوا ذلك .

[١٧٩٦٤] حدثنا حفص عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : نذرت نذرا فى الجاهلية فسألت النبي صلى الله عليه وسلم

(١) مضى عندنا فى ٢/٤٥٨
(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٣) مضى تحت رقم : (٩٧٨) فى كتاب البيوع والأقضية .
(٤) مضى تحت رقم (٩٨٠)

بعد ما أسلمت ، فأمرني أن أفي بنذري[١] .

[١٧٩٦٥] حدثنا حفص عن ليث عن طاوس في رجل نذر في الجاهلية ثم أسلم ، قال : يفي بنذره .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : سقط اليمين إذا أسلم .

[١٧٩٦٦] حدثنا معاذ بن معاذ قال أخبرنا ابن جريج عن سليمان ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أيما امرأة لم ينكحها الولي أو الولاة فنكاحها باطل - قالها ثلاثا - فان أصابها فلها مهرها بما أصاب منها ، فان تشاجروا فان السلطان ولي من لا ولي له[٢] .

[١٧٩٦٧] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : لا نكاح إلا بولي[٣] .

[١٧٩٦٨] حدثنا يزيد بن هارون[٤] عن إسرائيل [عن أبي إسحاق[٥]]

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٥٥) من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده الهندي في الكنز ٣٤٧/٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٣٦) من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه سعيد في السنن ١٣٣/١ من طريق ابن المبارك عن ابن جريج ، ومضى عندنا في ١٢٨/٤

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ١٠٨/٧ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٩٦/٦ من طريق سفيان عن أبي إسحاق ، و مضى عندنا في ١٣١/٤ =

عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا نكاح إلا بولى .

وذكر أن أبا حنيفة كان يقول : جائز إذا كان كفوءا .

[١٧٩٦٩] حدثنا ابن عيينـــة عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على أمه ، وتوفيت قبل أن تقضيه ، فقال : اقضه عنها[١] .

[١٧٩٧٠] حدثنا ابن نمير عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن أبيه[٢] قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءته امرأة فقالت : إنه كان على أمى صوم شهرين أفأصوم عنها ؟ قال: صومى عنها ، قال : على أمك [دين[٣]] قضيته أكان يجزئ عنها ؟ قالت : بلى ، قال : فصومى عنها .

[١٧٩٧١] حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن كريب عن كريب عن ابن عباس عن سنان بن عبد الله الجهمى[٤] أنه حدثته عمته أنها أتت النبي صلى

=(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٠٧/٧ من طريق طلق بن غنام عن إسرائيل ، ومضى عندنا فى ١٣١/٧ فى كتاب النكاح .

(٥) زيد من السنن الكبرى وكتاب النكاح .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٥٨/٨ من طريق معمر عن الزهرى ، وأورده الهندى فى الكنز ٣٤٧/٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٣٢٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من م والكنز . =

الله عليه و سلم [فقالت : يا رسول الله : إن أمى توفيت و عليها مشى إلى الكعبة نذرا[١]] فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أتستطيعين تمشين عنها ؟ قالت : نعم ، قال : فامشى[٢] عن أمك ، قالت : أو يجزئ ذلك عنها ، قال : نعم ، قال : أرأيت لو كان عليها دين قضيته هل كان يقبل منك[٣] ؟ قالت : نعم ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : فدين الله أحق .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجزئ [ذلك[٤]] .

[١٧٩٧٢] حدثنا ابن عيينة[٥] عن الزهرى عن عبيد الله[٦] عن أبي هريرة و زيد بن خالد وشبل أنهم كانوا عند النبي صلى الله عليه و سلم فقام رجل فقال : أنشدك [الله[٧]] ألا قضيت بيننا بكتاب الله [فقال خصمه و كان أفقه منه : اقض بيننا بكتاب الله[٧]] و أذن لى حتى أقول ، قال : قل ، قال : إن

= (٤) أورده الهندى فى الكنز ٣/٥٧ من طريق ابن أبي شيبة وابن جرير .

(١) زيد ما بين الحاجزين من الكنز .

(٢) من الكنز ، وفى الأصل و م : فامش .

(٣) من الكنز ، وفى الأصل و م : منها .

(٤) زيد من م .

(٥) مضى عندنا تحت رقم : (٨٨٣٤) فى كتاب الحدود ، و تحت رقم : (٩١٠١) فى كتاب أقضية النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) من م ، وكتاب الحدود ، وفى الأصل : عبد الله .

(٧) زيد من كتاب الحدود .

ابنى كان عسيفا على هذا و أنه زنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة و خادم ، فسألت رجالا من أهل العلم فأخبرت أن على ابنى جلد مائة وتغريب عام ، و أن على امرأة هذا الرجم ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : و الذى نفسى بيده ! لأقضين بينكما بكتاب الله : المائة شاة و الخادم رد عليك ، و على ابنك جلد مائة و تغريب عام ، واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها .

[١٧٩٧٣] حدثنا شبابة[١] بن سوار عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : خذوا عنى ، قد جعل الله لهن سبيلا : البكر بالبكر و الثيب بالثيب [البكر[٢]] يجلد وينفى[٣] والثيب يجلد ويرجم .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا ينفى .

[١٧٩٧٤] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله عن أم قيس ابنة محصن قالت : دخلت بابن لى على النبي صلى الله عليه و سلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه[٤] .

[١٧٩٧٥] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن قابوس بن المخارق

---

(١) مضى عندنا تحت رقم (٨٨٣٥) فى كتاب الحدود .

(٢) زيد من كتاب الحدود .

(٣) من م وكتاب الحدود ، و فى الأصل : نه ـ كذا

(٤) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ١/٣٨٠ من طريق ابن عيينة ، ومضى عندنا فى ١/١٢٠

عن لبابة بنت الحارث قالت : بال الحسين بن على على النبي صلى الله عليه و سلم فقلت : أعطني ثوبك و البس غيره ، فقال : إنما ينضح من بول الذكر ، و يغسل من بول الأنثى[١] .

[١٧٩٧٦] حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه و سلم أتى بصبي فبال عليه ، فأتبعه الماء و لم يغسله[٢] .

[١٧٩٧٧] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن جده أبي ليلى[٣] قال : كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم جلوسا ، فجاء الحسين بن على يحبو حتى جلس على صدره [فبال عليه[٤]] ، قال : فابتدرناه لنأخذه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ابني ابني ، ثم دعا بماء فصبه عليه .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يغسل .

[١٧٩٧٨] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى سمع سهل بن سعد شهد المتلاعنين على عهد النبي صلى الله عليه و سلم فرق بينهما ، قال : يا رسول الله !

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٥/١٢٨ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ١/١٢٠

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١/٣٨١ من طريق الثورى عن هشام بن عروة ، ومضى عندنا فى ١/١٢٠

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٥/١٢٨ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ١/١٢٠ كتاب الطهارات .

(٤) زيد من الكنز وكتاب الطهارات .

كذبت عليها إن أنا أمسكتها[١].

[١٧٩٧٩] حدثنا يزيد عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : فرق النبي صلى الله عليه و سلم بينهما[٢].

[١٧٩٨٠] حدثنا ابن نمير و أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل من الأنصار وامرأته ففرق بينهما[٣].

[١٧٩٨١] حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم فرق بينهما[٤].

[١٧٩٨٢] حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين ، فقال : يا رسول الله ! مالي ، فقال : لا مال لك إن كنت صادقا فيما استحللت من فرجها ، و إن كنت كاذبا فذاك أبعد لك منها[٥].

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٣٣١ من طريق ابن عيينة.

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٣٩٥ من طريق حسن بن علي عن يزيد.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٣٩٥ من طريق جويرية عن نافع.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٤٠٤ من طريق إسحاق بن يوسف عن عبد الملك.

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٤٠١ من طريق الشافعي عن ابن عيينة ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٧/١١٩ من طريق ابن عيينة . ومضى =

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يتزوجها إذا كذب نفسه .

[١٧٩٨٣] حدثنا ابن عيينة[١] عن الزهري قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده ، فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وصلينا وراءه قياما ، فلما قضى الصلاة قال : إنما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، و إذا ركع فاركعوا ، و إذا سجد فاسجدوا ، و إذا رفع فارفعوا ، و إذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ، و إن صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون .

[١٧٩٨٤] حدثنا عبدة عن هشام[٢] عن أبيه عن عائشة قالت : اشتكى النبي صلى الله عليه و سلم فدخل عليه ناس من أصحابه[٣] يعودونه ، فصلى النبي صلى الله عليه و سلم جالسا فصلوا بصلاته قياما ، فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال : إنما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا ركع فاركعوا ، و إذا رفع فارفعوا ، و إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا .

= عندنا فى ٤/٣٥٣

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣/٧٨ من طريق أحمد الرملى عن ابن عيينة ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢/٤٦٠ من طريق معمر عن الزهرى ، ومضى عندنا فى ٣/٣٢٥

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣/٧٩ من طريق مالك عن هشام ، ومضى عندنا فى ٢/٣٢٥

(٣) من م ، وفى الأصل : اصلبه ـ كذا .

[١٧٩٨٥] حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : صرع رسول الله صلى الله عليه و سلم عن فرس له فوقع على جذع فانفكت قدمه ، قال : فدخلنا عليه نعوده و هو يصلي فى مشربة لعائشة جالسا ، فصلينا بصلاته ونحن قيام ، فأومأ إلينا أن اجلسوا ، فلما صلى قال : إنما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا صلى قائما فصلوا قياما ، و إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ، و لا تقوموا و هو جالس كما تفعل أهل فارس بعظمائها[١] .

[١٧٩٨٦] حدثنا أبو خالد عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : إنما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، و إذا قرأ فأنصتوا ، و إذا قال : « غير المغضوب عليهم و لا الضالين » فقولوا : آمين ، و إذا ركع فاركعوا ، و إذا قال « سمع الله لمن حمده » فقولوا : اللهم ربنا و لك الحمد ، و إذا سجد فاسجدوا ، و إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يؤم الامام و هو جالس .

[١٧٩٨٧] حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال : حدثنا ابن أبي مليكة قال : حدثنا عقبة بن الحارث قال : تزوجت ابنة

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٨٠/٣ من طريق جعفر بن عون عن الأعمش ، ومضى عندنا فى ٣٢٥/٢

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤٦١/٢ من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة ، ومضى الحديث عندنا فى ٣٢٦/٢

أبي إهاب التميمي ، فلما كانت صبيحة ملكها جاءت مولاة لأهل مكة فقالت : إني قد أرضعتكما ، فركب عقبة إلى النبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة فذكر له ذلك و قال : سألت أهل الجارية فأنكروا ، فقال : وكيف وقد قيل ، ففارقها ونكحت غيره[1] .

[١٧٩٨٨] حدثنا معتمر عن محمد بن عثيم عن محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال : سئل النبي صلى الله عليه و سلم : ما يجوز في الرضاعة من الشهود ، قال : رجل أو امرأة[2] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز إلا أكثر .

[١٧٩٨٩] حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول[3] .

[١٧٩٩٠] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه و سلم ردها عليه بنكاحها الأول[4] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٧/٤٨١ من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة ، ومضى عندنا في ٤/١٩٦

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٧/٤٨٤ من طريق شيخ من أهل نجران عن ابن البيلماني ، ومضى عندنا في ٤/١٩٥

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٤٦) من طريق أبي بكر بن خلاد عن يزيد بن هارون .

=

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يستأنف النكاح .

[١٧٩٩١] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال : أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل فقال : حلقت قبل أن أذبح ، قال : فاذبح و لا جرم ، قال : ذبحت قبل أن أرمى ، قال : ارم و لا حرج[١] .

[١٧٩٩٢] حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه و سلم : رميت بعد ما أمسيت ، فقال : لا حرج ، قال : و قال : حلقت قبل أن أنحر ، قال : لا حرج[٢] .

[١٧٩٩٣] حدثنا يحي بن آدم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن على عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : إنى أفضت قبل أن أحلق ، فقال : احلق أو قصر و لا حرج[٣] .

[١٧٩٩٤] حدثنا أسباط بن محمد عن الشيبانى عن زياد بن علاقة

= (٤) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٧٦ من طريق داود عن الشعبي .

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٢٥) من طريق على بن محمد عن ابن عيينة ، و أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٥/١٤١ من طريق الحميدى عن سفيان بن عيينة وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٢٥) من طريق يزيد بن زريع عن خالد .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٣/٤٩ من طريق ابن أبي شيبة .

عن أسامة بن شريك أن النبي صلى الله عليه و سلم سأله رجل فقال : حلقت قبل أن أذبح ، قال : لا حرج[١] .

[١٧٩٩٥] حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر قال : قال رجل : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم : حلقت قبل أن أنحر ، قال : لا حرج[٢] .

و ذكر أبا حنيفة قال : عليه دم .

[١٧٩٩٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن السدى عن يحي بن عباد عن أنس بن مالك أن أيتاما ورثوا خمرا ، فسأل أبو طلحة النبي صلى الله عليه و سلم أن يجعله خلا ، قال : لا[٣] .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به .

[١٧٩٩٧] حدثنا حفص عن أشعث عن عدى بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسله إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمره أن يأتيه برأسه[٤] .

[١٧٩٩٨] حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن السدى عن عدى

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٤٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة وابن جرير .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن ١٤٣/٥ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة ابن زيد ، وأورده الهندى فى الكنز ٤٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (٤١٥١) فى كتاب الأشربة .

(٤) مضى تحت رقم : (٨٩١٥) فى كتاب الحدود و (١٥٤٦٠) فى كتاب الجهاد .

ابن ثابت عن البراء قال : لقيت خالي و معه الراية فقلت : أين تذهب ؟ فقال : أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة ابيه أن أقتله، أو أضرب عنقه[١].

وذكر أن أبا حنيفة قال : ليس عليه إلا الحد.

[١٧٩٩٩] حدثنا حفص و عبد الرحيم بن سليمان عن المجالد عن أبي الوداك جبر بن نوف عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر[٢].

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا تكون ذكاته ذكاة أمه.

[١٨٠٠٠] حدثنا وكيع و أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن فاطمة ابنة المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر قالت : نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم فأكلنا من لحمه أو أصبنا من لحمه[٣].

[١٨٠٠١] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال : أطعمنا النبي صلى الله عليه و سلم لحوم الخيل و نهانا عن لحوم الحمر[٤].

---

(١) مضى تحت رقم : (٨٩١٦) في كتاب الحدود و (١٥٤٥٤) في كتاب الجهاد.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣٨) من طريق عبدة بن سليمان عن المجالد بدون زيادة « إذا أشعر ».

(٣) مضى تحت رقم : (٤٣٦١) في كتاب العقيقة.

(٤) مضى تحت رقم : (٤٣٦٣)

[١٨٠٠٢] حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : أكلنا لحوم الخيل يوم خيبر[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا تؤكل .

[١٨٠٠٣] حدثنا وكيع عن زكريا عن عامر عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : الظهر يركب إذا كان مرهونا ، ولبن الدر يشرب إذا كان مرهونا ، و على الذى يركب ويشرب نفقته[٢] .

[١٨٠٠٤] حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : الرهن محلوب ومركوب[٣] .

[١٨٠٠٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن أبي هريرة قال : الرهن محلوب ومركوب .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا ينتفع به و لا يركب .

[١٨٠٠٦] حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : البيعان بالخيار فى بيعهما ما لم يتفرقا إلا أن يكون بيعهما عن خيار[٤] .

---

(١) مضى تحت رقم : (٤٣٦٢)

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٨ من طريق عبيد الله بن موسى وهشيم وغيره عن زكريا .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٨ من طريق وكيع ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٨/٢٤٤ من طريق معمر عن الأعمش . =

[١٨٠٠٧] حدثنا يزيد عن شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا[1] .

[١٨٠٠٨] حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أيوب بن عتبة حدثنا أبو كثير السحيمي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : البيعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكن بيعهما عن خيار[2] .

[١٨٠٠٩] حدثنا الفضل بن دكين عن حماد بن زيد عن جميل بن مرة عن أبي الوضيء عن أبي برزة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا[3] .

[١٨٠١٠] حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : البيعان بالخيار ما لم يتفرقا[4] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يجوز البيع و إن لم يتفرقا .

[١٨٠١١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة

= (٤) مضى تحت رقم : (٢٦٠٦) في كتاب البيوع والأقضية .

(١) مضى تحت رقم : (٢٦٠٧)

(٢) مضى تحت رقم : (٢٦٠٩)

(٣) مضى تحت رقم : (٢٦٠٨)

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥/٢٧١ من طريق جعفر بن محمد بن شاكر عن عفان .

عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد الكلام[1] .

[١٨٠١٢] حدثنا أبو خالد عن هشام عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم تكلم ثم سجد سجدتى السهو[2] .

[١٨٠١٣] حدثنا ابن علية[3] عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى [العصر فسلم فى[4]] ثلاث ركعات ثم انصرف فقام إليه رجل يقال له الخرباق ، فقال : يا رسول الله ! أنقصت الصلاة ، قال : وما ذاك ؟ قال : صليت ثلاث ركعات ، فصلى ركعة ثم سجد سجدتى السهو ثم سلم .

وذكر أن أبا حنيفة قال : إذا تكلم فلا يسجدهما .

[١٨٠١٤] حدثنا وكيع عن سفيان[5] عن عاصم عن [عبيد الله بن[6]]

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٢١٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، ومضى عندنا فى ٢/٣٢

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٢١٣ و عبد الرزاق فى المصنف ٢/٢٩٩ من طريق أيوب عن محمد .

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٢١٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، ومضى عندنا فى ٢/٣٧ - ٣٨ كتاب الصلوات .

(٤) زيد من الصحيح وكتاب الصلوات .

(٥) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٧/٢٣٩ من طريق محمد بن كثير عن سفيان ، وأورده الهندى فى الكنز ٨/٢٩٩ من طريق ابن أبي شيبة ، =

عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رجلا تزوج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على نعلين[1] فأجاز النبي صلى الله عليه و سلم نكاحه .

[١٨٠١٥] حدثنا حسين بن علي[2] عن زائدة عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : انطلق فقد زوجتكها[3] فعلمها سورة من القرآن .

[١٨٠١٦] حدثنا وكيع عن ابن أبي لبيبة عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استحل بدرهم فقد استحل[4] .

[١٨٠١٧] حدثنا حفص عن حجاج عن عبدالملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن البيلماني قال : خطب النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أنكحوا الأيامى منكم فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله ! ما العلائق بينهم ؟ قال : ما تراضى عليه أهلوهم[5] .

= و مضى عندنا في ٤/١٨٧ كتاب النكاح .

(٦) زيد من السنن الكبرى .

(١) من السنن الكبرى وكتاب النكاح ، و في الأصل و م والكنز : بغل .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/٤٥٧ من طريق ابن أبي شيبة . ومضى عندنا في ٤/١٨٧

(٣) من م ، والصحيح ، وفي الأصل : زوجتكما ـ كذا .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٢٣٨ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في ٤/١٨٦ =

[١٨٠١٨] حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن أنس قال : تزوج عبد الرحمن بن عوف على وزن نواة من ذهب قومت ثلاثة دراهم وثلثا[١].

[١٨٠١٩] حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن قال : ما تراضى عليه الزوج و المرأة فهو مهر[٢].

[١٨٠٢٠] حدثنا معتمر عن ابن عون قال : سألت الحسن : ما أدنى ما يتزوج عليه الرجل ؟ قال : وذن نواة من ذهب[٢].

[١٨٠٢١] حدثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد ابن المسيب قال : لو رضيت بسوط كان مهرا[٣].

[١٨٠٢٢] حدثنا وكيع عن سفيان عن عمير الخثعمى عن عبد الملك ابن المغيرة الطائفي عن ابن البيلماني قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! فما العلائق بينهم ؟ قال :

= (٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٢٣٩ من طريق يحي عن حفص ، ومضى عندنا في ٤/١٨٦

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٢٣٧ من طريق سعيد بن منصور عن أبي معاوية ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/١٧٨ من طريق حميد عن انس بأكثر مما هنا ، ومضى عندنا في ٤/١٨٧

(٢) مضى عندنا ٤/١٨٧

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦/١٧٩ من طريق يزيد بن قسيط عن سعيد بن المسيب ، ومضى عندنا في ٤/١٨٧

ما تراضى عليه أهلوهم[١] .

و ذكر[٢] أن أبا حنيفة قال : لا يتزوجها على أقل من عشرة دراهم .

[١٨٠٢٣] حدثنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه و سلم أعتق صفية وتزوجها ، قال : فقيل له : ما أصدقها ؟ قال : أصدقها نفسها ، جعل عتقها صداقها[٣] .

[١٨٠٢٤] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال علي : إن شاء أعتق الرجال أم ولده وجعل عتقها مهرها[٤] .

[١٨٠٢٥] حدثنا أبو أسامة عن يحيى بن سعيد قال : قال سعيد بن المسيب : من أعتق وليدته أو أم ولده وجعل ذلك لها صداقا ، رأيت ذلك جائزا له[٥] .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز إلا بمهر .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٢٣٩ من طريق قيس بن الربيع عن عمير .
(٢) من م ، وفي الأصل : ذكروا .
(٣) أورده البيهقي في السنن ٧/٥٨ من طريق ابن علية عن عبدالعزيز بن صهيب ، ومضى عندنا في ٤/١٥٦
(٤) أورده الهندي في الكنز ٥/٢٥٤ من طريق ابن أبي شيبة . ومضى عندنا في ٤/١٥٦
(٥) مضى عندنا في ٤/١٥٦

[١٨٠٢٦] حدثنا هشيم[١] أخبرنا يعلى بن عطاء قال : حدثني جابر[٢] ابن الأسود عن أبيه قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه و سلم حجته ، قال : فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف ، فلما قضى صلاته وانحرف إذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه ، فقال : علي بهما ، فأتى بهما ترعد فرائصهما فقال : ما منعكما أن تصليا معنا ؟ قالا : يا رسول الله ! كنا قد صلينا في رحالنا ، قال : فلا تفعلا ، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة .

[١٨٠٢٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن زيد بن أسلم عن بسر أو بشر بن محجن الديلي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا تعاد الفجر .

[١٨٠٢٨] حدثنا عبدة عن ابن أبي عروبة عن سليمان الناجي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال : جاء رجل وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : أيكم يتجر على هذا ؟ قال : فقام رجل من القوم فصلى معه[٣] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا تجمعوا فيه .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/١٦٠ من طريق هشيم ، ومضى في ٢/٢٧٤ كتاب الصلوات .

(٢) من المسند ، وكتاب الصلوات ، وفي الأصل و م : عامر .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٥ من طريق ابن أبي عدي عن ابن أبي عروبة .

[١٨٠٢٩] حدثنا عبد الرحيم حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من قتل عبده قتلناه ، و من جدع عبده جدعناه[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يقتل به .

[١٨٠٣٠] حدثنا على بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك الصلاة ، من أدرك من صلاة الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصلاة[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إذا صلى ركعة من الفجر ثم طلعت الشمس لم يجزئه .

[١٨٠٣١] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن حميد عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : هلكت ، قال : وما أهلكك ؟ قال وقعت على امرأتى فى رمضان ، قال : أعتق رقبة ، قال: لا أجد ، قال : صم شهرين ، قال : لا أستطيع ، قال : اطعم ستين مسكينا ، قال : لا أجد ، قال : اجلس ، فجلس ، فبينما هو كذلك إذ أتى بعرق فيه تمر ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : اذهب فتصدق به ، قال : و الذى بعثك بالحق ! ما بين

---

(١) مضى تحت رقم : (٧٥٥٧) فى كتاب الحدود ، وهذا الحديث مع قول أبي حنيفة المذكور أعلاه ساقط من م .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٥١) من طريق الزهرى عن أبي سلمة .

لابتى المدينة أهل بيت أفقر إليـــه منا ، فضحك حتى بدت أنيابه ، ثم قال : انطلق ، فأطعمه عيالك[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز أن يطعمه عياله .

[١٨٠٣٢] حدثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس قال : حدثني عمومتي من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ، قال : أغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياما ، فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند النبي صلى الله عليه و سلم أنهم رأوا الهلال بالأمس ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يفطروا و أن يخرجوا إلى عيدهم من الغد[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يخرجون من العيد .

[١٨٠٣٣] حدثنا وكيع حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم : من اشترى مصراة فهو فيها بالخيار ، إن شاء ردها و رد معها صاعا من تمر[٣] .

[١٨٠٣٤] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : من اشترى مصراة فهو

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٤١/٢ من طريق ابن عيينة ، ومضى عندنا فى ١٠٦/٣

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٢٠) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ٦٧/٣

(٣) مضى تحت رقم : (٢١٦٢) فى كتاب البيوع و الأقضية .

فيها بخير النظرين ، إن ردها رد معها صاعا من طعام أو صاعا من تمر[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : بخلافه .

[١٨٠٣٥] حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال : نهى النبي صلى الله عليـــه و سلم أن ينبذ التمر و الزبيب جميعا والبسر و التمر جميعا[٢] .

[١٨٠٣٦] حدثنا ابن مسهر[٣] عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يخلط التمر و الزبيب جميعا ، و أن يخلط البسر و الزبيب جميعا ، وكتب بذلك إلى أهل [جرش[٤]] .

[١٨٠٣٧] حدثنا محمد بن بشر[٥] عن حجاج بن[٦] أبي عثمان عن يحيى ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعا ، ولا تنبذوا الزهر والرطب ، وانبذوا كل واحد منهما على حدة .

---

(١) مضى تحت رقم : (٢١٦٣)

(٢) مضى تحت رقم : (٤٠٧١) في كتاب الأشربة .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٤٠٧٠) في كتاب الأشربة .

(٤) في الأصل بياض ملأناه من م وكتاب الأشربة .

(٥) مضى تحت رقم : (٤٠٦٨)

(٦) من كتاب الأشربة ، وفي الأصل و م : عن .

[١٨٠٣٨] حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن حبيب بن أبي أرطاة عن أبي سعيد الخدرى قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الزهو والتمر والزبيب والتمر[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به .

[١٨٠٣٩] حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال : لعن النبي صلى الله عليه و سلم المحلل و المحلل له[٢] .

[١٨٠٤٠] حدثنا ابن نمير عن مجالد عن عامر عن جابر قال : قال عمر : لا أوتى بمحلل ولا محلل له إلا رجمتهما[٣] .

[١٨٠٤١] حدثنا ابن علية عن خالد الحذاء عن أبي معشر عن رجل عن ابن عمر قال : لعن الله المحلل و المحلل له[٤] .

[١٨٠٤٢] حدثنا ابن نمير عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لعن الله المحلل

---

(١) مضى تحت رقم : (٤٠٦٩)

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٧/٢٠٨ من طريق أحمد بن حازم عن الفضل بن دكين .

(٣) اخرجه سعيد فى السنن ٢/٥١ والبيهقى فى السنن الكبرى ٧/٢٠٨ من طريق قبيصة بن جابر عن عمر .

(٤) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٥٢ من طريق هشيم عن خالد عن رجل عن ابن عمر .

و المحلل له[١] .

[١٨٠٤٣] حدثنا عائذ بن حبيب عن أشعث عن ابن سيرين قال : لعن الله المحلل و المحلل له .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إذا تزوجها ليحللها فرغب فيها فلا بأس أن يمسكها .

[١٨٠٤٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأى عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى قال : سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن اللقطة فقال : عرفها سنة ، فان جاء صاحبها و إلا فاستنفقها[٢] .

[١٨٠٤٥] حدثنا وكيع[٣] عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال : خرجت أنا و زيد بن صوحان و سلمان بن ربيعة حتى إذا كنا بالعذيب التقطت سوطا فقالا لى : ألقه ، فأبيت ، فلما أتينا [المدينة أتيت[٤]] أبي بن كعب فسألته فقال : التقطت مائة دينار على النبي صلى الله عليه و سلم فذكرت ذلك له فقال : عرفها سنة ، فعرفتها سنة فلم أجد أحدا يعرفها ،

---

(١) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٥٥ من طريق ابن أبي خالد عن عامر ، وأخرجه البيهق فى السنن الكبرى ٧/٢٠٨ من طريق قتادة عن عامر .

(٢) مضى تحت رقم : (١٦٨٤) فى كتاب البيوع والأقضية .

(٣) مضى تحت رقم (١٦٨٠)

(٤) زيد من م وكتاب البيوع و الأقضية .

فأتيته فقال : عرفها سنة ، فان وجدت صاحبها فادفعها إليه و إلا فاعرف عددها و وعاءها و وكاءها ، ثم تكون كسبيل مالك .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إن جاء صاحبها غرم له .

[١٨٠٤٦] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه[١] .

[١٨٠٤٧] حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها[٢] .

[١٨٠٤٨] حدثنا أبو الأحوص عن يزيد بن جبير قال : سأل رجل ابن عمر عن شراء الثمر فقال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها[٣] .

[١٨٠٤٩] حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن يزيد بن خمير عن مولى لقريش قال : سمعت أبا هريرة يحدث معاوية أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الثمرة حتى تحرز من كل عارض[٤] .

[١٨٠٥٠] حدثناه علي بن هاشم[٦] عن ابن أبي ليلى عن عطية عن

(١) مضى تحت رقم : (١٨٥١) في كتاب البيوع و الأقضية .
(٢) مضى تحت رقم : (١٨٥٤) من طريق ابن أبي زائدة عن حجاج عن عطاء .
(٣) مضى تحت رقم : (١٨٦١)
(٤) مضى تحت رقم : (١٨٦٤)
(٥) مضى تحت رقم (١٨٦٦)

=

أبي سعيد قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ، قالوا : و ما بدو صلاحها ؟ قال : تذهب عاهاتها ويخلص طيبها .

[١٨٠٥١] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال : سألت ابن عباس عن بيع النخل ، فقال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يؤكل منه و حتى يوزن . قلت : وما يوزن ؟ فقال رجل عنده : حتى يحرز[١] .

[١٨٠٥٢] حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع ثمر النخل حتى يزهو ، فقيل لأنس : ما زهوه ؟ قال : يحمر أو يصفر[٢] .

[١٨٠٥٣] حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها[٣] .

[١٨٠٥٤] حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعيم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها[٤] .

= (٦) من م وكتاب البيوع والأقضية ، و في الأصل : هشام .

(١) أخرجه مسلم في الصحيح من طريق غندر - كما في السنن الكبرى ٥/٣٠١

(٢) مضى تحت رقم (١٨٥٦)

(٣) مضى تحت رقم : (١٨٦٥) =

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس ببيعه بلحا ، وهو خلاف الأثر .

[١٨٠٥٥] حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد و أنا ابن أربع عشرة فاستصغرني ، وعرضت عليه يوم الخندق و أنا ابن خمس عشرة فأجازني ، قال : نافع : فحدثت به عمر بن عبد العزيز ، قال : فقال : هذا حد بين الصغير و الكبير ، قال : فكتب إلى عماله أن يفرضوا لابن خمس عشرة في المقاتلة و لابن أربع عشرة في الذرية[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : ليس على الجارية شيء حتى تبلغ ثمان عشرة أو سبع عشرة .

[١٨٠٥٦] حدثنا ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه و سلم أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب كما يخرص النخل فيؤدي زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا ، فتلك سنة النبي صلى الله عليه و سلم في النخل والعنب[٢] .

= (٤) مضى تحت رقم : (١٨٦٧)

(١) مضى تحت رقم : (١٥٥٤٥) في كتاب الجهاد من طريق عبد الرحيم بن سليمان .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٢٢/٤ من طريق يزيد بن زرج عن عبد الرحمن بن إسحاق ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٢٧/٤ من طريق ابن جريج عن الزهري ، وأورده الهندي في الكنز ٣٠٩/٣ من طريق =

[١٨٠٥٧] حدثنا حفص عن الشيباني عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث عبد الله بن رواحة إلى أهل اليمن فخرص عليهم النخل[١] .

[١٨٠٥٨] حدثنا أبو داود عن شعبة بن خبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت عبد الرحمن بن المسعودي يقول : جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا خرصتم فخذوا ودعوا[٢] .

[١٨٠٥٩] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أنه سمعه يقول : خرصها ابن رواحة - يعني خيبر - أربعين ألف وسق ، وزعم أن اليهود لما خيرهم ابن رواحة أخذوا التمر وعليهم عشرون ألف وسق[٣] .

[١٨٠٦٠] حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن عمر كان يبعث أبا حثمة خارصا للنخل[٤] .

و ذكر أن أبا حنيفة كان لا يرى الخرص .

= ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ٣/١٩٥

(١) أورده الهندى فى الكنز ٣/٣٠٨ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ٣/١٩٤

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/١٢٣ من طريق حفص بن عمر عن شعبة ، ومضى عندنا فى ٣/١٩٤

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤/١٢٤ من طريق ابن جريج ، و مضى فى ٣/١٩٤

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/١٢٤ من طريق سليمان بن بلال عن =

[١٨٠٦١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه و سلم : أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، و ولده من كسبه[١] .

[١٨٠٦٢] حدثنا ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه و سلم إن أطيب ما أكلتم من كسبكم ، وإن أولادكم من كسبكم[٢] .

[١٨٠٦٣] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن الشعبي قال : جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله ! إن أبي غصبني مالي ، فقال : أنت ومالك لأبيك[٣] .

[١٨٠٦٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! إن لي مالا ولأبي مال ، قال : أنت و مالك لأبيك[٤] .

[١٨٠٦٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عائشة قالت : يأكل الرجل من مال ولده ما شاء ،

= يحي ، ومضى في ٣/١٩٤

(١) مضى تحت رقم : (٢٧٣٥) في كتاب البيوع والأقضية .
(٢) مضى تحت رقم : (٢٧٣٩)
(٣) مضى تحت رقم : (٢٧٤١) وليس هناك « عن أبيه » .
(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٩/١٣٠ من طريق سفيان .

و لا يأكل الولد من مال والده إلا باذنه[1] .

[١٨٠٦٦] حدثنا أبو خالد[2] عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إن أبي اجتاح[3] مالي ، قال : أنت و مالك لأبيك .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يأخذ من ماله إلا أن يكون محتاجا فينفق عليه .

[١٨٠٦٧] حدثنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : قدم ناس من عرينة المدينة فاجتووها ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من أبوالها وألبانها فافعلوا[4] .

[١٨٠٦٨] حدثنا ابن عيينة عن حجاج بن أبي عثمان قال : حدثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة عن أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه و سلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الأرض و سقمت أجسامهم ، فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ألا تخرجون

(١) مضى تحت رقم : (٢٧٤٠)
(٢) مضى تحت رقم : (٢٧٥٠)
(٣) من م وكتاب البيوع والأقضية ، وفى الأصل : احتاج الى .
(٤) مضى تحت رقم : (١٢٧٧٢) فى كتاب الجهاد ، و هناك « هشام عن عبد العزيز » .

مع راعينا فى إبله فتصيبوا من أبوالها و ألبانها ، قالوا : بلى ، فخرجوا فشربوا من أبوالها و ألبانها[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة كره شرب أبوال الابل .

[١٨٠٦٩] حدثنا ابن نمير[٢] عن عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى أحرم ما بين لابتى المدينة أن تقطع عضاهها[٣] أو يقتل صيدها ، وقال : المدينة خيرلهم لو كانوا يعلمون .

[١٨٠٧٠] حدثنا أبو معاوية[٤] عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه قال : خطبنا على فقال : من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة فيها أسنان الابل و أشياء من الجراحات [فقد كذب[٥]] ، قال : وفيها : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : حرم ما بين عير إلى ثور .

[١٨٠٧١] حدثنا على بن مسهر[٦] عن الشيبانى عن يسير[٧] بن عمرو

---

(١) مضى تحت رقم : (٣٧٠١) فى كتاب الطب وهناك « ابن علية » موضع « ابن عينة » وسقط هناك « عن أبي قلابة » .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٤٤٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من الصحيح ، وفى الأصل و م : عضاضها .

(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٤٤٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده الهندى فى الكنز ٧/١٥٢ من طريق ابن أبي شيبة والامام أحمد .

(٥) زيد من الصحيح والكنز . =

عن سهل بن حنيف قال : أومأ النبي صلى الله عليه و سلم إلى مدينة فقال : إنها حرام آمن .

[١٨٠٧٢] حدثنا ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال : قال أبو هريرة : حرم رسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين لابتيها - يريد المدينة ، قال أبو هريرة : لو وجدت الظباء ساكنة ما ذعرتها[١] .

[١٨٠٧٣] حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله حرم على لسانى ما بين لابتى المدينة[٢] .

[١٨٠٧٤] حدثنا أبو أسامة[٣] عن الوليد بن كثير قال : حدثنى شرحبيل أبو سعد أنه دخل الأسواف[٤] ، فصاد بها نهسا - يعنى طائرا - فدخل عليه

= (٦) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٤٤٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٧) من الصحيح ، وفى الأصل و م : بشير .

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٤٤٢ من طريق مالك و معمر عن الزهرى ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٩/٢٦٠ من طريق معمر عن الزهرى .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٢٨٦ من طريق أبي أسامة .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٥/١٩٩ من طريق أحمد الحارثى عن أبي أسامة ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/١٥٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من السنن الكبرى ، و فى الأصل و م والكنز : الأسواق ، و فى السنن =

To: www.al-mostafa.com

زيد بن ثابت وهو معه فعرك أذنه وقال : خل سبيله لا أم لك ، أما علمت أن النبي صلى الله عليه و سلم حرم ما بين لابتيها .

[١٨٠٧٥] حدثنا أبو أسامة[١] عن الوليد بن كثير عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري أن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : إني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة ، قال : ثم كان أبو سعيد يجد أحدنا في يده الطير قد أخذه فيفكه[٢] من يده فيرسله .

[١٨٠٧٦] حدثنا يزيد بن هارون عن عاصم الأحول قال : سألت أنس بن مالك : أحرم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة ؟ قال : نعم ، هي حرام حرمها الله و رسوله : لا يختلى خلاها ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين[٣] .

[١٨٠٧٧] حدثنا ابن أبي غنية عن داود بن عيسى عن الحسن قال : أخبرني ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول : اللهم إني حرمت المدينة بما حرمت به مكة[٤] .

= الكبرى : موضع بالمدينة .

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٤٣/١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من م والصحيح ، وفي الأصل : فيكفه .
(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٤١/١ من طريق زهير بن حرب عن يزيد ابن هارون .
=

و ذكر أن أبا حنيفة قال : ليس عليه شيء.

[١٨٠٧٨] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن مهر البغي وثمن الكلب[١] .

[١٨٠٧٩] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن مهر البغي وثمن الكلب[٢] .

[١٨٠٨٠] حدثنا ابن إدريس[٣] عن أشعث عن محمد بن سيرين قال : [٤]أخبث الكسب[٤] ثمن الكلب وكسب الزمارة .

[١٨٠٨١] حدثنا وكيع عن الأعمش قال : أرى أبا سفيان ذكره عن جابر قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن ثمن الكلب والسنور[٥] .

[١٨٠٨٢] حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار بن عباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن ثمن الكلب[٦] .

= (٤) أورده الهندي في الكنز ١٥٤/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) مضى تحت رقم : (٩٤٨) في كتاب البيوع والأقضية .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٤٩) وورد هناك بعد « وكيع » عن أبي بكر » خطأ .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٥٤)

(٤-٤) من م وكتاب البيوع ، وفي الأصل : جنشا للكسب - كذا .

(٥) مضى تحت رقم : (٩٥٠)

(٦) مضى تحت رقم : (٩٥٢) من طريق وكيع عن يزيد بن زياد عن =

[١٨٠٨٣] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الكريم عن قيس بن حبتر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ثمن الكلب و مهر البغي وثمن الخمر حرام[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة رخص فى ثمن الكلب .

[١٨٠٨٤] حدثنا ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قطع النبي صلى الله عليه و سلم فى مجن قوم ثلاثة دراهم[٢] .

[١٨٠٨٥] حدثنا يزيد عن سليمان بن كثير و إبراهيم بن سعد قالا جميعا أخبرنا الزهرى عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقطع فى ربع دينار فصاعدا[٣] .

[١٨٠٨٦] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم قطع فى خمسة دراهم[٤] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يقطع فى أقل من عشرة دراهم .

[١٨٠٨٧] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : إذا قام أحدكم من الليل

= أبي الجعد عن ابن أبي جحيفة .

(١) مضى تحت رقم : (٩٥٣)

(٢) مضى تحت رقم : فى كتاب الحدود .

(٣) مضى تحت رقم : (٨١٣٥)

(٤) مضى تحت رقم : (٨١٣٦)

فلا يغمس يده فى الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدرى أين باتت يده[١] .

[١٨٠٨٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا قام أحدكم من نومه فليفرغ على يده من إنائه ثلاث مرات فانه لا يدرى أين باتت يده[٢] .

[١٨٠٨٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يدة فى الاناء حتى يغلسها[٣] .

[١٨٠٩٠] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: إذا استيقظ الرجل من نومه فلا يدخل يده فى الاناء حتى يغسلها[٤] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به .

[١٨٠٩١] حدثنا ابن علية عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ١٣٦/١ من طريق أبي كريب عن أبي معاوية ، ومضى الحديث عندنا فى ٩٨/١

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤٧/١ من طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو ، و مضى فى ٩٨/١

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ١٣٦/١ من طريق عبد الأعلى عن هشام ، و مضى عندنا فى ٩٨/١

(٤) مضى عندنا فى ٩٩/١

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب[١] .

[١٨٠٩٢] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبع مرات[٢] .

[١٨٠٩٣] حدثنا شبابة بن سوار عن شعبة عن أبي التياح قال : سمعت مطرفا يحدث عن ابن المغفل أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر بقتل الكلاب ، و قال : إذا ولغ الكلب فى الاناء فاغسلوه سبع مرات ، وعفروه الثامنة بالتراب[٣] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يجزئه أن يغسل [مرة[٤]] .

[١٨٠٩٤] حدثنا وكيع عن مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد عن زيد أبي عياش قال : سألت سعدا عن السلت بالذرة فكرهه ، و قال سعد :

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/١٣٧ من طريق زهير بن حرب عن ابن علية ، ومضى عندنا فى ١/١٧٣

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٠) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ١/١٧٣

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا فى ١/١٧٤

(٤) زيد من م .

سئل النبي صلى الله عليه و سلم عن الرطب بالتمر فقال : أينقص إذا جف ، قلنا : نعم ، قال : فنهى عنه[١] .

[١٨٠٩٥] أبو داود عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أنه كره الرطب بالتمر و قال : هو أقلهما فى المكيال أو فى القفيز[٢] .

[١٨٠٩٦] حدثنا ابن أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع العنب بالزبيب كيلا[٣] .

[١٨٠٩٧] حدثنا أبو الأحوص[٤] عن طارق عن سعيد بن المسيب أنه كره الرطب بالتمر مثلا بمثل ، و قال : الرطب منتفخ[٥] ، و التمر ضامر .

و ذكر أن أبا حنيفة و أبا يوسف قالا : لا بأس به .

[١٨٠٩٨] حدثنا عبد الله بن مبارك عن سليمان التيمى عن أبي عثمان النهدى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه نهى عن تلقى البيوع[٦] .

[١٨٠٩٩] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تستقبلوا و لا تحفلوا[٧] .

(١) مضى تحت رقم : (٧٣٩) فى كتاب البيوع و الأقضية .
(٢) مضى تحت رقم : (٧٣٨)
(٣) مضى تحت رقم : (٧٣٧)
(٤) مضى تحت رقم : (٧٣٥) : بأقل مما هنا .
(٥) من م ، و فى الأصل . منتفج .
(٦) مضى تحت رقم : (١٤٨٥) فى كتاب البيوع و الأقضية . =

[١٨١٠٠] حدثنا ابن أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن التلقي[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به .

[١٨١٠١] حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه و سلم و هو محرم فوقصته ناقته فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه و لا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا[٢] .

[١٨١٠٢] حدثنا ابن عيينة[٣] عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : خر رجل عن بعيره [فوقص[٤]] فمات ، فقال : اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه و لا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يغطى رأسه .

= (٧) مضى تحت رقم : (٨٥٧) في نفس الباب .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٠ من طريق ابن أبي زائدة .

(٢) أخرجــه مسلم في الصحيح ١/٣٨٤ من طريق يحي بن يحي عن هشيم ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣٠) من طريق شعبة عن أبي بشر .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه ابن ماجه في السنن من طريق وكيع عن ابن عيينة .

(٤) زيد من الصحيح .

[١٨١٠٣] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى سمع سهل بن حنيف يقول : اطلع رجل من جحر فى حجرة النبي صلى الله عليه و سلم و معه مدرى يحك به رأسه فقال : لو أعلم أنك تنظر لطعنت به فى عينيك ، إنما الاستئذان من البصر[١] .

[١٨١٠٤] حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أن النبى صلى الله عليه و سلم كان فى بيته ، فاطلع رجل من خلل الباب ، فسدد النبي صلى الله عليه و سلم نحوه بمشقص فتأخر[٢] .

[١٨١٠٥] حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو أن رجلا اطلع على قوم بغير إذنهم حل لهم أن يفقأوا عينه[٣] .

[١٨١٠٦] حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي قيس عن عبدالرحمن ابن ثروان عن هزيل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو أن رجلا اطلع فى دار قوم من كوة فرمى بنواة ففقأت عينه لبطلت[٤] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يضمن .

---

(١) مضى تحت رقم : (٦٢٨١) فى كتاب الأدب ، وهناك « سهل بن سعد » موضع « سهل بن حنيف » .
(٢) مضى تحت رقم : (٦٢٨٧)
(٣) مضى تحت رقم : (٦٢٨٦)
(٤) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ١/٦٦١ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨١٠٧] حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان[١] .

[١٨١٠٨] حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار قال : ذهبت مع ابن عمر إلى بني معاوية فنبحت علينا كلاب ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من اقتنى كلبا إلا كلب ضارية أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان[٢] .

[١٨١٠٩] حدثنا عفان[٣] عن سليم[٤] بن حيان قال : سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من اتخذ كلبا ليس بكلب زرع و لا صيد و لا ماشية فانه ينقص من أجره كل يوم قيراط .

[١٨١١٠] حدثنا خالد بن مخلد عن مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا و لا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط ، فقيل له : أنت سمعته من رسول الله صلى الله

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢١/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٦ من طريق الزعفراني عن ابن عيينة ، و مضى عندنا في ٤٠٨/٥

(٣) مضى في ٤٠٩/٥ ـ كتاب الصيد .

(٤) من م ، وفي الأصل : مسلم ، وفي كتاب الصيد : سليمان .

عليه و سلم ؟ قال : أى و رب هذا المسجد[١] .

[١٨١١١] حدثنا يحي بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : من اقتنى كلبا إلا كلب قنص أو كلب ماشية نقص من عمله كل يوم قيراط[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس باتخاذه .

[١٨١١٢] حدثنا عبد الله بن نمير عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال : بعث النبي صلى الله عليه و سلم معاذا و أمره أن يأخذ من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة ، ومن كل أربعين مسنة ، فسألوه عن فضل ما بينهما ، فأبى أن يأخذ حتى سأل النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال : لا تأخذ شيئا[٣] .

[١٨١١٣] حدثنا عبد الأعلى عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال : ليس فيهما شيء[٤] .

[١٨١١٤] حدثنا غندر عن شعبة قال : سألت الحكم ، قلت : إن

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٣٨) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ٤٠٩/٥

(٢) مضى عندنا فى ٤٠٩/٥

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٣٠٧/٣ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا فى ١٢٩/٣

(٤) مضى عندنا فى ١٢٩/٣ عن الشعبي عن ليث بلفظ « ليس فى الاستئناف شيء » .

كانت خمسين بقرة ، قال الحكم : فيها مسنة[١] .

[١٨١١٥] حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي قال : ليس في النيف شيء[٢] .

[١٨١١٦] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس أن معاذا قال : ليس في الأوقاص شيء[٣] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : فيها بحساب ما زاد .

[١٨١١٧] حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه قال : كنا في المغازي لا يؤمر علينا إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فكنا بفارس علينا رجل من مزينة من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم فغلت علينا المسان حتى كنا نشتري المسن بالجذعتين والثلاث ، فقام فينا هذا الرجل فقال : إن هذا اليوم أدركنا فغلت علينا المسان حتى كنا نشتري المسن بالجذعتين والثلاث ، فقام فينا النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إن المسن يوفى مما يوفى منه الثني[٤] .

---

(١) مضى عندنا في ٣/١٢٩

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢/٣٠٦ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ٣/١٢٩

(٣) أورده الهندي في الكنز ٣/٣٠٨ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٤/٢٣ من طريق الحكم عن معاذ مرفوعا ، ومضى في ٣/١٢٩

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٣٦٨ من طريق غندر عن شعبة عن =

[١٨١١٨] حدثنا قاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من مزينة أن النبي صلى الله عليه و سلم ضحى في السفر[١] .

[١٨١١٩] حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا إذا سافر الرجل أن يوصى أهله أن يضحوا عنه .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : ليس على المسافر أضحية .

[١٨١٢٠] حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : خرجنا مع النبي صلى الله عليه و سلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل ، فانى لو لا أني أهديت لأهللت بعمرة ، قالت : فكان من القوم من أهل بعمرة ، ومنهم من أهل بحج ، قالت : فكنت أنا ممن أهل بعمرة ، قالت : فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة و أنا حائض لم أحل من عمرتي ، فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : دعي عمرتك و انقضي رأسك و امتشطي و أهلي بالحج . قالت : ففعلت ، فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني وخرج إلى التنعيم فأهللت بعمرة ، فقضى الله حجنا وعمرتنا ، لم يكن في ذلك هدى و لا صدقة و لا صوم[٢] .

= عاصم ، وأورده الهندي في الكنز ٣/٤٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أورده الهندي في الكنز ٣/٤٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٢١) و أورده الهندي في الكنز =

[١٨١٢١] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد و عطاء قال : سألتهما عن امرأة قدمت مكة بعمرة فحاضت فخشيت أن يفوتها الحج ، فقالا : تهل بالحج وتمضى .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : تكون رافضة للحج وعليها دم وعمرة مكانها .

[١٨١٢٢] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : التسبيح للرجال والتصفيق للنساء[١] .

[١٨١٢٣] حدثنا هشيم عن الجريرى عن أبي نضرة عن أبي هريرة قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ذات يوم ، فلما قام ليكبر قال : إن أنساني الشيطان شيئا من صلاتي فالتسبيح للرجال والتصفيق للنساء[٢] .

[١٨١٢٤] حدثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التسبيح للرجال و التصفيق للنساء[٣] .

[١٨١٢٥] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي الزبير عن

= ٥٨/٣ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٧٣) من طريق ابن أبي شيبة وهشام بن عمار .
(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥٨/٢ من طريق ابن جريج عن رجل عن أبي هريرة ، وأورده الهندى في الكنز ١٠٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٧٣) من طريق ابن عيينة عن أبي حازم .

جابر قال : التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء[١] .

[١٨١٢٦] حدثنا ابن فضيل عن يزيد قال : استأذنت على عبد الرحمن ابن أبي ليلى و هو يصلي فسبح بالغلام ففتح لي[٢] .

[١٨١٢٧] حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال : استأذن رجل على جابر بن عبد الله فسبح فدخل فجلس حتى انصرف .

و ذكر أن أبا حنيفة كان يقول : لا يفعل ذلك وكرهه .

[١٨١٢٨] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : كان رجل من المسلمين أعمى ، فكان يأوي إلى امرأة يهودية ، فكانت تطعمه وتسقيه وتحسن إليه ، وكانت لا تزال تؤذيه في رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلما سمع ذلك منها ليلة من الليالي قام فخنقها حتى قتلها ، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه و سلم فنشد الناس في أمرها ، فقام الرجل فأخبره أنها كانت تؤذيه في النبي صلى الله عليه و سلم وتسبه وتقع فيه فقتلها لذلك ، فأبطل النبي صلى الله عليه و سلم دمها[٣] .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٣٥٧ من طريق عبيدة بن حميد عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي الزبير ، و أورده الهندي في الكنز ٤/٢١٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى تحت رقم : (٥٧٢٩) في كتاب الأدب .

(٣) اخرجه ابن تيمية في الصارم المسلول ص : (٦٠) من طريق أحمد عن جرير وأورده الهندي في الكنز ٧/٣٠٤ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨١٢٩] حدثنا وكيع عن سفيان[١] عن حصين عن شيخ عن ابن عمر أنه أصلت[٢] على راهب سب النبي صلى الله عليه و سلم بالسيف و قال : إنا لم نصالحكم على شتم نبينا صلى الله عليه و سلم.

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يقتل.

[١٨١٣٠] حدثنا شريك[٣] عن قيس بن وهب عن رجل من بني سوأة قال : قلت لعائشة : أخبريني عن خلق النبي صلى الله عليه و سلم، فقالت : أو ما تقرأ القرآن ؟ « وإنك لعلى خلق عظيم[٤] »، قالت : كان النبي صلى الله عليه و سلم مع أصحابه فصنعت له طعاما و صنعت له حفصة طعاما، فسبقتني حفصة، قالت : فقلت للجارية : انطلقي فأكفئ[٥] قصعتها[٦]. قالت : فأهوت أن تضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فكفأتها فانكسرت القصعة وانتثر[٧] الطعام، قالت : فجمعها النبي صلى الله عليه و سلم و ما فيها من الطعام على الأرض[٨] فأكلوا، ثم بعث بقصعتي فدفعها النبي صلى الله عليه وسلم إلى

---

(١) أخرجه ابن تيمية في الصارم المسلول ص : (١٩٧) من طريق سفيان.
(٢) من الصارم، و في الأصل و م : لصلت ـ كذا.
(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٧٠) من طريق ابن أبي شيبة.
(٤) آية ٤/القلم.
(٥) من م والسنن، وفي الأصل : فألقى.
(٦) ومن هنا انقطعت عنا صفحة من الأصل فملأنا هذا النقص من م.
(٧) في السنن : انتشر.
=

حفصة فقال : خذوا ظرفا مكان ظرفكم وكلوا ما فيها ، قالت : فما رأيته فى وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم .

[١٨١٣١] حدثنا يزيد عن حميد عن أنس قال : أهدى بعض أزواج النبي صلى الله عليه و سلم إلى النبي صلى الله عليه و سلم قصعة فيها ثريد وهو فى بيت بعض أزواجه ، فضربت القصعة فوقعت فانكسرت ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ الثريد فيرده إلى القصعة بيده و يقول : كلوا ، غارت أمكم ، ثم انتظر حتى جاءت قصعة صحيحة فأخذها فأعطاها صاحبة القصعة المكسورة[١] .

[١٨١٣٢] حدثنا حفص عن أشعث عن ابن سيرين عن شريك قال : من كسر عودا فهو له و عليه مثله .

و ذكر أن أبا حنيفة قال بخلافه و قال : عليه قيمتها .

[١٨١٣٣] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : أخبرنى زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه و سلم رخص فى العرايا[٢] .

[١٨١٣٤] حدثنا أبو أسامة[٣] عن الوليد بن كثير قال حدثنى بشير ابن يسار أنه سمع سهل بن أبي حثمة و رافع بن أبي خديج يقولان : نهى

= (٨) فى السنن : انقطع .

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن (١٧٠) من طريق خالد بن الحارث عن حميد .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٥/٣١١ من طريق عقيل عن ابن عيينة .

(٣) مضى تحت رقم : (٢٦٢٧) فى كتاب البيوع و الأقضية .

رسول الله صلى الله عليه و سلم عن المحاقلة[١] والمزابنة إلا أصحاب العرايا فانه قد أذن لهم .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يصلح ذلك .

[١٨١٣٥] حدثنا ابن عيينة و مروان بن معاوية عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة أسلم و عنده ثمان نسوة ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعا[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : الأربع الأول.

[١٨١٣٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : أراد أهل بريرة أن يبيعوها ويشترطوا الولاء ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : اشتريها وأعتقيها فان الولاء لمن أعتق[٣] .

[١٨١٣٧] حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن مواليها اشترطوا الولاء فقضى أن الولاء لمن أعتق[٤] .

[١٨١٣٨] حدثنا شبابة بن سوار عن مالك بن أنس عن نافع عن

(١) فى م : المحالقة ـ خطأ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٦٢/٧

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٩/٩ من طريق هشام بن عروة عن عائشة بأكثر مما هنا .

(٤) أورده الهندى فى الكنز ٢٥١/٥ من طريق ابن أبي شيبة وفيه « أن الولاء لمن أعطى الثمن » .

ابن عمر قال : أرادت عائشة أن تشترى بريرة فقالوا : أتبتاعينها على أن ولاءها لنا ؟ فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يضرك ذلك منها ، فانما الولاء لمن أعتق[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : هذا الشراء فاسد لا يجوز .

[١٨١٣٩] حدثنا ابن علية عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن عمار عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : التيمم ضربة للوجه والكفين[٢] .

[١٨١٤٠] حدثنا عباد بن العوام عن برد عن سليمان بن موسى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم بال ثم ضرب بيده إلى الأرض فمسح بها وجهه وكفيه[٣] .

[١٨١٤١] حدثنا وكيع[٤] عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن ابن أبزى عن أبيه[٥] قال : قال عمر لعمار : أما تذكر يوم كنا فى كذا وكذا ،

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١٠/٢٩٨ من طريق ابن وهب عن مالك ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٥٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى عندنا فى ١/١٥٩

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٥/١٤٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١/٢١٠ من طريق الأعمش ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/١٤٣ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ١/١٩٥

(٥) من المراجع ، وفى م : كهيل .

فأجنبنا فلم نجد الماء فتمعكنا فى التراب ، فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له فقال : إنما كان يكفيكما هذا ـ وضرب الأعمش بيديه ضربة ثم نفخهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه .

وذكر أن أبا حنيفة قال : ضربتين ، لا تجزئه ضربة .

[١٨١٤٢] حدثنا ابن عيينة عن شبيب بن غرقدة عن عروة البارقى[١] أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشترى به شاة ، فاشترى به شاتين فباع إحداهما[٢] بدينار ، و أتى النبي صلى الله عليه و سلم بدينـار و شاة[٣] ، فدعا له النبي صلى الله عليه و سلم بالبركة فى بيعه ، فكان لو اشترى ترابا لربح فيه .

[١٨١٤٣] حدثنا وكيـع عن سفيان عن أبي حصين عن رجل عن حكيم بن حزام[٤] أن النبي صلى الله عليه و سلم بعثه يشترى له أضحية بدينار ، فاشتراها ثم باعها بدينارين[٥] ، و جاءه بدينار ، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ، و أمره أن يتصدق بالدينار .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يضمن إذا باع بغير أمره .

[١٨١٤٤] حدثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٨/٦٣ من طريق ابن أبي شيبة وعبد الرزاق .

(٢) من الكنز ، وفى م : احدهما .

(٣) ومن هنا تستأنف نسخة الأصل .

(٤) أورده الهندى فى الكنز ٨/٢٥ من طريق ابن أبي شيبة وعبد الرزاق .

(٥) من م و الكنز ، وفى الأصل : بدينار .

عن أبي معمر عن أبي مسعود قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل صلبه فيها فى الركوع والسجود[١] .

[١٨١٤٥] حدثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه[٢] ، وكان بدريا ، قال : كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه و سلم إذ دخل رجل يصلى ، فصلى صلاة خفيفة لايتم ركوعا و لا سجودا ، و رسول الله صلى الله عليه و سلم يرمقه و لا يشعر ، فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه و سلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أعد فانك لم تصل ، ففعل ذلك ثلاثا كل ذلك يقول : أعد فانك لم تصل[٣] .

[١٨١٤٦] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن حماد بن سلمة عن على ابن زيد عن المسور بن مخرمة أنه رأى رجلا لايتم ركوعه و لا سجوده فقال له : أعد ، فأبى فلم يدعه حتى أعاد .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : تجزئه وقد أساء .

[١٨١٤٧] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عطاء عن رافع بن خديج رفعه قال : من زرع فى أرض قوم بغير إذنهم ردت إليه نفقته و لم يكن له من الزرع شيء[٤] .

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢/١١٧ من طريق شعبة عن الأعمش .
(٢) هو رفاعة بن رافع العدوى .
(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٣٤٠ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان .
=

[١٨١٤٨] حدثنا يحي بن سعيد عن أبي جعفر الخطمى قال[١] : بعثنى عمى وغلاما له إلى سعيد بن المسيب فقال : ما تقول فى المزارعة ؟ فقال : [كان[٢]] ابن عمر لا يرى فيها بأسا حتى حدث [عن رافع بن خديج[٣]] فيها بحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بنى حارثة فرأى زرعا فى أرض ظهير [فقال : ما أحسن زرع ظهير] ، فقالوا : إنه ليس لظهير ، قال : أليست الأرض أرض ظهير ؟ قالوا : بلى ، ولكنه زارع فلانا ، قال : فردوا عليه نفقته و خذوا زرعكم ، قال رافع : فأخذنا زرعنا ورددنا عليه نفقته .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يقطع زرعه .

[١٨١٤٩] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد وحرام بن سعد أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فأفسدت عليهم ، فقضى النبي صلى الله عليه و سلم أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار ، و أن على أهل الماشية ما أصابت الماشية بالليل[٤] .

[١٨١٥٠] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الله بن عيسى

= (٤) مضى تحت رقم : (٢٤٨٥) فى كتاب البيوع والأقضية .

(١) مضى تحت رقم : (٢٤٨٧)

(٢) زيد من م وكتاب البيوع والأقضية .

(٣) زيد من كتاب البيوع والأقضية .

(٤) مضى تحت رقم : (٨٠٢٥) فى كتاب الديات ، وتحت رقم : (٩١٠٨) فى كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عن الزهرى عن حرام بن محيصة عن البراء أن ناقة لآل البراء أفسدت شيئا ، فقضى النبي صلى الله عليه و سلم أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار ، وضمن أهل الماشية ما أفسدت ماشيتهم بالليل[1] .

[١٨١٥١] حدثنا ابن عيينة[2] عن أيوب عن محمد و عن ابن أبي خالد عن الشعبي أن شاة أكلت عجينا ـ و قال الآخر : غزلا ـ نهارا ، فأبطله [شريح[3]] وقرأ : « إذ نفشت فيه غنم القوم[4] » ، و قال فى حديث ابن أبي خالد : إنما كان النفش بالليل .

[١٨١٥٢] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن طاوس عن الشعبي أن شاة دخلت على نساج فأفسدت غزله فلم يضمن الشعبي ما بالنهار[5] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يضمن

[١٨١٥٣] حدثنا ابن عيينة[6] عن عبد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : عن الغلام

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٧١) من طريق حسن بن علي بن عفان عن معاوية بن هشام .

(٢) مضى تحت رقم : (٨٠٢٦) فى كتاب الديات .

(٣) زيد من كتاب الديات .

(٤) آية ٧٨/الأنبياء .

(٥) مضى تحت رقم (٨٠٢٤) وهناك « طارق » موضع « طاوس » .

(٦) مضى تحت رقم : (٤٢٩٣) فى كتاب العقيقة .

شاتان [مكافئتان[1]] و عن الجارية شاة ، لا يضركم ذكرانا كن أم إناثا .

[١٨١٥٤] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن حبيبة ابنة ميسرة عن أم كرز عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : عن الغلام شاتان مكافئتان و عن الجارية شاة[2] .

[١٨١٥٥] حدثنا شبابة عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم عق عن الحسن و الحسين[3] .

[١٨١٥٦] حدثنا محمد بن بشر العبدى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الغلام رهينة بعقيقته ، تذبح عنه يوم سابعه و يحلق رأسه ويسمى[4] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إلا يعق عنه فليس عليه فى ذلك شيء .

[١٨١٥٧] حدثنا عبد الأعلى[5] عن معمر عن الزهرى [عن أبي هريرة[6]] أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يمنع أحدكم أخاه أن يضع خشبة على جداره ، ثم قال أبو هريرة : ما لى أراكم عنها معرضين و الله

---

(١) زيد من كتاب العقيقة .
(٢) مضى تحت رقم : (٤٢٩٤)
(٣) مضى تحت رقم : (٤٢٨٤)
(٤) مضى تحت رقم : (٤٢٩٠) و (٤٣٠٦)
(٥) مضى تحت رقم : (٣٠٧٨) فى كتاب البيوع و الأقضية .
(٦) زيد من م وكتاب البيوع و الأقضية .

لأرمين بها بين أكتافكم .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : ليس له ذلك .

[١٨١٥٨] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام[١] بن عروة عن [أبي[٢]] خزيمة عن عمارة[٣] بن خزيمة [عن خزيمة[٤]] بن ثابت قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم في الاستطابة ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع .

[١٨١٥٩] حدثنا وكيع[٥] عن الأعمش [عن إبراهيم[٦]] عن عبدالرحمن ابن يزيد عن سلمان قال له بعض المشركين و هم يستهزؤن : إن صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة ، فقال سلمان : أجل ! أمرنا أن [لا[٤]] نستقبل القبلة و لا نستنجي بأيماننا و لا نكتفي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع و لا عظم .

[١٨١٦٠] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : خرج النبي صلى الله عليه و سلم لحاجته فقال : التمس لي ثلاثة أحجار فأتيته بحجرين و روثة ، فأخذ الحجرين و ألقى الروثة و قال :

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٧) من طريق وكيع عن هشام بن عروة .
(٢) زيد من السنن ، وليس في م « عن أبي خزيمة » .
(٣) من السنن ، و في الأصل و م : عمرو .
(٤) زيد من م .
(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ١/١٣٠ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٧) من طريق علي بن محمد عن وكيع .
(٦) زيد من الصحيح والسنن .

إنها ركس[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجزئه ذلك حتى يتوضأ إذا بقي بعد الثلاثة الأحجار أكثر من مقدار الدرهم[٢] .

[١٨١٦١] حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى عن مطر عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا طلاق إلا بعد ملك[٣] .

[١٨١٦٢] حدثنا حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : لا طلاق إلا بعد نكاح[٤] .

[١٨١٦٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عمن سمع طاوسا يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا طلاق إلا بعد نكاح[٥] .

[١٨١٦٤] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن علي قال : لا طلاق إلا بعد نكاح[٦] .

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢٧) من طريق زهير عن أبي إسحاق .
(٢) من م . وفى الأصل ، الدراهم .
(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣١٨/٧ من طريق هشام عن مطر .
(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣٢١/٧ من طريق نعيم بن حماد عن حماد الخياط .
(٥) أورده الهندى فى الكنز ١٥٦/٥ من طريق البيهقى عن طاوس مرسلا ، و راجع السنن الكبرى ٣٢١/٧
=

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إن حلف[١] بطلاقها ثم تزوجها طلقت .

[١٨١٦٥] حدثنا وكيع[٢] عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين و شاهد ، قال : [و[٣]] قضى بها على بين أظهركم .

[١٨١٦٦] حدثنا زيد[٤] بن الحباب عن[٥] سيف بن سليمان عن قيس ابن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد .

[١٨١٦٧] حدثنا ابن علية عن سوار عن ربيعة قال : قلت له فى شهادة شاهد و يمين الطالب ، قال : وجد فى كتب سعد[٦] .

[١٨١٦٨] حدثنا يحي بن سعيد عن محمد بن عجلان عن أبي الزناد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الحميد أن يقضى باليمين مع الشاهد ، قال

= (٦) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٧/٣٢٠ من طريق الضحاك عن النزال .

(١) من م ، وفى الأصل : أحلف .
(٢) مضى تحت رقم : (٣٠٣٩) فى كتاب البيوع و الأقضية .
(٣) زيد من كتاب البيوع والأقضية .
(٤) مضى تحت رقم : (٣٠٣٧) وتحت رقم : (١٩٠٢) فى كتاب أقضية الرسول صلى الله عليه وسلم .
(٥) زيد فى الأصل : سيف بن الحباب ـ خطأ .
(٦) مضى تحت رقم : (٣٠٤١)

أبو الزناد[١] : و أخبرني شيخ مشيختهم او من كبرائهم أن شريحا قضى بذلك[٢] .

[١٨١٦٩] حدثنا يحي بن سعيد عن شعبة عن حصين قال : قضى على عبد الله بن عتبة بشهادة شاهد ويمين الطالب[٣] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز ذلك .

[١٨١٧٠] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : من باع عبدا و له مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع[٤] .

[١٨١٧١] حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عمن سمع جابر ابن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من باع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ـ قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم[٥].

[١٨١٧٢] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال : قال علي : من باع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع[٦] .

---

(١) مضى تحت رقم : (٣٠٤٢)

(٢) من السنن الكبرى ١٠/١٧٤ وفي الأصل و م : ابن أبي الزناد .

(٣) مضى تحت رقم (٣٠٤٣)

(٤) مضى تحت رقم : (٢٥٦١) في كتاب البيوع والأقضية .

(٥) مضى تحت رقم : (٢٥٦٢) بدون « قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٦) مضى تحت رقم : (٢٥٦٥) و تحت رقم : (٩١١٧) في كتاب الأقضية وزيد في الكتابين : « قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم » فلعل هذا=

[١٨١٧٣] حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من باع عبدا وله مال فماله لسيده إلا أن يشترط الذى اشتراه[١] .

[١٨١٧٤] حدثنا أبو الأحوص[٢] عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء و ابن أبي مليكة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من باع عبدا فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، يقول : أشتريه[٣] منك و ماله .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إن كان مال العبد أكثر من الثمن لم يجز ذلك .

[١٨١٧٥] حدثنا ابن علية عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عقبة بن عامر قال : قال النبي صلى الله عليه و سلم : عهدة الرقيق ثلاثة أيام[٤] .

[١٨١٧٦] حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن قال : قال النبي

= الجزء ألحق بالذى قبله .

(١) مضى تحت رقم : (٢٥٦٦) من طريق ابن عمر عن عمر موقوفا .
(٢) مضى تحت رقم : (٢٥٦٣)
(٣) فى كتاب البيوع والأقضية : اشتريته .
(٤) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٦٣) من طريق عبدة عن سعيد ، و قال ابن التركمانى فى الجوهر النقى بذيل السنن الكبرى ٥/٣٢٣ : رواه ابن أبي شيبة قال ثنا عبدة و محمد بن بشر عن سعيد .

صلى الله عليه و سلم : لا عهدة فوق أربع[1] .

[١٨١٧٧] حدثنا عباد بن العوام عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان قال : قال : إنما جعل ابن الزبير عهدة الرقيق ثلاثة لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم لمنقذ بن عمرو : قال : لا خلابة إذا بعت بيعا فأنت بالخيار ثلاثا[2] .

[١٨١٧٨] حدثنا حماد بن خالد عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت أبان بن عثمان وهشام بن إسماعيل يعلمان العهدة فى الرقيق الحمى والبطن ثلاثة أيام وعهدة سنة فى الجنون والجذام[3] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إذا افترقا فليس له أن يرد إلا بعيب كان بها .

[١٨١٧٩] حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اركبوا الهدى بالمعروف حتى تجدوا ظهرا[4] .

[١٨١٨٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه و سلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال :

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٦٣) من طريق هشيم عن يونس .
(٢) روى معناه فى المدونة ـ راجع أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم للمالكى ـ تحقيق الدكتور الأعظمى ص : (٤٣٨)
(٣) أخرجه مالك فى الموطأ ـ كما فى حاشية أقضية الرسول للمالكى .
(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٤٢٦/١ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج .

اركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : اركبها و إن كانت بدنة[١] .

[١٨١٨١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة فقال : اركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : اركبها[٢] .

[١٨١٨٢] حدثنا أبو الأحوص عن العلاء عن عمرو بن مرة عن عكرمة قال : قال رجل لابن عباس : أتركب البدنة ، قال . غير مثقل ، قال : فنحلبها ، قال : غير مجهد .

[١٨١٨٣] حدثنا أبو خالد الاحمر عن ابن جريج عمن حدثه عن أنس قال : أركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : اركبها .

[١٨١٨٤] حدثنا أبو مالك الجنبي[٣] عن حجاج عن أبي إسحاق عن علي قال : يركب بدنته بالمعروف .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا تركب إلا أن يصيب صاحبها جهد .

[١٨١٨٥] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء و عن عبد الكريم عن معاذ بن سعد عن سنان بن سلمة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال له في الهدى التطوع : لا يأكل ، فان أكل غرم[٤] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق قتادة عن أنس ، وأورده الهندي في الكنز ٣/٤٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من التهذيب ، وفي الأصل و م : الجني . =

[١٨١٨٦] حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد عن عمر قال : من اهتدى هديا تطوعا فعطب نحره دون الحرم و لم يأكل منه ، وإن أكل منه فعليه البدل[١] .

[١٨١٨٧] حدثنا ابن علية عن أبي التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس[٢] أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل ، وأمره فيها بأمره ، فانطلق ثم رجع إليه فقال : أرأيت إن ازحف[٣] علينا منها شيء ، قال : انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها و لا تأكل منها أنت و لا أحد من أهل رفقتك .

[١٨١٨٨] حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن ناجية الخزاعي قال : قلت : يا رسول الله ! كيف نصنع بما عطب من البدن ؟ قال : انحره واغمس نعله في دمه وخل بين الناس وبينه[٤] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يأكل منها أهل الرفقة .

[١٨١٨٩] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : كان صفوان بن أمية من الطلقاء ، فأتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأناخ راحلته و وضع

= (٤) أشار إليه ابن حجر في الاصابة ٢/١٣١ من طريق ابن أبي ليلى .

(١) أورده الهندي في الكنز ٣/٤٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندي في الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من الكنز ، وفي الأصل : خف ـ كذا .

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق ابن أبي شيبة .

رداءه عليها ثم تنحى ليقضي الحاجة ، فجاء رجل فسرق رداءه فأخذه فأتى به النبي صلى الله عليه و سلم فأمر به أن تقطع يده ، قال : يا رسول الله ! تقطعه في رداء أنا أهبه له ، قال : فهلا قبل أن تأتيني به[1] .

[١٨١٩٠] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن طاوس قال : قيل لصفوان ابن أمية و هو بأعلى مكة : لا دين لمن لم يهاجر ، فقال : والله لا أصل إلى أهلي حتى آتي المدينة ، فأتى المدينة فنزل على العباس فاضطجع في المسجد وخميصته تحت رأسه ، فجاء سارق فسرقها من تحت رأسه ، فأتى به النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إن هذا سارق ، فأمر به فقطع ، فقال : هي له ، فقال : فهلا قبل أن تأتيني به[2] .

وذكر أن أبا حنيفة قال : إذا وهبها له درئ عنه الحد .

[١٨١٩١] حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أنه صلى على راحلته وأوتر عليها ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله[3] .

[١٨١٩٢] حدثنا أبو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس أنه أوتر وقال : الوتر على الراحلة[4] .

---

(١) أورده الهندي في الكنز ٣/٨٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده الهندي في الكنز من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢/٥٧٨ من طريق ابن جريج عن نافع و أبي معشر عن نافع ، ومضى عندنا في ٢/٣٠٣٠ =

[١٨١٩٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن ثوير عن أبيه أن عليا كان يوتر على راحلته[١] .

[١٨١٩٤] حدثنا ابن أبي عدى عن أشعث قال : كان الحسن لا يرى بأسا أن يوتر الرجل على راحلته[٢] .

[١٨١٩٥] حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن عمر عن نافع أن أباه كان يوتر على البعير[٣] .

[١٨١٩٦] حدثنا عمرو بن محمد[٤] عن ابن أبي داود[٥] عن موسى بن عقبة قال : صحبت سالما فتخلفت عنه بالطريق فقال : ما خلفك ؟ فقلت : أوترت ، قال : فهلا على راحلتك .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجزئه أن يوتر عليها .

[١٨١٩٧] حدثنا زيد بن الحباب[٦] عن مالك بن أنس عن إسحاق

= (٣) مضى فى ٣٠٣/٢

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥٧٩/٢ من طريق سفيان ، و مضى فى ٣٠٣/٢

(٢) مضى فى ٣٠٤/٢

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥٧٨/٢ من طريق قتادة وأيوب عن نافع .

(٤) مضى فى ٣٠٤/٢ ـ كتاب الصلوات .

(٥) من م وكتاب الصلوات ، وفى الأصل : ابن أبي داود .

(٦) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٠) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى =

ابن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن حميدة ابنة عبيد بن رفاعة[1] عن كبشة ابنة كعب ـ وكانت تحت بعض ولد أبي قتادة ـ أنها صبت لأبي قتادة ماء يتوضأ به ، فجاءت هرة تشرب ، فأصغى لها الاناء فجعلنا ننظر ، فقال : يا بنت أخي ! تعجبين ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنها ليست بنجس ، هي من الطوافين عليكم أو من الطوافات .

[١٨١٩٨] حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة قال : كان أبو قتادة يدنى الاناء من الهر فيلغ[2] فيه ثم يتوضأ بسوره[3] .

[١٨١٩٩] حدثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : الهر من متاع البيت[4] .

[١٨٢٠٠] حدثنا شريك[5] عن الركين عن صفية ابنة داب[6] قالت :

= في ١/٣١ كتاب الطهارات .

(١) من السنن ، و في الأصل و م وكتاب الطهارات : رافع .
(٢) من م ، وفي الأصل : فيلفع .
(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١/٩٩ من طريق معمر و ابن جريج عن أيوب ، ومضى في ١/٣١
(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١/١٠٢ من طريق قتادة و أيوب عن عكرمة ، ومضى في ١/٣١
(٥) أخرجه عبدالرزاق في المصنف ١/١٠٢ من طريق الثوري عن الركين ، ومضى في ١/٣١
=

سألت حسين بن على عن الهر فقال : هي من أهل البيت .

[١٨٢٠١] حدثنا البكراوى عن الجريرى قال : ولغت هرة فى طهور لأبي العلاء[١] فتوضأ بفضلها .

و ذكر عن أبي حنيفة أنه كره سور السنور .

[١٨٢٠٢] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس الأودى عن الهزيل ابن شرحبيل الأودى عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه و سلم بال قائما ثم توضأ ومسح على نعليه[٢] .

[١٨٢٠٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن زيد أن عليا بال ومسح على النعلين[٣] .

[١٨٢٠٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير عن أكيل عن سويد ابن غفلة أن عليا بال ومسح النعلين[٤] .

[١٨٢٠٥] حدثنا شريك عن يعلى بن عطاء عن أوس بن [أبي] أوس عن أبيه قال : كنت مع أبي فانتهى إلى ماء من مياه الأعراب ، فتوضأ

= (٦) فى المصنف : عميلة ، و ورد فى كتاب الطهارات « صفية » فقط .

(١) من م ، و فى الأصل : لأبي ـ كذا ، ومضى عندنا فى ١/٣٢
(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٤٢) من طريق على بن محمد عن وكيع و لم يذكر البول قائما .
(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١/٢٨٧ من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان .
(٤) مضى فى ١/١٩٠

ومسح على نعليه ، فقلت له فى ذلك ، فقال : لا أزيدك على ما رأيت النبي صلى الله عليه و سلم صنع[١] .

[١٨٢٠٦] حدثنا ابن مهدى عن سفيان[٢] عن واصل[٣] عن سعيد بن عبد الله بن ضرار أن أنس بن مالك توضأ فمسح على جوربين من مرعزى .

[١٨٢٠٧] حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الله بن سعيد عن جلاس قال : رأيت عليا بال بالرحبة ثم مسح على جوربيه ونعليه[٤] .

وذكر أن أبا حنيفة كان يكره المسح على الجوربين والنعلين إلا أن يكون أسفلهما جلود .

[١٨٢٠٨] حدثنا يزيد عن يحيي بن سعيد أن محمد بن يحيي بن حبان أخبره عن ابن محيريز القرشي أنه أخبره عن المخدجى رجل من بنى كنانة أنه أخبره أن رجلا من الأنصار كان بالشام يكنى أبا محمد وكانت له صحبة فأخبره أن الوتر واجب ، فذكر المخدجى أنه راح إلى عبادة بن الصامت فأخبره فقال

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٨٦/١ من طريق هشيم عن يعلى ، وأورده الهندى فى الكنز ١١٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى فى ١٩٠/١

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٨٥/١ من طريق إبراهيم بن طهمان عن سفيان ، وكذلك عبد الرزاق فى المصنف ١٩٠/١ ، ومضى فى ١٨٨/١

(٣) فى السنن الكبرى والمصنف : الأعمش .

(٤) مضى فى ١٨٨/١

عبادة : كذب أبو محمد ! سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : خمس صلوات كتبهن الله على العباد ، من جاء بهن لم يضيع من حقهن جاء و له عند الله عهد أن يدخله الجنة ، و من انتقص من حقهن جاء وليس له عند الله عهد ، إن شاء عذبه ، و إن شاء أدخله الجنة[١] .

[١٨٢٠٩] حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن مسلم مولى عبد القيس قال : قال رجل لابن عمر : أرأيت الوتر سنة هو ؟ قال : ما سنة أوتر النبي صلى الله عليه وسلم و أوتر المسلمون ، قال : لا ، أسنة هو ؟ قال : مه ، أتعقل أوتر النبي صلى الله عليه و سلم و أوتر المسلمون[٢] .

[١٨٢١٠] حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي إسحاق[٣] عن عاصم ابن ضمرة عن على قال : قيل له : الوتر [فريضة هي[٤]] ؟ قال : قد أوتر النبي صلى الله عليه و سلم وثبت عليه المسلمون .

[١٨٢١١] حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٥ من طريق معمر أو ابن عيينة عن يحيى ابن سعيد، و مضى عندنا فى ٢/٢٩٦

(٢) مضى عندنا فى ٢/٢٩٥

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٨٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق ، وأورده الهندى فى الكنز ٤/١٩٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى كتاب الصلوات : ٢/٢٩٦

(٤) زيد من كتاب الصلوات .

ضمرة قال : قال علي : الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة[١] .

[١٨٢١٢] حدثنا ابن مبارك عن عبد الكريم عن سعيد بن المسيب قال : سن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر كما سن الفطر و الأضحى[٢] .

[١٨٢١٣] حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال : الوتر سنة[٣] .

[١٨٢١٤] حدثنا ابن فضيل عن مطرف عن الشعبي[٤] أنه سئل عن رجل نسي الوتر ، قال : لا يضره كأنما هو[٥] فريضة .

[١٨٢١٥] حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن أنه كان لا يرى الوتر فريضة[٦] .

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٣ من طريق معمر والثوري عن أبي إسحاق ، وأورده الهندي في الكنز ١٩٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره . و مضى في ٢٩٥/٢

(٢) أورده الهندي في الكنز ١٩٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في ٢٩٥/٢

(٣) مضى عندنا في ٢٩٥/٢

(٤) وأخرج عبدالرزاق في المصنف ١٠/٣ من طريق ابن أبي السفر عن الشعبي أن الوتر لا يصلح تركه ولا يقضى ، و مضى الحديث عندنا في ٢٩٦/٢ في كتاب الصلوات .

(٥) من كتاب الصلوات ، وفي الأصل و م : هي .

(٦) مضى في ٢٩٦/٢

[١٨٢١٦] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عطاء و محمد بن على قالا : الأضحى و الوتر سنة[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : الوتر فريضة .

[١٨٢١٧] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس[٢] .

[١٨٢١٨] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبتين[٣] .

[١٨٢١٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة قال : استخلف مروان أبا هريرة على المدينة ، فكان يصلى بنا يوم الجمعة فيخطب خطبتين ويجلس جلستين[٤] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجلس إلا جلسة واحدة .

---

(١) راجع مصنف عبد الرزاق ٣/٣ رواية ابن جريج عن عطاء ، ومضى فى ٢٩٦/٢

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٧٩) من طريق سفيان عن سماك ، وأورده الهندى فى الكنز ٢٧٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا فى ١١٢/٢

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٢٧٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى فى ١١٢/٢

(٤) مضى فى ١١٣/٢ من طريق شبابة .

[١٨٢٢٠] حدثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن قيس بن عمرو قال : رأى النبي صلى الله عليه و سلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : أصلاة الصبح مرتين ، فقال الرجل : إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما ، فصليتهما الآن ، فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم[١] .

[١٨٢٢١] حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء أن رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل فصلى ركعتين ، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم : ما هاتان الركعتان ؟ فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! جئت و أنت في الصلاة و لم أكن صليت الركعتين قبل الفجر ، فكرهت أن أصليهما و أنت تصلي ، فلما قضيت الصلاة قمت فصليتهما ، قال : فلم يأمره و لم ينهه[٢] .

[١٨٢٢٢] [٣]حدثنا هشيم[٤] أخبرنا مسمع بن ثابت قال : رأيت عطاء فعل مثل ذلك .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٨٢) من طريق ابن أبي شيبة ، و كذلك الهندي في الكنز ٣/٣٠٢ ، ومضى في ٢/٢٥٤

(٢) أورده الهندي في الكنز ٤/٣٠٢ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى في ٢/٢٥٤

(٣) مضى في كتاب الصلوات : ٢/٢٥٤

(٤) من كتاب الصلوات ، وفي الأصل و م : مسلم .

[١٨٢٢٣] حدثنا ابن علية عن ليث عن الشعبي قال : إذا فاتته ركعتا الفجر صلاهما بعد الفجر[1] .

[١٨٢٢٤] حدثنا غنـــدر عن شعبة عن يحي بن كثير قال : سمعت القاسم يقول : إذا لم أصلهما حتى أصلى الفجر صليتهما بعد طلوع الشمس[2] .

[١٨٢٢٥] حدثنا شريك عن فضيل عن نافع عن ابن عمر أنه صلى ركعتى الفجر بعد ما أضحى[3] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : ليس عليه أن يقضيهما .

[١٨٢٢٦] حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال : نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الصلاة بين القبور[4] .

[١٨٢٢٧] حدثـنـا حفص عن حميد عن أنس قال : أبصرنى عمر و أنا أصلى إلى قبر فجعل يقول : يا أنس ! القبر ، فجعلت أرفع رأسى أنظر إلى القمر ، فقالوا : إنما يعنى القبر[5] .

---

(١) مضى فى ٢/٢٥٤

(٢) مضى عندنا فى ٢/٢٥٥ و فيه « يحي بن سعيد » و رواه البيهقى فى السنن ٢/٤٨٤ عن مالك بلاغا .

(٣) أخرجه البيهقى فىالسنن الكبرى ٢/٤٨٤ من طريق أيوب عن نافع ، ومضى فى ٢/٢٥٥ من طريق وكيع .

(٤) أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٢٩ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا فى ٢/٣٨٠ =

[١٨٢٢٨] حدثنا جرير عن منصور عن أبي ظبيان عن عبد الله بن عمرو قال : لا يصلى إلى القبر[١] .

[١٨٢٢٩] حدثنا ابن فضيل عن العلاء عن أبيه و خيثمة قالا : لا يصلى إلى حائط حمام و لا وسط مقبرة[٢] .

[١٨٢٣٠] حدثنا حفص عن الحجاج عن الحكم عن الحسن العرنى قال : الأرض كلها مساجد إلا ثلاثة : المقبرة و الحمام و الحش[٢] .

[١٨٢٣١] حدثنا حفص و أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس أنه كره أن يصلى على الجنازة فى المقبرة[٣] .

[١٨٢٣٢] حدثنا غندر عن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يصلوا بين القبور[٤] .

=(٥) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢/٤٣٥ من طريق مروان بن معاوية عن حميد ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ١/٤٠٤ من طريق ثابت عن أنس ، و أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٢٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، ومضى عندنا فى ٢/٣٧٩

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢/٤٣٥ وعبدالرزاق فى المصنف ١/٤٠٥ من طريق أبي ظبيان عن ابن عباس ، ومضى فى ٢/٣٧٩ وذكر بحواشى مصنف عبد الرزاق أن صاحبنا أخرجه من طريق أبي ظبيان عن عبدالله بن عمرو .

(٢) مضى فى ٢/٣٨٠

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٨/١١٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى فى ٢/٣٨٠=

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إن صلى أجزأته صلاته .

[١٨٢٣٣] حدثنا ابن عيينة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رواية قال : قد جاوزت لكم عن صدقة الخيل و الرقيق[١] .

[١٨٢٣٤] حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم قال : ليس على المسلم في عبده و لا فرسه صدقة[٢] .

[١٨٢٣٥] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن ابن عراك قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال النبي صلى الله عليه و سلم : لا صدقة على المؤمن في عبده و لا فرسه[٣] .

[١٨٢٣٦] حدثنا عبد الرحيم[٤] عن ابن خالد عن شبيل بن عوف ـ

= (٤) مضى في ٢/٣٨٠ من طريق وكيع عن سفيان ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١/٤٠٥ من طريق سفيان عن المغيرة .

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٣١) من طريق سهل بن أبي سهل عن ابن عيينة ، ومضى عندنا في ٣/١٥٢

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٣١) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ٣/١٥١

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/١١٧ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ٣/١٥١

(٤) في الأصل و م : عبد الرحمن ، والتصحيح من كتاب الزكاة : ٣/١٥٢ ، =

وكان قد أدرك الجاهلية - قال : أمر عمر بن الخطاب الناس بالصدقة فقال الناس : يا أمير المؤمنين ! [خيلنا[1]] ورقيقنا ، أفرض علينا عشرة عشرة ، قال : أما أنا فلست أفرض ذلك عليكم .

[١٨٢٣٧] حدثنا ابن عيينة عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال : ليس على الفرس العازى فى سبيل الله صدقة[2] .

[١٨٢٣٨] حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار قال : سئل سعيد ابن المسيب : أ فى البراذين صدقة ؟ قال . أو فى الخيل صدقة[3] .

[١٨٢٣٩] حدثنا أبو أسامة عن أسامة عن نافع أن عمر بن عبد العزيز قال : ليس فى الخيل صدقة[4] .

[١٨٢٤٠] حدثنا الثقفى عن برد عن مكحول قال : ليس فى الخيل صدقة إلا صدقة الفطر[5] .

= وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٤/٣٥ من وجه آخر .

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (٤٦٤) من طريق ابن عيينة ، وبحاشيتها : رواها ابن أبي شيبة ، و مضى فى ٣/١٥٢

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/١١٩ من طريق مالك عن عبد الله بن دينار و مضى فى ٣/١٥٢

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/١١٩ من طريق أبي بكر بن عمرو بن حزم ، ومضى فى ٣/١٥٢ =

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إن كانت خيل فيها ذكور و إناث يطلب نسلها ففيها صدقة .

[١٨٢٤١] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبي هريرة رفعه قال : إذا أمن القارئ فأمنوا ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه[١] .

[١٨٢٤٢] حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عبد الجبار ابن وائل عن أبيه قال : صليت مع النبي صلى الله عليه و سلم ، فلما قال « غير المغضوب عليهم ولا الضالين » قال : آمين[٢] .

[١٨٢٤٣] حدثنا وكيع[٣] عن سفيان عن سلمة بن [كهيل عن[٤]] حجر ابن عنبس عن وائل بن حجر قال : سمعت النبي صلى الله عليه و سلم قرأ

= (٥) أخرجه البيهقي ٤/١١٧ من طريق مكحول عن سليمان عن عراك عن أبي هريرة مرفوعا ، ومضى فى ٣/١٥٢

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٦١) من طريق ابن أبي شيبة وهشام بن عمار ، ومضى فى ٢/٤٢٥

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٦٢) من طريق محمد بن الصباح وغيره عن أبي بكر بن عياش ، ومضى فى ٢/٤٢٥

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٣١٦ من طريق وكيع ، ومضى فى ٢/٤٢٥ ـ كتاب الصلوات .

(٤) زيد من المسند وكتاب الصلوات .

« ولا الضالين » فقال : آمين - يمد بها صوته .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يرفع الامام صوته بآمين ويقولها من خلفه .

[١٨٢٤٤] حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة وسجدتان قبل طلوع الفجر[١] .

[١٨٢٤٥] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : صلاة الليل مثنى مثنى ، فاذا خشيت الصبح فأوتر بركعة[٢] .

[١٨٢٤٦] حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : صلاة الليل مثنى مثنى ، فاذا خشيت الصبح فأوتر بركعة توترلك ما مضى من صلاتك[٣] .

[١٨٢٤٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن أبي سلمة قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يسلم في كل

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٧٦ من طريق علي بن عاصم عن خالد ، ومضى في ٢/٢٧٣ مختصرا .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/٢٥٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و مضى في ٢/٢٧٣ مختصرا .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٥ من طريق نافع عن ابن عمر ، و مضى في ٢/٢٧٣ مختصرا .

ركعتين من صلاة الليل[١] .

[١٨٢٤٨] حدثنا يزيد عن ابن عون عن رجاء عن قبيصة بن ذويب قال : مر علي أبو هريرة و أنا أصلي ، فقال : افصل ، فلم أدر ما قال ، فلما انصرفت قلت : ما أفصل ، قال : افصل بين صلاة الليل و صلاة النهار[٢] .

[١٨٢٤٩] حدثنا وكيع[٣] عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد[٤] بن جبير قال : في كل ركعتين فصل .

[١٨٢٥٠] حدثنا وكيع عن عمر بن الوليد عن عكرمة قال : بين كل ركعتين تسليمة[١] .

[١٨٢٥١] حدثنا أبو أسامة [عن[٥]] خالد بن دينار عن سالم أنه قال : صلاة الليل مثنى مثنى[١] .

[١٨٢٥٢] حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال : صلاة الليل مثنى مثنى ، و الوتر ركعة من آخر الليل[٦] .

---

(١) مضى في ٢/٢٧٣

(٢) مضى في ٢/٢٧٣ ، و كان عندنا عن رجل عن قبيصة « فصححناه من كتاب الصلوات .

(٣) مضى في كتاب الصلوات : ٢/٢٧٣

(٤) من كتاب الصلوات ، وفي الأصل و م : حبيب .

(٥) زيد من م .

(٦) مضى في ٢/٢٧٣ من طريق يزيد بن هارون مختصرا .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إن شئت صليت ركعتين ، و إن شئت أربعا ، و إن شئت ستا ، لا تفصل بينهن .

[١٨٢٥٣] حدثنا هشيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : الوتر واحدة[١] .

[١٨٢٥٤] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إذا خشيت الصبح فأوتر بركعة[٢] .

[١٨٢٥٥] حدثنا هشيم أخبرنا حجاج عن عطاء أن معاوية أوتر بركعة فأنكر ذلك عليه ، فسئل عنه ابن عباس فقال : أصاب السنة[٣] .

[١٨٢٥٦] حدثنا هشيم عن حصين عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه كان يوتر بركعة فقيل له فقال : إنما أستنفض تمامها[٤] .

[١٨٢٥٧] حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم قال : سألت عطاء : أوتر بركعة ؟ قال : نعم ، إن شئت .

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٤٠ من طريق عبد الأعلى عن خالد ، ومضى عندنا قريبا .
(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٢٥٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٢٤ من وجه آخر ، وأورده الهندى فى الكنز ٤/١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٢٢ من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد عن مصعب بن سعد بأكثر مما هنا .

[١٨٢٥٨] حدثنا ابن علية عن ابن عون عن ابن سيرين قال : سمر ابن مسعود وحذيفة عند الوليد بن عقبة ثم خرجا فتقاوما ، فلما أصبحا ركع كل واحد منهما ركعة[١] .

[١٨٢٥٩] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاؤس عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : صلاة الليل مثنى مثنى ، فاذا خشيت الصبح فأوتر بركعة[٢] .

[١٨٢٦٠] حدثنا ابن إدريس عن ليث أن أبا بكر كان يوتر بركعة ويتكلم فيما بين الركعتين و الركعة .

[١٨٢٦١] حدثنا ابن عدى عن ابن عون عن محمد قال : الوتر ركعة من آخر الليل .

[١٨٢٦٢] حدثنا مرحوم عن عسل بن سفيان عن عطاء عن ابن عباس أنه أوتر بركعة[٣] .

[١٨٢٦٣] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن الشعبي قال : كان آل سعد وآل عبد الله يسلمون فى ركعتى الوتر و يوترون بركعة .

[١٨٢٦٤] حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد و نافع

---

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٢٥ من طريق إسماعيل بن عبد الله عن ابن عون .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ١/٢٥٧ من طريق عمرو عن طاؤس .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٤/١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة .

قالا : رأينا معاذا القارئ يسلم[١] فى ركعتى الوتر .

[١٨٢٦٥] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون قال : كان الحسن يسلم فى ركعتى الوتر .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز أن يوتر بركعة .

[١٨٢٦٦] حدثنا عبد الله بن مبارك و يزيد بن هارون عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن جلود السباع - قال يزيد : أن تفترش[٢] .

[١٨٢٦٧] حدثنا ابن مبارك عن أشعث عن ابن سيرين أن ابن مسعود استعار دابة فأتى بها عليها صفة نمور فنزعها ثم ركب[٣] .

[١٨٢٦٨] حدثنا ابن علية عن على بن الحكم قال : سألت الحكم عن جلود النمور فقال : تكره جلود السباع[٤] .

[١٨٢٦٩] حدثنا ابن نمير عن حجاج عن الحكم أن عمر كتب إلى أهل الشام ينهاهم أن يركبوا على جلود السباع[٥] .

(١) من م ، وفى الأصل : سلم .
(٢) أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٢٥٤) من طريق معمر بن بشر عن عبدالله ابن المبارك .
(٣) مضى تحت رقم : (٥٣٠٢) فى كتاب العقيقة .
(٤) مضى تحت رقم : (٥٣٠٠)
(٥) مضى تحت رقم : (٥٣٠١)

[١٨٢٧٠] حدثنا ابن علية عن يزيد الرشك عن أبي المليح قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن جلود السباع أن تفترش[١] .

[١٨٢٧١] حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن علي أنه كره الصلاة في جلود الثعالب[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس بالجلوس عليها .

[١٨٢٧٢] حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال للناس : اجلسوا ، فسمعه عبد الله بن مسعود وهو على الباب فجلس فقال : يا عبد الله ! ادخل[٣] .

[١٨٢٧٣] حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل عن قيس قال : جاء أبي و النبي عليه السلام يخطب ، فقام بين يديه في الشمس ، فأمر به فحول إلى الظل[٤] .

[١٧٢٧٤] حدثنا شريك عن جابر عن عامر قال : إن كانوا ليسلمون على الامام و هو على المنبر فيرد .

(١) أورده الهندي في الكنز ٨/٦٠ وقال : ورواه ابن أبي شيبة و عبد الرزاق عن أبي المليح مرسلا ، قال الترمذي : وهو أصح .
(٢) مضى عندنا في ٢/٢٥٨
(٣) أورده الهندي في الكنز ٧/٥٦ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في ٢/١١٦
(٤) مضى تحت رقم : (٣٧٧١) في كتاب الطب .

[١٨٢٧٥] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن خالد عن ابن سيرين قال : كانوا يستأذنون الامام و هو على المنبر ، فلما كان زياد وكثر ذلك قال : من وضع يده على أنفه فهو إذنه[١] .

[١٨٢٧٦] حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : جاء سليك الغطفاني و النبي صلى الله عليه و سلم يخطب يوم الجمعة ، فقال له : صليت ، قال : لا ، قال : صل ركعتين تجوز فيهما[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يكلم الامام أحدا فى خطبته .

[١٨٢٧٧] حدثنا وكيع[٣] عن سفيان عن هشام بن إسحاق بن[٤] عبد الله ابن كنانة عن أبيه قال : أرسلنى أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء ، فقال ابن عباس : ما منعه أن يسألنى ، خرج النبي صلى الله عليه و سلم متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا مترسلا ، فصلى ركعتين كما يصلى فى العيد و لم يخطب خطبكم هذه .

---

(١) مضى فى ٢/ ١١٦ .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٧٩) من طريق داود بن رشيد عن حفص ، ومضى فى ٢/١١٦

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٩١) من طريق على بن محمد وغيره عن وكيع ، و أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٩٠ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ٢/٤٧٣ ـ كتاب الصلوات .

(٤) من السنن وكتاب الصلوات ، وفى الأصل و م : عن .

[١٨٢٧٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق قال : خرجنا مع عبد الله بن يزيد الأنصاري نستسقي ، فصلى ركعتين و خلفه زيد بن أرقم[١] .

[١٨٢٧٩] حدثنا معن بن عيسى عن محمد بن هلال أنه شهد عمر بن عبد العزيز في الاستسقاء بدأ بالصلاة قبل الخطبة ، قال : و استسقى فحول رداءه[٢] .

[١٨٢٨٠] حدثنا شبابة بن سوار عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي فحول إلى الناس ظهره يدعو ، واستقبل القبلة ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين وقرأ فيهما وجهر[٣] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا تصلى صلاة الاستسقاء في جماعة[٤] ولا يخطب فيها .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٣٤٨ - ٣٤٩ من طريق شعبة وسفيان ، ومضى في ٢/٤٧٣

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٨٦ من وجه آخر و بدون ذكر تحويل الرداء ، ومضى في ٢/٤٧٣

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٤٨ من طريق ابن وهب عن ابن أبي ذئب ، و أخرجه الهندي في الكنز ٤/٢٩٠ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى في ٢/٤٧٣

(٤) من م ، وفي الأصل : الجماعة .

[١٨٢٨١] حدثنا وكيع[١] عن سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف[٢] عن نافع بن جبير ابن مطعم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أمني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي من الغد العشاء ثلث الليل الأول ، و قال : هذا الوقت وقت النبيين قبلك ، الوقت بين هذين الوقتين .

[١٨٢٨٢] حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان سمعه من أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه سائلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة ، فلم يرد عليه شيئا ، ثم أمر بلالا فأقام العشاء الآخرة عند سقوط الشفق ثم صلى من الغد العشاء ثلث الليل ثم قال : أين السائل عن الوقت ؟ ما بين هذين الوقتين وقت[٣] .

[١٨٢٨٣] حدثنا زيد بن الحباب عن خارجة بن عبد الله بن سليمان ابن زيد بن ثابت قال : حدثني حسين بن بشير بن سليمان عن أبيه قال : دخلت أنا ومحمد بن علي على جابر بن عبد الله فقلنا له : حدثنا كيف كانت

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٣٧٢ من طريق عبد الله بن هاشم عن وكيع ، ومضى عندنا في ١/٣١٧

(٢) من السنن الكبرى ، وفي الأصل و م : حنيفة .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١/٢٢٤ والبيهقي في السنن الكبرى ١/٣٦٦ وأورده الهندي في الكنز ٤/١٨٨ كلهم من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ١/٣١٧

الصلاة مع النبي صلى الله عليه و سلم ؟ فقال : صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء حين غاب الشفق ثم صلى بنا من الغد العشاء حين ذهب ثلثا الليل[١] .

[١٨٢٨٤] حدثنا أبو أسامة عن عبد الله عن نافع عن صفية ابنة أبي عبيد أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الأجناد يوقت لهم الصلاة ، قال : صلوا صلاة العشاء إذا غاب الشفق ، فان شغلتم فما بينكم و بين أن يذهب ثلث الليل ولا تشاغلوا عن الصلاة ، فمن رقد بعد ذلك فلا أرقد الله عينه ـ يقولها ثلاث مرار[٢] .

[١٨٢٨٥] حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : وقت العشاء إلى ربع الليل[٣] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : وقت العشاء إلى نصف الليل .

[١٨٢٨٦] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد أن القسامة كانت فى الجاهلية ، فأقرها النبي صلى الله عليه و سلم فى قتيل من الأنصار وجد فى جب اليهود . قال : فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم باليهود فكلمهم قسامة خمسين ، فقالت اليهود : لن نحلف ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم للانصار : أفتحلفون ؟ قالت الأنصار : لن نحلف ، فأغرم النبي صلى الله عليه

---

(١) مضى فى ٣١٩/١

(٢) اخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥٣٦/١ من طريق عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر .

(٣) مضى فى ٣٣٠/١

وسلم اليهود ديته لأنه قتل بين أظهرهم[١] .

[١٨٢٨٧] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى قال : دعانى عمر بن عبد العزيز فسألنى عن القسامة فقال : إنه قد بدا أن أردها ، إن الأعرابى يشهد والرجل الغائب يجيء فيشهد ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! إنك لن تستطيع ردها ، قضى بها النبى صلى الله عليه و سلم و الخلفاء بعده[٢] .

[١٨٢٨٨] حدثنا الفضل بن دكين[٣] عن سعيد بن عبيد الطائى عن بشير بن [يسار[٤]] أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبى حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم قتيلا ، فقالوا للذين وجدوه عندهم : قتلتم صاحبنا ، قالوا : ما قتلنا و لا علمنا قاتلا ، قال : فانطلقوا إلى نبى الله ، فقالوا : يا نبى الله ! انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا ، فقال النبى عليه الصلوة و السلام : الكبر الكبر ، فقال لهم : تأتون بالبينة على من قتل ، قالوا : ما لنا بينة ، قال : فيحلفون لكم ، قالوا : لا نرضى بأيمان اليهود ، فكره نبى الله صلى الله عليه و سلم أن يبطل دمه ، فوداه بمائة من إبل الصدقة .

[١٨٢٨٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عمرو بن شعيب

(١) مضى تحت رقم : (٧٨٥٥) فى كتاب الديات .
(٢) مضى تحت رقم : (٧٨٥٦)
(٣) مضى تحت رقم : (٧٨٦٧)
(٤) فى الأصل بياض ملأناه من كتاب الديات ، و فى م . حسان .

عن أبيه عن جده أن حويصة و محيصة ابنى مسعود وعبد الله وعبد الرحمن ابنى فلان خرجوا يمتارون بخيبر فعدى على عبد الله فقتل ، قال : فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تقسمون بخمسين و تستحقون ، فقالوا : يا رسول الله ! كيف نقسم ولم نشهد ؟ قال : فتبرئكم يهود[١] ، قالوا : يا رسول الله ! إذاً تقتلنا اليهود ، قال : فوداه رسول الله صلى الله عليه و سلم من عنده .

[١٨٢٩٠] حدثنا محمد بن بشر[٢] حدثنا سعيد عن قتادة أن سليمان ابن يسار قال : القسامة حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه و سلم ، بينما الأنصار عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ خرج رجل منهم ، ثم خرجوا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هم بصاحبهم يتشحط فى دمه ، فرجعوا إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا : قتلنا اليهود ـ و سموا رجلا منهم ، و لم تكن لهم بينة ، فقال لهم النبي صلى الله عليه و سلم : شاهدان من غيركم حتى أدفعه إليكم برمته ، فلم تكن لهم فقال[٣] : استحقوا بخمسين تهامة أدفعه إليكم برمته ، فقالوا : يا رسول الله ! إنا نكره أن نحلف على غيب ،

=(٥) مضى تحت رقم : (٧٨٥٨)

(١) زيد فى كتاب الديات : يعنى يحلفون .
(٢) مضى تحت رقم : (٧٨٥٧) كتاب الديات ، و (٩١٥٤) كتاب أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٣) من م والأقضية ، وفى الأصل : فقالوا .

فأراد رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يأخذ قسامة اليهود بخمسين منهم ، فقالت الأنصار : يا رسول الله ! إن اليهود لا يبالون الخلف ، متى ما نقبل هذا منهم يأتوا على آخرنا ، فوداه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده .

و ذكروا أن أبا حنيفة قال : لا تقبل أيمان الذين يدعون الدم .

[١٨٢٩١] حدثنا ابن عيينة عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا بني عبد مناف ! لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت و صلى أى ساعة من ليل أو نهار[١] .

[١٨٢٩٢] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عطاء قال : رأيت ابن عمر طاف بالبيت بعد الفجر و صلى ركعتين قبل طلوع الشمس .

[١٨٢٩٣] حدثنا أبو الأحوص عن ليث عن عطاء قال : رأيت ابن عمر و ابن عباس طافا بعد العصر و صليا[٢] .

[١٨٢٩٤] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن أبي سعيد أنه رأى الحسن و الحسين قدما مكة فطافا بالبيت بعد العصر و صليا .

[١٨٢٩٥] حدثنا ابن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل أنه كان يطوف بعد العصر و يصلي حتى تصفار[٣] الشمس .

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٨٠ من طريق ابن عيينة .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٣/٣٧ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/٩٢ من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس وقال : وروينا عن ابن عمر والحسن والحسين وابن الزبير وأبي الدرداء . =

[١٨٢٩٦] حدثنا يعلى عن الأجلح عن عطاء قال : رأيت ابن عمر و ابن الزبير طافا بالبيت قبل صلاة الفجر ثم صليا ركعتين قبل طلوع الشمس[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يصلي حتى تغيب أو تطلع وتمكن الصلاة .

[١٨٢٩٧] حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد قال : سمعت خالد بن أبي عمران يحدث عن حنش عن فضالة بن عبيد قال : أتى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر بقلادة فيها خرز معلقة بذهب ابتاعها رجل بسبعة دنانير ، أو بتسعة دنانير ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال : لا ، حتى تميز ما بينهما ، قال : إنما أردت الحجارة ، قال : لا حتى تميز ما بينهما[٢] ، قال : فرده حتى[٣] ميز .

[١٨٢٩٨] حدثنا وكيع عن محمد بن عبد الله عن أبي قلابة عن أنس قال : أتانا كتاب عمر ونحن بأرض فارس ألا تبيعوا السيوف فيها حلقة فضة بدرهم[٤] .

[١٨٢٩٩] حدثنا وكيع عن زكريا عن الشعبي قال : سئل شريح عن طوق من ذهب فيه فصوص ، قال : تنزع الفصوص ثم يباع الذهب وزنا

= (٣) في م : تصفر .

(١) أورده الهندي في الكنز ٣/٣٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) مضى تحت رقم : (٢٢٦) في كتاب البيوع والأقضية .
(٣) من م ، و في الأصل : يعني .
(٤) مضى تحت رقم : (٢٢٥)

بوزن[١] .

[١٨٣٠٠] حدثنا ابن علية عن أيوب عن محمد كان يكره شراء السيف المحلى إلا بعرض[٢] .

[١٨٣٠١] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى أنه كان يكره شراء السيف المحلى بفضة ، و يقول : اشتره بذهب يدا بيد[٣] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس أن يشتريه بالدراهم .

[١٨٣٠٢] حدثنا شريك عن هلال الوزن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعدها[٤] .

[١٨٣٠٣] حدثنا جرير عن منصور عن أبي جعفر عن إبراهيم قال إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعده[٥] .

[١٨٣٠٤] حدثنا وكيع عن مسعر عن رجل من بنى أود عن عمرو ابن ميمون قال : من فاتته أربع قبل الظهر فليصلها بعد الركعتين[٦] .

---

(١) مضى تحت رقم : (٢٢٧)

(٢) مضى تحت رقم : (٢٣٤)

(٣) مضى تحت رقم : (٢٣٠)

(٤) اورده الهندى فى الكنز ٤/١٨٩ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى فى ٢/٢٠٣

(٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٦٩ من طريق الثورى عن منصور عن إبراهيم .
=

و ذكروا أن أبا حنيفة قال : [١]لا يصليها و لا يقضيها[١] .

[١٨٣٠٥] حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد[٢] عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد وأمر بدفنهم بدمائهم و لم يصل عليهم و لم يغسلوا .

[١٨٣٠٦] حدثنا عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن الزهرى عن أنس قال : لما كان يوم أحد مر النبي صلى الله عليه وسلم بحمزة وقد جدع ومثل به ، فقال : لو لا أن تجد صفية لتركته حتى يحشره الله من بطون السباع والطير ، و لم يصل على أحد من الشهداء و قال : أنا شهيد عليكم اليوم[٣] .

و ذكروا أن أبا حنيفة قال : يصلى على الشهيد .

[١٨٣٠٧] حدثنا ابن عيينة عن عبد الكريم عن حسان بن بلال قال : رأيت عمار بن ياسر توضأ وخلل لحيته ، فقلت له فقال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم فعله[٤] .

=(٦) مضى فى ٢/٢٠٣

(١-١) من م ، و فى الأصل : لا يصلها و لا يقضها .

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١١٠) من طريق محمد بن رمح عن ليث ، ومضى فى ٣/ ٣٢٥

(٣) أخرجه الترمذى فى الجامع ١٢١/١ من طريق أبي صفوان عن أسامة ، وأورده الهندى فى الكنز ٢٧٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة . =

[١٨٣٠٨] حدثنا ابن نمير عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل قال : رأيت عثمان توضأ فخلل لحيته ثلاثا ثم قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يفعله[١] .

[١٨٣٠٩] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن نافع عن ابن عمر أنه كان يخلل لحيته[٢] .

[١٨٣١٠] حدثنا هشيم عن أبي حمزة قال : رأيت ابن عباس يخلل لحيته[٣] .

[١٨٣١١] حدثنا معتمر عن أبي عون قال : رأيت أنسا يخلل لحيته[٢] .

[١٨٣١٢] حدثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يخلل لحيته[٣] .

[١٨٣١٣] حدثنا زيد بن حباب عن عمر بن سليمان الباهلي عن أبي غالب قال : رأيت أبا أمامة توضأ ثلاثا ثلاثا وخلل لحيته و قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فعله[٤] .

= (٤) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٤) من طريق العدنى عن ابن عيينة ، و أورده الهندى فى الكنز ٥/١٠٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٤) من طريق عبد الرزاق عن إسرائيل .

(٢) و مضى عندنا فى ١/١٣

(٣) مضى فى ١/١٢

(٤) أخرجه الزيلعى فى نصب الراية ١/٢٥ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده الهندى=

[١٨٣١٤] حدثنا يحي بن آدم حدثنا حسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة عن رجل عن يزيد الرقاشي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خلل لحيته[١].

[١٨٣١٥] حدثنا وكيع حدثنا الهيثم[٢] بن حماد عن يزيد بن أبان عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : أتاني جبرئيل فقال : إذا توضأت فخلل لحيتك[٣].

و ذكره أن أبا حنيفة كان لا يرى تخليل اللحية.

[١٨٣١٦] حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد[٤].

= أيضا في الكنز ٥/١٠٨ من طريق ابن أبي شيبة.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٥) من طريق يحي بن كثير، عن يزيد الرقاشي، و أورده الهندي في الكنز ٥/١١٠ من طريق ابن أبي شيبة، ومضى في ١/١٣

(٢) من نصب الراية ١/٢٣، و في الأصل و م : هشيم.

(٣) أخرجه الزيلعي في نصب الراية من طريق ابن أبي شيبة أخذا من هذا الباب.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٣٣ من طريق قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، ومضى عندنا في ٢/٢٩٨ من وجه آخر عن سعيد ابن عبد الرحمن.

[١٨٣١٧] حدثنا محمد بن أبي عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش[١] عن[٢] طلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن [أبيه عن[٣]] أبي [بن[٣]] كعب أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون . و قل هو الله أحد .

[١٨٣١٨] حدثنا شبابة عن يونس عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ فيهن بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، و قل هو الله أحد[٤] .

[١٨٣١٩] حدثنا شبابة عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بسبح اسم ربك الأعلى[٥] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٨٣) من طريق أبي حفص عن الأعمش ، و أورده الهندى فى الكنز ٤/١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا فى ٢/٣٠٠ فى كتاب الصلوات .

(٢) من السنن و كتاب الصلوات ، و فى الأصل و م : « و » .

(٣) زيد من السنن وكتاب الصلوات .

(٤) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٨٣) من طريق أحمد بن منصور عن شبابة ، وأورده الهندى فى الكنز ٤/١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى فى ٢/٢٩٩

(٥) أورده الهندى فى الكنز ٤/١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا فى ٢/٢٩٨

و ذكر أن أبا حنيفة كره أن يخص سورة يقرأ بها فى الوتر .

[١٨٣٢٠] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله ابن أبي رافع قال : استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة ، فصلى بنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بسورة الجمعة فى السجدة الأولى ، وفى الآخرة « إذا جاءك المنافقون » قال عبيد الله : فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت : إنك قرأت بسورتين كان على رحمه الله يقرأ بهما فى الكوفة ، فقال أبو هريرة : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ بهما[١] .

[١٨٣٢١] حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن أناس من أهل المدينة أرى فيهم أبا جعفر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ فى الجمعة بسورة الجمعة و المنافقين ، فأما سورة الجمعة فيبشر بها المؤمنين ويحرضهم ، و أما سورة المنافقين فيوئس بها المنافقين و يوبخهم[٢] .

[١٨٣٢٢] حدثنا جرير عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى العيدين و فى الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية ، و إذا اجتمع العيدان فى يوم قرأ بهما فيهما[٣].

---

(١) أخرجه إبن ماجه فى السنن ص : (٧٩) و البيهق فى السنن الكبرى ٣/٢٠٠ كلاهما من طريق إبن أبي شيبة ، و مضى عندنا فى ٢/١٤٢

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٧٦ من طريق إبن أبي شيبة ، و مضى عندنا فى ٢/١٤٢ =

[١٨٣٢٣] حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث جرير[١].

[١٨٣٢٤] حدثنا يعلى بن عبيد عن مسعر[٢] عن معبد بن خالد عن زيد بن [عقبة عن[٣]] سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية .

[١٨٣٢٥] حدثنا ابن عيينة عن ضمرة بن سعيد قال : سمعت عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة يقول : خرج عمر يوم عيد فسأل أبا واقد الليثي : بأي شيء قرأ النبي صلى الله عليه و سلم في هذا اليوم ؟ فقال : بقاف واقتربت[٤] .

و ذكر أن أبا حنيفة كره أن تخص سورة ليوم الجمعة والعيدين .

[١٨٣٢٦] حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن إسحاق[٥] عن سعيد

=(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٠١ من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير ، و مضى في ٢/١٤٢

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٩٢) من طريق محمد بن الصباح ، وعبد الرزاق في المصنف ٣/١٨٠ كلاهما من طريق سفيان .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٠١ من طريق محمد بن عبيد عن مسعر ، و مضى في كتاب الصلوات : ٢/١٤٢

(٣) زيد من السنن وكتاب الصلوات .

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٩٢) من طريق محمد بن الصباح عن ابن عيينة . =

ابن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال : كنت ألقى[١] من المذى [شدة[٢]] فكنت أكثر الغسل منه ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنما يكفيك من ذلك الوضوء ، قال : قلت : يا رسول الله ! فكيف بما يصيب ثوبي ، قال : إنما يكفيك كف ماء تنضح به من ثوبك حيث ترى أنه أصاب .

[١٨٣٢٧] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا أجنب الرجل في ثوبه فرأى فيه أثرا فليغسله ، فان لم ير فيه أثرا فلينضحه بالماء[٣] .

[١٨٣٢٨] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق قال : قال رجل من الحى لأبي ميسرة : إني أجنب في ثوبي فأنظر فلا أرى شيئا ، قال : فاذا اغتسلت فتلفف به و أنت رطب فان ذلك يجزئك[٣] .

[١٨٣٢٩] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم في الرجل يحتلم في الثوب فلا يدرى أين موضعه ، قال : ينضح الثوب بالماء[٤] .

=(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٩) من طريق ابن المبارك عن محمد بن إسحاق ، وأورده الهندي في الكنز ٥/١١٧ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ١/١١٧ : كتاب الطهارات .

(١) هنا تكرار في الأصل .

(٢) زيد من السنن وكتاب الصلوات .

(٣) مضى في ١/٨٢

(٤) مضى في ١/٨٣

[١٨٣٣٠] حدثنا محبوب القواريري[١] عن مالك بن حبيب عن سالم قال : سأله رجل قال : احتلمت[٢] في ثوبي ، قال : اغسله ، قال : خفي علي ، قال : رشه بالماء .

[١٨٣٣١] حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن زبيد بن الصلت أن عمر نضح ما لم ير[٣] .

[١٨٣٣٢] حدثنا غندر[٣] عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : إن ضللت[٤] فانضح .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا ينضحه و لا يزيده الماء إلا شراه[٥] .

[١٨٣٣٣] حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : جاء سليك الغطفاني و النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة ، فقال له : صليت ؟ قال : لا ، قال : صل ركعتين تجوز فيهما[٦] .

[١٨٣٣٤] حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال : إذا جئت

---

(١) مضى في ١/٨٣

(٢) من كتاب الصلوات ، وفي الأصل و م : أحتلم .

(٣) مضى في كتاب الطهارات : ١/٨٣

(٤) من كتاب الطهارات ، وفي الأصل و م : أضللت .

(٥) في م : رسلا - كذا .

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٧٩) من طريق داود بن رشيد عن حفص ، ومضى قريبا في قضية كلام الامام حال خطبته .

يوم الجمعة و الامام يخطب فان شئت صليت ركعتين ، و إن شئت جلست[1] .

[١٨٣٣٥] حدثنا أزهر عن ابن عون قال : كان الحسن يجيء و الامام يخطب فيصلي ركعتين[2] .

[١٨٣٣٦] حدثنا هشيم أخبرنا منصور و أبو حرة و يونس عن الحسن قال : جاء سليك الغطفاني والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ولم يكن صلى الركعتين ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي ركعتين يتجوز فيهما[3] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يصلي[4] .

[١٨٣٣٧] حدثنا وكيع[5] عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنكم تختصمون إلى [وإنما أنا بشر[6]] ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، و إنما أقضى بينكم على نحو مما أسمع منكم ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا

---

(١) مضى في ٢/١١١

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٢٤٤ من طريق ربيع عن الحسن ، ومضى في ٢/١١١

(٣) مضى في ٢/١١٠

(٤) من م و في الأصل : لا يصلى .

(٥) مضى تحت رقم : (٣٠١٥) في كتاب البيوع والأقضية .

(٦) زيد من كتاب البيوع والأقضية .

فلا يأخذه ، فانما أقطع له قطعة من نار يأتى بها يوم القيامة .

[١٨٣٣٨] حدثنا وكيع[١] عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت : جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مواريث بينهما قد درست ليست بينهما بينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنكم تختصمون إلى و إنما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، وإنما أقضى بينكم [على نحو مما أسمع منكم[٢]] ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فانما أقطع له قطعة من النار يأتى بها [إسطاما فى عنقه[٢]] يوم القيامة ، قال : فبكى الرجلان و قال كل واحد منهما : حقى[٣] لأخى يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أما إذ فعلتما فاذهبا فاقسما وتوخيا الحق ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه .

[١٨٣٣٩] حدثنا محمد بن بشر العبدى حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فمن قضيت له من حق أخيه فانما أقطع له قطعة من النار[٤] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لو أن شاهدى زور شهدا عند القاضى[٥] على

(١) مضى تحت رقم : (٣٠١٦)
(٢) زيد من كتاب البيوع والأقضية .
(٣) من م وكتاب البيوع ، وفى الأصل : سق - كذا .
(٤) مضى تحت رقم : (٣٠١٧)

رجل بطلاق امرأته ففرق القاضى بينهما بشهادتهما أنه لا بأس أن يتزوجها أحدهما .

[١٨٣٤٠] حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من بدل دينه فاقتلوه[١] .

[١٨٣٤١] حدثنا حفص بن غياث وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : [قال[٢]] رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا باحدى ثلاث : الثيب الزانى ، و النفس بالنفس ، و التارك لدينه المفارق للجماعة[٣] .

[١٨٣٤٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن قال فى المرتدة : تستتاب ، فان تابت وإلا قتلت[٤] .

[١٨٣٤٣] حدثنا حفص عن عبيدة عن إبراهيم قال : تقتل[٥] .

[١٨٣٤٤] حدثنا ابن مهدى عن حماد بن سلمة عن حماد قال : تقتل[٦] .

---

(١) مضى تحت رقم : (٩٠٤١) فى كتاب الحدود .
(٢) زيد من م .
(٣) مضى تحت رقم : (٧٩٥٠) فى كتاب الديات .
(٤) مضى تحت رقم : (٩٠٤٧) فى كتاب الحدود .
(٥) مضى تحت رقم : (١٢٨٢٤) فى كتاب الجهاد ، ووقع هناك : لا تقتل .
(٦) مضى تحت رقم : (١٢٨١٨)

وذكروا أن أبا حنيفة قال : لا تقتل إذا ارتدت .

[١٨٣٤٥] حدثنا هشيم[١] أخبرنا يونس عن الحسن عن أبي بردة[٢] قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الشمس و القمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد من الناس ، فاذا كان ذلك فصلوا حتى تنجلي.

[١٨٣٤٦] حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : حدثني فلان بن فلان أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : إن كسوف الشمس آية من آيات الله ، فاذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة[٣] .

[١٨٣٤٧] حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : صلاة الآيات[٤] ست ركعات في أربع سجدات[٥] .

---

(١) أورده الهندي في الكنز ١٧٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى في كتاب الصلوات : ٤٦٨/٢

(٢) في الكنز : أبي هريرة ـ مع علامة الشك ، وفي كتاب الصلواة : أبي بكرة .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٧٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ٤٢٩/٢

(٤) من م ، وفي الأصل : آيات .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٢٨٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في ٤٧٠/٢

[١٨٣٤٨] حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة : إذا فزعتم من أفق من آفاق السماء فافزعوا إلى الصلاة[١] .

[١٨٣٤٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه و سلم صلى في كسوف نحوا من صلاتكم يركع ويسجد[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يصلى في كسوف القمر .

[١٨٣٥٠] حدثنا هشيم[٣] أخبرنا أبو الزبير عن نافع بن جبير عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : شغل النبي صلى الله عليه و سلم المشركون يوم الخندق عن أربع صلوات ، قال : فأمر بلالا فأذن و أقام فصلى الظهر [ثم أقام فصلى العصر[٤]] ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء .

[١٨٣٥١] حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : حبسنا يوم الخندق عن

---

(١) مضى في ٢/٤٧٠

(٢) أورده الهندي في الكنز ٤/٢٨٨ من طريق ابن أبي شيبة وابن جرير ، ومضى في ٢/٤٦٧

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٤٠٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده الهندي في الكنز ٥/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى في كتاب الصلوات : ٢/٧٠

(٤) زيد من السنن الكبرى والكنز و م وكتاب الصلوات .

الظهر و العصر والمغرب والعشاء ، حتى كفينا ذلك ، و ذلك قول الله تبارك و تعالى « وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا[١] » فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر بلال فأقام فصلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ، ثم أقام العصر[٢] ، فصلى العصر كما كان يصليها قبل ذلك : ثم أقام المغرب فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك ، ثم أقام العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك ، وذلك قبل أن ينزل « فان خفتم فرجالا أو ركبانا[٣] » .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إذا فاتته الصلوات لم يؤذن فى شيء منها و لم يقم .

[١٨٣٥٢] حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى سمع مالك بن أوس ابن الحدثان يقول : سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البر بالبر ربا إلا هاء وهاء ، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء[٤] .

[١٨٣٥٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(١) آية ٢٥ الأحزاب .
(٢) من م ، و فى الأصل : المغرب .
(٣) آية ٢٣٩/البقرة ، و الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١/٤٠٢ من طريق الزهرانى عن ابن أبي ذئب ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨٠ من طريق ابن ابي شيبة ، و مضى فى ٢/٧٠
(٤) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٦٤) من طريق ابن أبي شيبة و غيره .

الشعير بالشعير مثلا بمثل يدا بيد[١] .

[١٨٣٥٤] حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدى حدثنا أبو المتوكل الناجى عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : البر بالبر والشعير بالشعير مثلا بمثل يدا بيد[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة كان يقول : لا بأس ببيع الحنطة الغائبة بعينها بالحنطة الحاضرة .

[١٨٣٥٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن عامر عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الصدقة لا تحل لغنى ولا لذى مرة سوى[٣] .

[١٨٣٥٦] حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى[٤] .

[١٨٣٥٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن ريحان

(١) مضى تحت رقم : (٦٤٥) فى كتاب البيوع و الأقضية .
(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٥/٢٧٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٣٥٤ من طريق الطبرانى وغيره ، ومضى عندنا فى ٣/٢٠٧
(٤) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٣٣) من طريق محمد بن الصباح عن ابى بكر بن عياش ، ومضى فى ٣/٢٠٧

ابن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تحل الصدقة لغنى و لا لذى مرة سوى[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة رخص في الصدقة عليه و قال : جائزة .

[١٨٣٥٨] حدثنا يحي بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج[٢] عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : قد أخذت جملك بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة[٣] .

[١٨٣٥٩] حدثنا يحي بن زكريا عن زكريا[٤] عن الشعبي عن جابر قال : بعته بأوقية واستثنيت حملانه إلى أهلي ، فلما بلغت المدينة آتيته فنقدني و قال : أتراني إنما ماكستك[٥] لآخذ جملك ومالك فهما لك .

و ذكروا أن أبا حنيفة كان لا يراه .

[١٨٣٦٠] حدثنا سفيان بن عيينة[٦] عن يحي بن سعيد عن أبي بكر [ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر[٧]]

---

(١) أخرجه الدارمي في السنن ص : (٢٠٥) من طريق أبو نعيم عن سفيان ، و مضى في ٣/٢٠٧

(٢) من م ، و في الأصل : ابن أبي جريج .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥/٣٣٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٢٩٩ من طريق يحي بن سعيد عن زكريا .

(٥) من المسند ، و في الأصل و م : ما كسته

(٦) مضى تحت رقم : (١٤٢) في كتاب البيوع و الأقضية . =

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من وجد متاعه عند رجل قد أفلس فهو أحق به .

و ذكروا أن أبا حنيفة قال : هو أسوة الغرماء .

[١٨٣٦١] حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عامل أهل خيبر بشطر ما خرج من زرع أو تمر[١] .

[١٨٣٦٢] حدثنا ابن أبي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عامل أهل خيبر بالشطر[٢] .

[١٨٣٦٣] حدثنا إسماعيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار عن الوليد بن أبي الوليد عن عروة بن الزبير قال : قال زيد ابن ثابت : يغفر الله لرافع بن خديج ! إنما أتاه رجلان قد اقتتلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع[٣] .

[١٨٣٦٤] حدثنا[٤] شريك عن [عبد الله عن[٥]] إبراهيم بن مهاجر

= (٧) زيد من كتاب البيوع و الأقضية .

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٨٠) من طريق يحي بن سعيد عن عبيد الله .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٩٠) في كتاب البيوع والأقضية .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٨٦)

(٤) مضى تحت رقم : (١٢٦٧)

(٥) زيد من كتاب البيوع و الأقضية .

عن موسى بن طلحة قال : كلا جارى قد رأيته يعطى أرضه بالثلث والربع : عبد الله و سعد .

[١٨٣٦٥] حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس قال : قدم علينا معاذ ونحن نعطى أرضنا بالثلث والنصف فلم يعب ذلك علينا[١] .

[١٨٣٦٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن الحارث بن حصيرة الأزدى عن صخر بن وليد عن عمرو بن صليع عن علي قال : لا بأس بالمزارعة بالنصف[٢] .

و ذكر أن أبا حنيفة كان يكره ذلك .

[١٨٣٦٧] حدثنا ابن عيينة عن أبي الزبير سمع جابرا يقول عن النبي صلى الله عليه و سلم : لا يبيعن حاضر لباد[٣] .

[١٨٣٦٨] حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا يبيعن حاضر لباد[٤] .

[١٨٣٦٩] حدثنا وكيع حدثنا سفيان[٥] عن صالح مولى التوأمة

(١) مضى تحت رقم : (١٢٧٠)
(٢) مضى تحت رقم (١٢٧٥)
(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٥٨) من طريق هشام بن عمار عن ابن عيينة .
(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٥/٣٤٦ من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير .
(٥) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٨/٢٠٠ من طريق سفيان .

أبي هريرة[١]] عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يبيعن حاضر لباد .

[١٨٣٧٠] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يبيعن حاضر لباد[٢] .

[١٨٣٧١] حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن ابن سيرين عن أنس قال : نهينا أن يبيع حاضر لباد و إن كان أخاه لأبيه و أمه[٣] .

[١٨٣٧٢] حدثنا ابن عيينة عن سالم الخياط عن أبي هريرة و ابن عمر قال أحدهما : نهى ، و قال الآخر : لا يبيعن حاضر لباد[٤] .

و ذكر أن أبا حنيفة رخص فيه .

[١٨٣٧٣] حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رأى الحسن بن علي أخذ تمرة من الصدقة فلاكها في فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كخ كخ ! إنا لا تحل لنا الصدقة[٥] .

---

(١) زيد بناءاً على المصنف .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٣٣) من طريق ابن عيينة عن الزهري ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٩٨/٨ من طريق معمر .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٤٦) وهناك زيادة « عن الحسن » .

(٤) مضى تحت رقم : (٩٣٧) وهناك « مسلم الخياط » .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٤٤/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، ومضى عندنا في ٢١٤/٣

[١٨٣٧٤] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة ، فأراد أبو رافع أن يتبعه ، فسأل النبي صلى الله عليه و سلم فقال : أما علمت أنا لا تحل لنا الصدقة ، وأن مولى القوم من أنفسهم[١] .

[١٨٣٧٥] حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن أبيه عن جده عن أبي ليلى قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فدخل بيت الصدقة فدخل معه الغلام ـ يعنى حسنا أو حسينا ـ فأخذ تمرة فجعلها فى فيه ، فاستخرجها النبي صلى الله عليه وسلم وقال : إن الصدقة لاتحل لنا[٢] .

[١٨٣٧٦] حدثنا الفضل بن[٣] دكين حدثنا معروف[٤] حدثنى حفصة

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٧/٣٢ من طريق الطيالسى عن شعبة ، وأورده الهندى فى الكنز ٣/٣١٩ من طريق ابن ابى شيبة ، و مضى عندنا فى ٣/٢١٤

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٣/٣١٩ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى فى ٣/٢١٥

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٤٨٩ من طريق يحيى بن آدم عن معروف ، وأورده الهندى فى الكنز ٣/٣١٩ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى فى ٣/٢١٥ مختصرا .

(٤) من المسند ، وفى الأصل و م : معرف .

ابنة طلق[١] امرأة من الحى سنة تسعين عن جدها[٢] أبي عميرة[٣] رشيد بن مالك قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم ، فجاء رجل بطبق عليه تمر ، فقال : ما هذا ؟ صدقة أم هدية ؟ فقال الرجل : بل صدقة ، فقدمها إلى القوم والحسن متعفر بين يديه ، فأخذ تمرة فجعلها فى فيه ، فنظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إليه ، فأدخل إصبعه فى فيه[٤] ثم قال بها[٤] ، ثم قال : إنا آل محمد لا نأكل الصدقة .

[١٨٣٧٧] حدثنا وكيع عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة أن خالد بن سعيد بن العاصى بعث إلى عائشة ببقرة فردتها وقالت : إنا آل محمد لا نأكل الصدقة[٥] .

[١٨٣٧٨] حدثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد قال : حدثنى عبد الله بن بريدة عن أبيه أن سلمان لما قدم المدينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال : ما هذا ؟ فذكره بطوله[٦] .

---

(١) من المسند ، وفى الأصل و م : طليق .
(٢) فى الأصل و م : جدى ، وليست هذه الكلمة فى المسند ، ووقع عندنا فى ٢/٢١٦ : قالت حدثنى جدى .
(٣) فى الكنز : أبي عمرة ، وفى المسند : أبي عمير .
(٤-٤) سقط ما بين الرقين من م .
(٥) أورده الهندى فى الكنز ٣/٣١٩ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى فى ٣/٢١٤ =

[١٨٣٧٩] حدثنا يحيى بن آدم عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم وجد تمرة فقال : لو لا أن تكونى من الصدقة لأكلتك[١] .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : الصدقة تحل لموالى بنى هاشم وغيرهم .

[١٨٣٨٠] حدثنا سفيان بن عيينـــة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال[٢] : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد بنى عمرو بن عوف يصلى فيه ، و دخلت عليه رجال من الأنصار و دخل معهم صهيب ، فسألت صهيبا : كيف كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصنع حيث كان [يسلم عليه ، قال : كان[٣]] يشير بيده .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يفعل .

[١٨٣٨١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بن عمـارة عن أبيه عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس فى أقل من خمسة أوساق صدقة[٤] .

= (٦) أورده الهندى فى الكنز ٧/٤٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى فى ٣/٢١٤ من وجه آخر .

(١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ١١/١٤٤ من طريق طلحة عن أنس . وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/١٨٤ من طريق عبد الرحمن عن حماد .

(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٤٢٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من م وجمع الجوامع .

[١٨٣٨٢] حدثنا أبو أسامة[١] قال حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن يحيى بن عمارة و عباد بن تميم عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لا صدقة فيما دون خمسة أوساق من التمر[٢].

[١٨٣٨٣] حدثنا علي بن إسحاق عن ابن مبارك عن معمر قال : حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة[٣].

و ذكر أن أبا حنيفة قال : في قليل ما يخرج وكثيره صدقة .

= (٤) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٤٧٩) من طريق حماد بن سلمة عن عمرو ابن يحيى ، و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/١٠٧ من طريق سفيان عن عمرو بن يحيى ، ومضى في ٣/١٣٧

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٢٩) من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من السنن ، وفي الأصل و م : الصدقة .

(٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٤٨٠) من طريق معمر .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازى

(٢٤٠٢) ما ذكر فى [أبى[1]] يكسوم وأمر الفيل

[١٨٣٨٤] حدثنا أبو عبد الرحمن بقى بن مخلد قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة العبسى قال حدثنا أبو أسامة عن محمد بن إسماعيل قال حدثنى سعيد بن جبير قال[2] : أقبل أبو يكسوم صاحب الحبشة ومعه الفيل ، فلما انتهى إلى الحرم برك الفيل فأبى أن يدخل الحرم ، قال : فاذا وجه راجعا أسرع راجعا ، و إذا أريد على الحرم أبى ، [3]فأرسل عليهم طير صغار بيض[3] فى أفواهها حجارة أمثال الحمص ، لا تقع على أحد إلا هلك ، قال أبو أسامة : فحدثنى أبو مكين عن عكرمة قال : فأظلتهم من السماء ، فلما جعلهم الله كعصف مأكول أرسل الله غيثا فسال بهم حتى ذهب بهم إلى البحر .

[١٨٣٨٥] حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابن عباس « طيرا ابابيل » قال :كان لها خراطيم كخراطيم الطير وأكف كأكف الكلاب[4].

---

(١) زيد من م .

(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٦/٣٩٥ من طريق ابن أبى شيبة .

(٣-٣) فى الدر : فأرسل الله عليهم طيرا صغارا بيضا . =

[١٨٣٨٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال : طير سود تحمل الحجارة بمناقيرها و أظافيرها[١] .

[١٨٣٨٧] حدثنا الحسن بن موسى عن شيبان عن يحي قال أخبرنى أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ركب راحلته فخطب فقال : إن الله حبس عن مكة الفيل ، وسلط عليهم رسوله والمؤمنين[٢] .

[١٨٣٨٨] حدثنا أبو معاوية[٣] عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد ابن عمير قال : لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل بعث عليهم طيرا أنشئت من البحر أمثال الخطاطيف ، كل طير منها يحمل ثلاثة أحجار مجزعة : حجرين فى رجليه وحجرا فى منقاره ، قال : فجاءت حتى صفت على رؤسهم ثم صاحت فألقت ما فى أرجلها ومناقيرها فما يقع على رأس رجل [٤]إلا خرج من دبره ، ولا يقع على شيء من جسده[٤] إلا خرج من الجانب الآخر قال : و بعث

=(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٠/١٦٥ من طريق الواسطى عن وكيع . وأورده السيوطى فى الدر ٦/٣٩٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٠/١٦٥ من طريق أبي كريب عن وكيع .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٢٣٨ من طريق الاوزاعى عن يحي .

(٣) مضى الحديث عندنا فى « كلام عبيد بن عمير » من كتاب الزهد ، وأخرجه أيضا أبو نعيم الأصبهانى فى دلائل النبوة ص : (١٠٧) من طريق قيس بن الربيع عن الأعمش .

(٤-٤) تكرر ما بين الرقين فى الأصل فقط .

الله ريحا شديدة فضربت الحجارة فزادتها شدة قال : فأهلكوا جميعا .

(٢٤٠٣) ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة

[١٨٣٨٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مجالد[١] قال حدثنا عامر قال : انطلق عمر إلى يهود فقال : أنشدكم الله الذى أنزل التوراة على موسى ! هل تجدون محمدا فى كتبكم ؟ قالوا : نعم ! قال : فما يمنعكم أن تتبعوه ؟ فقالوا : إن الله لم يبعث رسولا إلا كان له من الملائكة كفيل ، وإن جبرئيل كفيل محمد ، وهو الذى يأتيه ، وهو عدونا من بين الملائكة ، وميكائيل سلمنا ، فلو كان ميكائيل هو الذى يأتيه أسلمنا ، قال : فانى أنشدكم بالله الذى أنزل التوراة على موسى ! ما منزلتهما / من رب العالمين ؟ قالوا : جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره ، قال عمر : فانى أشهد ما يتنزلان إلا باذن الله ، و ما كان ميكائيل ليسالم[٢] عدو جبرئيل ، و ما كان جبرئيل ليسالم[٣] عدو ميكائيل فبينما هو عندهم إذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : هذا صاحبك يا ابن الخطاب ، فقام إليه فأتاه وقد أنزل عليه « من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله » إلى قوله « فان الله عدو للكافرين[٤] » .

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢/٣٨٥ (طبعة جديدة) من طريق عبد الرحمن بن مغراء عن مجالد .

(٢) فى الأصل و م : ليسال ـ كذا ، والعبارة فى التفسير : ليمادى سلم جبرئيل .

(٣) فى الأصل و م : ليسال ـ كذا . =

[١٨٣٩٠] حدثنا قراد أبو نوح[١] قال أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى [عن أبيه[٢]] قال : خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه و سلم و أشياخ من قريش ، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم ، فخرج إليهم الراهب ، وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم و لا يلتفت ، قال : فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : هذا سيد العالمين ، هذا رسول رب العالمين ، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين ، فقال له أشياخ من قريش : ما عملك ؟ قال : إنكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر[٣] ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجد[٤] إلا لنبي ، وإني لأعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، ثم رجع صنع[٥] لهم طعاما ، فلما أتاهم به وكان

= (٤) آية ٩٧ - ٩٨ / البقرة .

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٧٨٢) فى كتاب الفضائل الى قوله « ولا يسجد إلا لنبي » وأخرجه بتمامه أبو نعيم فى الدلائل ص : (١٣٩) من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه أيضا الترمذى فى الجامع ٢/٢٠٢ من طريق عبد الرحمن بن غزوان عن يونس .

(٢) زيد من الفضائل والدلائل .

(٣) من م والفضائل والدلائل ، وفى الأصل : شجرة .

(٤) من الدلائل ، وفى الأصل و م : يسجدون .

(٥) من الدلائل ، وفى الأصل و م : وضع .

هو فى رعية الابل[١] قال : أرسلوا إليه ، فأقبل وعليه غمامة تظله[٢] ، قال : انظروا إليه عليه غمامة تظله ، فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوا إلى فيئ الشجرة عليه ، [٣]فلما جلس مال[٣] فيئ الشجرة عليه ، فقال : انظروا إلى فيئ الشجرة مال عليه ، قال : فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم ، فان الروم لو رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه ، فالتفت فاذا هو بتسعة[٤] نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم ، فقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : جئنا أن هذا النبي[٥] خارج فى هذا الشهر ، فلم يبق فى طريق إلا قد بعث إليه ناس ، و إنا أخبرنا خبره فبعثنا إلى طريقك هـذا ، فقال لهم : ما خلفتم خلفكم أحدا هو خير منكم ، قالوا : لا . إنما أخبرنا خبره [فبعثنا[٦]] لطريقك هذا ، قال : أ فرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه وهل يستطيع أحـــد من الناس رده ؟ قالوا : لا ، قال : فبايعوه و أقاموا معه ، فأتاهم فقال : أنشـدكم بالله أيكم وليه ؟ قال أبو طالب : أنا ،

---

(١) سقط من م .

(٢) زيد فى الأصل : « قال انظروا اليه و عليه غمامة ، فأقبل و عليه غمامة تظله فانظروا اليه غمامة تظله » ولم تكن هذه الزيادة فى م لحذفناها ، وفى الدلائل : « فلما دنا نظروا إليه و عليه غمامة تظله » .

(٣-٣) من م والدلائل ، وفى الأصل: فقال انظروا إلى - كذا .

(٤) فى الدلائل و جامع الترمذى : بسبعة .

(٥) زيد فى الدلائل : الذى بلغنا أنه .

(٦) زيد فى الدلائل .

فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب و بعث معه أبو بكر بلالا و زوده الراهب من الكعك و الزيت .

[١٨٣٩١] حدثنا ابن فضيل[١] عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس أنه لم تكن قبيلة من الجن إلا ولهم مقاعد للسمع ، قال : فكان إذا نزل الوحى سمعت الملائكة صوتا كصوت الحديدة ألقيتها على الصفا ، قال : فاذا سمعته الملائكة خروا سجدا فلم يرفعوا رؤسهم حتى ينزل ، فاذا نزل قال بعضهم لبعض : ماذا قال ربكم ؟ فان كان مما يكون فى السماء قالوا : الحق وهو العلى الكبير ، و إن كان مما يكون فى الأرض من أمر الغيب أو موت أو شىء مما يكون فى الأرض تكلموا به فقالوا : يكون كذا وكذا ، فتسمعه الشياطين فينزلونه على أوليائهم ، فلما بعث الله محمدا[٢] دحروا بالنجوم ، فكان أول من علم بها ثقيف ، فكان ذو الغنم منهم ينطلق إلى غنمه فيذبح كل يوم شاة ، وذو الابل ينحر كل يوم بعيرا ، فأسرع الناس فى أموالهم فقال بعضهم لبعض : لا تفعلوا ، فان كانت النجوم التى يهتدى بها و إلا فانه أمر حدث ، فنظروا فاذا النجوم التى يهتدى بها كما هى ، لم يرم منها بشىء فكفوا ، و صرف الله الجن ، فسمعوا القرآن ، فلما حضروه قالوا : أنصتوا ، قال : و انطلقت الشياطين إلى إبليس فأخبروه فقال : هذا حدث حدث فى الأرض ، فأتونى من كل أرض بتربة ، فلما أتوه بتربة تهامة قال : هاهنا الحدث .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة ص : (١٨٠) من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من م ، و فى الأصل : محمد .

[١٨٣٩٢] حدثنا عبد الله بن إدريس و أبو أسامة و / غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال : قال يهودى لصاحبه : اذهب بنا إلى هذا النبي ، فقال صاحبه : لا تقل « نبي » فانه لو قد سمعك كان له أربع أعين ، قال : فأتيا رسول الله صلى الله عليه و سلم فسألاه عن تسع آيات بينات ، فقال : لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تزنوا و لا تسرقوا ، و لا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ، و لا تمشوا ببرى إلى ذى سلطان فيقتله ، و لا تسحروا ، و لا تأكلوا الربا ، و لا تقذفوا المحصنة ، و لا تولوا للفرار يوم الزحف ، وعليكم خاصة يهود : لا تعدوا فى السبت ، قال : فقبلوا يديه و رجليه و قالوا : نشهد أنك نبي ، قال : فما يمنعكم أن تتبعونى ؟ قالوا : إن داود دعا « لا يزال فى ذريته نبي » و إنا نخاف أن تقتلنا يهود(١) .

(٢٤٠٤) ما جاء فى النبى صلى الله عليه وسلم ابن كم كان حين أنزل عليه

[١٨٣٩٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا حسين بن على عن زائدة عن هشام بن عروة عن ابن عباس قال : أنزل على النبي عليه الصلاة و السلام و هو ابن أربعين سنة ، ثم مكث بمكة ثلاث عشرة سنة ، و كان بالمدينة

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع ١٤٢/٢ من طريق يزيد بن هارون وغيره عن شعبة .

ابن عشر فقبض و هو ابن ثلاث و ستين[1] .

[١٨٣٩٤] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن هشام قال : قال الحسن : أنزل على النبي عليه الصلاة و السلام و هو ابن أربعين سنة ، فمكث بمكة عشر سنين ، و بالمدينة عشر سنين[2] .

[١٨٣٩٥] حدثنا أبو معاوية عن هشام قال حدثنا شيبان عن يحي عن أبي سلمة عن عائشة و ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لبث بمكة عشر سنين ، ينزل عليه الفرقان ، و بالمدينة عشرا[3] .

[١٨٣٩٦] حدثنا ابن علية عن خالد عن عمار مولى بنى هاشم عن ابن عباس قال : توفى النبي عليه الصلوة و السلام و هو ابن خمس و ستين[4] .

[١٨٣٩٧] حدثنا عبدة بن سليمان عن يحي بن سعيد عن سعيد أن النبي عليه الصلاة و السلام أنزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث و أربعين ، أقام بمكة عشرا و بالمدينة عشرا ، و توفى و هو ابن ثلاث و ستين[5] .

---

(١) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٣/٢٠٦ من طريق أبي جمرة عن ابن عباس .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٦/٣٠٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٣/٢٠٦ من طريق عبيد الله عن شيبان .
(٤) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٦١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) اخرجه الطبرى فى التأريخ ٣/٢٠٦ من طريق عبد الوهاب عن يحي ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٥٩٨ من طريق ابن عيينة عن يحي .

[١٨٣٩٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد عن عمار مولى بنى هاشم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث و هو ابن أربعين، و أقام بمكة خمس عشرة و بالمدينة عشرا فقبض و هو ابن خمس و ستين[١].

[١٨٣٩٩] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا العلاء بن صالح قال حدثنا المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير أن رجلا أتى ابن عباس فقال : أنزل على النبي عليه الصلاة و السلام عشرا بمكة و عشرا بالمدينة ، فقال : من يقول ذلك ، لقد أنزل عليه بمكة عشرا و خمسا و ستين و أكثر[٢].

[١٨٤٠٠] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل عليه و هو ابن أربعين سنة، فأقام بمكة ثلاث عشرة ، و بالمدينة عشر سنين ، و توفى و هو ابن ثلاث و ستين[٣] .

[١٨٤٠١] حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنى ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال : سمعت أنس بن مالك يقول : بعث النبي صلى الله عليه و سلم على رأس أربعين فأقام بمكة عشرا ، و بالمدينة عشرا ، و توفى على رأس ستين سنة[٤].

---

(١) مضى بعضه آنفا من طريق ابن علية عن خالد .
(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٣٦٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) مضى تحت رقم : (١٥٧٣٥) فى كتاب التأريخ .
(٤) مضى تحت رقم : (١٥٧٣٧)

(٢٤٠٥) ما جاء فى مبعث النبى صلى الله عليه وسلم

[١٨٤٠٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم : متى كنت نبيا ؟ قال : كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد[١] .

[١٨٤٠٣] حدثنا على بن مسهر عن أبي إسحاق الشيبانى عن عبد الله ابن شداد بن الهاد قال : نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم قال : اقرأ ، قال : وما أقرأ ؟ قال : فضمه ثم قال له : اقرأ ، قال : وما أقرأ ؟ قال : « اقرأ باسم ربك الذى خلق » ، فأتى خديجة فأخبرها بالذى رأى ، فأتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له ، فقال لها : هل رأى زوجك صاحبه /فى حضر ؟ قالت : نعم ، قال : فان زوجك نبي سيصيبه من أمته بلاء[٢] .

[١٨٤٠٤] حدثنا عبيد الله[٣] قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا برز سمع من يناديه « يا محمد » فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فأتى خديجة فذكر ذلك لها فقال :

---

(١) اخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٣٧٩ من طريق حماد عن خالد .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٠/١٣٩ من طريق عبد الواحد عن الشيبانى ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٣٦٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ١/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

يا خديجة ! قد خشيت أن يكون قد خالط عقلي شیء[١] ، إني إذا برزت أسمع من ينادينى فلا أرى شيئا ، فانطلق هاربا فاذا هو عندى ينـاديني ، فقالت : ما كان الله ليفعل بك ذلك ، إنك ما علمت تصدق الحديث وتؤدى الأمانة وتصل الرحم ، فما كان ليفعل بك ذلك ، فأسرت ذلك إلى أبي بكر ـ وكان نديما له في الجاهلية ـ فأخذ أبو بكر بيده ، فانطلق به إلى ورقة فقال : و ما[٢] ذاك ؟ فحدثه بما حدثته خديجة ، فأتى ورقة فذكر ذلك له فقال ورقة : هل ترى شيئا ؟ قال : لا ، ولكني إذا برزت سمعت النداء ، فلا أرى شيئا فانطلق هاربا فاذا هو عندى ، قال : فلا تفعل ، فاذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك ، فلما برز سمع النداء : يا محمد قال : لبيك قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده و رسوله ، ثم قال له : قل « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين » حتى فرغ من فاتحة الكتاب ، ثم أتى ورقة ، فذكر ذلك له فقال له ورقة : أبشر ثم أبشر ثم أبشر ، فانى أشهد أنك الرسول الذى بشر به عيسى برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد ، فأنا أشهد أنك أنت أحمد ، و أنا أشهد أنك محمد ، و أنا أشهد أنك رسول الله ، وليوشك أن تؤمر بالقتال ، ولئن أمرت بالقتال وأنا حي لأقاتلن معك ، فمات ورقة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رأيت القس في الجنة عليه ثياب خضر .

(١) في م : شيئا .

(٢) من م ، وفي الأصل : ذاك و .

[١٨٤٠٥] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن الحسن قال : ابتعث الله النبي عليه الصلاة والسلام مرة لادخال رجل الجنة ، قال : فمر على كنيسة من كنائس اليهود فدخل إليهم وهم يقرؤن سفرهم ، فلما رأوه أطبقوا السفر وخرجوا ، وفى ناحية من الكنيسة رجل يموت قال : فجاء إليه فقال : إنما منعهم أن يقرؤا أنك أتيتهم وهم يقرؤن نعت نبي هو نعتك ، ثم جاء إلى السفر ففتحه ثم قرأ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دونكم أخاكم ، قال : فغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم صلى عليه[١] .

[١٨٤٠٦] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتاه جبرئيل وهو يلعب مع الغلمان ، وأخذه فصرعه فشق عن قلبه ، فاستخرج القلب ثم استخرج علقة منه فقال : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله فى طست من ذهب بماء زمزم ، ثم لأمه ثم أعاده فى مكانه ، قال : وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - يعنى ظئره ، فقالوا : إن محمدا قد قتل ، قال : فاستقبلوه و هو منتقع اللون ، قال أنس : لقد كنت أرى أثر المخيط فى صدره[٢] .

[١٨٤٠٧] حدثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهرى عن أبي سلمة عن جابر قال : احتبس الوحى عن النبي عليه الصلاة و السلام فى أول أمره ،

(١) أورده الهندى فى الكنز ٦/٢٨٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الامام احمد فى المسند ٣/٢٨٨ من طريق عفان عن حماد بن سلمة .

وحبب إليه الخلاء، فجعل يخلو فى حراء، فبينما هو مقبل من حراء قال : إذا أنا بحس فوقى فرفعت رأسى ، فاذا أنا بشىء على كرسى ، فلما رأيته جئثت إلى الأرض وأتيت أهلى بسرعة فقلت : دثرونى دثرونى ، فأتانى جبريل فجعل يقول : « يا أيها المدثر قم فانذر و ربك فكبر و ثيابك فطهر والرجز فاهجر[1] » .

[١٨٤٠٨] حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عكرمة فى قوله « يا أيها المدثر » قال : دثرت هذا الأمر فقم به ، و قوله « يا أيها المزمل » قال : زملت هذا الأمر فقم به[2] .

(٢٤٠٦) فى أذى قريش للنبي صلى الله عليه وسلم و ما لقى منهم

/ [١٨٤٠٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا على بن مسهر[3] عن الأجلح / عن الذيال بن حرملة عن جابر بن عبد الله قال : اجتمعت قريش يوما فقالوا : انظروا أعلمكم بالسحر و الكهانة والشعر ، فليأت هذا الرجل الذى فرق جماعتنا وشتت أمرنا وعاب ديننا فليكلمه ولينظر ماذا يرد عليه ، فقالوا : ما نعلم أحدا غير عتبة بن ربيعة . فقالوا : أنت يا أبا الوليد ، فأتاه عتبة فقال : يا محمد أنت خير أم عبد الله ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم

(١) أورده الهندى فى الكنز ٦/٣٠١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٧٧ من طريق ابن أبي شيبة وابن نصر .
(٣) أخرجه ابو نعيم فى دلائل النبوة ص : (١٨٤) من طريق منجاب بن الحارث عن على بن مسهر .

قال : أنت خير أم عبد المطلب ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : إن كنت تزعم إن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التى عبتها[١] ، و إن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك ، إنا و الله ما رأينا سخلة قط أشأم[٢] على قومه منك ، فرقت جماعتنا وشتت أمرنا وعبت ديننا وفضحتنا فى العرب حتى لقد طار فيهم أن فى قريش ساحرا ، [٣]و أن فى قريش كاهنا ، و الله ما ننتظر إلا مثل صيحة الحبلى أن يقول بعضنا لبعض بالسيوف حتى تتفانى أيها الرجل[٣] ، إن كان إنما بك [الباءة فاختر أى نساء قريش و نزوجك عشرا ، و إن كان إنما بك[٤]] الحاجة لك حتى تكون أغنى قريش رجلا واحدا ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أفرغت ؟ قال : نعم ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه و سلم : « بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم » حتى بلغ « فان اعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود[٥] » ، فقال عتبة : حسبك حسبك ما عندك غير هذا ؟ قال : لا ، فرجع إلى قريش فقالوا : ما وراءك ؟ قال : ما تركت شيئا أرى أنكم تكلمونه به إلا وقد كلمته به ، فقالوا : فهل أجابك ؟ قال : نعم ،

---

(١) من الدلائل ، وفى الأصل و م : عبت .

(٢) من م والدلائل ، وفى الأصل : شيم .

(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من م .

(٤) زيد من م والدلائل .

(٥) آية ١٣/فصلت .

قال : لا و الذى نصبها بنية ما فهمت شيئا مما قال غير أنه أنذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ، قالوا : ويلك يكلمك رجل بالعربية لا تدرى ما قال ، لا و الله ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة .

[١٨٤١٠] حدثنا على بن مسهر عن محمد[١] بن عمرو عن[٢] أبي سلمة عن عمرو بن العاصى قال : ما رأيت قريشا أرادو قتل النبي صلى الله عليه و سلم إلا يوما ائتمروا به وهم جلوس فى ظل الكعبة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى عند المقام ، فقام إليه عقبة بن أبي معيط فجعل رداءه فى عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه ساقطا ، و تصايح الناس فظنوا أنه مقتول ، فأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبعى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورائه و هو يقول : « أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله » ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه و سلم . فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى ، فلما قضى صلاته مر بهم و هم جلوس فى ظل الكعبة ، فقال : يا معشر قريش ! أما و الذى نفس محمد بيده ! ما أرسلت ليكم إلا بالذبح ، و أشار بيده إلى حلقه ، قال : فقال له أبو جهل : يا محمد ! ما كنت جهولا ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم أنت : منهم .

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ص : (١٦٥) من طريق عبد الأعلى عن محمد بن عمرو ، وأورده السيوطى فى الدر ٥/٣٥٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ببعض الاختصار .

(٦) من الدلائل ، وفى الأصل و م : بن .

[١٨٤١١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر أبو جهل فقال : ألم أنهك فانتهره النبي صلى الله عليه و سلم فقال له أبو جهل : لم تنتهرني يا محمد والله لقد علمت ما بها رجل أكبر ناديا مني ، قال فقال جبريل : « فليدع ناديه[١] » ، قال فقال ابن عباس : و الله لو دعا ناديه لأخذته ربانية العذاب[٢] .

[١٨٤١٢] حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال : كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلي في ظل الكعبة قال : فقال أبو جهل وناس من قريش ، قال : و نحرت جزور في ناحية مكة قال : فأرسلوا فجاؤا من سلاها فطرحوه عليه ، قال : فجاءت فاطمة حتى ألقته عنه ، قال : فكان يستحب[٣] ثلاثا يقول : اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش [اللهم عليك بقريش[٤]] : بأبي جهل ابن هشام و عتبة بن ربيعة و / شيبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة و أمية بن خلف و عقبة بن أبي معيط ، قال : قال عبد الله : فلقد رأيتهم قتلى في قليب بدر ، قال أبو إسحاق : ونسيت السابع[٥] .

---

(١) آية ١٧/ علق .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٤١/٣٠ من طريق علي بن مسهر عن داود ؛ وأورده السيوطي في الدر ٣٦٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) في الأصل بياض ، وليست الكلمة واضحة في م .

(٤) زيد من م . =

[١٨٤١٣] حدثنا أبو أسامة[١] قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أن مرض أبو طالب دخل عليه رهط من قريش فيهم أبو جهل ، قال : فقالوا : إن ابن أخيك يشتم آلهتنا و يفعل و يفعل [و يقول و يقول[٢]] ، فلو بعثت إليه فنهيته ، فبعث إليه أو قال : جاء النبي صلى الله عليه و سلم فدخل البيت و بينهم[٣] و بين أبي طالب مجلس رجل ، قال : فخشى أبو جهل إن جلس النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنب أبي طالب أن يكون أرق له عليه ، فوثب فجلس فى ذلك المجلس ، و لم يجد النبي صلى الله عليه و سلم مجلسا قرب عمه ، فجلس عند الباب ، قال أبو طالب : أى ابن أخى ! ما بال قومك يشكونك ؟ يزعمون أنك تشتم آلهتهم و تقول [و تقول[٢]] و تفعل و تفعل ، قال : فأكثروا عليه من اللحو . قال : فتكلم النبي عليه الصلاة و السلام فقال : يا عم ! إنى أريدهم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب ، وتؤدى إليهم بها العجم الجزية ، قال : ففزعوا لكلمته ولقوله ، قال : فقال القوم : كلمة واحدة ، نعم وأبيك وعشرا ، قال : و ما هى ؟ قال ابو طالب : و أى كلمة هى يا ابن أخى ؟ قال « لا إله إلا الله » قال : فقاموا فزعين ينفضون ثيابهم و هم يقولون « أجعل الآلهة إلهاً

=(٥) أخرجه ابو نعيم فى الدلائل ص : (٢٢١) من طريق الأجلح عن أبي إسحاق .

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٣/٧١ من طريق ابن وكيع عن أبي أسامة .

(٢) زيد من تفسير الطبرى .

(٣) من التفسير ، وفى الأصل و م : بينه .

واحدا إن هذا لشيء عجاب ، قال : و قرأ من هذا الموضع إلى قوله « لما يذوقوا عذاب[١] » .

[١٨٤١٤] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن زياد قال حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد عن طارق المحاربي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم بسوق ذي المجاز و أنا في بياعة أبيعها ، قال : فمر و عليه جبة له حمراء و هو ينادي بأعلى صوته : أيها الناس ! قولوا « لا إله إلا الله » تفلحوا ، ورجل يتبعه بالحجارة قد أدمى كعبيه و عرقوبيه ، و هو يقول : يا أيها الناس ! لا تطيعوه فانه كذاب ، قال : قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا غلام بني عبد المطلب ، قلت : فمن هذا الذي يتبعه يرميه [بالحجارة[٢]] ؟ قالوا : عمه عبد العزى و هو أبو لهب[٣] .

[١٨٤١٥] حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لقد أوذيت في الله و ما يؤذى أحد ، ولقد أخفت في الله و ما يخاف أحد ، ولقد أتت على ثالثة من بين يوم وليلة و مالي ولبلال طعام يأكله ذوكبد الا ما واراه إبط بلال[٤] .

---

(١) آية ٨/ص .

(٢) زيد من م .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٦/٣٠٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/١٢٠ من طريق وكيع ، والحديث قد مضى عندنا تحت رقم : (١١٧٥٠) الفضائل .

To: www.al-mostafa.com

[١٨٤١٦] حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج عن منذر عن ابن الحنفية فى قوله « وليحملن أثقالهم و أثقالا مع أثقالهم[١] » قال : كان أبوجهل وصناديد قريش يتلقون الناس إذا جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون فيقولون : إنه يحرم الخمر و يحرم الزنا و يحرم ما كانت تصنع العرب فارجعوا فنحن نحمل أوزاركم ، فنزلت هذه الآية « وليحملن أثقالهم[٢] .

[١٨٤١٧] حدثنا يزيد بن هارون[٣] عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم شج فى وجهه وكسرت رباعيته ورمى رمية على كتفه فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول : كيف تفلح أمة فعلت هذا بنبيها و هو يدعوهم إلى الله فانزل الله « ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون[٤] .

[١٨٤١٨] حدثنا أبو أسامة حدثنا مجالد عن عامر[٥] قال : قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كنت نبيا كما تزعم فباعد جبلى مكة أخشبيها هذين مسيرة أربعة أيام أو خمسة ، فانها ضيقة حتى نزرع فيها ونرعى ، وابعث

(١) آية ١٣ العنكبوت .
(٢) أورده السيوطى فى الدر المنثور ٥/١٤٢ من طريق ابن أبي شيبة وابن المنذر .
(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٢٠١ من طريق يزيد بن هارون ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٢/٧٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) آية ١٢٨/آل عمران .
(٥) أورده السيوطى فى الدر ٤/٦٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

لنا آباءنا من الموتى حتى يكلمونا و يخبرونا أنك نبي ، و إحملنا إلى الشام أو إلى اليمن أو إلى الحيرة حتى نذهب ونجيء / فى ليلة كما زعمت[1] أنك فعلته ، فأنزل الله « ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى[2] » /

(٢٤٠٧) حديث المعراج حين أسرى بالنبي عليه السلام

[١٨٤١٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا الحسن[3] بن موسى بن الأشيب قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : أتيت بالبراق و هو دابة أبيض فوق الحمار و دون البغل ، يضع حافره عند منتهى طرفه ، فركبته فسار بي حتى أتيت بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التى كان يربط بها الأنبياء ، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت فجاءنى جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن ، فقال جبريل : أصبت الفطرة قال : ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا[4] فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ فقال : جبريل ، قيل : و من معك ؟ قال : محمد ، فقيل : وقد أرسل إليه ؟ فقال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بآدم فرحب ودعا لى بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل : و من أنت ؟ قال : جبريل ،

---

(١) من م والدر ، و فى الأصل : رغبت .

(٢) آية ٣١/الرعد .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١٤٨/٣ من طريق الحسن بن موسى .

(٤) سقط من م .

فقيل : و من معك ؟ قال : محمد ، فقيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بابنى الخالة يحي و عيسى فرحبا و دعوا لى بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل : و من أنت ؟ فقال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بيوسف و إذا هو قد أعطى شطر الحسن [فرحب[1]] و دعا لى بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل : و من أنت ؟ فقال : جبريل ، فقيل : و من معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه و سلم ، فقيل : وقد أرسل إليه ؟ فقال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فاذا [أنا[2]] بادريس فرحب ودعا لى بخير ، ثم قال : يقول الله « و رفعناه مكانا عليا » ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة [3]فاستفتح جبريل[3] فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، فقيل : و من معك ؟ فقيل : محمد ، فقال : و قد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بهارون فرحب بى و دعا لى بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال محمد ، فقيل : و قد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بموسى فرحب و دعا لى بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، فقيل : و من معك ؟ [4]قال : محمد[4] ، فقيل : وقد بعث إليه ؟

---

(١) زيد من المسند .

(٢) زيد من م و المسند .

(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من م .

قال : قد بعث إليـــه ، ففتح لنا فاذا أنا بابراهيم و إذا هو مسند إلى البيت المعمور ، و إذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليـه ، ثم ذهب بى إلى سدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة و إذا ثمرها أمثال القلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشيهـا تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن يصفها من حسنها ، قال : فأوحى الله إلى ما أوحى ، و فرض على فى كل يوم وليلة خمسين صلاة ، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فقال : ما فرض ربك على أمتك ؟ قال : قلت : خمسين صلاة فى كل يوم وليلة ، فقال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فان أمتك لا تطيق ذلك ، فانى قد بلوت بنى إسرائيل و خبرتهم ، قال : فرجعت إلى ربى فقلت له : رب خفف عن[1] أمتى ، فحط عنى خمسا فرجعت إلى موسى فقـال : ما فعلت ؟ فقلت : حط عنى خمسا ، قال : إن أمتك لا تطيق ذلك . فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك ، فلم أزل أرجع بين ربى وبين [موسى عليـه السلام[2]] فيحط عنى خمسا خمسا حتى قال : يا محمد هى خمس صلوات فى كل يوم وليلة ، بكل صلاة عشر ، فتلك خمسون صلاة ، و من هم بحسنة فلم يعملهـا[3] كتبت له حسنة / فان عملهـا[3] كتبت له عشرا ، و من هم بسيئة و لم يعملها لم تكتب له شيئـا ،

= (٤-٤) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل .

(١) من المسند ، و فى الأصل و م : على .

(٢) زيد من م و المسند .

(٣-٣) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل فقط .

فان عملها كتبت سيئة واحدة ، فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فان أمتك لا تطيق ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لقد رجعت إلى ربى حتى استحييت .

[١٨٤٢٠] حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه و سلم بنحو منه أو شبيه به .

[١٨٤٢١] حدثنا هوذة بن خليفة[١] قال حدثنا عوف عن[٢] زرارة ابن أوفى قال : قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان ليلة أسرى بى أصبحت بمكة ، قال : فظعت بأمرى وعرفت أن الناس مكذبى ، فقعد رسول الله صلى الله عليه و سلم معتزلا حزينا فمر به أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال كالمستهزئ : هل كان من شىء ؟ قال نعم ، قال : وما هو ؟ قال : أسرى [بى[٣]] الليلة قال : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس : قال : ثم أصبحت بين أظهرنا ؟ قال : نعم ، فلم يرد أنه يكذبه مخافة أن يجحد الحديث إن دعا قومه إليه . قال : أتحدث قومك ما حدثتنى إن دعوتهم إليك ؟ قال : نعم ، قال : هيا معشر بنى كعب بن لؤى هلم ، قال : فتنفضت المجالس فجاؤا حتى جلسوا إليهما فقال : حدث قومك ما حدثتنى ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى أسرى بى الليلة ، قالوا : إلى أين ؟ قال :

---

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٧٤٦) فى كتاب الفضائل .
(٢) من كتاب الفضائل ، و فى الأصل و م : بن .
(٣) زيد من م وكتاب الفضائل .

إلى بيت المقدس ، قالوا : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : نعم ، قال : فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على راسه متعجبا للكذب زعم ، وقالوا : أتستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ قال : وفى القوم من سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فذهبت أنعت لهم ، فما زلت أنعت حتى التبس على بعض النعت ، فجىء بالمسجد و أنا أنظر إليه حتى وضع دون دار عقيل أو دار عقال ، فنعته وأنا أنظر إليه ، فقال القوم : أما النعت فوالله لقد أصاب .

[١٨٤٢٢] حدثنا عفان[١] قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أتى بالبراق وهو دابة أبيض طويل ، يضع حافره عند منتهى طرفه ، قال : فلم يزايل ظهره هو وجبريل حتى أتيا بيت المقدس ؟ وفتحت لهما أبواب السماء رأيا[٢] الجنة والنار قال : وقال حذيفة : ولم يصل فى بيت المقدس ، قال زر : فقلت : بلى قد صلى ، قال حذيفة : ما اسمك يا أصلع فانى أعرف وجهك ولا أدرى ما اسمك ؟ قال : [قلت[٣]] زر بن حبيش ، قال : فقال : وما يدريك وهل تجده صلى ؟ قال : قلت : يقول الله : « سبحان الذى أسرى بعبده ليلا

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٧٤٤) فى الفضائل ؛ وأخرجه بطوله الامام أحمد فى المسند ٥/٣٩٤ من طريق حماد بن سلمة .
(٢) من المسند ، وفى الاصل و م : رأى .
(٣) زيد من المسند .

من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ، قال : و هل تجده صلى ، إنه لو صلى فيه صلينا فيه[1] كما نصلى فى المسجد الحرام ، وقيل لحذيفة : وربط الدابة بالحلقة التى يربط بها الأنبياء ؟ فقال حذيفة : أو كان يخاف أن تذهب وقد آتاه الله بها ؟ .

[١٨٤٢٣] حدثنا الحسن بن موسى[2] قال حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جدعان عن أبى الصلت عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رأيت ليلة أسرى بى لما انتهينا إلى السماء السابعة فنظرت فوق فاذا أنا برعد وبرق وصواعق ، قال : وأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم ، فقلت : من هؤلاء [يا جبريل ، قال : هؤلاء[3]] آكلة الربا ، فلما نزلت إلى السماء الدنيا نظرت أسفل منى[4] فاذا برهج و دخان و أصوات ، فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذه الشياطين يحومون[5] على أعين بنى آدم ، لا يتفكروا فى ملكوت السماوات والأرض ، ولولا ذاك لرأوا العجائب .

[١٨٤٢٤] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة قال

(١) من المسند ، و فى الأصل وم : معه .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٥٣/٢ من طريق الحسن بن موسى .
(٣) زيد من م والمسند .
(٤) من المسند ، وفى الأصل و م : شىء .
(٥) من المسند ، وفى الأصل و م : يحرون ـ كذا .

أخبرنا سليمان التيمى و ثابت البنانى عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أتيت على موسى ليلة أسرى بى عند الكثيب الأحمر و هو قائم يصلى فى قبره[١] .

[١٨٤٢٥] حدثنا وكيع[٢] عن حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مررت ليلة أسرى بى على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، فقلت : من هؤلاء ؟ قيل : هؤلاء خطباء من أهل الدنيا ممن [٣]كانوا يأمرون[٣] الناس بالبر وينسون أنفسهم و [هم[٤]] يتلون الكتاب أفلا يعقلون .

[١٨٤٢٦] حدثنا على بن مسهر عن أبى إسحاق الشيبانى عن عبد الله ابن شداد قال : لما أسرى بالنبي صلى الله عليه و سلم أتى بدابة فوق الحمار و دون البغل ، يضع حافره عند منتهى طرفه ، يقال له « براق » فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير للشركين فنفرت فقالوا : يا هؤلاء ما هذا ؟ قالوا : ما نرى شيئا ، ما هذه إلا ريح ، حتى أتى بيت المقدس فأتى بانائين فى واحد خمر و فى الآخر لبن ، فأخذ النبي صلى الله عليه و سلم اللبن فقال له

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١٤٨/٣ من طريق الحسن بن موسى ، وأورده الهندى فى الكنز ٩٩/٦ من طريق ابن أبى شيبة .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١٢٠/٣ من طريق وكيع .
(٣-٣) من المسند ، وفى الأصل و م : كان يأمر .
(٤) زيد من م و المسند . =

جبريل : هديت [و هديت[1]] أمتك - ثم صار إلى مصر[2] .

[١٨٤٢٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لما انتهيت إلى السدرة إذا ورقها مثل آذان الفيلة و إذا نبقها أمثال القلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تحولت فذكر الياقوت[3] .

[١٨٤٢٨] حدثنا ابن يمان عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن غزوان قال : سدرة المنتهى صبر الجنة .

[١٨٤٢٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرني عن هذيل بن شرحبيل عن عبد الله في قوله « سدرة المنتهى » قال : صبر الجنة يعني وسطها ، عليها فضول السندس و الاستبرق[4] .

[١٨٤٣٠] حدثنا أبو خالد عن يحي بن ميسرة عن عمرو بن مرة عن كعب قال : « سدرة المنتهى » ينتهي إليها أمر كل نبي وملك[5] .

---

(١) زيد من م كتاب الفضائل .

(٢) مضى تحت رقم : (١١٧٤٥)

(٣) مضى تحت رقم : (١١٧٦٥/٦٤) في كتاب الفضائل ، و تحت رقم : (١٥٨١٢) في كتاب الجنة .

(٤) مضى تحت رقم : (١٥٧٠٩) في كتاب الجنة .

(٥) أرى الحديث مضى في كتاب الزهد ، و أورده السيوطي في الدر ١٢٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢٤٠٨) فى النبي صلى الله عليه و سلم حين عرض نفسه على العرب

[١٨٤٣١] حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى عن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعرض نفسه على الناس بالموقف يقول : ألا رجل يعرضنى على قومه ، فان قريشا قد منعونى أن أبلغ كلام ربى ، قال : فأتاه رجل من همدان ، فقال : وممن أنت ؟ قال : من همدان ، قال : وعند قومك منعة ؟ قال : نعم ، قال : فذهب الرجل ثم إنه خشى أن يخفره قومه ، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اذهب فاعرض على قومى ثم آتيك من قابل ، ثم ذهب و جاءت وفود الأنصار فى رجب[١] .

(٢٤٠٩) إسلام أبي بكر رضى الله عنه

[١٨٤٣٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : أتيت ابراهيم فسألته فقال : أول من أسلم ابو بكر[٢] .

[١٨٤٣٣] حدثنا شيخ لنا قال أخبرنا مجالد عن عامر قال : سالت

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ص : (٢٤٦) من طريق مصعب بن المقدام عن إسرائيل ، و أورده الهندى فى الكنز ٦/٣٠١ طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى فى كتاب الأوائل .

ـ أوسئل ـ ابن عباس : أي الناس كان أول إسلاماً ؟ فقال : أما سمعت قول حسان بن ثابت :

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة ٭ فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها و أعدلها ٭ إلا النبي و أوفاها بما حملا
و الثانى التالى المحمود مشهده ٭ وأول الناس منهم صدق الرسلا[1] .

[١٨٤٣٤] حدثنا أبو بكر[2] قال حدثنا [أبو أسامة قال حدثنا[3]] هشام ابن عروة قال : أخبرنى أبي قال : أسلم أبو بكر يوم أسلم و له أربعون ألف درهم .

[١٨٤٣٥] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : أول من أظهر الاسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر و بلال و خباب وصهيب وعمار وسمية أم عمار ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه عمه ، و أما أبو بكر فمنعه قومه ، و أخذ الآخرون فألبسوا أدراع الحديد ثم صهروهم فى / الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، فأعطوهم ما سألوا ، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيها ثم حملوا بجوانبه إلا بلال ، فلما كان العشى جاء أبو جهل فجعل يشتم سمية و يرفث : ثم طعنها فقتلها فهى أول شهيد استشهد فى الاسلام إلا بلال ، فانه هانت عليه نفسه

(١) مضى تحت رقم : (١٥٧٣٢) فى كتاب التأريخ .
(٢) مضى تحت رقم : (١٥٧٠٩) فى كتاب التأريخ .
(٣) زيد من م وكتاب التأريخ .

فى الله حتى ملوا فجعلوا فى عنقه حبلا ثم أمروا صبيانهم فاشتدوا به بين أخشبي مكة وجعل يقول : أحد أحد[١] .

[١٨٤٣٦] حدثنا ابن عيينة عن منصور عن مجاهد مثله[٢] .

[١٨٤٣٧] حدثنا جرير[٣] عن مغيرة عن الشعبي قال : أعطوهم ما سألوا إلا خباب[٤] ، فجعلوا يلصقون ظهره بالرضف حتى ذهب ماء متنيه[٥] .

[١٨٤٣٨] حدثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس قال : اشترى أبو بكر - يعنى بلالا - بخمسة أواق وهو مدفون بالحجارة ، قالوا : لو أبيت إلا أوقية لبعنا له ، فقال : لو أبيتم إلا مائة أوقية لأخذته[٦] .

[١٨٤٣٩] حدثنا سفيان عن مسعر عن قيس عن طارق بن شهاب قال : كان خباب من المهاجرين ، وكان ممن يعذب فى الله[٧] .

[١٨٤٤٠] حدثنا ابن فضيل عن أبيه قال : سمعت كردوسا يقول : ألا

---

(١) مضى تحت رقم : (١٥٧١٦) فى كتاب التأريخ وتحت رقم : (١٢٣٨٤) فى كتاب الفضائل ، ومضى أيضا فى كتاب الأوائل .
(٢) راجع كتاب الأوائل .
(٣) مضى تحت رقم : (١٥٧١٧)
(٤) من كتاب التأريخ ، وفى الأصل و م : خباب .
(٥) فى كتاب التأريخ : ما مسه .
(٦) الرواية موجودة فى تهذيب تأريخ ابن عساكر ٣/٣٠٤
(٧) مضى تحت رقم : (١٥٧١٨)

إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة ، كان له سدس من الاسلام[١] .

[١٨٤٤١] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندى قال : جاء خباب إلى عمر فقال : ادنه ، فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار ، قال : فجعل خباب يريه آثارا فى ظهره مما عذبه المشركون[٢] .

[١٨٤٤٢] حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر و عمار و أمه سمية وصهيب و بلال و المقداد ، فأما رسول الله صلى الله عليه و سلم فمنعه الله بعمه أبي طالب ، و أما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، و أما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم فى الشمس ، فما منهم أحد إلا و أتاهم على ما أرادوا إلا بلال ، فانه هانت عليه نفسه فى الله ، وهان على قومه ، فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به فى شعاب مكة و هو يقول : أحد أحد[٣] .

(٢٤١٠) إسلام على بن أبي طالب

[١٨٤٤٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن

---

(١) مضى تحت رقم : (١٥٧١٩)

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢٩٥) فى كتاب الفضائل .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٣٨٣) فى كتاب الفضائل ، ومضى أيضا فى كتاب الأوائل .

عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم [قال[1]] : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم علي[2] .

[١٨٤٤٤] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن سالم قال : قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أول القوم إسلاما ؟ قال : لا ، قلت : فيم علا أبو بكر وسبق حتى لا يذكر أحد غير أبي بكر ؟ قال : كان أفضلهم إسلاما حين أسلم [حتى لحق[3]] بربه[4] .

(٢٤١١) إسلام عثمان بن عفان

[١٨٤٤٥] حدثنا أبو بكر[5] قال حدثنا زيد بن حباب عن ابن لهيعة[6] قال : أخبرني يزيد بن عمرو المعافري[7] قال : سمعت أبا ثور الفهمي يقول : قدم علينا عبد الرحمن بن عديس البلوي و كان ممن بايع تحت الشجرة ،

---

(١) زيد من م .

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٧١٤) فى كتاب التأريخ ، ومضى أيضا فى كتاب الأوائل .

(٣) زيد من م و كتاب الفضائل .

(٤) مضى تحت رقم : (١١٩٧٩) الفضائل ، و تحت رقم : (١٥٧١٥) التأريخ .

(٥) مضى تحت رقم : (١٢١٠٤) فى الفضائل ، و تحت رقم : (١٥٧٢٨) التأريخ .

(٦) من م والفضائل والتأريخ ، وفى الأصل : إبراهيم .

(٧) من الفضائل والتأريخ ، وفى الأصل : المنقرى .

فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر عثمان ، فقال أبو ثور : فدخلت على عثمان وهو محصور فقال : إنى لرابع الاسلام .

(٢٤١٢) إسلام الزبير

[١٨٤٤٦] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال : أسلم الزبير و هو ابن ست عشر سنة و لم يتخلف عن غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه و سلم[١] .

(٢٤١٣) إسلام أبي ذر

[١٧٤٤٧] حدثنا أبوبكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة[٢] قال حدثنا حميد بن هلال قال حدثنا عبد الله بن الصامت عن/ أبي ذر [قال[٣]] : خرجنا من قومنا غفار أنا وأخى أنيس و أمنا ، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فانطلقنا حتى نزلنا على خال لنا ذى مال و ذى هيئة طيبة ، قال : فأكرمنا خالنا و أحسن إلينا فحسدنا قومه فقالوا : إنك إذا خرجت من

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣٥٩ من طريق ابن أبي شيبة بدون الجزء الأخير ، وأخرجه بتمامه أبو نعيم فى الحلية ١/٨٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ص : (٢٠٧) من طريق أبي عبد الرحمن المقرى عن سليمان بن المغيرة أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/١٧٤ من طريق يزيد ابن هارون عن سليمان بن المغيرة ، وأخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٢٩٥ من طريق هداب عن سليمان .

أملك خالف إليهم أنيس ، قال : فجاء خالنا فنثى علينا ما قيل له ، قال : قلت : أما ما مضى من معروفك فقد كدرته و لا جماع لك فيما بعد ، قال : فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها ، قال : وغطى رأسه فجعل يبكى ، قال : فانطلقنا حتى نزلنا[1] بحضرة مكة ، قال : فنافر أنيس عن صرمتنا و عن مثلنا ، قال : فأتيا الكاهن فخير أنيس ، قال : فأتانا أنيس بصرمتنا و مثلها معها ، قال : وقد صليت يا ابن أخى قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاث سنين ، قال : قلت : لمن ؟ قال : لله ، قال : قلت : فأين كنت توجه ، قال : حيث وجهنى الله أصلى عشاء حتى إذا كان آخر الليل ألقيت كأنى خفاء حتى تعلونى الشمس ، قال : قال أنيس : لى حاجة بمكة فاكفنى حتى آتيك ، قال : فانطلق[2] فراث على ، ثم أتانى فقلت : ما حبسك ؟ قال : لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله ، قال : قلت : فما يقول الناس له ؟ قال : يزعمون أنه ساحر و أنه كاهن و أنه شاعر ، قال أنيس : فو الله لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ، ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر[3] فلا يلتئم على لسان أحد أنه شاعر ، و الله إنه لصادق و إنهم لكاذبون ، وكان أنيس شاعرا ، قال : قلت : اكفنى أذهب فأنظر ، قال : نعيم ، وكن من أهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا له ، قال : فانطلقت حتى قدمت مكة ،

(١) من م والدلائل ، و فى الأصل : نزل .
(٢) من م والدلائل ، وفى الأصل : انطلق .
(٣) فى الدلائل وصحيح مسلم : الشعراء ، وفى المسند كما عندنا .

قال : فتضيفت[١] رجلا منهم ، قال: قلت: أين الذى تدعونه الصابئ ؟ قال: فأشار إلى ، قال : الصابئ ، قال فمال على أهل الوادى بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا على ، قال: فارتفعت حين ارتفعت وكأنى نصب أحمر ، قال: فأتيت زمزم فغسلت عنى الدماء وشربت من مائها ، قال : فبينما أهل مكة فى ليلة قمراء أضحيان إذ ضرب الله على أصمختهم ، قال : فما يطوف بالبيت أحد منهم غير امرأتين ، قال : فأتتا على وهما تدعوان اسافا ونائلة ، قلت : أنكحا أحدهما الآخرى ، قال : فما [٢]ثناهما ذلك[٢] عن قولهما ، قال : فأتتا على ، فقلت : هن مثل الخشبة غير أنى لم أكن ، قال : فانطلقتا تولان وتقولان : لو كان هاهنا أحد من أنفارنا ، قال : فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر و هما هابطان[٣] من الجبل ، قال : ما لكما ؟ قالتا : الصابئ بين الكعبة و أستارها ، قالا[٤] : ما قال لكما ؟ قالتا : قال لنا كلمة تملأ الفم ، قال : وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إلى الحجر فاستلمه هو وصاحبه ، قال : وطاف بالبيت ثم صلى صلاته ، قال : فأتيته حين قضى صلاته ، قال : فكنت أول من حياه بتحية

---

(١) فى صحيح مسلم والمسند : فتضعفت ، وقال النووى : وفى رواية ابن هامان : فتضيفت - بالياء .

(٢-٢) فى الدلائل والصحيح : تناهتا ، وفى المسند كما هنا .

(٣) من الدلائل و فى الأصل و م : هابطتان .

(٤) فى الدلائل : قال .

السلام ، قال : و عليك و رحمة الله ممن أنت ؟ قلت : من غفار ، قال : فأهوى بيده نحو رأسه ، قال : قلت : فى نفسى كره أنى انتميت إلى غفار ، قال : فذهبت آخذ بيده ، قال : فقدعنى صاحبه ، وكان أعلم به منى ، فرفع رأسه فقال : متى كنت هاهنا ؟ قال : قلت : قد كنت هاهنا منذ عشر[١] من بين يوم وليلة ، قال : فمن كان يطعمك ؟ قال : قلت : ما كان لى طعام غير ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى ، و ما وجدت على كبدى سخفة جوع ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنها مباركة إنها طعام طعم ، قال : فقال صاحبه : ائذن لى فى إطعامه الليلة ، فانطلق رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر فانطلقت معهما[٢] ، قال : ففتح أبو بكر بابا فقبض إلى من زبيب الطائف ، قال : فذلك أول طعام أكلته بها ، قال : فلبثت ما لبثت أو غبرت ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنى قد وجهت إلى أرض ذات نخل ـ و لا أحسبها إلا يثرب ـ فهل أنت مبلغ عنى قومك ، لعل الله أن ينفعهم بك ، و أن يأجرك فيهم ، قلت : نعم ، فانطلقت حتى أتيت أنيسا فقال : ما صنعت ؟ / قلت : صنعت أنى أسلمت وصدقت ، قال أنيس : وما بى رغبة عن دينك ، إنى قد أسلمت وصدقت ، قال : فأتيت أمنا ، فقالت : ما بى رغبة عن دينكما ، فانى قد أسلمت وصدقت ، قال : فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفاراً قال : فأسلم

---

(١) فى الدلائل والصحيح والمسند : ثلاثين .

(٢) من الدلائل ، و فى الأصل وم : معهم . =

بعضهم قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة ، قال[١] : وكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم ، قال : و قال بقيتهم إذا قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم : أسلمنا ، قال : فقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة فأسلم بقيتهم ، قال : وجاءت أسلم فقالوا : إخواننا نسلم على الذى أسلموا عليه ، قال : فأسلموا ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : غفار غفر الله لها ، و أسلم سالمها الله .

(٢٤١٤) إسلام عمر بن الخطاب

[١٨٤٤٨] حدثنا أبوبكر قال حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمى عن عبد الله ابن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر قال : كان أول إسلام عمر قال : قال ضرب أختى المخاض ليلا فأخرجت من البيت فدخلت فى أستار الكعبة فى ليلة قارة ، قال فجاء النبي عليه الصلاة و السلام فدخل الحجر و عليه نعلاه ، فصلى ما شاء الله ثم انصرف ، قال : فسمعت شيئا لم أسمع مثله ، فخرجت فاتبعته فقال : من هذا ؟ فقلت : عمر : قال : يا عمر ! ما تتركنى نهارا و لا ليلا ، قال : فخشيت أن يدعو على ، قال : فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، قال : فقال : يا عمر ! استره ، قال : فقلت : والذى بعثك بالحق لأعلنته كما أعلنت الشرك[٢] .

[١٨٤٤٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن هلال

(١) تكرر فى الأصل و م .

(٢) مضى فى كتاب الأوائل .

ابن يساف قال : أسلم عمر بن الخطاب بعد أربعين رجلا و إحـــدى عشر امرأة[١] .

(٢٤١٥) اسلام عتبة بن غزوان

[١٨٤٥٠] حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي نعامة سمعه من خالد بن عمير عن عتبة بن غزوان قال لقـد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة[٢].

(٢٤١٦) إسلام عبد الله بن مسعود

[١٨٤٥١] حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثني أبي عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا[٣] .

[١٨٤٥٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عتبة عن القاسم بن عبـــد الرحمن قال : كان أول من أفشى القرآن بمكة من في رسول الله صلى الله عليه و سلم عبد الله بن مسعود ، و أول من بنى مسجدا يصلي فيه عمار بن يسار ، و أول من أذن بلال ، و أول من رمى بسهم في سبيل الله سعيد بن مالك ، و أول من قتل من المسلمين مهجع ، و أول من

(١) مضى تحت رقم : (١٥٧١٣) كتاب التأريخ
(٢) مضى تحت رقم : (١٥٧٣٦) في كتاب التأريخ .
(٣) مضى تحت رقم (١٥٧٢٧)

عدا به[١] فرسه فى سبيل الله المقداد ، و أول حى أدى الصدقة من قبل أنفسهم بنو عذرة و أول حى ألفوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جهينة[٢] .

(٢٤١٧) أمر زيد بن حارثة

[١٨٤٥٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا أبو فزارة قال : أبصر النبي صلى الله عليه و سلم زيد بن حارثة غلاما ذا ذؤابة قد أوقفه قومه بالبطحاء يبيعونه ، فأتى خديجة فقال : رأيت غلاما بالبطحاء قد أوقفوه ليبيعوه ، و لو كان لى ثمنه لاشتريته ، قالت : و كم ثمنه ؟ قال : سبعمائة ، قالت : خذ سبعمائة و اذهب فاشتره ، فاشتراه فجاء به إليها قال : أما إنه لو كان لى لأعتقته ، قالت : فهو لك فأعتقه[٣] .

(٢٤١٨) إسلام سلمان رضى الله تعالى عنه

[١٨٤٥٤] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل[٤] عن أبي إسحاق عن أبي قرة الكندى عن سلمان قال : كنت من

---

(١) فى م : عذبه خطأ - .

(٢) مضى فى كتاب الأوائل .

(٣) الرواية موجودة فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/٤٥٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٩٣ من طريق أبي الطفيل البكرى ، و قال : رواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قرة الكندى عن سلمان ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/٤٥ من طريق ابن أبي شيبة ببعض الاختصار .

أبناء أساورة[١] فارس وكنت فى كتاب ومعى غلامان ، وكانا إذا رجعا من معلمهما أتيا قسا فدخلا عليه فدخلت معهما ، فقال: ألم أنهكما أن تأتيانى بأحد ، قال : فجعلت أختلف إليه حتى[٢] كنت أحب إليه منهما ، قال فقال لى : إذا سألك أهلك من حبسك / ؟ فقل : معلمى ، و إذا سألك معلمك : من حبسك ؟ فقل : أهلى ، ثم إنه أراد أن يتحول ، فقلت له : أنا أتحول معك ، فتحولت معه فنزلنا قرية ، فكانت امرأة تأتيه ، فلما حضر قال لى : يا سلمان : احفر عند رأسى ، فحفرت عند رأسه فاستخرجت جرة من دراهم ، فقال لى : صبها على صدرى ، فصببتها على صدره ، فكان يقول : ويل لاقتنائى ، ثم إنه مات فهممت بالدراهم أن آخذها ، ثم إنى ذكرت فتركتها ، ثم إنى آذنت القسيسين و الرهبان به فحضروه فقلت لهم : إنه قد ترك مالا ، قال : فقام شباب فى القرية فقالوا : هذا مال أبينا ، فأخذوه ، قال : فقلت للرهبان : أخبرونى برجل عالم أتبعه ، قالوا : ما نعلم فى الأرض رجلا أعلم من رجل بحمص ، فانطلقت إليه فلقيته فقصصت عليه القصة ، قال : فقال : أو ما جاء بك إلا طلب العلم ، قلت : ما جاء بى إلا طلب العلم ، قال : فانى لا أعلم اليوم فى الأرض أعلم من رجل يأتى بيت المقدس كل سنة ، إن انطلقت الآن وجدت حماره ، قال : فانطلقت فاذا أنا بحماره على باب

(١) من م والكنز ، وفى الأصل : أساودة .
(٢) زيد فى الأصل و م : اذا ، ولم تكن الزيادة فى الكنز فحذفناها .

بيت المقدس ، فجلست عنده وانطلق ، فلم أره حتى الحول ، فجاء فقلت له : يا عبد الله ! ما صنعت بى ؟ قال : و إنك لها هنا ، قلت : نعم ، قال : فانى والله ما أعلم اليوم رجلا أعلم من رجل[١] خرج بأرض يتماء ، وإن تنطلق الآن توافقه ، وفيه ثلاث آيات : يأكل الهدية ولا ياكل الصدقة ، و عند عضروف كتفه اليمنى خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة لونها لون جلده ، قال : فانطلقت ترفعنى أرض وتخفضنى أخرى حتى مررت بقوم من الأعراب فاستعبدونى فباعونى حتى اشترتنى امرأة بالمدينة ، فسمعتهم يذكرون النبي عليه الصلاة والسلام و كان [عزيزا[٢]] فقلت لها ، هبي لى يوما ، قالت : نعم ، فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته ، [وصنعت طعاما[٣]] فأتيت به النبي صلى الله عليه و سلم و كان يسيرا فوضعته بين يديه ، فقال : ما هذا ؟ قلت : صدقة ، قال : فقال لأصحابه : كلوا ، و لم يأكل ، قال : قلت : هذا من علامته ، ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث ثم قلت لمولاتى : هبي لى يوما ، قالت : نعم ، فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته باكثر من ذلك وصنعت به طعاما ، فأتيت به النبي عليه السلام و هو جالس بين أصحابه فوضعته بين يديه ، قال : ما هذا ؟ [قلت[٤]] هدية ، فوضع يده و قال لأصحابه : خذوا باسم الله وقمت خلفه ،

(١) من م والكنز ، و فى الأصل : رجلا .
(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م ، وهذه الجملة ليست فى الكنز .
(٣) زيد من الكنز .
(٤) زيد من م والكنز .

فوضع رداءه فاذا خاتم النبوة فقلت : أشهد أنك رسول الله ، قال : و ما ذاك ؟ فحدثته عن الرجل ثم قلت : أ يدخل الجنة يا رسول الله فانه حدثنى أنك نبى ؟ قال : لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة .

(٢٤١٩) اسلام عدى بن حاتم الطائى

[١٨٤٥٥] حدثنا أبو بكر قال حدثنا حسين بن محمد قال أخبرنا جرير ابن حازم عن محمد بن سيرين[١] عن أبي عبيدة بن حذيفة أن رجلا قال : قلت : أسأل عن حديث عن عدى بن حاتم وأنا فى ناحية الكوفة ، فأكون أنا الذى أسمعه منه ، فأتيته فقلت : أتعرفنى ؟ قال : نعم ، أنت فلان ابن فلان ، وسماه باسمه ، قلت : حدثنى ، قال : بعث النبي عليه الصلاة والسلام فكرهته أشد ما كرهت شيئا قط فانطلقت حتى أنزل أقصى أهل العرب مما يلى الروم ، فكرهت مكانى أشد مما كرهت مكانى الأول ، فقلت : لآتين هذا الرجل فان كان كاذبا لا يضرنى ، و إن كان صادقا لا يخفى على ، فقدمت المدينة فاستشرفنى الناس و قالوا : جاء عدى بن حاتم ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : يا عدى بن حاتم ! أسلم تسلم ، قلت : إنى من أهل دين ، قال : أنا أعلم بدينك منك ، قال : قلت : أنت أعلم بدينى منى ، قال : نعم ، أنا أعلم بدينك منك ، قلت : أنت أعلم بدينى منى ؟ قال : نعم ، قال : ألست ركوسيا ؟ قلت : بلى ، قال : أولست ترأس قومك ؟ قلت : بلى/ ، /

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٣٧٨ من طريق ابن عون عن محمد .

قال : أو لست تأخذ المرباع ، قلت : بلى ، قال : ذلك لا يحل لك فى دينك ، قال : فتواضعت من نفسى ، قال : يا عدى بن حاتم ! أسلم تسلم ، فأنى ما أظن أو أحسب أنه يمنعك من أن تسلم إلا خصاصة من ترى حولى ، و أنك ترى الناس علينا إلبآ واحدا و يدا واحدة[١] ، فهل أتيت الحيرة ، قلت : لا وقد علمت مكانها ، قال : يوشك الظعينة أن ترحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ، ولتفتحن عليكم كنوز كسرى بن هرمز ، قالها ثلاثا ، يوشك أن يهم الرجل من يقبل صدقته ، فلقد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ، ولقد كنت فى أول خيل أغارت على المدائن ، ولتجيء الثالثة إنه لقول رسول الله صلى الله عليه و سلم قاله لى .

(٢٤٢٠) اسلام جرير بن عبد الله

[١٨٤٥٦] حدثنا أبو بكر قال حدثنا الفضل بن دكين[٢] قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبل[٣] بن عوف عن جرير بن عبد الله قال : لما أن دنوت من المدينة أنخت راحلتى ثم حللت عيبتى ولبست حلتى ، فدخلت و رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب ، فسلمت على النبى صلى الله عليه و سلم فرمانى الناس بالحدق ، قال : فقلت لجليس لى : يا عبد الله ! هل ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم من أمرى شيئا ؟ قال : نعم ،

(١) فى الأصل : واحدا ، و فى م : وحده .
(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٣٩١) فى الفضائل .
(٣) من الفضائل ، وفى الأصل و م : شرحبيل .

ذكرك بأحسن الذكر ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه و سلم يخطب إذ عرض له فى خطبته فقال : إنه سيدخل عليكم من هذا الفج أو من هذا الباب من خير ذى يمن ، إلا و إن على وجهه مسحة ملك ، قال جرير : فحمدت الله على ما أبلانى .

(٢٤٢١) ما قالوا فى مهاجر النبي عليه السلام و أبى بكر و قدوم من قدم

[١٨٤٥٧] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة[١] قال حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه و فاطمة[٢] عن أسماء قالت : صنعت سفرة النبي صلى الله عليه و سلم فى بيت أبى بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة ، قالت : فلم نجد لسفرته و لا لسقائه ما نربطهما به ، فقلت لأبى بكر : و الله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقى ، قالت : فقال : شقيه باثنين ، فاربطى بواحد السقاء و بالآخر السفرة ، فلذلك سميت ذات النطاقين .

[١٨٤٥٨] حدثنا أبو أسامة[٣] عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو بكر - يعنى إلى المدينة - تبعهما

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٦/٣٤٦ من طريق أبى أسامة ، وأورده الهندى فى الكنز ٧/٩٩ من طريق ابن أبى شيبة .
(٢) بنت المنذر - كما فى المسند .
(٣) مضى تحت رقم : (١١٨٢٦) فى كتاب الفضائل .

سراقة بن مالك ، فلما أتاهما قال : هذان فرا [من[1]] قريش لو رددت على قريش فرما ، قال : فعطف فرسه عليهما فساخت الفرس ، فقال : ادعو الله أن يخرجها و لا أقربكما ، قال : فخرجت [فعادت[2]] حتى فعل ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال : فكف ثم قال : هلما إلى الزاد و الحملان ، فقالا : لا نريد و لا حاجة لنا فى ذلك .

[١٨٤٥٩] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل[3] عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب : [4]مر البراء فليحمله[4] إلى رحلى ، فقال له عازب : لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت و رسول الله صلى الله عليه و سلم حيث خرجتما و المشركون يطلبونكما ، قال : رحلنا من مكة فأحيينا ليلتنا و يومنا حتى أظهرنا ، و قام قائم الظهيرة فرميت ببصرى هل أرى من ظل نأوى إليه ، فاذا أنا بصخرة فانتهينا إليها ، فاذا بقية ظل لها فنظرت بقبة ظل فسويته ثم فرشت لرسول الله صلى الله عليه و سلم فيه فروة ، ثم قلت : اضطجع يا رسول الله ! فاضطجع ثم ذهبت أنقض ما حولى هل أرى من

---

(١) زيد من م .

(٢) زيد من كتاب الفضائل .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٢ من طريق أبي سعيد العنقرى عن إسرائيل ، وأورده الهندى فى الكنز ٢٣٠/٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤-٤) من م والمسند ، و فى الأصل : قال اشترى أبو بكر ـ كذا .

الطلب أحدا ، فاذا أنا براعى غنم يسوق غنمه إلى الصخرة ، يريد منها الذى أريد ، فسألته/ فقلت : لمن أنت يا غلام ؟ فقال : لرجل من قريش ، قال : فسماه فعرفته ، فقلت : هل فى غنمك من لبن ؟ قال : نعم ، قلت : هل أنت حالب لى ؟ قال : نعم ، قال : فأمرته فاعتقل شاة من غنمه فأمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ، ثم أمرته أن ينفض كفيـه ، فقال هكذا ، فضرب إحدى يديه بالأخرى ، فحلب كثبة من لبن ، ومعى لرسول الله صلى الله عليه و سلم أداوة على فمها خرقة ، فصبيت على اللبن حتى برد أسفله ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت : اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى رضيت ، ثم قلت : أنى الرحيل يا رسول الله ، فارتحلنا و القوم يطلبوننا ، فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة ابن مالك بن جعشم على فرس له ، فقلت : هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله [فقال : لا تحزن إن الله معنا حتى إذا دنا منا ، فكان بيننا وبينـه قدر رمح أو رمحين أو ثلاثة ، قال : قلت : يا رسول الله ! هذا الطلب قد لحقنا[١]] و بكيت فقال ، ما يبكيك ؟ فقلت : اما و الله ما على نفسى أبكى ولكنى أبكى عليك قال : فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : اللهم اكفناه بما شئت ، قال : فساخت به فرسه فى الأرض إلى بطنها ، فوثب عنهـا ثم قال : يا محمد قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن ينجينى مما أنا فيه ، فو الله

(١) زيد ما بين الحاجزين من المسند و الكنز .

لأعمين على من ورائى من الطلب ، و هذه كنانتى فخذ سهما منها فانك ستمر على إبلى وغنمى بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا حاجة لنا فى إبلك ، و انصرف عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و انطلق راجعا إلى أصحابه ، و مضى رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا معه حتى قدمنا المدينة ليلا ، فتنازعه القوم أيهم ينزل عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنى أنزل الليلة على بنى النجار أخوال عبد المطلب ، أكرمهم بذلك فخرج الناس حتى دخل المدينة ، و فى الطريق و على البيوت الغلمان و الخدم « جاء محمد جاء رسول الله » فلما أصبح انطلق فنزل حيث أمره الله ، [1]وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ، وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يحب أن يوجه نحو الكعبة فأنزل الله « قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام[2] » قال : فوجه نحو الكعبة و قال السفهاء من الناس « ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق و المغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم[3] » قال : و صلى مع النبي عليه الصلاة و السلام

(١) و لهذا السياق راجع مسند الامام أحمد ٢٨٣/٤ حيث أخرجه من طريق زهير عن أبي إسحاق .

(٢) آية ١٤٤/ البقرة .

(٣) آية ١٤٢/البقرة .

رجل ثم خرج بعد ما صلى ، فمر على قوم من الأنصار وهم ركوع فى صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال : هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه قد وجه نحو الكعبة ، قال : فانحرف القوم حتى وجهوا نحو الكعبة ، قال البراء[1] : وكان نزل علينا من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بنى عبد الدار ابن قصى ، فقلنا له : ما فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقال[2] : هو و مكانه[3] و أصحابه على أثرى ، ثم أتانا بعد عمرو بن أم مكتوم أخو بنى فهر الأعمى . فقلنا له : ما فعل من وراءك رسول الله و أصحابه ؟ فقال : هم على أثرى ، ثم أتانا عمر بن الخطاب من بعدهم فى عشرين راكبا ، ثم أتانا بعدهم رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر معه ، فلم يقدم علينا حتى قرأت سورا من سور المفصل ، ثم خرجنا حتى نتلقى العير فوجدناهم قد حذروا .

[١٨٤٦٠] حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم مصعب بن عمير و ابن أم مكتوم ، فجعلا يقرئان الناس القرآن ثم جاء عمار و بلال و سعد ، ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين راكبا ثم جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به ، قال : فما قدم حتى قرأت « سبح اسم ربك الأعلى » فى سور من

---

(١) ومن هنا راجع المسند الامام أحمد ٣/١

(٢) وفى الأصل و م : فقلت .

(٣) كذا فى الأصل و م .

المفصل[1] .

[١٨٤٦١] حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن على ابن زيد عن الحسن عن سراقة بن مالك المدلجى[2] حدثهم أن قريشا جعلت فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر أربعين أوقية ، قال فبينما أنا جالس إذ جاءنى رجل فقال : إن الرجلين الذين جعلت قريش فيهما ما جعلت قريب منك بمكان كذا وكذا ، فأتيت فرسى وهو فى الوعى[3] فنفرت به ثم أخذت رمحى ، قال فركبته ، قال : فجعلت أجر الرمح مخافة أن يشركنى فيهما أهل الماء قال : فلما رأيتهما قال أبو بكر : هذا باغ يبغينا ، فالتفت إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : اللهم اكفناه بما شئت قال : قال فوجل[4] فرسى وانى لفى جلد من الأرض ، فوقعت على حجر فانقلب[5] ، فقلت : ادع الذى فعل بفرسى ما أرى أن يخلصه ، وعاهده أن لا يعصيه ، قال : فدعا له ، فخلص الفرس ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أواهبه أنت لى !

(١) مضى عندنا فى كتاب الأوائل ، والحديث فى الكنز ٨/٣٣١ من طريق صاحبنا .

(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٤٠١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه أبو نعيم فى الدلائل ص (٢٧٧) من وجه آخر .

(٣) فى م : الراعى .

(٤) من م وجمع الجوامع ، وفى الأصل : فرحل .

(٥) من م و جمع الجوامع ، و فى الأصل : فانفلت .

فقلت : نعم ، فقال : فهاهنا ، قال : فعمى عنا الناس ، وأخـــذ رسول الله صلى الله عليه و سلم طريق الساحل مما يلي البحر ، قال : فكنت أول النهار لهم طالبا وآخر النهار لهم مسلحة ، و قال لى : إذا استقررنا بالمدينة فان رأيت أن تأتينا فأتنا ، قال : فلما[١] قدم المدينة و ظهر على أهل بدر وأحد و أسلم الناس ومن حولهم ، قال سراقة : بلغنى أنه يريد أن يبعث خالد بن الوليد إلى بنى مدلج ، قال : فأتيته فقلت له : أنشدك النعمة ، فقال القوم : مه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تريد ؟ فقلت : بلغنى أنك تريد أن تبعث خالد بن الوليد إلى قومى ، فأنا أحب أن توادعهم ، فان أسلم قومهم [أسلموا معهم[٢]] وإن لم يسلموا لم تخشن صدور قومهم عليهم ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم يد خالد بن الوليد فقال له : اذهب معه فاصنع ما أراد ، فذهب إلى بنى مدلج ، فأخذوا عليهم أن لا يعينوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فان أسلمت قريش أسلموا معهم ، فأنزل الله « ودوا لو تكفرون[٣] » حتى بلغ « إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم و بينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن [يقاتلوكم أو[٤]] يقاتلوا قومهم[٥] و لو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم[٦] » قال الحسن : فالذين

---

(١) ومن هنا أورده السيوطى أيضا فى الدر ٢/١٩١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من م وجمع الجوامع .

(٣) آية ٨٩/النساء.

(٤) زيد من م .

=

حصرت صدورهم بنو مدلج ، فمن وصل إلى بنى مدلج من غيرهم كان في مثل عهدهم .

[١٨٤٦٢] حدثنا عفان قال حدثنا همام قال أخبرنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن فى الغار : لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ، قال : يا أبا بكر ! ما ظنك باثنين الله ثالثهما[١] .

[١٨٤٦٣] حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا هشام عن أبيه أن عبد الله ابن أبي بكر كان الذى يختلف بالطعام إلى النبي عليه الصلاة و السلام و أبي بكر و هما فى الغار[٢] .

[١٨٤٦٤] حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فى قوله « إلا تنصروه[٣] » ، ثم ذكر ما كان من أول شأنه حين بعث ، يقول : فالله فاعل ذلك به ناصره كما نصره ثانى اثنين[٤] .

=(٥) زيد فى الأصل و م : « كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها » هو جزء من آية ٩١

(٦) آية ٩٠/ النساء .

---

(١) مضى تحت رقم : (١١٩٧٨) فى كتاب الفضائل .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٢٣٥/٨ من طريق إبن أبي شيبة .

(٣) آية ٤٠/التوبة .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ٢٣٩/٣ من طريق إبن أبي شيبة وغيره .

[١٨٤٦٥] حدثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال : مكث أبو بكر مع النبي صلى الله عليه و سلم فى الغار ثلاثا[١] .

[١٨٤٦٦] حدثنا وكيع عن نافع بن عمر[٢] عن رجل عن أبي بكر أنهما لما انتهيا ، قال : إذا جحر ، قال : فألقمه أبوبكر رجله[٣] فقال : يا رسول الله ! إن كانت لدغة أو لسعة كانت بى .

[١٨٤٦٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن ابن جبير عن ابن عباس « كنتم خير أمة اخرجت للناس » قال : هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه و سلم إلى المدينة[٤] .

/ [١٨٤٦٨] / حدثنا وكيع عن موسى بن على بن رباح عن أبيه قال : سمعت مسلمة بن مخلد يقول : ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه و سلم وقبض و أنا ابن عشر[٥] .

[١٨٤٦٩] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى سمع أنسا يقول : قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة [٦]و أنا ابن عشر ، وقبض[٦] وأنا ابن

(١) أورده السيوطى فى الدر ٣/٢٤٣ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٨/٣٢٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) فى الكنز : رجليه .
(٤) مضى تحت رقم : (١٢٣٩٩) فى كتاب الفضائل .
(٥) مضى تحت رقم : (١٥٧٠٥) فى كتاب التأريخ .
(٦-٦) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل فقط .

عشرين ، وكن أمهاتى يحثثنى على خدمته[١] .

[١٨٤٧٠] حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما هاجر إلى المدينة هو و أبو بكر و عامر بن فهيرة قال : استقبلتهم هدية طلحة إلى أبي بكر فى الطريق فيها ثياب بيض . فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبوبكر فيها المدينة[٢] .

[١٨٤٧١] حدثنا خالد بن مخلد عن على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر أنها هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و هى حبلى بعبد الله بن الزبير ، فوضعته بقباء فلم ترضعه حتى أتت به النبي صلى الله عليه و سلم ، فأخذه فوضعه فى حجره فطلبوا تمرة ليحنكوه حتى وجدوها فحنكوه ، فكان أول شىء دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه و سلم وسماه عبد الله[٣] .

[١٨٤٧٢] حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : قال عبد الله : إن أول من هاجر من هذه الأمة غلامان من قريش[٤] .

---

(١) مضى تحت رقم : (١٥٧٠٤) فى كتاب التأريخ بدون الجزء الأخير ، وأخرجه بتمامه الامام أحمد فى المسند ٣/١١٠ من طريق ابن عيينة .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٨/٣٣٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (٣٥٣٤) فى كتاب الطب ببعض الاختصار ، والرواية بتمامها موجودة فى الكنز ٧/٥٧ من طريق ابن أبي شيبة وابن عساكر . =

[١٨٤٧٣] حدثنا أبو أسامة عن أبي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : قلت له : ما فرق ما بين المهاجرين الأولين والآخرين ؟ قال : فرق ما بينهما القبلتان ، فمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم القبلتين فهو من المهاجرين الأولين[١] .

[١٨٤٧٤] حدثنا عفان[٢] قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن أبا بكر كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وكان أبو بكر يختلف إلى الشام ، فكان يعرف ، وكان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعرف ، فكانوا يقولون : يا أبا بكر ! من هذا الغلام بين يديك ؟ قال : هاد يهديني السبيل ، قال : فلما دنوا من المدينة نزلا الحرة وبعثا[٣] إلى الأنصار فجاؤا ، قال : فشهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه ، وشهدت يوم مات فما رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه صلى الله عليه وسلم .

(٢٤٢٢) ما ذكر في كتب النبي عليه السلام وبعوثه

[١٨٤٧٥] حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين

= (٤) مضى في كتاب الأوائل .

(١) أورده السيوطي في الدر ٣/٢٦٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٢٨٧ من طريق عفان ، وأورده السيوطي في الدر ٢/٢٤٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) من المسند ، وفي الأصل و م : بعث .

عن[١] عبد الله بن شداد قال : كتب كسرى إلى باذام أنى نبئت أن رجلا يقول شيئا لا أدرى ما هو ، فأرسل إليه فليقعد فى بيته و لا يكن من النـاس فى شيء والا فليواعدنى موعدا ألقاه به ، قال : فأرسل باذام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين حالق لحاهما مرسلى شواربهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما يحملكما على هذا ؟ قال : فقالا له : يأمرنا به الذى[٢] يزعمون أنه ربهم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لكننا نخالف سنتكم ، نجز هذا و نرسل هذا ، قال : فمر به رجل من قريش طويل الشارب ، فأمره رسول الله صلى الله عليه و سلم [أن[٣]] يجزهما ، قال : فتركهما بضعا وعشرين يوما ، ثم قال : اذهبا إلى الذى[٢] يزعمون أنه ربكما ، فأخبراه أن ربى قتل الذى يزعم أنه ربه ، قالا : متى ؟ قال : اليوم ، قال : فذهبا إلى باذام فأخبراه الخبر ، قال : فكتب إلى كسرى ، فوجدوا اليوم هو الذى قتل فيه كسرى[٤] .

[١٨٤٧٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى[٥] قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول :

---

(١) من م ، و فى الأصل : بن .

(٢) فى ظ و م : الذين .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرج نحوه ابن سعد فى الطبقات ١/٢/١٦ من وجه آخر .

(٥) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٠٣ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن حرملة ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٣٢٦ من طريق =

كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى كسرى وقيصر و النجاشى :
أما بعـــد ! تعالوا إلى كلمة سواء بيننا و بينكم أن لا نعبد إلا الله ، ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا بعضـا أربابا من دون الله ، فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » قال سعيـــد : فمزق كسرى الكتاب / ولم ينظر فيه ، قال نبي الله : مزق ومزقت أمته ، فأما النجاشى فآمن [وآمن[1]] من كان عنده ، و أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية حلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتركوه ما تركـكم ، و أما قيصر فقرأ كتـاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : هذا كتاب لم أسمع به بعد سليمان النبي « بسم الله الرحمن الرحيم » ثم أرسل إلى [أبى[2]] سفيـان و المغيرة بن شعبة كانا تاجرين بأرضه ، فسألهما عن بعض شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم » وسألهما من تبعه ، فقالا : تبعـــه النساء وضعفة الناس ، فقال : أرأيتما الذين يدخلون معه يرجعون ؟ قالا : لا ، قال : هو نبي . ليملـكن ما تحت قدمى ، لو كنت عنده لقبلت[3] قدميه .

[١٨٤٧٧] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب عن جعفر بن عمرو قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم أربعة نفر إلى أربعة وجوه : رجلا

= ابن أبي شيبة .

---

(١) زيد من الـكنز .
(٢) زيد من م والـكنز .
(٣) من م ، وفى الأصل : لقلبت ، وفى الكنز : لغسلت .

إلى كسرى ، و رجلا إلى قيصر ، و رجلا إلى المقوقس ، و بعث عمـــرو بن أمية إلى النجـاشي ، فأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعث إليهم[1] ، فلما أتى عمرو بن أميـة النجاشي وجد لهم بابا صغيرا يدخلون منه مكفرين ، فلما رأى عمرو ذلك ولى ظهره القهقرى ، قال : فشق ذلك على الحبشة فى مجلسهم عنـد النجاشي حتى هموا به[2] حتى قالوا للنجاشي : إن هذا لم يدخل كما دخلنا ، قال : ما منعك أن تدخل كما دخلوا ؟ قال : إنا لا نصنع هذا بنبينا ، و لو صنعناه بأحد صنعناه به ، قال : صدق ، قال : دعوه ، قالوا للنجاشي : هذا يزعم أن عيسى مملوك ، قال : فما تقول فى عيسى ؟ قال : كلمة الله و روحه ، قال : ما استطاع عيسى أن يعدو ذلك .

[١٨٤٧٨] حدثنا أبو أسامة عن مجاهد[3] قال : كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى جدى و هذا كتابه عندنا « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى عمـــير ذى مران و إلى من أسلم من همدان ، سلام عليكم فانى أحمـــد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد ذلكم فانه بلغنا إسلامكم مرجعنا من أرض الروم ، فأبشروا فان الله قد هداكم بهداه ، وأنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله و أن محمـــدا رسول الله وأقمتم الصلاة وآتيتم

(١) إلى هنا أخرجه السيوطى فى الخصائص الكبرى ٢/٢ من طريق ابن أبى شيبة .
(٢) فى م : هجوا .
(٣) أورده الدكتور حميد الله فى الوثائق السياسية ص : (١٨٩) من طريق ابن أبى شيبة واليعقوبى وغيرهما .

الزكاة فان لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله على دمائكم وأموالكم وأرض البون التى أسلمتم عليها سهلها وجبلها وعيونها[1] ومراعيها غير مظلومين ولا مضيق عليكم فان الصدقة لا تحل لمحمد وأهل بيته ، وإنما هى زكاة تزكون بها أموالكم لفقراء المسلمين ، وإن مالك بن مرارة الرهاوى حفظ الغيب وبلغ الخبر وآمرك به يا ذامران خيرا ، فانه منظور إليه ، وكتب على بن أبي طالب والسلام عليكم وليحييكم ربكم .

[١٨٤٧٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خثعم لقوم كانوا فيهم ، فلما غشيهم المسلمون استعصموا بالسجود ، قال : فسجدوا ، قال : فقتل بعضهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم [٢]فقال : أعطوهم نصف العقل لصلاتهم ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم[٢] : ألا إنى برىء من كل مسلم مع مشرك[٣] .

[١٨٤٨٠] حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سرية فصبحنا الحرقات من جهينة ، فأدركت رجلا فقال : « لا إله إلا الله » فطعنته ، فوقع فى نفسى من ذلك ، فذكرته للنبي صلى الله عليه و سلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

---

(١) من م والوثائق ، وفى الأصل : غيولها ـ كذا .

(٢-٢) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل فقط .

(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٢٦٨ من طريق معتمر بن سليمان عن إسماعيل .

قال « لا إله إلا الله » وقتلته ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، إنما قالها فرقا من السلاح ، قال : فلا شققت عن قلبه حتى تعلم أ قالها فرقا من السلاح أم لا ؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أنى أسلمت يومئذ[١] .

[١٨٤٨١] حدثنا يزيد بن هارون[٢] قال أخبرنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم / بن ثوبان[٣] عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث علقمة بن محرز على بعث أنا فيهم ، فلما انتهى إلى رأس غزاته أو كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم ، و أمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمى ، فكنت فيمن غزا معه ، فلما كنا ببعض الطريق أوقد القوم نارا ليصطلوا أو ليصطنعوا[٤] [عليه شيئا[٥]] لهم ، فقال عبد الله و كانت فيه دعابة : أليس لى عليكم السمع و الطاعة ، قالوا : بلى ، قال : فما أنا بآمركم شيئا إلا صنعتموه ، قالوا : نعم ، قال : فانى أعزم عليكم ألا تواثبتم فى هذه النار ، قال : فقام ناس فتجهزوا ، فلما ظن أنهم واثبون قال : أمسكوا على أنفسكم ، فانما كنت أمزح معكم ، فلما قدمنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من أمركم منهم بمعصية

---

(١) مضى تحت رقم : (٨٩٨١) فى الحدود وتحت (١٤٠٤٦) فى الجهاد .

(٢) مضى تحت رقم : (١٠٠٠٠) فى الجهاد .

(٣) من الجهاد والتهذيب ، ، وفى الأصل و م : نوفل .

(٤) فى الأصل : ليصطلموا ، وفى م : ليصطعنوا ، وفى الجهاد : ليصنعوا .

(٥) زيد من م .

فلا تطيعوهم .

[١٨٤٨٢] حدثنا على بن مسهر عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى العزى ، فجعل يضربها بسيفه و يقول : إنى رأيت الله قد أهانك[١] .

[١٨٤٨٣] حدثنا وكيع عن عمرو بن عثمان بن موهب[٢] قال سمعت أبا بردة يقول : كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى رجل من أهل الكتاب « أسلم أنت » قال : فلم يفرغ النبي عليه الصلاة و السلام من كتابه حتى أتاه كتاب من ذلك الرجل أنه يقرأ على النبي صلى الله عليه و سلم فيه السلام ، فرد النبي صلى الله عليه و سلم فى أسفل كتابه[٣] .

[١٨٤٨٤] حدثنا وكيع عن قرة بن خالد السدوسى عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : كنا جلوسا بهذا المربد بالبصرة ، فجاء أعرابى معه قطعة أديم أو قطعة من جراب فقال : هذا كتاب كتبه لى النبي صلى الله عليه و سلم ، قال : فأخذته فقرأته على القوم ، فاذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى زهير بن أقيش : « إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة و أعطيتم من المغانم الخمس وسهم النبي و الصفى فأنتم آمنون بأمان الله و أمان رسوله » قال : فما سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) أورده الهندى فى الكنز ٣١٧/٥ من وجه آخر .
(٢) من م ، و فى الأصل : وهب ـ خطأ .
(٣) مضى تحت رقم : (١٥٣٩٢) فى الجهاد .

وسلم يقول شيئا ؟ قال : سمعته يقول : صوم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر[١] .

[١٨٤٨٥] حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث عبد الله بن أنيس إلى خالد بن سفيان ، قال : فلما دنوت منه ، و ذلك فى وقت العصر ، خفت أن يكون دونه محاولة أو مزاولة ، فصليت و أنا أمشى .

[١٨٤٨٦] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عمروا على جيش ذات السلاسل إلى لخم وجذام ومسانف الشام ، قال : وكان فى أصحابه قلة ، [قال[٢]] : فقال لهم عمرو : لا يوقدن أحد منكم نارا . فشق ذلك عليهم ، فكلموا أبا بكر أن يكلم عمروا فكلمه فقال : لا يوقد أحد نارا إلا ألقيته فيها ، فقابل العدو فظهر عليهم واستباح عسكرهم ، فقال الناس : ألا نتبعهم ؟ فقال : لا ، إنى أخشى أن يكون لهم وراء هذه الجبال مادة يقتطعون بها المسلمين ، [٣]فشكوه إلى[٣] النبي صلى الله عليه وسلم حين رجعوا فقال : صدقوا يا عمرو ؟ قال : كان فى أصحابى قلة فخشيت أن يرغب العدو فى قتلهم ، فلما أظهرنى الله عليهم قالوا :

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١/٢/٣٠ من طريق الجريرى عن يزيد بن عبد الله .

(٢) زيد من م .

(٣-٣) فى الأصل و م : فشكره آل - كذا .

أتبعهم ، قلت : أخشى أن تكون لهم وراء [١]هذه الجبال[١] مادة يقتطعون بها المسلمين ، قال : فكان النبي صلى الله عليه وسلم حمد أمره .

[١٨٤٨٧] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس أن النبي عليه الصلاة و السلام قال لبلال : أجهزت الركب ـ أو الرهط ـ البجليين ؟ قال : لا ، قال : فجهزهم وابدأ بالأحمسيين قبل القسيريين[٢] .

[١٨٤٨٧/١] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الشعبي[٣] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كتب إلى رعية السحيمي بكتاب[٤] . فأخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه و سلم [٥]فرقع به دلوه ، فبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم[٥] سرية فأخذوا أهله و ماله ، و أفلت رعية على فرس له عريانا ليس عليه شيء ، فأتى ابنته وكانت متزوجة فى بنى هلال ، قال : وكانوا أسلموا فأسلمت معهم ، وكانوا دعوه إلى الاسلام ، قال : فأتى ابنته و كان يجلس القوم بفناء بيتها ، فأتى البيت من وراء ظهره ، فلما رأته ابنته عريانا ألقت عليه ثوبا ، قالت : مالك ؟ قال : كل الشر ،

(١-١) فى م : هذا الجبل ، والحديث أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٥٨١ بدون رمز .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٥٥٨) فى الفضائل .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٢/٣٠٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد فى الأصل : الله ، ولم تكن الزيادة فى م والكنز فحذفناها .

(٥-٥) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل فقط .

ما ترك لى أهل ولا مال ، قال : أين بعلك ؟ قالت : فى الابل ، قال : فأتاه فأخبره ، قال : خذ راحلتى برحلها[١] و نزودك من اللبن ، قال : لا حاجة لى فيه ، ولكن أعطنى قعود الراعى وأداوة من ماء ، فانى أبادر محمدا لا يقسم أهلى و مالى ، فانطلق و عليه ثوب إذا غطى به رأسه خرجت إسته ، و إذا غطى به إسته خرج رأسه فانطلق حتى دخل المدينة ليلا ، فكان بحذاء رسول الله صلى الله عليه و سلم [فلما صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم[٢]] الفجر قال له : يا رسول الله ! ابسط يدك [٣]فلابايعك ، فبسط رسول الله صلى الله عليه و سلم يده ، فلما ذهب رعية ليمسح عليها قبضها رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم قال له رعية : يا رسول الله ! ابسط يدك[٣] قال : و من أنت ؟ قال : رعية السحيمى ، قال : فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم بعضده فرفعها ، ثم قال : أيها الناس ! هذا رعية السحيمى الذى كتبت إليه فأخذ كتابى فرقع به دلوه ، فأسلم ، ثم قال : يا رسول الله ! أهلى و مالى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أما مالك فقدم قسم بين المسلمين ، و أما أهلك فانظر من قدرت عليه منهم ، قال : فخرجت فاذا ابن لى قد عرف الراحلة و إذا هو قائم عندها ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : هذا ابنى ، فأرسل معى بلالا ، فقال : انطلق معه فسله : أبوك هو ؟ فان

---

(١) فى الكنز . برحلى .

(٢) زيد من م والكنز .

(٣-٣) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل و م ، وليس التكرار فى الكنز .

قال : نعم ، فادفعه إليه ، قال : فأتاه بلال فقال : أبوك هو ؟ فقال : نعم ، فدفعه إليه ، قال : فأتى بلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال : و الله ما رأيت أحداً منهما مستعبرا[1] إلى صاحبه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ذلك جفاء العرب .

(٢٤٢٣) ما جاء فى الحبشة و أمر النجاشى و قصة إسلامه

[١٨٤٨٧/٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل[2] عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشى ، قال : فبلغ ذلك قومنا ، فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد ، و جمعوا للنجاشى هدية فقدمنا و قدما على النجاشى ، فأتوه بهديته فقبلها ، و سجدوا ، ثم قال له عمرو بن العاص : إن قوما منا رغبوا عن ديننا وهم فى أرضك ، فقال لهم النجاشى : فى أرضى ؟ قالوا : نعم ، فبعث إلينا فقال لنا جعفر : لا يتكلم منكم أحد ، أنا خطيبكم اليوم ، قال : فانتهينا إلى النجاشى و هو جالس فى مجلسه و عمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره ،

---

(١) من الكنز ، وفى الأصل : مستعبرا ، والكلمة ليست واضحة فى م .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١١٤ من طريق عبد الله بن رجاء عن إسرائيل وأورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٦٤٧ من طريق ابن أبي شيبة .

و القسيسون و الرهبان جلوس سماطين ، وقد قال له عمرو بن العاص وعمارة : إنهم لا يسجدون لك ، قال : فلما انتهينا إليه زبرنا من عنده من القسيسين و الرهبان : اسجدوا للملك ، فقال جعفر : لا نسجد إلا لله ، فلما انتهينا إلى النجاشي قال : ما يمنعك أن تسجد ؟ قال : لا نسجد إلا لله ، قال له النجاشي : و ما ذاك ؟ قال : إن الله بعث فينا رسوله ، و هو الرسول الذى بشربه عيسى ابن مريم « برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد » فأمرنا أن نعبد الله و لا نشرك به شيئا ، و نقيم الصلاة و نؤتى الزكاة ، و أمرنا بالمعروف و نهانا عن المنكر ، قال : فأعجب النجاشي قوله ، فلما رأى ذلك عمرو بن العاص قال / : أصلح الله الملك ، إنهم يخالفونك فى ابن مريم ؟ فقال النجاشي لجعفر : ما يقول صاحبك فى ابن مريم ؟ قال : يقول فيه قول الله « هو روح الله وكلمته » أخرجه من البتول العذراء التى لم يقربها بشر ، قال : فتناول النجاشي عودا من الأرض[1] فقال : يا معشر القسيسين و الرهبان ! ما يزيد ما يقول هؤلاء على ما تقولون فى ابن مريم ما يزن هذه ، مرحبا بكم و بمن جئتم من عنده ، فأنا أشهد أنه رسول الله و الذى بشر به عيسى بن مريم ، و لولا ما أنا فيه من الملك لاتيته حتى أحمل نعليه ، امكثوا فى أرضى ما شئتم ، و أمر لنا بطعام وكسوة ، و قال : ردوا على هذين هديتهما[2] ، قال : وكان عمرو بن العاص رجلا قصيرا ، وكان عمارة بن الوليد رجلا

---

(١) زيد فى الحلية : فرفعه .

(٢) وإلى هنا تنتهى رواية الحلية .

جيلا ، قال : فاقبلا فى البحر إلى النجاشى ، قال : فشربوا ، قال : ومع عمرو بن العاص امرأته ، فلما شربوا الخمر قال عمارة لعمرو : مر امرأتك فلتقبلنى ، فقال له عمرو : ألا تستحي ، فأخذه عمارة فرمى به فى البحر فجعل عمرو يناشده حتى أدخله السفينة ، فحقد عليه عمرو ذلك ، فقال عمرو للنجاشى : إنك إذا خرجت خلف عمارة فى أهلك ، قال : فدعا النجاشى بعمارة فنفخ فى إحليله[1] فصار مع الوحش .

[١٨٤٨٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[2] عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لما قدم جعفر من أرض الحبشة لقى عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال لها : سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم ، قالت : لا أرجع حتى آتى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : فدخلت عليه فقالت : يا رسول الله ! لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا و أنهم سبقونا بالهجرة ، قالت : قال نبي الله عليه الصلاة و السلام : بل أنتم هاجرتم مرتين ، قال إسماعيل : فحدثنى سعيد بن أبي بردة قال : قالت يومئذ لعمر : ما هو كذلك ، كنا مطرودين[3] بأرض البعداء البغضاء و أنتم عند رسول الله صلى الله عليه و سلم يعظ جاهلكم و يطعم جائعكم .

[١٨٤٨٩] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه فى قوله

(١) من م وجمع الجوامع ، وفى الأصل : احليه - كذا .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢٤٦) فى الفضائل .
(٣) من الفضائل ، وفى الأصل وم : مطردين .

« ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق[1] » قال نزل ذلك فى النجاشى[2] .

[١٨٤٩٠] حدثنا على بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم حين افتتح خيبر فقيل له : قدم جعفر من عند النجاشى ، قال : ما أدرى بأيهما أنا أفرح ؟ بقدوم جعفر أو بفتح خيبر ؟ ثم تلقاه فالتزمه وقبل ما بين عينيه[3] .

[١٨٤٩١] حدثنا خالد بن مخلد[4] قال حدثنا عبد الرحمن[5] بن عبد العزيز [قال ثنا الزهرى[6]] قال حدثنى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام المخزومى قال : دعا النجاشى جعفر بن أبي طالب وجمع له رؤس النصارى ثم قال لجعفر : اقرأ عليهم [ما معك من القرآن ، فقرأ عليهم[6]] « كهيعص » ففاضت أعينهم فنزلت « ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق .

[١٨٤٩٢] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين أنه ذكر

---

(١) آية ٨٣/مائدة .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٠/٥٠٨ من طريق هناد عن عبدة .

(٣) مضى عندنا تحت رقم : (٥٧٧٦) فى الآدب ، من طريق ابن أبي شيبة ، تحت رقم : (١٢٢٥٤) فى الفضائل .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١١٧

(٥) من الحلية والتهذيب ، وفى الأصل و م : عبد الرحيم .

(٦) زيد من م والحلية .

عنده عثمان بن عفان ، قال رجل : إنهم يسبونه ، قال : ويحهم يسبون رجلا دخل على النجاشى فى نفر من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكلهم أعطاه الفتنة غيره ، قالوا : و ما الفتنة التى أعطوها ؟ قال : كان لا يدخل عليه أحد إلا أوما إليه برأسه ، فأبى عثمان فقال : ما منعك أن تسجد كما سجد أصحابك ؟ فقال: ما كنت لأسجد لأحد دون الله[١] .

(٢٤٢٤) فى غزوات النبى عليه السلام كم غزا ؟

[١٨٤٩٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا [حسين[٢]] بن واقد قال : حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان[٣] .

[١٨٤٩٤] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى ليث بن سعد عن صفوان بن سليم الزهرى عن أبى بسرة /عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم غزا تسع عشرة غزوة[٤] . /

[١٨٤٩٥] حدثنا يحي بن آدم[٥] قال حدثنا وهيب[٦] عن أبى إسحاق

(١) مضى تحت رقم : (١٢١١٢) فى الفضائل .
(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م والصحيح مسلم ٢/١١٨
(٣) أخرجه مسلم من طريق ابن أبى شيبة .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٥ من طريق ابن أبى شيبة .
(٥) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/١١٨ من طريق ابن أبى شيبة ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٥ من طريق ابن أبى شيبة .
=

عن زيد بن أرقم سمعه منه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم غزا تسع عشرة ، قال أبو إسحاق : فسألت زيد بن أرقم : [كم[1]] غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : سبع عشرة .

[١٨٤٩٦] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه و سلم خمس عشرة غزوة و أنا و عبد الله بن عمر لدة[2] .

[١٨٤٩٧] حدثنا زيد بن حباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني مطر الوراق عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم غزا تسع عشرة قاتل في ثمان : يوم بدر و يوم أحد و يوم الأحزاب و يوم قديد[3] و يوم خيبر و يوم فتح مكة و يوم ماء بني المصطلق و يوم حنين .

(٢٤٢٥) غزوة بدر الأولى

[١٨٤٩٨] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن مجالد[4] عن زياد ابن علاقة عن سعد بن أبي وقاص قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه

= (٦) من صحيح مسلم ، وفي الأصل و م : زهير .

(١) زيد من م .
(٢) أخرجه سعيد في السنن ٢/٣٣٧ من طريق خديج بن معاوية عن أبي إسحاق .
(٣) من م ، وفي الأصل : حديد .
(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ١/١٧٨ من طريق يحيى بن سعيد عن مجالد .

وسلم المدينة جاءت جهينة فقالت : إنك قد نزلت بين أظهرنا[١] فأوثق لنا حتى نأمنك و تأمننا ، فأوثق لهم و لم يسلموا[٢] ، فبعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى رجب و لا نكون مائة ، و أمرنا أن نغير على حي من كنانة إلى جنب جهينة ، قال : فأغرنا عليهم و كانوا كثيرا ، فلجأنا إلى جهينة [فمنعونا[٣]] و قالوا : لم تقاتلون فى الشهر الحرام ؟ فقلنا : إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام فى الشهر الحرام ، فقال بعضنا لبعض : ما ترون ؟ فقالوا : نأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره . وقال قوم : لا ، بل نقيم ههنا ، و قلت أنا فى أناس معى : لا بل نأتى عير قريش هذه فنصيبها ، فانطلقنا إلى العير وكان الفيء إذ ذاك « من أخذ شيئا فهوله » فانطلقنا إلى العير ، و انطلق أصحابنا إلى النبي عليه الصلاة والسلام فأخبروه الخبر . فقام غضبان محمرا لونه و وجهه ، فقال : ذهبتم من عندى جميعا وجئتم متفرقين ، إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة ، لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم ، أصبركم على الجوع والعطش ، فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدى فكان أول أمير فى الاسلام[٤] .

[١٨٤٩٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن سعيد عن قتادة[٥] فى

---

(١) من م والمسند ، وفى الأصل : أظاهرها .
(٢) فى المسند : فأسلموا .
(٣) زيد من المسند .
(٤) وهذا الجزء الأخير قد مضى فى كتاب الأوائل .
(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٥٦٧/٣ من طريق همام عن قتادة ، وأورده =

قوله « و لا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه[١] » فأمر نبيه عليه الصلاة و السلام أن لا يقاتلوهم[٢] عند المسجد الحرام إلا أن يبدأوا فيه بقتال نسختها « يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه[٣] » نسخها هاتان الآيتان قوله « فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم و احصروهم[٤] » .

(٢٤٢٦) غزوة بدر الكبرى ومتى[٥] كانت و أمرها

[١٨٥٠٠] حدثنا أبو بكر قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال : كانت بدر لسبع عشرة من رمضان فى يوم جمعة[٦] .

[١٨٥٠١] حدثنا عفان قال[٧] حدثنا خالد بن عبد الله قال أخبرنا عمرو بن يحيي عن[٨] عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عامر بن ربيعة

= السيوطى فى الدر ١/٣٠٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) آية ١٩١/البقرة .

(٢) فى تفسير الطبرى : لا يقاتلهم .

(٣) آية ٢١٧/ البقرة .

(٤) آية ٥/التوبة .

(٥) فى الأصل و م : ما .

(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٣ من طريق خالد بن خداش عن حاتم .

(٧) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٣ من طريق عفان .

(٨) زيد فى الأصل و م : عمرو بن ، ولم تكن الزيادة فى الطبقات فحذفناها .

البدرى قال : كانت[1] بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .

[١٨٥٠٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال : قال تحروها لاحدى عشرة تبقى صبيحة بدر[2] .

[١٨٥٠٣] حدثنا الفضيل بن دكين[3] قال حدثنا عمرو بن شبة[4] قال : سألت أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : أى ليلة كانت ليلة بدر ؟ فقال : هى ليلة الجمعة لسبع عشره ليلة مضت من رمضان .

[١٨٥٠٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال : إن بدرا إنما كانت بئر الرجل يدعى بدرا[5] .

[١٨٥٠٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن خثيم عن مجاهد قال : لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر[6] .

/ [١٨٥٠٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان/ عن مسعر عن أبي عون

---

(١) زيد فى الأصل : يوم ، ولم تكن الزيادة فى م فحذفناها .
(٢) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٢/٢٦٦ من طريق جحير عن الأسود ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٣٧٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٣ من طريق الفضل .
(٤) من الطبقات ، و فى الأصل و م : شيبة .
(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٨ من طريق الفضل عن زكريا .
(٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ٧/١٧٨ من طريق محمد بن بشار عن سفيان ، وأورده السيوطى فى الدر ٥/٢٧٢ من طريق ابن أبي شيبة .

عن أبي صالح الحنفى عن على قال : قيل لأبى بكر الصديق و على يوم بدر : مع أحدكما جبريل و مع الآخر ميكائيل ، و إسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يقف فى الصف[١] .

[١٨٥٠٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو الليثى عن جده[٢] قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر حتى إذا كان بالروحاء خطب الناس فقال : كيف ترون ؟ قال أبو بكر : يا رسول الله ! بلغنا أنهم بكذا وكذا ، قال : ثم خطب الناس فقال : كيف ترون ؟ فقال عمر مثل قول أبي بكر ، ثم خطب فقال : ما ترون ؟ فقال سعد بن معاذ : إيانا تريد ، فو الذى أكرمك و أنزل عليك الكتاب ما سلكتها قط و لا لى بها علم ، ولئن سرت حتى تأتى برك الغماد من ذى يمن لنسيرن معك ، ولا نكون كالذين قالوا لموسى من بنى إسرائيل « اذهب أنت و ربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون » ولكن اذهب أنت و ربك فقاتلا إنا معكما متبعون ، ولعلك أن تكون خرجت لأمر و أحدث الله [إليك[٣]] غيره فانظر الذى أحدث الله إليك فامض له ، فصل[٤] حبال من شئت واقطع حبال من جئت ، و سالم

(١) مضى تحت رقم : (١٢٠٠٢) فى الفضائل .

(٢) هو علقمة بن وقاص ؛ و الحديث أورده الهندى فى الكنز ٢٦٨/٥ مختصرا و بدون رمز ، وأورده السيوطى فى الدر ١٦٣/٣ من طريق ابن أبي شيبة و ابن مردويه .

(٣) زيد من الدر .

من شئت ، وعاد من شئت ، وخذ من أموالنا ما شئت ، فنزل القرآن على قول سعد « كما أخرجك ربك من بيتك بالحق و إن فريقا من المؤمنين » إلى قوله « و يقطع دابر الكافرين[١] » و إنما خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم يريد غنيمة [ما[٢]] مع أبي سفيان فأحدث الله إليه[٣] القتال .

[١٨٥٠٨] حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى[٤] عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صنع كذا وكذا فله كذا وكذا ، قال : فتسارع فى [ذلك[٥]] شبان الرجال ، و بقيت الشيوخ تحت الرايات ، فلما كانت الغنائم جاؤا يطلبون الذى جعل لهم ، فقال الشيوخ لا تستأثرون علينا فانا كنا ردءكم وكنا تحت الرايات ، ولو انكشفتم انكشفتم إلينا ، فتنازعوا فأنزل الله « يسألونك عن الأنفال » إلى قوله « وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين[٦] » .

= (٤) من الدر ، وفى الأصل وم : نخل .

(١) آية ٥-٧/ الأنفال .
(٢) زيد من م .
(٣) من م والدر ، و فى الأصل : لبفيه .
(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٦٨/١٣ من طريق ابن وكيع عن عبد الأعلى ، وأورده السيوطى فى الدر ١٥٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) زيد من تفسير الطبرى .
(٦) آية ١/ الأنفال .

[١٨٥٠٩] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس « سيهزم الجمع[١] » قال : كان ذلك يوم بدر قالوا : « نحن جميع منتصر » فنزلت هذه الآية[٢] .

[١٨٥١٠] حدثنا وكيع عن أبى جعفر عن الربيع عن أبى العالية « سيهزم الجمع ويولون الدبر » قال : يوم بدر[٣] .

[١٨٥١١] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس « حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون[٤] » قال : ذاك يوم بدر[٥] .

[١٨٥١٢] حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة أن النبى صلى الله عليه و سلم كان يثب فى الدرع يوم بدر و يقول : هزم الجمع هزم الجمع[٦] .

[١٨٥١٣] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن حارثة

---

(١) آية ٤٥/ القمر .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/٥٨ من طريق خالد بن عبد الله عن داود ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/١٣٦ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٥/١٣٧ من طريق ابن أبى شيبة .

(٤) آية ٧٧/ المؤمنون .

(٥) أورده السيوطى فى الدر ٥/١٤ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٧/٥٨ من طريق ابن علية ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/١٣٦ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

ابن مضرب عن علي قال : لقد رأيتنا يوم بدر و نحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه و سلم و هو أقربنا إلى العدو[١] .

[١٨٥١٤] حدثنا الثقفي عن خالد عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب[٢] .

[١٨٥١٥] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تسوموا فان الملائكة قد تسومت ، قال : فهو أول يوم وضع الصوف[٣] .

[١٨٥١٦] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب العبدي عن علي قال : كان سيما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الصوف الأبيض[٤] .

[١٨٥١٧] حدثنا محمد بن فضيل عن داود بن أبي هند عن عامر قال : لما كان يوم بدر تحدث المسلمون أن كرز بن جابر يمد المشركين/ ، فشق ذلك على المسلمين فنزلت « بلى إن تصبروا و تتقوا و يأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين[٥] » يقول : إن أمدهم

(١) مضى تحت رقم : (١٢٦٦٠) في الجهاد .
(٢) أخرجه البخاري في الصحيح - المغازي من طريق إبراهيم بن موسى عن الثقفي ، وأورده الهندي في الكنز ٥/٢٧١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) مضى تحت رقم : (١٢٧٦٨) في الجهاد .
(٤) مضى تحت رقم : (١٢٧٦٩) =

كرز أمددتكم بهؤلاء الملائكة فلم يمددهم كرز بشيء[1] .

[١٨٥١٨] حدثنا محمد بن أبي عدى عن داود عن الشعبي و سعيد بن المسيب « و ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم[2] به » قالا : طش يوم بدر[3] .

[١٨٥١٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كنت أمنح أصحابي الماء يوم بدر[4] .

[١٨٥٢٠] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله « يوم نبطش البطشة الكبرى[5] » ، قال : يوم بدر[6] .

[١٨٥٢١] حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن الزهرى

= (٥) آية ١٢٥/آل عمران .

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٧٣/٧ من طريق بشر بن المفضل عن داود ، وأورده السيوطى فى الدر ٦٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) آية ١١/الأنفال .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٤٢٣/١٣ من طريق ابن وكيع عن محمد بن أبي عدى ، وأورده السيوطى فى الدر ١٧١/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أورده سعيد فى السنن ١٨٧/٢ من طريق أبي معاوية .

(٥) آية ١٦/الدخان .

(٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ٦٤/٢٥ من طريق مالك بن سعير عن الأعمش موقوفا على مسروق ، و من وجه آخر عن عبدالله ، و أورده السيوطى فى الدر ٢٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة و غيره .

عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذرى أن أبا جهل قال يوم بدر : اللهم أقطعنا للرحم وآتانا بما لا يعرف فأحنه الغداة ، قال : فكان ذلك استفتاحا منه ، فنزلت هذه الآية « إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح و إن تنتهوا فهو خير لكم[1] » الآية[2] .

[١٨٥٢٢] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود أنه أتى أبا جهل يوم بدر وبه رمق قال : أخزاك الله ، قال : هل أعمد من رجل قتلتموه[3] .

[١٨٥٢٣] حدثنا يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد[4] عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف[5] قال : إنى لفى الصف يوم بدر ، فالتفت عن يمينى و عن شمالى ، فاذا غلامان حديثا السن ، فكرهت مكانهما فقال لى أحدهما سرا من صاحبه : أى عم ! أرنى أبا جهل ، قال : قلت : ما تريد منه ، قال : إنى جعلت لله على إن رأيته أن أقتله ، قال : فقال الآخر أيضا سرا من صاحبه : أى عم ! أرنى أبا جهل ، قال : قلت : و ما تريد منه ؟ قال : جعلت لله على إن رأيته أن أقتله ، قال : فما سرنى بمكانهما غيرهما ،

(١) آية ١٩/ الأنفال .
(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٤٥٣/١٣ عن يزيد .
(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح ـ المغازى من طريق ابن نمير عن أبى أسامة .
(٤) أخرجه البخارى فى الصحيح ـ المغازى من طريق يعقوب عن إبراهيم ابن سعد ، و أورده الهندى فى الكنز ٢٧٠/٥ من طريق ابن أبى شيبة .
(٥) من م ، وفى الأصل : عون ـ خطأ .

قال : قلت : هو ذاك ، قال : أشرت لهما إليه فابتدراه كأنهما صقران و هما ابنا عفراء حتى ضرباه .

[١٨٥٢٤] حدثنا جعفر بن عون عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول : اللهم عليك بقريش - ثلاثا : بأبي جهل بن هشام ، و عتبة بن ربيعة ، و شيبة بن ربيعة ، و الوليد بن عتبة ، و أمية بن خلف ، و عقبة بن أبي معيط ، قال : قال عبد الله : فلقد رأيتهم قتلى فى قليب بدر[١] .

[١٨٥٢٥] حدثنا يزيد بن هارون عن جرير بن حازم عن أخيه يزيد ابن حازم عن عكرمة مولى ابن عباس قال[٢] : لما نزل المسلمون بدرا و أقبل المشركون نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى عتبة بن ربيعة و هو على جمل له أحمر ، فقال : إن يك عند أحد من القوم خير فعند صاحب الجمل الأحمر ، إن يطيعوه يرشدوا ، فقال عتبة : أطيعونى و لا تقاتلوا هؤلاء القوم ، فانكم إن فعلتم لم يزل ذاك فى قلوبكم[٣] ، ينظر الرجل إلى قاتل أخيه و قاتل أبيه فاجعلوا إلى جنبها وارجعوا ، قال : فبلغت أبا جهل فقال : انتفخ و الله سحره حيث رأى محمدا و أصحابه ، و الله ما ذاك به ، و إنما ذاك لأن ابنه معهم ، وقد علم أن محمدا و أصحابه أكلة جزور لو قد التقينا ، قال : فقال

---

(١) مضى فى باب قريش أذى للنبي صلى الله عليه وسلم وما لقى منهم - فى هذا الكتاب .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٢٧٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) من م والكنز ، وفى الأصل : قلوبهم .

عتبة : سيعلم مصفر إسته من الجبان المفسد لقومه ، أما و الله إنى لأرى تحت القشع قوما ليضربنكم ضربا يدعون ¹لكم البقيع¹ ، أما ترون كأن رؤسهم رؤس الأفاعى ، وكأن وجوههم السيوف ، قال : ثم دعا أخاه و ابنه ومشى بينهما حتى إذا فصل من الصف دعا إلى المبارزة .

[١٨٥٢٦] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل² عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن على قال : لما قدمنا المدينة فأصبنا من ثمارها اجتويناها و أصابنا وعك ، وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يتخبر عن بدر ، قال : فلما بلغنا أن المشركين قد / أقبلوا³ سار رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى بدر ، و بدر بئر ، فسبقنا المشركين إليها فوجدنا فيها رجلين منهم : رجل من قريش و مولى لعقبة بن أبي معيط ، فأما القرشى فانفلت إليها ، و أما المولى فأخذناه ، فجعلنا نقول له : كم القوم ؟ فيقول : هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم ، فجعل المسلمون إذا قال ذاك ضربوه حتى انتهوا به إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال له : كم القوم ؟ فقال : هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم ، فجهد ⁴النبي صلى الله عليه و سلم⁴ على

(١-١) فى الكنز : لهم السبع .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/١١٧ من طريق حجاج عن إسرائيل ، وأخرجه الطبرى فى التأريخ ٢/٢٦٩ من طريق مصعب بن المقدام عن إسرائيل ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) فى م : اقتتلوا .
=

أن يخبرهم كم هم ، فأبى ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله: كم ينحرون[١] ؟ فقال : عشرا كل يوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : القوم ألف ، كل جزور لمائة ، و تبعها ، ثم إنه أصابنا من الليل طش من مطر ، فانطلقنا تحت الشجرة و الجحف نستظل تحتها من المطر ، قال : و بات رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة إذ يدعو ربه ، فلما طلع الفجر نادى : الصلاة عباد الله ، فجاء الناس من تحت الشجر و الجحف ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه و سلم و حرض على القتال ثم قال : إن جمع قريش عند هذه الضلعة الحمراء من الجبل ، فلما أن دنا القوم منا و صافقناهم إذا رجل منهم على جمل أحمر يسير في القوم [فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا علي ! ناد لي حمزة[٢]] وكان أقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الأحمر و ما يقول لهم ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يك في القوم أحد فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر ، فجاء حمزة فقال : هو عتبة بن ربيعة و هو ينهى عن القتال و يقول لهم : يا قوم ! إني أرى قوما مستميتين لا تصلون إليهم وفيكم خير ، يا قوم ! اعصبوا اللوم[٣] برأسي وقولوا : جبن عتبة ، و قد علمتم أني لست بأجبنكم ، فسمع ذلك أبو جهل فقال : أنت تقول هذا ، لو غيرك قال

= (٤-٤) من المراجع ، وفي الأصل و م : القوم .

(١) زيد في المراجع : من الجزور .

(٢) زيد من المراجع .

(٣-٣) في المراجع : اعصبوها اليوم .

هذا أعضضته ، لقـــد ملئت رئتك وجوفك رعبا ، فقال عتبة : إياى تعير يا مصفر استه ، ستعلم اليوم أينا أجبن ، قال : فبرز عتبـة و أخوه شيبة و ابنه الوليد حميـة فقالوا : من يبارز[1] ، فخرج فتية من الأنصار ستة ، فقال عتبة : لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بنى عمنا من بنى عبد المطلب ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليـــه و سلم : قم يا على ، قم يا حمزة ، قم يا عبيدة بن الحارث ، فقتل الله عتبة بن ربيعة و شيبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة ، وجرح عبيـــدة بن الحارث فقتلنا منهم سبعين وأسرنا سبعين ، قال : فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس أسيرا ، فقال العباس : إن هذا و الله ما اسرنى [لقد أسرنى[2]] رجل أجلح من أحسن الناس وجها على فرس أبلق ، ما أراه فى القوم ، فقال الأنصارى : أنا أسرته يا رسول الله ، فقال له : اسكت لقـــد أيدك الله بملك كريم ، قال على : فأسر من بنى عبد المطلب العباس و عقيل و نوفل بن الحارث .

[١٨٥٢٧] حدثنا وكيـع قال حدثنا إسرائيل عن سماك عن مصعب ابن سعد عن أبيه قال : أصبت سيفا يوم بدر فأعجبنى فقلت : يا رسول الله ! هبه لى فنزلت « يسألونك عن الأنفال » الآية[3] .

---

(١) من المراجع وفى الأصل و م : مبارز .

(٢) زيد من م والمراجع .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٧٣/١٣ من طريق وكيع ، و مضى الحديث عندنا فى ٣٧٠/١٢ من وجه آخر بأكثر مما هنا .

[١٨٥٢٨] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى أن أبا جهل هو الذى استفتح يوم بدر فقال : اللهم أينا كان أفجر بك و أقطع لرحمه فأحنه اليوم ، فأنزل الله « إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح[١] » .

[١٨٥٢٩] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال : نادى منادى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر : ليس لأحد من القوم يعنى أمانا - إلا أبا البخترى ، فمن كان أسره فليخل سبيله ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمنه ، فوجدوه قد قتل[٢] .

[١٨٥٣٠] حدثنا وكيع عن سفيان[٣] عن أبي هاشم الواسطى عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : سمعت أبا ذر يقسم : لنزلت هؤلاء الآيات / في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر : على وحمزة و عبيدة بن الحارث و عتبة و شيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة « هذان خصمان اختصموا فى ربهم[٤] » .

[١٨٥٣١] حدثنا قراد أبو نوح قال حدثنا عكرمة بن عمار العجلى[٥]

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٤٥٣ من طريق عبد الأعلى ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٣٤٧ من طريق معمر .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٥ من طريق محمد بن عبد الله عن يونس .

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح - المغازى من طريق قبيصة عن سفيان .

(٤) آية ١٩/ الحج .

(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٤٠٩ من طريق ابن مبارك عن عكرمة =

قال حدثنا سماك الحنفى أبو زميل قال حدثنا ابن عباس قال حدثنى عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أصحابه ، و هم ثلاثمائة ونيف ، و نظر إلى المشركين فاذا هم ألف و زيادة ، فاستقبل النبي صلى الله عليه و سلم القبلة ثم مد يديه و عليه رداؤه و إزاره ، ثم قال : اللهم أنجزلى ما وعدتنى ، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام لا تعبد فى الأرض أبدا ، قال : فما زال يستغيث ربه ويدعوه حتى سقط رداؤه ، فأتاه أبو بكر ، قال : فأخذ رداءه فرداه ثم التزمه من ورائه ، ثم قال : يا نبي الله ! كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك ، فأنزل الله « إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين[1] » فلما كان يومئذ و التقوا هزم الله المشركين ، فقتل منهم سبعون رجلا ، و أسر منهم سبعون رجلا ، فاستشار رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر و عمر و عليا ، فقال أبو بكر : يا نبي الله ! هؤلاء بنو العم و العشيرة و الاخوان ، فانى أرى أن تأخذ منهم الفدية ، فيكون ما أخذنا منهم قوة على الكفار ، وعسى الله أن يهديهم فيكونوا لنا عضدا ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما ترى يا ابن الخطاب ؟ [قلت[2]] : و الله ما أرى

= مختصرا ، و أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ص : (٤٠٨) من طريق عمرو ابن يونس اليمانى ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) آية ٩/الأنفال . =

الذى رأى أبو بكر ، ولكن أرى أن تمكننى من فلان - قريبا لعمر - فأضرب عنقه ، وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه ، وتمكن حمزة من أخيه فلان فيضرب عنقه ، حتى يعلم الله أنه ليس فى قلوبنا هوادة للشركين ، هؤلاء صناديدهم و أئمتهم و قادتهم ، فهوى نبي الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ، و لم يهو ما قلت ، فأخذ منهم الفداء ، فلما كان من الغد قال عمر : غدوت إلى النبي صلى الله عليه و سلم فاذا هو قاعد و أبو بكر يبكيان ، قال : قلت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخبرنى ماذا يبكيك أنت وصاحبك ، فان وجدت بكاء بكيت ، و إن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : الذى عرض على أصحابكم من الفداء لقد عرض على عذابكم أدنى من هذه الشجرة - لشجرة قريبة ، و أنزل الله « ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض تريدون عرض الدنيا » إلى قوله « لو لا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم[1] » ثم أحل لهم الغنائم ، فلما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا[2] بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء فقتل منهم سبعون ، وفر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه و سال الدم على وجهه و أنزل الله « أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من

= (٢) زيد من م .

(١) آية ٦٧-٦٨ / الأنفال .

(٢) من الكنز ، و فى الأصل و م : عرفوا .

عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير[١] » بأخذكم الفداء .

[١٨٥٣٢] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه أن رقية بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم توفيت فخرج النبي عليه الصلاة و السلام إلى بدر و هي امرأة عثمان ، فتخلف عثمان و أسامة بن زيد يومئذ ، فبينما هم يدفنونها إذ سمع عثمان تكبيرا فقال : يا أسامة ! انظر ما هذا / التكبير ؟ فنظر فاذا هو زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء يبشر بقتل أهل بدر من المشركين ، فقال المنافقون : لا و الله ما هذا بشيء ، ما هذا إلا الباطل ، حتى جيء بهم مصفدين مغللين[٢] .

[١٨٥٣٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : أسر يوم بدر من المشركين سبعون رجلا و قتل منهم سبعون ، فجمع رسول الله صلى الله عليه و سلم الأنصار فخيرهم فقال : ما شئتم ؟ إن شئتم اقتلوهم ، و يقتل منكم عدتهم ، و إن شئتم أخذتم فداءهم فتقويتم به في سبيل الله ، قالوا : يا رسول الله ! نأخذ الفداء نتقوى به في سبيل الله و يقتل منا عدتهم ، قال : فقتل منهم عدتهم يوم أحد[٣] .

[١٨٥٣٤] حدثنا أبو داود الحفرى عن ابن أبي زائدة عن سفيان

---

(١) آية ١٦٥/ آل عمران .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٢٧١/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) اخرجه الطبرى فى التفسير ٦٧/١٤ من طريق ابن فضيل عن أشعث ، وأورده السيوطى فى الدر ٢٠٢/٣ من طريق ابن أبي شيبة و عبد الرزاق .

عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن على عن النبي عليه الصلاة والسلام بنحو حديث عبد الرحيم[١] .

[١٨٥٣٥] حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال : كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر على العرش ، قال : فجعل النبي عليه الصلاة و السلام يدعو يقول : اللهم انصر هذه العصابة فانك إن لم تفعل لم تعبد فى الأرض ، فقال أبو بكر :[٢] بعض مناشدتك ربك فو الله لينجزن لك الذى وعدك[٣] .

[١٨٥٣٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق[٤] عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن [٥]عبد الله بن عبد الرحمن[٥] بن سعد بن زرارة قال : قدم بأسارى بدر و سودة بنت زمعة زوج النبي عليه الصلاة

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٢١ من طريق ابن عون عن ابن سيرين .

(٢) زيد فى الأصل : جل ، ولم تكن الزيادة فى م وتفسير الطبرى فحذفناها .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٤١٠ من طريق أبي السائب عن أبي معاوية ، ومضى عندنا مختصرا تحت رقم : (١٢٠١٢) فى الفضائل

(٤) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٢/٢٨٧ من طريق سلمة عن محمد بن إسحاق ، وكذلك أخرجه أبو داود فى السنن ٢/٨ من طريق سلمة عن محمد بن إسحاق ولكن ببعض الاختصار .

(٥-٥) من تأريخ الطبرى و سنن أبي داود و التهذيب ، و فى الأصل و م : عباد عن عبد الرحيم .

والسلام عند آل عفراء فى مناحتهم على عوف و معوذ ابنى عفراء ، و ذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب ، قالت : قدم بالأسارى فأتيت منزلى ، فاذا أنا بسهيل بن عمرو فى ناحية الحجرة ، مجموعة يداه إلى عنقه ، فلما رأيته ما ملكت نفسى أن قلت : أبا يزيد ! أعطيتم بأيديكم ، ألا متم كراما ؟ قالت : فوالله ما نبهنى إلا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من داخل البيت : أى سودة ! أعلى الله و على رسوله ؟ قلت : يا رسول الله ! و الله إن ملكت نفسى حيث رأيت أبا يزيد أن قلت ما قلت .

[١٨٥٣٧] حدثنا أبو معاوية[١] عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبدالله قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقولون فى هؤلاء الأسارى ؟ قال أبو بكر : يا رسول الله ! قومك وأصلك ، استقبهم واستبهم ، لعل الله أن يتوب عليهم ، وقال عمر : يا رسول الله : كذبوك و أخرجوك قدمهم نضرب أعناقهم ، وقال عبد الله ابن رواحة : يا رسول الله [أنت فى واد كثير الحطب فأضرم الوادى عليهم نارا ثم ألقهم فيه[٢]] [فقال العباس : قطع الله[٣]] رحمك ، قال ، فسكت

---

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٦/٣٢١ من طريق ابن أبى شيبة ، وأخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (١١٣) من طريق زائدة عن الأعمش ، وأخرجه الطبرى فى التأريخ ٢/٢٩٥ من طريق سلم بن جنادة عن أبى معاوية .

(٢) زيد من السنن الكبرى .

(٣) زيد من الأموال .

رسول الله صلى الله عليه و سلم [فلم[1]] يرد عليهم ، ثم قام فدخل ، فقال أناس : يأخذ بقول أبي بكر ، و قال أناس : يأخذ بقول عمر ، و قال أناس : يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن ، و إن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة . و إن مثلك يا أبا بكر مثل إبراهيم قال « فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم[2] » و إن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال « إن تعذبهم فانهم عبادك وإن تغفرلهم فانك أنت العزيز الحكيم[3] » و إن مثلك يا عمر مثل موسى قال « ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم[4] » و إن مثلك يا عمر مثل نوح قال : / رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراه » أنتم عالة فلا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء أو ضربة عنق ، وقال ابن مسعود : يا رسول الله ! إلا سهيل بن بيضاء فاني قد سمعته يذكر الاسلام ، قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع على حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله

(١) زيد من م والمراجع .
(٢) آية ٣٦/ إبراهيم .
(٣) آية ١١٨/ المائدة .
(٤) آية ٨٨/ يونس .
(٥) آية ٢٦/ نوح .

صلى الله عليه وسلم : إلا سهيل بن بيضاء ، فأنزل الله « ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض[١] » إلى آخر الآية .

[١٨٥٣٨] حدثنا عبدة عن شعبة عن الحكم قال : لم يقتل رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر صبرا إلا عقبة بن أبى معيط[٢] .

[١٨٥٣٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة عن أبى بشر عن سعيد ابن جبير أن النبي عليه الصلاة و السلام لم يقتل[٣] يوم بدر صبرا إلا ثلاثة : عقبة بن أبى معيط و النضر بن الحارث و طعيمة بن عدى ، وكان النضر أسره المقداد[٤] .

[١٨٥٤٠] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام ابن عروة عن أبيه أن رجلا أسر أمية بن خلف فرآه بلال فقتله[٥] .

[١٨٥٤١] حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمى أن أنسا حدثهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

---

(١) آيه ٦٧/ الانفال .
(٢) أخرجه أبو عبيدة فى الأموال ص : (١٢٨) من طريق ابن جريج .
(٣) زيد فى الأصل : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم تكن الزيادة فى م لحذفناها .
(٤) أخرجه أبو عبيدة فى الأموال ص : (١٢٨) من طريق هشيم عن أبى بشر ، و أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٩ من طريق ابن أبى شيبة .
(٥) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧١ من طريق ابن أبى شيبة .

من ينظر ما صنع أبو جهل ؟ قال : فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد ، قال : أنت أبو جهل ، فأخذ بلحيته ، قال : وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه[١] .

[١٨٥٤٢] حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن ابن سيرين قال : أقعص[٢] أبا جهل ابنا عفراء و ذفف عليه ابن مسعود[٣] .

[١٨٥٤٣] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال أصحاب أبي جهل وهو يسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : أرأيت مسيرك إلى محمد ؟ أتعلم أنه نبي ؟ قال : نعم ولكن متى كنا تبعا لعبد مناف .

[١٨٥٤٤] حدثنا وكيع[٤] قال حدثنا أبي و إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع ، و هو يذب الناس عنه بسيفه ، فقلت : الحمد الله الذى أخزاك يا عدو الله ، قال : هل هو إلا رجل قتله قومه ، قال : فجعلت أتناوله بسيف لي غير

---

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح ـ المغازى من طريق أحمد بن يونس عن زهير ، و أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من م و الكنز ٥/٢٧٢ ، و فى الأصل : قتل .

(٣) أورده الهندى فى الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٤٤٤ من طريق وكيع ومضى تحت رقم : (٢١٦٥٩) وتحت رقم : (١٤٠٣٩) فى كتاب الجهاد .

طائل ، فأصبت يده فندر سيفه فأخذته فضربته به حتى برد ، ثم خرجت حتى أتيت النبي صلى الله عليه و سلم كأنما أقل من الأرض - يعنى من السرعة ، فأخبرته فقال : الله الذى لا إله إلا هو ، فرددها على ثلاثا ، فخرج يمشى معى حتى قام عليه فقال : الحمد لله الذى أخزاك يا عدو الله ، هذا كان فرعون هذه الأمة ، قال وكيع : زاد فيه أبي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : فنفلنى رسول الله صلى الله عليه و سلم سيفه[1] .

[١٨٥٤٥] حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال : لقد قللوا فى أعيننا يوم بدر حتى قلت لصاحب لى إلى جنبي : كم تراهم ؟ تراهم سبعين ؟ قال : أراهم مائة ، حتى أخذنا منهم رجلا فسألناه فقال : كنا ألفا[2] .

[١٨٥٤٦] حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قتل يوم بدر خمسة رجال من المهاجرين من قريش مهجع [3]مولى عمر يحمل يقول : أنا مهجع[3] ، و إلى ربى أرجع[4] ، وقتل ذو الشمالين ، و ابن بيضاء ، و عبيدة بن الحارث ، و عامر بن أبي وقاص[5] .

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤٤٤/١ من طريق وكيع ، ومضى تحت رقم : (١٢٦٥٩) وتحت رقم ، (١٤٠٣٩) فى كتاب الجهاد .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٤/١/٢ من طريق عبيد الله .
(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من م .
(٤) من الكنز ٢٦٩/٥ ، وفى الأصل و م : أجزع . =

[١٨٥٤٧] حدثنا أبو أسامة قال حدثنى سليمان بن المغيرة قال حدثنا ثابت قال : إن مع عمر بن الخطاب الحربة يوم بدر ، و لا يؤتى بأسير إلا أوجرها إياه ، قال : فلما أخذ العباس قال لآخذه : أتدرى من أنا ؟ قال : لا ، [قال[١]] : أنا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تذهب بى إلى عمر ، قال : فأمسكه ، وأخذ عقيل و قال / لآخذه : تدرى من أنا ؟ [قال : لا[١]] ، قال : أنا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فأمسك الناس .

[١٨٥٤٨] حدثنا عيسى بن يونس[٢] عن أبيه عن أبيه - يعنى جده - عن ذى الجوشن الضبابى قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس له يقال لها القرحاء ، فقلت : يا محمد ! إنى قد أتيتك بابن القرحاء لتتخذه ، قال : لا حاجة لى فيه و إن أردت أن أقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت ، قلت : ما كنت أقيضك اليوم بغرة[٣] لا حاجة لى فيه ، ثم قال : يا ذا الجوشن ! ألا تسلم فتكون من أول هذا الأمر ، قلت : لا ، قال : ولم ؟ قلت : إنى رأيت قومك ولعوا بك ، قال : فكيف ما بلغك عن مصارعهم[٤] ؟ قلت : قد بلغنى ، قال : فأنى يهدى

= (٥) أورده الهندى فى الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

(١) زيد من م .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/٣١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) فى الطبقات : فرسا بدرع .
(٤) من م والطبقات ، وفى الأصل : مصارهم .

بك ، قلت : إن تغلب على الكعبة و تقطنها ، قال : لعلك إن عشيت أن ترى ذلك ، ثم قال : يا بلال ! خذ حقيبة الرجل[١] فزوده من العجوة ، فلما أدبرت قال : أما إنه خير فرسان بنى عامر قال : فو الله إنى بأهلى بالعوذاء[٢] إذ أقبل راكب فقلت : من أين أنت ؟ قال : من مكة ، قال : قلت : ما فعل الناس ؟ قال : قد والله غلب عليها محمد وقطنها . فقلت : هبلتنى أمى ، لو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنيها قال : و الله لا أشرب الدهر مى كوز و لا يضره الدهر تحتى برذون[٣] .

[١٨٥٤٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم حين فرغ من بدر : عليك بالعير ليس دونها شيء ، فناداه العباس و هو أسير فى وثاقه : لا يصلح ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لمه ؟ قال : إن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك[٤] .

[١٨٥٥٠] حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير قال : كان على الزبير يوم بدر عمامة صفراء معتجرا بها ، فنزلت الملائكة عليهم

---

(١) من م والطبقات ، وفى الأصل : الرحال .

(٢) فى الطبقات : بالعود .

(٣) هذه الجملة الأخيرة ليست فى الطبقات .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٣١٤ من طريق عبد الرزاق عن إسرائيل ، وأورده السيوطى فى الدر ٣/١٦٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

عمائم صفر[١] .

[١٨٥٥١] حدثنا عبدة عن هشام بن عبادة بن حمزة عن الزبير بنحو منه[٢] .

[١٨٥٥٢] حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر أن النبي عليه الصلاة و السلام وقف على قليب بدر فقال : هل وجدتم ما وعد ربكم ؟ ثم قال : إنهم الآن ليستمعون ما أقول[٣] .

[١٨٥٥٣] حدثنا أبو أسامة عن هشام قال : لم يكن مع النبي عليه الصلاة و السلام يوم بدر إلا فرسان كان على أحدهما الزبير[٤] .

[١٨٥٥٤] حدثنا عبد الله بن إدريس عن مطرف عن أبي إسحاق عن البراء قال : عرضت أنا و ابن عمر على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر فاستصغرنا وشهدنا أحدا[٥] .

[١٨٥٥٥] حدثنا عفان[٦] قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن

---

(١) مضى تحت رقم : (١٢٧٧٠) فى الجهاد .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٧/١٨٨ من طريق ابن يمان عن هشام .

(٣) أخرجه سعيد فى السنن ٢/٣٤٠ من وجه آخر عن عبيد بن عمير .

(٤) مضى تحت رقم : (١٢٢٢٠) فى الجهاد .

(٥) مضى تحت رقم : (١٥٥٤٧) فى الجهاد .

(٦) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٢٢٠ من طريق عفان ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٣ من طريق ابن أبي شيبة .

أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حيث بلغه إقبال أبي سفيان ، قال : فتكلم أبو بكر ، فأعرض عنه ثم تكلم عمر : فأعرض عنه ، فقال سعد ابن عبادة : إيانا تريد يا رسول الله ! و الذى نفسى بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ، و لو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا ، قال : فندب رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس ، قال : فانطلقوا حتى نزلوا بدراً [و[١]] وردت عليهم روايا قريش ، و فيهم غلام أسود لبنى الحجاج ، فأخذوه ، فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم يسألونه عن أبي سفيان و أصحابه ، فيقول : ما لى علم بأبي سفيان ، ولكن هذا أبو جهل و عتبة و شيبة و أمية بن خلف ، فاذا قال ذلك ضربوه ، قال : نعم أنا أخبركم ، هذا أبو سفيان ، فاذا تركوه سألوه ، قال : مالى بأبي سفيان علم ، ولكن هذا أبو جهل و عتبة و شيبة و أمية بن خلف فى الناس ، فاذا قال هذا أيضا ضربوه ، و رسول الله صلى الله عليه و سلم قائم يصلى ، فلما رأى ذلك / انصرف ، قال : و الذى نفسى بيده ! إنكم لتضربونه إذا صدقكم ، و تتركونه إذا كذبكم قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هذا مصرع فلان - يضع يده على الأرض ههنا و ههنا ، فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه و سلم .

[١٨٥٥٦] حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة[٢] عن

---

(١) زيد من المسند والكنز .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٦/١ من طريق يحيى بن سعيد عن =

ثابت قال حدثنا أنس قال : كنا مع عمر بين مكة و المدينة نتراءى الهلال فرأيته وكنت حديد البصر فجعلت أقول لعمر : أما تراه ؟ وجعل عمر ينظر و لا يراه ، و أنا مستلق على فراشى ، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليرى مصارع أهل بدر بالأمس ، يقول : هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله ، و هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله ، قال : فو الذى بعثه بالحق ما أخطأوا تيك[١] الحدود يصرعون عليها ، ثم جعلوا فى بئر بعضهم على بعض[٢] فانطلق النبي عليه الصلاة والسلام حتى انتهى إليهم فقال : يا فلان بن فلان ! و يا فلان بن فلان : هل وجدتم ما وعدكم الله و رسوله حقا ؟ فقال عمر : يا رسول الله ! كيف تكلم أجسادا لا أرواح[٣] فيها ؟ قال : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون يردون على شيئا .

[١٨٥٥٧] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمى عن أبي مجلز[٤] عن قيس بن عباد قال : تبارز على و حمزة و عبيدة بن الحارث

= سليمان بن المغيرة ، و أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) من المسند والكنز ، وفى الأصل و م : تلك .

(٢) ومن هنا أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) فى م : روح .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٧/٩٠ من طريق أبي هاشم عن أبي مجلز .

و عتبة بن ربيعة و شيبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة فنزلت فيهم « هذان خصمان اختصموا فى ربهم[١] » .

[١٨٥٥٨] حدثنا الفضل بن دكين قال اخبرنا يونس عن أبي السفر قال : نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : من أسر أم حكيم بنت حرام فليخل سبيلها ، فان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد أمنها ، فأسرها رجل من الأنصار وكنفها بذؤابتها ، فلما سمع منادى رسول الله صلى الله عليه و سلم خلى سبيلها[٢] .

[١٨٥٥٩] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن أبي نضرة « ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة[٣] » فأنزلت يوم بدر ، ولم يكن لهم أن ينحازوا ، ولو انحازوا لم ينحازوا إلا إلى المشركين[٤] .

[١٨٥٦٠] حدثنا شبابة بن سوار عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : كان ابن عمتى حارثة انطلق مع النبي صلى الله عليه و سلم يوم بدر ، فانطلق غلاما نظارا ، ما انطلق لقتال ، فأصابه سهم فقتله ، فجاءت عمتى أمه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله ! ابنى حارثة إن يك فى الجنة صبرت و احتسبت ، و إلا فسترى ما أصنع ؟ فقال :

---

(١) آية ١٩/الحج .

(٢) راجع الاصابة ٤/٤٤٤ ؛ وقال ابن حجر : سيأتى ذكر قصتها فى المبهمات .

(٣) آية ١٦/ الأنفال .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٤٣٦ من طريق ابن المثنى عن عبد الأعلى .

يا أم حارثة ! إنها جنان كثيرة و إن حارثة فى الفردوس الأعلى[١] .

[١٨٥٦١] حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن جميع قال حدثنا أبو الطفيل قال حدثنا حذيفة بن اليمان قال : ما منعنى أن أشهد بدراً إلا أنى خرجت أنا و أبى حسيل ، قال : فأخذنا كفار قريش فقالوا : إنكم تريدون محمدا ؟ فقلنا : ما نريده ، ما نريد إلا المدينة ، فأخذوا منا عهد الله و ميثاقه لننصرفن إلى المدينة و لا نقاتل معه ، فأتينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبرناه الخبر فقال : انصرفا نفى لهم ، ونستعين الله عليهم[٢] .

[١٨٥٦٢] حدثنا الفضل بن دكين[٣] قال حدثنا ابن الغسيل عن حمزة ابن أبى أسيد[٤] عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر حين صففنا لقريش و صفوا لنا : إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل .

[١٨٥٦٣] حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال : كان طلحة صاحب رأية المشركين يوم بدر فقتله على بن أبى طالب

---

(١) أخرجه الامام احمد فى المسند ٣/٢٨٢ من طريق عفان عن سليمان ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٣ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٩٠٢) فى الجهاد .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٢١ من طريق ابن أبى شيبة ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٧٨ من طريق إبراهيم بن مالك بن أبى حمزة عن أبيه عن جده .

(٤) من المستدرك ، و فى الأصل و م : أبى أسير .

مبارزة[١] .

[١٨٥٦٤] حدثنا الثقفى / عن خالد عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه و سلم قال يوم بدر : من لقى منكم أحدا من بنى هاشم فلا يقتله فانهم أخرجوا كرها[٢] .

[١٨٥٦٥] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم قال إبراهيم التيمى أن النبي صلى الله عليه و سلم قتل رجلا من المشركين من قريش يوم بدر وصلبه إلى الشجرة[٣] .

[١٨٥٦٦] حدثنا عائذ بن حبيب عن حجاج عن الحكم عن المقسم عن ابن عباس أن أهل بدر كانوا ثلاثمائة و ثلاثة عشر ، المهاجرون منهم خمسة و سبعون ، وكانت هزيمة بدر لسبع عشرة من رمضان ليلة جمعة[٤] .

[١٨٥٦٧] حدثنا عائذ بن حبيب عن حجاج عن أبي إسحاق عن البراء[٥] قال : كان أهل بدر ثلاثمائة وبضعة عشر ، المهاجرون[٦] منهم ستة وسبعون .

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه الطبرى فى تأريخه ٢/٢٨١ من طريق ابن عباس .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٣ من طريق نصر الخراسانى عن حجاج .
(٥) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٦) من م والكنز ، و فى الأصل : المهاجرين .

[١٨٥٦٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بضعة عشر و ثلاثمائة ، وكنا نتحدث أنهم على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ، و ما جاوز معه إلا مؤمن[١] .

[١٨٥٦٩] حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن ابن سيرين عن عبيدة قال : عدة الذين شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر كعدة الذين جاوزوا مع طالوت النهر ، عدتهم ثلاثمائة و ثلاثة عشر[٢] .

[١٨٥٧٠] حدثنا وكيع عن ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس عن أبي موسى قال : كان عدة أصحاب طالوت يوم جالوت ثلاثمائة وبضعة عشر[٣] .

[١٨٥٧١] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان و إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : كان عدة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة و بضعة عشر ، وكانوا يرون أنهم عدة أصحاب طالوت يوم جالوت الذين جاوزوا معه النهر ، و ما جاوز معه النهر إلا مؤمن[٤] .

---

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح - المغازى من طريق ابن أبي شيبة عن يحي عن سفيان عن أبي إسحاق .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٢ من طريق هشام عن ابن سيرين .

(٣) أخرجه ابن سعد من طريق وكيع .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات و الطبرى فى التأريخ ٢/٢٧٣ كلاهما من طريق وكيع .

[١٨٥٧٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن معاذ ابن رفاعة بن رافع الأنصارى أن ملكا أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : كيف أصحاب بدر فيكم ؟ فقال : أفضل الناس ، فقال الملك : وكذلك من شهد بدرا من الملائكة[١] .

[١٨٥٧٣] حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد أن عبيد الله بن أبي رافع كاتب على أخبره أنه سمع عليا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنه قد شهد بدرا - يعنى حاطب بن أبي بلتعة - وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم[٢] .

[١٨٥٧٤] حدثنا ابن فضيل عن حصين عن سعد بن أبي عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال سمعت عليا : يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو ليس من أهل بدر ؟ و ما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة[٣] .

[١٨٥٧٥] حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا عمر بن حمزة قال أخبرنى سالم قال : أخبرنى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعمر : وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم[٤] .

---

(١) مضى تحت رقم : (١٢٣٩٥) فى الجهاد .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٣٩٦)
(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/١٠٥ من طريق عفان عن حصين . =

[١٨٥٧٦] حدثنا يزيد بن هارون[١] قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك و تعالى اطلع إلى أهل بدر فقال[٢] : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

[١٨٥٧٧] حدثنا شبابة بن سوار[٣] قال أخبرنا ليث عن أبي الزبير[٤] أن عبد الحاطب بن أبي بلتعة جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم يشتكى حاطبا ، فقال : يا رسول الله ! ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : / كذبت ، لا يدخلها ، إنه قد شهد بدرا و الحديبية .

[١٨٥٧٨] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن يحي بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال : جاء جبرئيل أو ملك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما تعدون من شهد بدرا فيكم ؟ قال : خيارنا ؟ قال : كذلك هم عندنا خيار الملائكة[٥] .

= (٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١٠٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) مضى تحت رقم : (١٢٣٩٧)

(٢) من م و الجهاد ، وفى الأصل : فقالوا .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٣٩٨)

(٤) زيد فى الأصل : عن جابرو ، ولم تكن الزيادة فى م والجهاد فحذفناها .

(٥) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٥) من طريق على بن محمد عن وكيع ، و أورده الهندى فى الكنز ١٣٧/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨٥٧٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن الضحاك « و من يولهم يومئذ دبره[١] » قال : هذا يوم بدر خاصة[٢] .

[١٨٥٨٠] حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن « و من يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة » قال : هذا يوم بدر خاصة ، ليس الفرار من الزحف من الكبائر[٢] .

[١٨٥٨١] حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : جعل رسول الله صلى الله عليه و سلم فداء العربي يوم بدر أربعين أوقية ، [و جعل فداء المولى عشرين أوقية[٣]] الأوقية أربعون درهما[٤] .

[١٨٥٨٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن أبي الزناد قال : كان الصفي يوم بدر سيف عاصم بن منبه بن الحجاج[٥] .

[١٨٥٨٣] حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن الزهري[٦] عن محمد بن جبير عن جبير[٧] بن مطعم قال : قدمت على رسول الله صلى الله

(١) آية ١٦/ الأنفال .
(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٣/٤٣٨ من طريق ابن وكيع عن وكيع .
(٣) زيد من م .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٦٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٥) مضى تحت رقم : (١٥١٥٦) فى الجهاد .
(٦) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٨٤ من طريق معمر عن الزهرى .
(٧) من م والمسند ، و فى الأصل : حسين .

عليه و سلم فى فداء أهل بدر .

[١٨٥٨٤] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن أبي العالية قال : كنا نتحدث أن قوله « يوم نبطش البطشة الكبرى[١] » يوم بدر ، والدخان قد مضى[٢] .

[١٨٥٨٥] حدثنا وكيع قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : اشتركنا يوم بدر أنا و عمار و سعد فيما [٣]أصبنا يوم[٣] بدر ، فأما أنا و عمار فلم نجيء بشيء ، وجاء سعد بأسيرين[٤] .

[١٨٥٨٦] حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو عن عطاء قال : كان سهيل بن عمرو رجلا أعلم من شفته السفلى ، فقال عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أسر ببدر : يا رسول الله ! أنزع ثنيتيه السفليين فيدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا بموطن أبدا ، فقال : لا أمثل فيمثل الله بي[٥] .

[١٨٥٨٧] حدثنا أبو معاوية[٦] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

---

(١) آية ١٦/ الدخان .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣-٣) من م ، وفى الأصل : أصابنا بدر .

(٤) مضى مختصرا تحت رقم : (١٥٤٦١) فى الجهاد .

(٥) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢/٢٨٩ من طريق سلمة عن ابن إسحاق ، وأورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٧٩٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٤/٦٦ من طريق أبي كريب عن أبي معاوية .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم تحل الغنائم لقوم سود الرؤس قبلكم ، كانت نار تنزل من السماء فتأكلها ، فما كان يوم بدر أسرع الناس فى الغنائم فأنزل الله « لو لا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيباً[1] .

[١٨٥٨٨] حدثنا وكيع قال حدثنا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أول من استشهد من المسلمين يوم بدر مهجع[2] .

(٢٤٢٧) هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها

[١٨٥٨٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء ابن السائب عن الشعبي قال : مكر رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمشركين يوم أحد ، وكان أول يوم مكر فيه بهم[3] .

[١٨٥٩٠] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت[4] : لما كان يوم أحد هزم المشركون[5] و صاح إبليس : أى عباد الله ، أخراكم ، قال : فرجعت أولاهم فاجتلدت هى وأخراهم ، قال : فنظر

---

(١) ٦٨ - ٦٩ /الأنفال .
(٢) مضى فى كتاب الأوائل .
(٣) مضى تحت رقم : (١٥٥١٦) فى الجهاد ، و مضى قريبا فى الأوائل .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٢٤/٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) من م والكنز ، و فى الأصل : المشركين .

حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال : عباد الله ، أبي أبي ، قالت : فو الله ما احتجزوا حتى قتلوا ، فقال حذيفة : غفر الله لكم ، قال عروة : فو الله ما زالت فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله .

[١٨٥٩١] حدثنا عبد الأعلى عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال : لما كان يوم أحد وانصرف المشركون ، فرأى المسلمون باخوانهم مثلة سيئة جعلوا يقطعون آذانهم و آنافهم و يشقون بطونهم ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم : لئن أنالنا الله منهم / لنفعلن فأنزل الله « و إن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين[١] » فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بل نصبر[٢] .

[١٨٥٩٢] حدثنا عبد الرحيم بن[٣] سليمان عن [هشام بن[٤]] هاشم عن سعيد بن المسيب قال سمعته يقول : كان سعد أشد المسلمين بأساً يوم أحد .

[١٨٥٩٣] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أن الناس انجفلوا عن النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد ، و سعد بن مالك يرمى ، وفتى ينشل له ، فكلما فنيت نبلة ، دفع إليه نبلة ، ثم قال : ارمه

---

(١) آية ١٢٦/ النحل .
(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٢٣/١٣ من طريق معتمر عن داود ، وأورده السيوطى فى الدر ١٣٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٣) مضى تحت رقم : (١٢٦٦٧) فى الجهاد .
(٤) زيد من م و الجهاد إلا أن فى الأول : « هاشم بن » .

أبا إسحاق ، فلما كان بعد طلبوا الفتى فلم يقدروا عليه[١] .

[١٨٥٩٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله ابن شداد عن على بن أبى طالب قال : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يفدى أحدا بأبويه الا سعدا ، فانى سمعته يقول يوم أحد : إرم سعد فداك أبى و أمى[٢] .

[١٨٥٩٥] حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : سمعت سعدا يقول : جمع لى رسول الله صلى الله عليه و سلم أبويه يوم أحد[٣] .

[١٨٥٩٦] حدثنا محمد بن بشر و أبو أسامة[٤] عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال : رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه و سلم و عن شماله يوم أحد [رجلين[٥]] عليهما ثياب بياض ، لم أرهما قبل و لا بعد .

[١٨٥٩٧] حدثنا أبو أسامة[٦] عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال :

---

(١) أخرجه السيوطى فى الخصائص الكبرى ٢١٥/١ من طريق البيهقى وغيره عن ابن عون .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢١٩٤) فى الفضائل .
(٣) مضى تحت رقم : (١٢١٩٥)
(٤) مضى تحت رقم : (١٢٢٠٢)
(٥) زيد من م والفضائل . =

كان حمزة يقاتل بين يدى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد بسيفين و يقول أنا أسد الله ، قال : فجعل يقبل و يدبر فعثر فوقع على قفاه مستلقيا و انكشط ، و انكشفت الدرع عن بطنه ، فأبصره العبد الحبشى فزرقه برمح أو حربة فبقر[1] بها .

[١٨٥٩٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبير « و لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » قال : لما أصيب حمزة بن عبد المطلب و مصعب بن عمير يوم أحد قالوا : ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كى يزدادوا رغبة ، فقال الله : أنا أبلغ عنكم ، فنزلت « و لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا » إلى قوله « المحسنين[2] » .

[١٨٥٩٩] حدثنا زيد بن الحباب عن أسامة بن زيد قال حدثنا الزهرى عن أنس بن مالك[3] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بحمزة يوم أحد وقد مثل به فوقف عليه فقال : لو لا أنى أخشى أن تجد صفية فى

=(٦) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٦ من طريق أبى أسامة ، و مضى عندنا مختصرا تحت رقم : (١٢٢٥٦) الفضائل .

(١) من الطبقات ، وفى الأصل و م : نفد - كذا .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢٥٨)

(٣) أورده الهندى فى ٥/٢٧٥ من طريق ابن أبى شيبة ، و مضى نحوه فى كتاب الرد على أبى حنيفة .

نفسها لتركته حتى تأكله العافية ، فيحشر من بطونها ، ثم دعا بنمرة ، فكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه ، وإذا مدت على رجليه[1] بدا رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مدوها على رأسه واجعلوا على رجليه الحرمل ، و قلت الثياب ، وكثرت القتلى ، فكان الرجل و الرجلان والثلاثة يكفنون فى الثوب ، و كان عليه السلام يسأل : أيهم أكثر قرآنا ، فيقدمه .

[١٨٦٠٠] حدثنا شبابة قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبى عليه الصلاة و السلام كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد فى الثوب الواحد ثم يقول : أيهم أكثر أخذا للقرآن ، فاذا أشير له إلى أحدهما قدمه فى اللحد ، و قال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة ، و أمر بدفنهم بدمائهم ، و لم يصل عليهم و [لم[2]] يغسلوا[3] .

[١٨٦٠١] حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال : رجع رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد ، فبينما نساء بنى عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال : لكن حمزة لا بواكى له ، فجئن نساء الأنصار يبكين على حمزة و رقد فاستيقظ ، فقال : يا ويحهن !

(١) من م والكنز ، وفى الأصل : رأسه .
(٢) زيد من م .
(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح ـ المغازى من طريق قتيبة بن سعيد عن ليث ، ومضى عندنا فى ٣/٣٢٥

/ إنهن لهاهنا حتى الآن ، مروهن فليرجعن و لا يبكين على/ هالك بعد اليوم[1] .

[١٨٦٠٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب قال : هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم نبتغى وجه الله ، فوجب أجرنا على الله ، فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا ، منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ، فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة ، كانوا إذا وضعوها على رأسه خرجت رجلاه ، و إذا وضعوها على رجليه خرج رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجعلوها مما يلي رأسه ، و اجعلوا على رجليه من الاذخر ، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها[2] .

[١٨٦٠٣] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى محمد بن صالح قال حدثنى يزيد بن زيد مولى أبى أسيد البدرى عن أبى أسيد قال : أنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى قبر حمزة ، فمدت النمرة على رأسه فانكشفت رجلاه ، فجذبت على رجليه فانكشف رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مدوها على رأسه ، و اجعلوا على رجليه شجر الحرمل[3] .

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥/١/٣ من طريق ابن أبى شيبة ، و أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٤٠ من طريق عبد الله عن نافع .

(٢) أخرجه البخارى فى الصحيح ـ المغازى من طريق زهير عن الأعمش .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥/١/٣ من وجه آخر ، و أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٦٢٣/٢ من طريق ابن أبى شيبة .

[١٨٦٠٤] حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن أشياخ من الأنصار قالوا : أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بعبد الله بن عمرو بن حرام و عمرو بن جموح قتيلين فقال : ادفنوهما فى قبر واحد فانهما كانا متصافيين فى الدنيا[١] .

[١٨٦٠٥] حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق قال أخبرنى أبي عن رجال من بنى سلمة قالوا : لما صرف معاوية عينه التى تمر على قبور الشهداء جرت عليهما فبرز قبرهما ، فاستصرخ عليهما فأخرجناهما يتثنيان تثنيا كأنما ماتا بالأمس ، عليهما بردتان قد غطو بهما على وجوههما و على أرجلهما من نبات الاذخر[٢] .

[١٨٦٠٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود عن قيس عن نبيح عن جابر قال : قال لى أبي عبد الله : أى ابنى ! لو لا بنيات أخلفهن من بعدى من أخوات وبنات لأحببت أن أقدمك أمامى ، ولكن كن فى نظارى المدينة قال : فلم البث أن جاءت بهما عمتى قتيلين ـ يعنى أباه وعمه ، قد عرضتهما على بعير[٣] .

---

(١) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٣/٢٦ من طريق سلمة عن ابن إسحاق ومضى عندنا فى ٣/٣٢٥

(٢) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٣/٢٧ من طريق سلمة عن ابن إسحاق ببعض الاختصار .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨٦٠٧] حدثنا علی بن هاشم عن ابن أبی لیلی عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : قتل رجل من المشركين يوم أحد فأراد المشركون أن يدوه فأبى فأعطوه حتى بلغ الدية فأبى .

[١٨٦٠٨] حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل قال أخبرنى عبد الرحمن بن ثابت و داود بن الحصين عن فارسى مولى بنى معاوية أنه ضرب رجلا يوم أحد فقتله و قال : خذها و أنا الغلام الفارسى ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما منعك أن تقول : الأنصارى ، و أنت منهم ، إن مولى القوم منهم[١] .

[١٨٦٠٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد[٢] عن أنس بن مالك أن عمه غاب عن قتال بدر فقال : غبت عن أول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه و سلم المشركين ، ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال : اللهم إنى اعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعنى المسلمين ، و أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعنى المشركين ، و تقدم فلقيه سعد بأخراها ما دون أحد ، فقال سعد ، أنا معك ، فلم أستطع أصنع ما صنع ، و وجد [به] بضع و ثمانون من ضربة بسيف وطعنة برمح و رمية بسهم فكنا نقول : فيه و فى أصحابه نزلت « فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر[٣] » .

(١) مضى تحت رقم : (١٥٤٢٦) فى الجهاد ببعض المفارقات .
(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢١/٨٥ من طريق ابن بكير عن حميد .
(٣) آية ٢٣/ الأحزاب .

[١٨٦١٠] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا همام عن قتادة عن الحسن و سعيد بن المسيب أن قتلى أحد غسلوا[١] .

[١٨٦١١] حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاء ، وقى بها النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد[٢] .

/ [١٨٦١٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا / عن الشعبي قال : قتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد ، وقتل حنظلة بن الراهب الذى طهرته الملائكة يوم أحد[٣] .

[١٨٦١٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد و أنا ابن أربع عشرة فاستصغرنى ، و عرضت عليه يوم الخندق و أنا ابن خمس عشرة فأجازنى ، قال نافع : فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال : هذا حد بين الصغير و الكبير ، فكتب إلى عماله أن يفرضوا لابن خمس عشرة فى المقاتلة ، و لابن أربع عشرة فى الذرية[٤] .

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢٠٥) فى الفضائل .
(٣) مضى تحت رقم : (١٢٢٥٧)
(٤) مضى تحت رقم : (١٠٠٤٥) فى الجهاد ، ومضى أيضا فى كتاب الرد على أبي حنيفة .

[١٨٦١٤] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد ابن المنذر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أحد ، فلما خلف ثنية الوداع فنظر خلفه فاذا كتيبة خشناء ، فقال : من هؤلاء ؟ قالوا : عبد الله بن أبي ابن سلول و مواليه من اليهود ، قال : أقد أسلموا ؟ قالوا : لا ، بل على دينهم ، قال : مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين[١] .

[١٨٦١٥] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة أن قتادة بن النعمان سقطت عينه على وجنته يوم أحد ، فردها رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فكانت أحسن عين و أحدها[٢] .

[١٨٦١٦] حدثنا معتمر بن سليمان عن معمر[٣] عن الزهرى عن رجل[٤] عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم أمر بالقتلى يوم أحد فزلوا بدمائهم و ان يقدم أكثرهم أخذاً لقرآن و أن يدفن إثنان فى قبر قال : فدفنت أبي وعمى فى قبر .

[١٨٦١٧] حدثنا زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال حدثنى محمد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم احد : اقدم

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٩/٣٧٠ من طريق الفضل بن موسى عن سعيد عن أبي حميد الساعدى ، مضى فى كتاب الجهاد ص : ١٥٠٠٧

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٤١٤) فى الفضائل .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٤٣١ من طريق عبد الرزاق عن معمر .

(٤) هو ابن أبي صغير ـ كما فى المسند .

مصعب ، فقال له عبد الرحمن : يا رسول الله ! ألم يقتل مصعب ؟ قال : بلى ، ولكن ملك قام مكانه وتسمى باسمه[١] .

[١٨٦١٨] حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن عبد الله قال : كن النساء يوم أحد يجهزن على الجرحى ويسقين الماء و يداوين الجرحى[٢] .

[١٨٦١٩] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس[٣] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ سيفا يوم أحد فقال : من يأخذ مني هذا ؟ فبسطوا أيديهم ، فجعل كل إنسان منهم يقول : أنا أنا ، [فقال : من يأخذه بحقه[٤]] ؟ قال : فأحجم القوم ، فقال سماك أبو دجانة : أنا آخذه بحقه ، قال : فأخذه ، ففلق به هام المشركين .

[١٨٦٢٠] حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا رأى أحداً قال : هذا [جبل[٥]] يحبنا و نحبه[٦] .

---

(١) أخرجه السيوطي في الخصائص الكبرى ٢١٥/١ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

(٢) مضى عندنا تحت رقم : (١٥١٢٧) ببعض الاختصار .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٢٧٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من الكنز .

(٥) زيد من م .

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح - المغازي من طريق أنس ، وأورده الهندي =

To: www.al-mostafa.com

[١٨٦٢١] حدثنا هاشم بن القاسم [عن أبيه[١]] قال حدثنا شعبة عن الحكم قال : لم يصل عليهم و لم يغسلوا - يعنى قتلى أحد .

[١٨٦٢٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال : أصيب يوم أحد أنف النبي صلى الله عليه و سلم ورباعيته ، وزعم أن طلحة وقى رسول الله صلى الله عليه و سلم بيده فضرب فشلت أصابعه[٢] .

[١٨٦٢٣] حدثنا عبد الله بن بكر التيمى عن حميد عن أنس عن أبي طلحة قال : كنت فيمن أنزل عليه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفى من يدى مرارا[٣] .

[١٨٦٢٤] حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا على بن زيد وثابت عن أنس أن النبي عليه الصلاة والسلام لما رهقه المشركون يوم أحد قال: من يردهم عنا فهو فى الجنة ، فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ، ثم قام آخر يردهم حتى قتل سبعة فقال النبي عليه السلام : ما أنصفنا أصحابنا[٤] .

= فى الكنز ٧/١٥٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) زيد من م .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى تحت رقم : (١٦٦١٠) الفضائل ببعض الوجازة .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٧/٣١٧ من طريق ابن أبي عدى عن حميد .
(٤) أخرجه الامام فى المسند ٢/٢٨٦ من طريق عفان عن حماد ، و أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٥ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨٦٢٥] حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا موسى بن عبيدة قال أخبرنى عبد الله بن عبيدة عن أبي صالح مولى أم هانئ أن الحارث بن سويد[١] بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمن به ثم لحق بأهل مكة وشهد أحدا[٢] / فقاتل المسلمين ثم سقط فى يده فرجع إلى / مكة فكتب إلى أخيه جلاس بن سويد : يا أخى ! إنى قد ندمت على ما كان منى فأتوب إلى الله ، وأرجع إلى الاسلام ، فاذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان طمعت لى فى توبة فاكتب إلى ، فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله « كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم[٣] » قال : فقال قوم من أصحابه ممن كان عليه يتمتع ثم يراجع إلى الاسلام ، فأنزل الله « إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون[٤] » .

[١٨٦٢٦] حدثنا زيد بن حباب قال أخبرنا موسى بن عبيدة قال أخبرنى محمد بن كعب القرظى أن عليا لقى فاطمة يوم أحد فقال : خذى السيف غير مذموم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على ! إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه أبو دجانة و مصعب بن عمير والحارث بن الصمة

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٦/٥٧٣ من طريق آخر عن مجاهد ، و أورده السيوطى فى الدر ٢/٤٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من الدر ، و فى الأصل وم : بدرا .
(٣) آية ٨٦/آل عمران .
(٤) آية ٩٠/ آل عمران .

و سهل بن حنيف : ثلاثة من الأنصار ، و رجل من قريش[١] .

[١٨٦٢٧] حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال : جاء على بسيفه فقال : خذيه حميدا ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حنيف و عاصم بن ثابت والحارث ابن الصمة و أبو دجانة ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : من يأخذ هذا السيف بحقه ، فقال أبو دجانة : أنا ، و أخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيته حقه ؟ قال : نعم[٢] .

[١٨٦٢٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن النبي عليه السلام استقبله رجل من المشركين يوم أحد مصلتا يمشي ، فاستقبله رسول الله صلى الله عليه و سلم يمشي ، فقال :

أنا النبي غير الكذب ٥ أنا ابن عبد المطلب

قال : فضربه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقتله[٣] .

[١٨٦٢٩] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء ابن السائب عن الشعبي أن امرأة دفعت إلى ابنها يوم أحد السيف ، فلم يطق حمله فشدته على ساعده بنسعة ، ثم أتت به النبي عليه الصلاة والسلام فقالت : يا رسول الله ! هذا ابنى يقاتل عنك ، فقال النبي عليه الصلاة والسلام :

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٥٥٧) فى الفضائل .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٦ من طريق ابن أبي شيبة .

أى بنى ! احمل هاهنا أى بنى احمل مهنا فأصابتـه جراحة ، فصرع فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : اى بنى ! لعلك جزعت ؟ قال : لا يا رسول الله[١] .

[١٨٦٣٠] حدثنا عفان[٢] قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء ابن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود أن النساء كن يوم أحد خلف المسلمين يجهزن على جرحى المشركين ، فلو حلفت يومئـذ لرجوت أن أبر أنه ليس أحد منا يريد الدنيا حتى أنزل الله « منكم من يريد الدنيا و منكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم[٣] » فلما خالف أصحاب النبي صلى الله عليـــه و سلم وعصوا ما أمروا به ، أفرد رسول الله صلى الله عليـه و سلم فى تسعة سبعة من الأنصار و رجلين من قريش و هو عاشرهم ، فلما رهقوه قال : رحم الله رجلا ردهم عنا ، قال : فقام رجل من الأنصار فقاتل ساعة حتى قتل ، فلما رهقوه ، أيضـا قال : يرحم الله رجلا ردهم عنا ، فلم يزل يقول حتى قتل السبعة ، فقال النبي عليه السلام لصاحبيه : ما أنصفنا أصحابنا ، فجاء أبو سفيان فقال : اعل هبل ، فقال رسول الله صلى الله عليـه و سلم : قولوا : الله أعلى و أجل ، فقال أبو سفيان : لنا عزى و لا عزى لكم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قولوا : الله مولانا و الكافرون لا مولى لهم ، فقال أبو سفيان :

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٤٦٣ من طريق عفان ، وأورده السيوطى فى الدر ٢/٨٤ من طريق إبن أبي شيبة وغيره .
(٣) آية ١٥٢/ آل عمران .

/ يوم بيوم بدر ، يوم لنا و يوم علينا ، و يوما نساء و يوما نسر حنظلة / بحنظلة ، وفلان بفلان وفلان بفلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا سواء ، أما قتلانا فأحياء يرزقون ، و قتلاكم فى النار يعذبون ، ثم قال أبو سفيان : قد كان فى القوم مثلة ، و إن كانت [لعن[1]] بغير ملاء منى ، ما أمرت و لا نهيت ، و لا أحببت و لا كرهت ، و لا ساءنى و لا سرنى ، قال : فنظروا فاذا حمزة قد بقر بطنه ، وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطيع أن تأكلها . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أكلت منه شيئا ؟ قالوا : لا ، قال : ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار ، فوضع رسول الله صلى الله عليه و سلم حمزة فصلى عليه ، و جىء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه ، فرفع الأنصارى وترك حمزة ، ثم جىء بآخر فوضعه إلى جنب حمزة فصلى عليه ، ثم رفع و ترك حمزة ، حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة .

[١٨٦٣١] حدثنا محمد بن مروان[2] عن عمارة بن أبى حفصة عن عكرمة قال : شج النبى صلى الله عليه و سلم فى وجهه يوم أحد و كسرت رباعيته ، وذلق من العطش حتى جعل يقع على ركبتيه ، وتركه اصحابه ، فجاء أبى بن خلف يطلبه بدم أخيه أمية بن خلف ، فقال : أين هذا الذى يزعم أنه نبى فليبرز لى ، فانه إن كان نبيا قتلنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) زيد من المسند والكنز .

(٢) أخرجه الهندى فى الكنز ٥/٢٧٧ من طريق ابن أبى شيبة مسندا .

أعطونى الحربة ، فقالوا : يا رسول‌الله ! وبك حراك ؟ فقال : إنى قداستسعيت[١] الله دمه ، فأخذ الحربة ثم مشى إليه فطعنه فصرعه عن دابته و حمله أصحابه فاستنقذوه ، فقالوا له : ما نرى بك بأساً ، قال : إنه قد استسعى[٢] الله دمى ، إنى لأجد لها ما لوكانت على ربيعة ومضر لوسعتهم .

[١٨٦٣٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير مثله[٣] .

[١٨٦٣٣] حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس قال[٤] : لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفية تطلبه لا تدرى ما صنع ، قال : فلقيت عليا و الزبير ، فقال على للزبير ، اذكر لأمك ، و قال الزبير : لا ، بل اذكر أنت لعمتك ، قالت : ما فعل حمزة ؟ قال : فأرياها أنهما لا يدريان ، قال : فجاء النبي صلى الله عليه و سلم فقال : إنى لأخاف[٥] على عقلها ، قال : فوضع يده على صدرها ودعا لها ، قال : فاسترجعت وبكت ، قال : ثم جاء فقام عليه و قد مثل به ، فقال : لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من حواصل الطير و بطون السباع ، قال : ثم أمر

(١) من الكنز ، وفى الأصل : استسقيت ، وليس واضحا فى م .
(٢) من الكنز ، وفى الأصل : استسقى .
(٣) أخرجه الهندى فى الكنز من طريق ابن أبي شيبة مسندا .
(٤) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٤٦٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة والطبرانى .
(٥) فى جمع الجوامع : لأأخاف .

بالقتلى فجعل يصلى عليهم ، قال : فيضع تسعة و حمزة[١] فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون و يترك حمزة ، ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعا حتى فرغ منهم .

[١٨٦٣٤] حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال حدثنا الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم أحد : من رأى مقتل حمزة ؟ فقال رجل اعزل : أنا رأيت مقتله ، قال : فانطلق فأرناه ، فخرج حتى وقف على حمزة فرآه قد بقر بطنه و قد مثل به ، فقال يا رسول الله ! مثل به و الله ، فكره رسول الله صلى الله عليه و سلم أن ينظر إليه ، و وقف بين ظهرانى القتلى فقال : أنا شهيد على هؤلاء القوم ، لفوهم فى دمائهم فانه ليس جريح يجرح إلا جرحه يوم القيامة يدمى ، لونه لون الدم ، و ريحه ريح المسك ، قدموا أكثر القوم قرآنا فاجعلوه فى اللحد[٢] .

[١٨٦٣٥] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال : اشتكى الى رسول الله صلى الله عليه و سلم شدة الجراح يوم أحد فقال :

---

(١) فى جمع الجوامع . خمسة .
(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤٣١/٥ من وجه آخر عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة ، و أورده الهندى فى الكنز ٢٧٥/٥ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

/ احفروا و أوسعوا و أحسنوا و ادفنوا فى القبر الاثنين و الثلاثة / ، وقدموا أكثرهم قرآنا ، فقدموا أبي بين يدى رجلين[١] .

[١٨٦٣٦] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن عدى بن ثابت عن عبدالله ابن يزيد عن زيد بن ثابت قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أحد خرج معه ناس فرجعوا ، قال : فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فيهم فرقتين : قالت فرقة : نقتلهم ، و فرقة قالت : لا نقتلهم ، فنزلت « فما لكم فى المنافقين فئتين و الله أركسهم بما كسبوا[٢] » قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنها طيبة و إنها تنفى الخبث كما تنفى النار خبث الفضة[٣] .

[١٨٦٣٧] حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا هشام الدستوائى عن أبي الزبير عن جابر[٤] قال : صرخ[٥] إلى قتلانا يوم أحد إذ أجرى معاوية العين فاستخرجناهم بعد أربعين سنة لينة أجسادهم تتثنى أطرافهم .

[١٨٦٣٨] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي طلحة قال : رفعت رأسى يوم أحد فجعلت أنظر ، فما أرى أحدا

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٦ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) آية ٨٨/ النساء .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٩/٨ من طريق أبي كريب عن أبي أسامة .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) فى الكنز : خرج .

من القوم إلا يميد تحت حجفته من النعاس[١] .

[١٨٦٣٩] حدثنا مالك قال حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر ابن أبي المغيرة عن ابن أبزى قال : بارز على يوم أحد من بنى شيبة طلحة ومسافعا ، قال : وسمى إنسانا آخر ، قال : فقتلهم سوى من قتل من الناس فقال لفاطمة حيث نزل : خذى السيف غير ذميم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : لئن كنت أبليت فقد أبلى فلان الأنصارى و فلان الأنصارى حتى انقطع نفسه أوكاد ينقطع نفسه .

[١٨٦٤٠] حدثنا يحي بن عبد الملك بن أبي عتيبة عن أبيه عن الحكم قال : لما كسرت[٢] رباعية رسول الله يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اشتد غضب الله على ثلاثة : من زعم أنه ملك الأملاك ، اشتد غضب الله على من كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه و سلم و أثر فى وجهه ، اشتد غضب الله على من زعم أن لله ولدا .

[١٨٦٤١] حدثنا خالد بن مخلد[٣] قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن رجل قال : هشمت البيضة على رأس رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أحد ، و كسرت رباعيته ، و جرح فى وجهه ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ص : (٤٢١) من طريق بهز عن حماد ، وأورده السيوطى فى الدر ٢/٨٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) فى الأصل : كثير ـ كذا .

(٣) أخرجه الهندى فى الكنز ٥/٢٧٧ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

و دووى بحصير محرق ، وكان على بن أبي طالب ينقل إليه الماء فى الجحفة[١].

[١٨٦٤٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : قال عبد الرحمن بن أبي بكر لأبي بكر[٢] : رأيتك يوم أحد فصدفت[٣] عنك ، قال : فقال أبو بكر : لكنى لو رأيتك ما صدفت[٤] عنك .

(٢٤٢٨) غزوة الخندق

[١٨٦٤٣] حدثنا أبو بكر[٥] قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده[٦] عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس ، فسمعت وئيد الأرض ورائى فالتفت فاذا أنا بسعد بن معاذ و معه ابن أخيه الحارث بن أوس ، يحمل مجنه ، فجلست إلى الأرض ، قالت : فمر سعد و عليه درع قد خرجت منها أطرافه ، فأنا أتخوف على أطراف سعد ، قالت : وكان من أعظم الناس و أطولهم ، قالت : فمر يرتجز و هو يقول :

(١) فى الكنز : الجفنة .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) من الكنز ، وفى الأصل وم : فصفت .
(٤) من الكنز ، و فى الأصل و م : صفت .
(٥) أخرجه الهندى فى الكنز ٧/٤٠ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢/٣ من طريق يزيد بن هارون .
(٦) هو علقمة .

لبث قليــلا يدرك الهيجا حمل ٭ ما أحسن الموت إذا حان الأجل .

قالت : فقمت فاقتحمت حديقــة ، فاذا فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب و فيهم رجل عليه تسبغة له ـ تعنى المغفر ، قال : فقال عمر : و يحك ما جاء بك ؟ و يحك ما جاء بك ؟ و الله إنك لجريئة ، ما يؤمنك أن يكون تحوز و بلاء ، قالت : فما زال يلومنى حتى تمنيت أن الأرض انشقت فدخلت فيهـا ، قال : فرفع الرجل التسبغة عن وجهه فاذا طلحة بن عبيد الله ، قال فقــال : يا عمر ! ويحك قد أكثرت منذ اليوم ، و أين التحوز أو الفرار إلا إلى الله ، قالت : و يرمى سعـدا رجل من المشركين من قريش يقال له / حبانـــ بن العرقة بسهم ، فقال : خذها و أنا ابن العرقة ، فأصاب أكحله فقطعه فدعا الله فقال : اللهم لا تمتنى حتى تقر عينى من قريظة - و كانوا حلفاءه و مواليه فى الجاهليـــة ـ فرقأ كلمه ، و بعث الله الريح على المشركين « فكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا[1] » فلحق أبو سفيان بتهامة ، ولحق عيينة بن بدر بن حصن و من معه بنجد ، و رجعت بنو قريظة فتحصنوا فى صياصيهم ، و رجع رسول الله صلى الله عليـه و سلم إلى المدينـة فأمر بقبـة فضربت على سعد فى المسجد و وضع السلاح ، قالت : فأتاه جبريل فقـال : أ قد وضعت السلاح ، و الله ما وضعت الملائكة السلاح ، فاخرج إلى بنى قريظة فقاتلهم ، فأمر رسول الله صلى الله عليـــه و سلم بالرحيل

(١) آية ٢٥/ الأحزاب .

ولبس لامته ، فخرج فمر على بنى غنم ، وكانوا جيران المسجد ، فقال : من مر بكم ؟ فقالوا : مر بنا دحية الكلبي ، وكان دحية تشبه لحيته وسنته[١] و وجهه بجبريل ، فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمسة و عشرين يوما ، فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عليهم قيل لهم : انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فاستشاروا أبا لبابة فأشار إليهم بيده أنه الذبح ، فقالوا : ننزل على [حكم[٢]] ابن معاذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فنزلوا و بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى سعد ، فحمل على حمار له إكاف من ليف ، وحف به قومه ، فجعلوا يقولون : يا أبا عمرو ! حلفاؤك ومواليك و أهل النكاية و من قد علمت ، لا يرجع إليهم قولا حتى إذا دنا من دارهم التفت إلى قومه فقال : قد آنى لسعد أن لا يبالى فى الله لومة لائم ، فلما طلع على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال أبو سعيد : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قوموا إلى سيدكم فأنزلوه ، قال عمر : سيدنا الله ، قال أنزلوه[٣] ، فأنزلوه ، قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : احكم فيهم ، قال : فانى أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم و تقسم أموالهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(١) فى الكنز : سنه .
(٢) زيد من م .
(٣) من م ، وفى الأصل : انزلوا .

لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله ، قال : ثم دعا الله سعد فقال : اللهم إن كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئا فأبقنى لها ، و إن كنت قطعت الحرب بينه و بينهم فاقبضنى إليـــك ، فقال : فانفجر كلمه وكان قد برأ حتى ما بقى منه إلا مثل الخرص ، قالت : فرجع رسول الله صلى الله عليه و سلم ورجع سعد إلى قبته[١] التى كان ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قالت : فحضره رسول الله صلى الله عليـــه و سلم و أبو بكر و عمر ، قالت : فو الذى نفسى بيده ! إنى لأعرف بكاء أبى بكر من بكاء عمر و أنا فى حجرتى ، وكانوا كما قال الله « رحماء بينهم[٢] » قال علقمة : فقلت : أى أمه ! فكيف كان رسول الله صلى الله عليـــه و سلم يصنع ؟ قالت : كانت عينه لا تدمع على أحد . ولكنه كان إذا وجد فانما هو آخذ بلحيته .

[١٨٦٤٤] يزيد بن هارون[٣] قال أخبرنا محمد بن عمرو قال حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة قال : لما نام رسول الله صلى الله عليه و سلم حين أمسى أتاه جبريل أو قال ملك فقال : من[٤] رجل من أمتك مات الليلة ، استبشر بموته أهل السماء ، فقال : لا إلا أن يكون سعد فانه أمسى دنفا ،

---

(١) من م ، وفى الأصل : قبة .
(٢) آية ٢٩/ الفتح .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٤١/٧ من طريق ابن أبي شيبة مسندا استمرارا للحديث السابق ، و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/٢/٣ من طريق يزيد .
(٤) من الكنز ، وفى الأصل وم : ما .

ما فعل سعد ؟ قالوا يا رسول الله ! قد قبض ، و جاءه قومه فاحتملوه إلى دارهم ، قال : فصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الفجر ثم خرج و خرج الناس ، فبت رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس مشيا حتى أن شسوع نعالهم لتقطع من أرجلهم ، وأن أرديتهم لتسقط عن عواتقهم ، فقال رجل : يا رسول الله ! بتت الناس ؟ فقال إنى أخشى أن تسبقنا إليه الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة ، قال محمد : فأخبرنى أشعث بن إسحاق قال : فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغسل ، قال : فقبض رسول الله صلى الله عليه و سلم ركبتيه فقال : دخل ملك و لم يكن له مجلس فأوسعت له ، / و أمه تبكى وهى[1] تقول :

ويل أم سعد سعدا ٭ براعة وجدا
[بعد أيادى له ومجدا[2]] ٭ مقدم سد به مسدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل[3] البواكى يكذبن إلا أم سعد ، قال محمد : و قال ناس من أصحابنا : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم[3] لما خرج لجنازته قال ناس من المنافقين : ما أخف سرير سعد أو جنازة سعد ؟ قال ! فحدثنى سعد بن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم مات سعد : لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل

---

(١) من م و الكنز ، وفى الأصل : هو .
(٢) زيد من م والكنز .
(٣) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل فقط .

يومئذ ، قال محمد : فسمعت إسماعيل بن محمد بن سعد و دخل علينا الفسطاط و نحن ندفن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال : ألا أحدثكم بما سمعت أشياخنا ؟ سمعت أشياخنا يحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد : لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل يومئذ ، قال محمد : فاخبرنى أبى عن أبيه عن عائشة قالت : ما كان أحد أشد فقدا على المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم و صاحبيه أو أحدهما من سعد بن معاذ ، قال محمد : و حدثنى محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل أن رجلا أخذ قبضة من تراب قبر سعد يومئذ ففتحها بعد فاذا هو مسك ، قال محمد : و حدثنى واقد بن عمرو بن سعد قال : وكان واقد من أحسن الناس و أطولهم[١] ، قال : دخلت على أنس بن مالك قال فقال لى : من أنت ؟ قلت : أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، قال : يرحم الله سعدا ، إنك بسعد لشبيه ، ثم قال : يرحم الله سعدا كان من أجمل الناس وأطولهم ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم [إلى[٢]] اكيدر دومة فبعث اليه بجبة ديباج منسوج فيها ذهب ، فلبسها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام على المنبر فجلس فلم يتكلم ، فجعل الناس يلمسون الجبة و يتعجبون منها ؟ فقال : أتعجبون منها ؟ قالوا : يا رسول الله ! ما رأينا ثوبا أحسن منه ، قال : فو الذى نفسى بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن مما ترون .

---

(١) ومضى هذا الجزء عندنا تحت رقم : (١٢٣٦٩) فى الفضائل .

(٢) زيد من الكنز والفضائل .

[١٨٦٤٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال : أهدى للنبي صلى الله عليه و سلم ثوب حرير ، فجعلوا يتعجبون من لينه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لمناديل سعد فى الجنة ألين مما ترون[١] .

[١٨٦٤٦] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال : سمعت المهلب بن أبي صفرة يقول و ذكر الحرورية تبييتهم فقال : قال أصحاب محمد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حفر الخندق و هو يخاف أن يبيتهم أبو سفيان : إن بيتم فان دعواكم حم لا ينصرون[٢] .

[١٨٦٤٧] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر قال : لقد اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا ، قال : و رفع أبويه على العرش ، قال : تفسخت أعواده ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم قبره فاحتبس ، فلما خرج قالوا : يا رسول الله ! ماحبسك ؟ قال : ضم سعد فى القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه[٣] .

[١٨٦٤٨] حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ[٤] .

(١) مضى تحت رقم : (١٢٣٧٠)

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٢/١/٢ من طريق الحسن بن موسى عن زهير ، وأورده الهندى فى الكنز ٢٨٢/٥ منطريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٣٦٦) =

[١٨٦٤٩] حدثنا يزيد بن هارون[١] قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشـــد عن امرءة من الأنصار يقال لها أسماء بنت زيد بن سكن قالت[٢] : لما خرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأم سعد : ألا يرقأ دمعك و يذهب حزنك أن ابنك أول من ضحك / الله له واهتز له العرش . /

[١٨٦٥٠] حدثنا زيد بن هارون[٣] قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة قالت : قدمنا من[٤] حج أو عمرة فتلقينا بذى الحليفة ، وكان غلمان الأنصار يتلقون أهاليهم ، فلقوا أسيد بن حضير فنعوا له امرأته فتقنع ، فجعل يبكى ، فقلت : غفر الله لك ، أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ولك من السابقة والقدم مالك و أنت تبكى على امرأة ، قالت : فكشف رأسه ، فقال : صدقت لعمرى ! ليحقن أن لا أبكى على أحد بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ، قلت[٥] :

=(٤) مضى تحت رقم : (١٢٣٦٣)

(١) مضى تحت رقم (١٢٣٦٨) فى الفضائل ، و مضى أيضا فى كتاب الأوائل .
(٢) من الفضائل ، وفى الأصل وم : قال .
(٣) أخرجه ابن سعـــد فى الطبقات ٣/٢/١٢ من طريق يزيد بن هارون . وأورده الهندى فى الكنز ٧/٢٤٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) من الطبقات والكنز ، وفى الأصل وم : فى .
(٥) من م ، وفى الأصل : قالت .

و ما قال له رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ ، قالت : هو يسير بينى و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[١٨٦٥١] حدثنا هوذة بن خليفة عن عوف عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ[١] .

[١٨٦٥٢] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن رجل حدثه عن حذيفة قال : لما مات سعد بن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اهتز العرش لروح سعد بن معاذ[٢] .

[١٨٦٥٣] حدثنا عبدة بن سليمان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أصيب أكحل سعد يوم الخندق رماه رجل يقال له ابن العرقة ، قالت : فحوله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وضرب عليه خيمة ليعوده من قريب[٣] .

[١٨٦٥٤] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى قوله « اذ جاؤكم من فوقكم و من أسفل منكم و اذ زاغت الابصار و بلغت القلوب الحناجر[٤] » قالت : كان ذاك يوم الخندق[٥] .

---

(١) مضى تحت رقم : (١٢٣٦٥) فى الفضائل .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٣٦٧)
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢/٦ من طريق ابن نمير عن هشام .
(٤) آية ١٠/ الاحزاب .
(٥) أورده السيوطى فى الدر ٥/١٨٧ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨٦٥٥] حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه[١] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم صاف المشركين يوم الخندق قال : و كان يوما شديدا لم يلق المسلمون مثله قط ، قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس و أبو بكر معه جالس ، و ذلك زمان طلع النخل ، قال : و كانوا يفرحون به إذا رأوه فرحا شديدا لأن عيشهم فيه ، قال : فرفع أبو بكر رأسه فبصر بطلعة وكانت أول طلعة رئيت ، فقال هكذا[٢] بيده طلعة يا رسول الله من الفرح ، قال : فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فتبسم و قال : اللهم لاتنزع منا صالح ما أعطيتنا أو صالحا أعطيتنا .

[١٨٦٥٦] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال : لما أصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق ، و جعل دمه يسيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء أبو بكر فجعل يقول : وا انقطاع ظهراه ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : مه يا أبا بكر ، فجاء عمر فقال : إنا لله و إنا إليه راجعون .

[١٨٦٥٧] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه قال[٣] : كان فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم رجل يقال له مسعود . وكان نماما ، فلما كان يوم الخندق بعث أهل قريظة إلى أبي سفيان

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) من م والكنز ، وفى الأصل : هذا .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٢/٢٩٥ من طريق ابن أبي شيبة .

أن ابعث إلينا رجالا يكونون فى آطامنا حتى نقاتل محمداً مما يلى المدينة ، و تقاتل أنت مما يلى الخندق ، فشق ذلك على النبي صلى الله عليه و سلم أن يقاتل من وجهين ، فقال لمسعود : يا مسعود ! إنا نحن بعثنا إلى بنى قريظة أن يرسلوا إلى أبى سفيان فيرسل إليهم رجالا ، فاذا أتوهم قتلوهم ، قال : فماعدا أن سمع[١] ذلك من النبي صلى الله عليه و سلم قال : فما تمالك حتى أتى أبا سفيان فأخبره ، فقال : صدق و الله محمد ما كذب قط ، فلم يبعث إليهم أحداً .

[١٨٦٥٨] حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال[٢] : مكث النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه يحفرون الخندق ثلاثا ما ذاقوا طعا/ماً ، فقالوا : يا رسول الله ! إن ههنا كدية من الجبل ـ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رشوا عليها الماء فرشوها ثم جاء النبي صلى الله عليه و سلم فأخذ المعول أو المسحاة ثم قال : بسم الله ، ثم ضرب ثلاثا فصارت كثيبا ، قال جابر : فحانت منى التفاتة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم قد شد على بطنه حجراً .

[١٨٦٥٩] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، ينقل التراب حتى وارى التراب

(١) من الكنز ، وفى الأصل وم : اسمع .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٩ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده السيوطى فى الدر ٥/١٨٧ من طريق ابن أبي شيبة والبيهقى .

شعر صدره ، و هو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة يقول :

لاهم لو لا أنت ما اهتدينا ٭ و لا تصدقنا و لا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ٭ و ثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا ٭ و إن أرادوا فتنة أبينا[1]

[١٨٦٦٠] حدثنا أبو خالد الأحمر[2] عن حميد عن أنس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم غداة باردة و المهاجرون و الأنصار يحفرون الخندق ، فلما نظر إليهم قال :

[ألا[3]] إن العيش عيش الآخرة ٭ فاغفر للانصار و المهاجرة

فأجابوه :

نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الجهاد ما بقينا أبدا

[١٨٦٦١] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن المقبرى عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى عن أبيه قال : حبسنا يوم الخندق عن الظهر و العصر و المغرب والعشاء حتى كفينا ذلك ، و ذلك قول الله « وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزاً » فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فأمر بلالا فاقام ثم صلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام

---

(١) مضى عندنا تحت رقم : (٦١٢٠) فى كتاب الأدب ، والحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/٥١ من طريق شعبة عن أبي إسحاق .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٤٢١) فى الفضائل .
(٣) زيد من الفضائل .

العصر فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام فصلى المغرب كما كان يصليها قبل ذلك ثم أقام فصلى العشاء كما كان يصليها قبل ذلك ، و ذلك قبل أن ينزل « فان خفتم فرجالا أو ركبانا[1] » .

[١٨٦٦٢] حدثنا خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس[2] .

[١٨٦٦٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي معشر قال : جاء الحارث ابن عوف وعيينة بن حصن فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عام الخندق : نكف [عنك[3]] غطفان على [أن[3]] تعطينا ثمار المدينة ، قال : فراوضوه حتى استقام الأمر على نصف ثمار المدينة ، فقالوا : اكتب بيننا و بينك كتابا ، فدعا بصحيفة ، قال : والسعدان : سعد بن معاذ و سعد بن عبادة جالسان ، فاقبلا على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالا : أشيء أتاك عن الله ليس لنا أن نعرض فيه ، قال : لا ، ولكنى أردت أن أصرف وجوه هؤلاء عنى ويفرغ وجهى لهؤلاء ، قال : قالا له : ما نالت منا العرب فى جاهليتنا شيئا إلا بشرى أو قرى[4] .

---

(١) أورده السيوطى فى الدر ١/٣٠٩ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى فى كتاب الرد على أبي حنيفة .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٧٨ عن عمر .

(٣) زيد من م . =

[١٨٦٦٤] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن حسان عن محمد عن عبيدة عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا[١] .

[١٨٦٦٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان و ابن إدريس عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق و أنا ابن خمس عشرة فأجازني إلا أن ابن إدريس قال : عرضت[٢].

[١٨٦٦٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم الخندق : من رجل يذهب فيأتينا بخبر بني قريظة ، فركب الزبير فجاءه بخبرهم ، ثم عاد فقال ثلاث مرات : من يجيئني بخبرهم ؟ فقال الزبير : نعم ، قال : و جمع النبي صلى الله عليه و سلم للزبير أبويه فقال : فداك أبي و أمي ، و قال للزبير : لكل نبي حوارى ، و حوارى / الزبير و ابن عمتي[٣] . /

[١٨٦٦٧] حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن ميمون قال حدثنا البراء بن عازب قال : لما كان حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه

=(٤) أورده الهيثمي فى مجمع الزوائد ٦/١٣٢ من رواية الطبراني عن أبي هريرة .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/١٤٤ من طريق يزيد ، و أورده السيوطي فى الدر ١/٣٠٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٥٤٥) فى الجهاد .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٢١٦) فى الفضائل .

و سلم أن نحفر الخندق عرض لنا فى بعض الجبل صخرة عظيمة شديدة ، لا تدخل فيها المعاول ، فاشتكينا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فجاء رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلما رآها أخذ المعول و ألقى ثوبه ، و قال : باسم الله ، ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها ، و قال : و الله أكبر ! أعطيت مفاتيح الشام ، و الله إنى لأبصر قصورها الحمر الساعة ، ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا آخر فقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح فارس ، و الله إنى لأبصر قصر المدائن الأبيض ، ثم ضرب الثالثة فقال : باسم الله ، فقطع بقية الحجر ، و قال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح اليمن . و الله إنى لأبصر أبواب صنعاء[1] .

[١٨٦٦٨] حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو الزبير عن جابر عن نافع بن جبير عن أبي عبيدة عن عبد الله أن المشركين شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن أربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فأمر بلالا ، فأذن و أقام الظهر ثم أقام فصلى العصر ، ثم أقام فصلى المغرب ، ثم أقام فصلى العشاء[2] .

[١٨٦٦٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة أن

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ص : (٤٣٢) من طريق بشر بن موسى عن هوذة ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٥/١٨٦ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأرى الحديث مضى فى كتاب الرد .

صفية كانت مع النبي صلى الله عليه و سلم يوم الخندق[١] .

[١٨٦٧٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة قال : لما كان يوم الخندق قام رجل من المشركين فقال : من يبارز ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قم يا زبير ، فقالت صفية : يا رسول الله ! واحدى ، فقال : قم يا زبير ، فقام الزبير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيهما علا صاحبه قتله ، فعلاه الزبير فقتله ، ثم جاء بسلبه فنفله النبي صلى الله عليه و سلم إياه[٢] .

[١٨٦٧١] حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم والزبير بن الحريث و أيوب السختيانى كلهم عن عكرمة[٣] أن نوفلا ـ أو ابن نوفل ـ تردى به فرسه يوم الخندق فقتل ، فبعث أبو سفيان إلى النبي صلى الله عليه و سلم بديته مائة من الابل ، فأبى النبي صلى الله عليه و سلم و قال : خذوه فانه خبيث الدية [٤]خبيث الجثة[٤] .

---

(١) مضى تحت رقم : (١٥٥٠١) فى الجهاد .
(٢) أخرجه الواقدى فى المغازى ص : (٥٠٤) من طريق سفيان ، و مضى مختصرا تحت رقم : (١٤٠٣٨) فى الجهاد ، و أخرجه سعيد فى السنن ٢٧٨/٢ من طريق شريك عن عبد الكريم .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٢٨١/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤-٤) فى م : خبيث الجيفة ، وما بين الرقين ساقط من م .

(٢٤٢٩) ما حفظت فى بنى قريظة

[١٨٦٧٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه و سلم بعث خوات بن جبير إلى بنى قريظة على فرس يقال له جناح[١] .

[١٨٦٧٣] حدثنا عبد الله بن نمير و عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[٢] قالت : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، و وضع السلاح و اغتسل ، أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار ، فقال : وضعت السلاح ؟ فو الله ما وضعته ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فأين ؟ قال : ههنا ، و أومأ إلى بنى قريظة ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم اليهم[٣] .

[١٨٦٧٤] حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم قريظة : الحرب خدعة[٤] .

[١٨٦٧٥] حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام عن محمد[٥] قال :

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٢٨٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده الهندى فى الكنز من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) من م والكنز ، وفى الأصل : اللهم .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٢٩٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٥) أورده الهندى فى الكنز ٢٨٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

عاهد[1] حيي بن أخطب رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا يظاهر عليه أحدا وجعل الله عليه كفيلا ، قال فلما كان يوم قريظة أتى به و بابنه سلما ، قال فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أوفى الكيل ، فأمر به فضربت عنقه و عنق ابنه .

[١٨٦٧٦] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عبد الله ابن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : جمع لى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أبويه يوم قريظة فقال : / فداك أبي و أمى[2] . /

[١٨٦٧٧] حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة ابن سهل سمعه يقول : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ ، قال : فأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى سعد ، قال : فأتاه على حمار ، قال : فلما أن دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قوموا إلى سيدكم أو خيركم ، ثم قال : إن هؤلاء نزلوا على حكمك ، قال : تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قضيت بحكم ، و ربما قال : قضيت بحكم الله[3] .

[١٨٦٧٨] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة قال : أخبرني أبي أنهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فردوا الحكم إلى سعد

---

(١) زيد فى الأصل وم : الله ، ولم تكن الزيادة فى الكنز فحذفناها .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢١١) فى الفضائل .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢/٥ من طريق عفان وغيره .

ابن معاذ ، فحكم فيهم سعد بن معاذ أن تقتل مقاتلتهم وتسبى النساء و الذرية و تقسم أموالهم ، قال هشام : قال أبى : فاخبرت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لقد حكمت فيهم بحكم الله[1] .

[١٨٦٧٩] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عطاء بن السائب عن عامر قال : رمى أهل قريظة سعد بن معاذ فأصابوا أكحله فقال : اللهم لا تمتنى حتى تشفينى منهم ، قال : فنزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بحكم الله حكمت[2] .

[١٨٦٨٠] حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي أوفى يقول[3] : دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على الأحزاب فقال : اللهم منزل الكتاب سريع الحساب[4] هازم الأحزاب اهزمهم و زلزلهم .

[١٨٦٨١] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر قال حدثنا يزيد بن الأصم قال : لما كشف الله الأحزاب و رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته فأخذ

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢/٦ من طريق ابن نمير عن هشام ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢/٥ من طريق أبي ميسرة ، و أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٦٣٥) فى الدعاء ، و (١٥٢٧٢) فى الجهاد .

(٤) من م و الدعاء ، و فى الأصل : الكتاب .

يغسل رأسه أتاه جبريل ، فقال : عفا الله عنك ، وضعت السلاح و لم تضعه ملائكة السماء ، أتينا عند حصن بنى قريظة ، فنادى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الناس أن ائتوا حصن بنى قريظة ، ثم اغتسل رسول الله صلى الله عليه و سلم فأتاهم عند الحصن[١] .

(٢٤٣٠) ما حفظت فى غزوة بنى المصطلق

[١٨٦٨٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عيسى بن يونس عن ابن عون قال : كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين ، فكتب إلى : أخبرنى عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على بنى المصطلق و هم غارون و نعمهم تسقى على الماء ، فكانت جويرية بنت الحارث مما أصاب ، وكنت فى الخيل[٢] .

[١٨٦٨٣] حدثنا يحيى بن إسحاق قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال : دخلت أنا و أبو صرمة المازنى على أبى سعيد الخدرى فسألناه عن العزل فقال : أسرنا كرائم العرب ، أسرنا نساء بنى عبد المصطلق ، فأردنا العزل ،

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٤/١/٢ من طريق كثير بن هشام ، وأورده الهندى فى الكنز ٢٨٣/٥ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٢/٢ من طريق يزيد عن ابن عون ، و أورده الهندى فى الكنز ٣١١/٥ من طريق ابن أبى شيبة ، ومضى عندنا تحت رقم : (١٤٠١٦) فى الجهاد .

و رغبنا فى الفداء ، فقال بعضنا : أتعزلون و رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أظهركم ؟ فأتيناه فقلنا : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ! أسرنا كرائم العرب ، أسرنا نساء بنى المصطلق ! فأردنا العزل و رغبنا فى الفداء ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : لا عليكم أن لا تفعلوا ، فانه ليس من نسمة كتب الله عليها أن تكون إلى يوم القيامة ألا و هى كائنة[١] .

[١٨٦٨٤] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه[٢] أن [أصحاب[٣]] رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق لما أتوا المنزل ، وقد جلا أهله أجهضوهم ، و قد بقى دجاج فى المعدن فكان بين غلمان من المهاجرين و غلمان من الأنصار ، قتال ، فقال غلمان من المهاجرين : يا للمهاجرين . و قال غلمان من الأنصار يا للانصار ، فبلغ ذلك عبد الله بن أبي بن سلول فقال : أما و الله لو أنهم لم ينفقوا عليهم انفضوا من حوله ، أما و الله « لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل » فبلغ ذلك النبي صلى الله/ عليه و سلم وأمرهم بالرحيل مكانه يشغلهم ، فأدرك ركبا[٤] من بنى عبد الأشهل فى المسير فقال لهم : ألم تعلموا ما قال المنافق عبد الله بن أبي ؟ قالوا : ماذا

---

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح - المغازى من طريق إسماعيل بن مظفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن .
(٢) أورده السيوطى فى الدر ٦/٢٢٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) زيد من الدر .
(٤) من الدر ، وفى الأصل وم : ركب .

قال يا رسول الله ؟ قال : قال : أما و الله لو لم تنفقوا عليهم لانفضوا من حوله أما و الله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، قالوا : صدق يا رسول الله ! فأنت و الله العزيز و هو الذليل .

(٢٤٣١) غزوة الحديبية

[١٨٦٨٥] حدثنا أبو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس أنه قال فى هذه الآية « إنا فتحنا لك فتحا مبينا » قال : الحديبية[١] .

[١٨٦٨٦] حدثنا أبو أسامة[٢] قال حدثنا هشام عن أبيه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحديبية ، وكانت الحديبية فى شوال ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى إذا كان بعسفان لقيه رجل من بنى كعب فقال : يا رسول الله ! إنا تركنا قريشا وقد جمعت لك أحابيشها تطعمها الخزير ، يريدون أن يصدوك عن البيت ، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى إذا تبرز من عسفان لقيهم خالد بن الوليد طليعة لقريش ، فاستقبلهم على الطريق ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هلم ههنا ، فأخذ بين سروعتين ـ يعنى شجرتين ـ ومال عن سنن الطريق حتى نزل الغميم ، فلما نزل الغميم خطب الناس فحمد الله و أثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال :

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٦/٤٠ من طريق ابن المثنى عن غندر ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٥/٦٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه الهندى فى الكنز ٥/٢٨٩ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

أما بعد فان قريشا قد جمعت لكم أحابيشها تطعمها الخزير ، يريدون أن يصدونا عن البيت ، فأشيروا علي بما ترون ؟ أن تعمدوا إلى الرأس - يعني أهل مكة ، أم ترون أن تعمدوا إلى الذين أعانوهم فتخالفوهم[١] إلى نسائهم و صبيانهم ، فان جلسوا جلسوا موتورين مهزومين ، و إن طلبونا طلبونا طلبا متداريا[٢] ضعيفا ، فأخزاهم الله ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! أن تعمد إلى الرأس فان الله معينك [و إن الله ناصرك[٣]] و إن الله مظهرك ، قال المقداد بن الأسود و هو في رحله : إنا و الله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لنبيها « اذهب أنت و ربك فقاتلا ، إنا ههنا قاعدون » ولكن اذهب أنت و ربك فقاتلا ، إنا معكم مقاتلون ، فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى إذا غشي الحرم و دخل أنصابه بركت ناقته الجدعاء فقالوا : خلأت ، فقال : والله ما خلأت ، و ما الخلأ بعادتها ، ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة ، لا تدعوني قريش إلى تعظيم المحارم فيسبقوني إليه ، هلم ههنا - لأصحابه ، فأخذ ذات اليمين في ثنية تدعى ذات الحنظل حتى هبط على الحديبية ، فلما نزل استقى الناس من البئر ، فنزفت و لم تقم بهم ، فشكوا ذلك اليه فأعطاهم سهما من كنانته فقال : اغرزوه في البئر [فغرزوه في البئر[٤]] فجاشت و طما ماؤها

---

(١) من الكنز ، وفي الأصل وم : فتخالفهم .

(٢) من م والكنز ، وفي الأصل : مداريا .

(٣) زيد من م والكنز .

(٤) زيد من م والكنز .

حتى ضرب الناس بالعطن ، فلما سمعت به قريش أرسلوا إليه أخا بنى حليس و هو من قوم يعظمون الهــدى ، فقال : ابعثوا الهدى [فلما رأى الهدى[1]] لم يكلمهم كلمة ، و انصرف من مكانه إلى قريش ، فقال : يا قوم القلائد والبدن و الهدى ! فحذرهم وعظم عليهم ، فسبوه و تجهموه و قالوا : إنما أنت أعرابى جلف لا نعجب منك ، و لكنا نعجب من أنفسنا إذ أرسلناك ، اجلس ، ثم قالوا لعروة بن مسعود : انطلق إلى محمد و لا نؤتين من ورائك ، فخرج عروة حتى أتاه فقال : يا محمد ! ما رأيت رجلا من العرب سار إلى مثل ما سرت إليه ، سرت بأوباش الناس إلى عترتك و بيضتك التى تفلقت عنك لتبيد خضراءها ، تعلم أنى جئتك من كعب بن لؤى و عامر بن لؤى ، قد لبسوا جلود النمور عند العوذ المطافيل[2] يقسمون بالله / : لا تعرض لهم خطة إلا عرضوا لك أمرا[3] منها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا لم نأت لقتال ، ولكنا أردنا أن نقضى عمرتنا وننحر هدينا ، فهل لك أن تأتى قومك ، فانهم أهل قتب ، و إن الحرب قد أخافتهم ، و إنه لا خير لهم أن تأكل الحرب منهم إلا ما قد أكلت ، فيخلون بينى و بين البيت ، فنقضى عمرتنا و ننحر هدينا ، و يجعلون بينى و بينهم مدة ، نزيل فيها نساءهم و يأمن فيها سربهم[4] ، و يخلون بينى و بين الناس ، فانى و الله لأقاتلن على هذا الأمر

(١) زيد من م و الكنز .
(٢) من الكنز ، وفى الأصل وم : المطافل .
(٣) من الكنز ، و فى الأصل وم : أمر . =

الأحمر و الأسود حتى يظهرنى الله أو تنفرد[١] سالفتى ، فان أصابنى الناس فذاك الذى يريدون ، و إن أظهرنى الله عليهم اختاروا ، إما قاتلوا معدين ، و إما دخلوا فى السلم و افرين ، قال : فرجع عروة إلى قريش فقال : تعلمن و الله ما على الأرض قوم أحب [٢]إلى منكم[٢] ، إنكم لاخوانى و أحب الناس إلى ، ولقد استنصرت لكم الناس فى المجامع ، فلما لم ينصروكم أتيتكم بأهلى حتى نزلت معكم إرادة ان أواسيكم ، و الله ما أحب الحياة بعـــدكم ، تعلمن أن الرجل قد عرض نصفا فاقبلوه ، تعلمن أنى قد قدمت على الملوك ، و رأيت العظماء فأقسم بالله إن رأيت ملكا و لا عظيما أعظم فى أصحابه منه ، لن يتكلم منهم رجل حتى يستأذنه ، فان هو أذن له تكلم ، و إن لم يأذن له سكت ، ثم إنه ليتوضأ فيبتدرون وضوءه و يصبونه على رؤسهم ، يتخذونه حنانا ، فلما سمعوا مقالته أرسلوا إليه سهيل بن عمرو ومكرز بن حفص فقالوا : انطلقوا إلى محمد فان أعطاكم ما ذكر عروة فقاضياه على أن يرجع عامه هذا عنا ، ولا يخلص إلى البيت ، حتى يسمع من يسمع بمسيره من العرب أنا قد صددناه ، فخرج سهيل ومكرز حتى أتياه وذكرا ذلك له ، فأعطاهما الذى سألا فقال : اكتبوا « بسم الله الرحمن الرحيم » قالوا : والله لا نكتب هذا أبدا ، قال : فكيف ؟ قالوا : نكتب « باسمك اللهم » قال : وهذه فاكتبوهـا ، فكتبوها ، ثم قال :

=(٤) من الكنز ، وفى الأصل وم : سربها .

(١) من م والكنز ، وفى الأصل : تفرد .

(٢-٢) من الكنز ، وفى الأصل وم : اليكم .

اكتب « هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه و سلم » فقالوا : والله ما نختلف إلا فى هذا ، فقال : ما اكتب ؟ فقالوا : انتسب[١] فاكتب[٢] محمد ابن عبد الله ، قال : و هذه حسنة اكتبوها ، فكتبوها ، وكان فى شرطهم أن بيننا للعيبة المكفوفة ، وأنه لا أغلال ولا أسلال ، قال أبو أسامة : الاغلال : الدروع ، و الأسلال : السيوف ، و يعنى بالعيبة المكفوفة أصحابه يكفهم[٣] عنهم ، وأنه من أتاكم منا رددتموه علينا ، ومن أتانا منكم لم نردده عليكم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : و من دخل معى فله مثل شرطى ، فقالت قريش : من دخل معنا فهو منا ، له مثل شرطنا ، فقالت بنو كعب : نحن معك يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و قالت بنو بكر : نحن مع قريش ، فبينماهم فى الكتاب إذ جاء أبو جندل يرسف فى القيود ، فقال المسلمون : هذا أبو جندل ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هو لى ، وقال سهيل : هو لى ، وقال سهيل : اقرأ الكتاب ، فاذا هو لسهيل ، فقال أبو جندل : يا رسول الله ! يا معشر المسلمين ! أرد إلى المشركين ؟ فقال عمر : يا أبا جندل ! هذا السيف فانما هو رجل ورجل ، فقال سهيل : أعنت على يا عمر ! فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لسهيل : هبه لى ، قال : لا ، قال فأجره لى ، قال : لا ، قال مكرز : قد أجرته لك يا محمد فلم ينج[٤] .

---

(١) فى الكنز : إن شئت .

(٢) زيد فى الأصل وم : قال اكتب ، ولم تكن الزيادة فى الكنز فحذفناها .

(٣) من م والكنز ، وفى الأصل : يكفوهم . =

[١٨٦٨٧] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن مروان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج عام صدوه ، فلما انتهى إلى الحديبية اضطرب فى الحل ، وكان مصلاه فى الحرم ، فلما كتبوا القضية و فرغوا منها دخل [على] الناس من ذلك أمر عظيم قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ! انحروا و/احلقوا و أحلوا ، فما قام رجل من الناس ، ثم أعادها فما قام أحد من الناس ، فدخل على أم سلمة فقال : ما رأيت ما دخل على الناس ، فقالت : يا رسول الله ! اذهب فانحر هديك و احلق و أحل ، فان الناس سيحلون ، فنحر رسول الله صلى الله عليه و سلم وحلق و أحل[١] .

[١٨٦٨٨] حدثنا أبو أسامة عن زكريا[٢] عن أبي إسحاق عن البراء قال : لما أحصر رسول الله صلى الله عليه و سلم عن البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح : السيف و قرابه ، و لا يخرج معه أحد[٣] من أهلها و لا يمنع أحداً أن يمكث بها ممن كان معه ،

= (٤) من الكنز ، وفى الأصل : فلم يبح ، والكلمة ليست واضحة فى م .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٣٢٦ من طريق يزيد بن هارون عن محمد ابن إسحاق .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/١٠٥ من طريق عيسى بن يونس عن زكريا ، و أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٨٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من الكنز ، وفى الأصل وم : بأحد .

فقال لعلى : اكتب الشرط بيننا « بسم الله الرحمن الرحيم هـــذا ما قاضى عليه محمد رسول الله » فقــال المشركون : لو نعلم أنك رسول الله تابعناك ، ولـكن اكتب « محمد بن عبد الله » قال : فأمر عليا أن يمحوها ، فقال على : لا والله لاأمحوها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرنى مكانها ، فأراه مكانها فمحاها ، وكتب « ابن عبـد الله » فأقام فيها ثلاثا أيام ، فلما كان يوم الثالث قالوا لعلى : هذا آخر يوم من شرط صاحبك ، فمره فليخرج ، فحدثه بذلك ، فقال : نعم ، فخرج .

[١٨٦٨٩] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال : نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماءها قد شربه أوائل الناس ، فجلس النبي صلى الله عليه و سلم على البئر ، ثم دعا بدلو منها ، فأخذ منه بفيه ثم مجه فيها و دعا الله ، فكثر ماؤها حتى تروى الناس منها[١] .

[١٨٦٩٠] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن عطاء[٢] قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا حتى أتى الحديبية ، فخرجت إليه قريش فردوه عن البيت ، حتى كان بينهم كلام و تنازع حتى كاد يكون بينهم قتال ، قال : فبايع النبي صلى الله عليـــه و سلم أصحابه وعدتهم ألف خمسمائة تحت

---

(١) مضى تحت رقم : (١١٧٧٤) فى الفضائل ، و أورده الهنـــدى فى الـكنز ٥/٢٨٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندى فى الـكنز ٥/٢٩٢ والسيوطى فى الدر ٦/٨١ كلاهما من طريق إبن أبي شيبة .

الشجرة ، و ذلك يوم بيعة الرضوان ، فقاضاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت قريش : نقاضيك على أن تنحر الهدى مكانه و تحلق و ترجع حتى إذا كان العام المقبل نخلى لك مكة ثلاثة أيام ، ففعل ، قال : فخرجوا إلى عكاظ فأقاموا فيها ثلاثا ، و اشترطوا عليه أن لا يدخلها[1] بسلاح إلا بالسيف ، و لا تخرج بأحد من أهل مكة إن خرج معك ، فنحر الهدى مكانه وحلق و رجع ، حتى إذا كان فى قابل تلك الأيام دخل مكة ، وجاء بالبدن معه ، وجاء الناس معه ، فدخل المسجد الحرام ، فأنزل الله عليه « لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين[2] » قال : و أنزل عليه « الشهر الحرام بالشهر الحرام و الحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم[3] » فان قاتلوكم فى المسجد الحرام فقاتلوهم ، فأحل لهم إن قاتلوه[4] فى المسجد الحرام أن يقاتلوهم ، فأتاه أبو جندل بن سهيل بن عمرو ، وكان موثقا أوثقه أبوه ، فرده إلى أبيه .

[١٨٦٩١] حدثنا على بن هاشم عن ابن أبي ليلى[5] عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم و أصحابه فى

---

(١) فى م : لا يدخلوها .
(٢) آية ٢٧/ الفتح .
(٣) آية ١٩٤/ البقرة .
(٤) من الكنز ، وفى الأصل : قاتلوهم ، وفى م : قاتلوا .
(٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٣٥٦ من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى .

الهدنة التى كانت قبل الصلح الذى كان بينه و بينهم ، قال : و المشركون عند باب الندوة مما يلى الحجر ، وقد تحدثوا أن برسول الله صلى الله عليه و سلم و أصحابه جهدا وهزلا ، فلما استلموا ؛ قال : قال لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنهم قد تحدثوا أن بكم جهدا و هزلا ؛ فارملوا ثلاثة أشواط حتى يروا أن بكم قوة ، قال : فلما استلموا الحجر رفعوا أرجلهم فرملوا ، حتى قال بعضهم لبعض : أليس زعمتم أن بهم هزلا ، و هم [لا[١]] يرضون بالمشى حتى يسعوا سعيا .

[١٨٦٩٢] حدثنا يونس بن محمد[٢] قال حدثنا مجمع بن يعقوب قال حدثنى أبى عن عمه / عبد الرحمن بن يزيد عن مجمع بن جارية قال : شهدت الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يوجفون الأباعر ، فقال بعض الناس لبعض : ما للناس ؟ فقالوا : أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : فخرجنا نوجف مع الناس حتى وجدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم واقفا عند كراع الغميم ، فلما اجتمع اليه بعض ما يريد من الناس قرأ عليهم « انا فتحنا لك فتحا مبينا » فقال رجل من أصحابه : يا رسول الله ! أو فتح هو ؟ قال : إى و الذى نفسى بيده ، إنه لفتح ؛ قال : فقسمت[٣] على أهل الحديبية على ثمانية عشر سهما ، و كان الجيش

---

(١) زيد من م المسند .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/٧٦ من طريق يونس بن محمد ، والجزء الأخير لقد مضى عندنا تحت رقم : (١٥٠٣١) فى الجهاد . =

الفا وخمسمائة ، ثلاثمائة فارس ، فكان للفارس سهمان .

[١٨٦٩٣] حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن أياس ابن سلمة عن أبيه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوة الحديبية فنحر مائة بدنة و نحن سبع عشرة مائة ومعهم عدة السلاح والرجال و الخيل وكان فى بدنه جمل ، فنزل الحديبية فصالحه قريش على أن هذا الهدى محله حيث حبسناه[١] .

[١٨٦٩٤] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد العزيز بن سياه قال حدثنا حبيب بن أبى ثابت عن أبى وائل عن سهل بن حنيف قال : لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم لو نرى قتالا لقاتلنا ، و ذلك فى الصلح الذى كان بين رسول الله صلى الله عليه و سلم و بين المشركين ، فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! ألسنا على حق و هم على باطل ؟ قال : بلى . قال : أليس قتلانا فى الجنة و قتلاهم فى النار ؟ قال : بلى ، قال : ففيم نعطى الدنية و نرجع و لما يحكم الله بيننا و بينهم ؟ قال : يا ابن الخطاب ! إنى رسول الله ولن يضيعنى الله أبدا ، قال : فانطلق عمر و لم يصبر متغيظا حتى أتى أبا بكر فقال : يا أبا بكر ! ألسنا على حق و هم على باطل ؟ قال : بلى ، قال : أليس قتلانا فى الجنة و قتلاهم فى النار ؟ قال : بلى ، قال : فعلام نعطى الدنية فى ديننا و نرجع و لما يحكم الله بيننا

= (٣) زيد فى الطبقات : خيبر .

(١) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨٨ من طريق ابن أبى شيبة .

وبينهم ؟ قال : يا ابن الخطاب ! إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبداً ، قال : فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه و سلم بالفتح ، فأرسل إلى عمر فأقرأه إياه فقال : يا رسول الله ! أو فتح هو ؟ قال : نعم ، فطابت نفسه و رجع[١] .

[١٨٦٩٥] حدثنا عفان[٢] قال حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه و سلم فيهم سهيل بن عمرو ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى : اكتب « بسم الله الرحمن الرحيم » فقال سهيل : أما « بسم الله الرحمن الرحيم » فما ندرى ما « بسم الله الرحمن الرحيم » ولكن اكتب بما نعرف « باسمك اللهم » فقال : اكتب « من محمد رسول الله » قالوا . لو علمنا أنك رسول الله اتبعناك ، ولكن اكتب اسمك و اسم أبيك ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : اكتب « من محمد بن عبد الله » فاشترطوا على النبي صلى الله عليه و سلم أن من جاء منكم لم نرده عليكم ، و من جاءكم منا رددتموه علينا ، فقالوا : يا رسول الله ! أتكتب هذا ؟ قال : نعم ، إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ، و من جاءنا منهم سيجعل الله له[٣] فرجا ومخرجا .

[١٨٦٩٦] حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول : كنا يوم

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/١٠٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٧٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/١٠٥ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من صحيح مسلم والكنز ، وفى الأصل : لهم ، والكلمة ساقط من م .

الحديبية ألفا و أربع مائة ، فقال لنا : أنتم اليوم خير أهل الأرض[١] .

[١٨٦٩٧] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن المسور و مروان أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الحديبية خرج فى بضع عشرة مائة من أصحابه ، فلما كان بذى الحليفة قلد الهدى و أشعر و أحرم[٢] .

[١٨٦٩٨] حدثنا عبيد الله بن موسى[٣] عن موسى بن عبيدة عن أياس بن سلمة عن أبيه قال : بعثت قريش سهيل بن عمرو و حويطب بن عبد العزى و [مكرز بن[٤]] حفص إلى النبي صلى الله عليه و سلم ليصالحوه ، فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل ، قال : قد سهل من أمركم ، القوم يأتون إليكم بأرحامهم و سائلوكم الصلح فابعثوا الهدى و أظهروا بالتلبية ، لعل ذلك يلين قلوبهم ، فلبوا من نواحى العسكر حتى ارتجت أصواتهم / بالتلبية ، قال : فجاؤه فسألوا الصلح ، قال : فبينما الناس قد توادعوا ، و فى المسلمين ناس من المشركين و فى المشركين ناس من المسلمين ، ففتك[٥]

---

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح ـ المغازى من طريق ابن عيينة ، و أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه البخارى فى الصحيح ـ المغازى من طريق على بن عبد الله عن ابن عيينة .
(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٦/٥٥ من طريق محمد بن عمارة عن عبيد الله ابن موسى ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨٨ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) زيد من الكنز ، وليست الزيادة فى تفسير الطبرى بل فيه : « حفص بن فلان » .
(٥) فى الكنز : فقيل ، وفى التفسير : فقيل به .

أبو سفيان . فاذا الوادى يسيل بالرجال و السلاح ، قال : قال أياس : قال سلمة : فجئت بستة من المشركين مسلحين أسوقهم ، ما يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا ، فأتينا بهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسلب و لم يقتل و عفا ، قال : فشددنا على ما فى أيدى المشركين منا ، فما تركنا فيهم رجلا منا إلا استنقذناه ، قال : وغلبنا على من فى أيدينا منهم ، [١]ثم إن[١] قريشا أتت سهيل ابن عمرو و حويطب بن عبد العزى فولوا صلحهم ، و بعث النبي صلى الله عليه و سلم عليا وطلحة ، فكتب على بينهم « بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قريشا : صالحهم على أنه لا أغلال و لا أسلال ، وعلى أنه من قدم مكة من أصحاب محمد حاجا أو معتمرا أو يبتغى من فضل الله فهو آمن على دمه و ماله ، و من قدم المدينة من قريش مجتازا إلى مصر أو إلى الشام يبتغى من فضل الله فهو آمن على دمه و ماله ، و على أنه من جاء محمدا من قريش فهو رد ، و من جاءهم من أصحاب محمد فهو لهم ، فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من جاءهم منا فأبعده الله ، و من جاءنا منهم رددناه إليهم ، يعلم الله الاسلام من نفسه يجعل الله له مخرجا ، وصالحوه على أنه يعتمر عاما قابلا فى مثل هذا الشهر « لا يدخل علينا بخيل و لا سلاح إلا ما يحمل المسافر فى قرابه فيمكث فيها ثلاث ليال ، و على أن هذا الهدى حيث حبسناه فهو محله لا يقدمه علينا » فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نحن نسوقه و أنتم تردون وجهه .

(١-١) من م والكنز ، و فى الأصل : فان .

[١٨٦٩٩] حدثنا عبيد الله بن موسى[١] عن موسى بن عبيدة قال حدثني أياس بن سلمة عن أبيه قال : بعثت قريش خارجة بن كرز يطلع عليهم طليعة ، فرجع حامدا يحسن الثناء ، فقالوا له : إنك أعرابى قعقعوا لك السلاح فطار فؤادك فما دريت ما قيل لك و ما قلت ، ثم أرسلوا عروة ابن مسعود فجاءه فقال : يا محمد ! ما هذا الحديث ؟ تدعو إلى ذات الله ، ثم جئت قومك بأوباش الناس ، من تعرف و من لا تعرف ، لتقطع أرحامهم وتستحل حرمتهم و دماءهم و أموالهم ، فقال : إني لم آت قومى إلا لأصل أرحامهم ، يبدلهم الله بدين خير من دينهم ، و معائش خير من معائشهم ، فرجع حامدا يحسن الثناء ، قال : قال أياس عن أبيه : فاشتد البلاء على من كان في يد المشركين من المسلمين ، قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال : يا عمر ! هل أنت مبلغ عنى إخوانك من أسارى المسلمين ، فقال : بلى يا نبي الله ! و الله ما لى بمكة من عشيرة غيرى أكثر عشيرة منى ، فدعا عثمان فأرسله إليهم فخرج عثمان على راحلته حتى جاء عسكر المشركين ، فعتبوا به وأساؤا له القول ، ثم أجاره أبان بن سعيد بن العاص ابن عمه وحمله على السرج و ردفه ، فلما قدم قال : يا ابن عم[٢] ! ما لى أراك متخشعا

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٤٩/٢٢ من طريق محمد بن عمارة عن عبيد الله ابن موسى مختصرا ، وأورده السيوطى فى جمع الجوامع ٤٠٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من جمع الجوامع ، وفى الاصل : أبي ، والكلمة ليست واضحة فى م .

أسبل ، قال : وكان إزاره إلى نصف ساقيه ، فقال له عثمان : هكذا إزرة صاحبنا ، فلم يدع أحداً بمكة من أسارى المسلمين إلا أبلغهم ما قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال سلمة : فبينما نحن قائلون[١] نادى منادى رسول الله صلى الله عليه و سلم : أيها الناس ! البيعة البيعة ، نزل روح القدس ، قال : فثرنا[٢] إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم : وهو تحت شجرة[٣] سمرة فبايعناه ، و ذلك قول الله « لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة[٤] » قال : فبايع لعثمان إحدى يديه على الأخرى ، فقال الناس : هنيئا لأبي عبد الله ! يطوف بالبيت ونحن ههنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف .

[١٨٧٠٠] حدثنا يحي بن سعيد عن محمد بن أبي يحي عن أبيه عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية : لا توقدوا / نارا بليل ، ثم قال : أقدوا واصطنعوا فانه لن يدرك قوم بعدكم مدكم و لا صاعكم[٥] .

---

(١) فى جمع الجوامع : قائمون .

(٢) من جمع الجوامع ، وفى الأصل وم : فسرنا .

(٣) من الدر وجمع الجوامع ، وفى الأصل وم : الشجرة .

(٤) آية ١٨/ الفتح .

(٥) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣٦ من طريق عبد الرحمن الحارثى عن يحي ابن سعيد .

[١٨٧٠١] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن سالم عن جابر قال : أصاب الناس عطش يوم الحديبية ، قال : فهش الناس إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : فوضع يده فى الركوة ، فرأيت الماء مثل العيون ، قال : قلت : كم كنتم ؟ قال : لو كنا مائة ألف لكفانا ، كنا خمس عشرة مائة[١] .

[١٨٧٠٢] حدثنا خالد بن مخلد[٢] قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصارى قال حدثنى ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج عام الحديبية فى ألف و ثمانمائة ، وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يدعى ناجية يأتيه بخبر القوم ، حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم غديرا بعسفان يقال له غدير الأسطاط فلقيه عينه بغدير الأسطاط فقال : يا محمد ! تركت قومك كعب بن لؤى و عامر بن لؤى قد استنفروا لك الأحابيش و من أطاعهم قد سمعوا بمسيرك ، و تركت عبدانهم[٣] يطعمون الخزير فى دورهم ، و هذا خالد بن الوليد فى خيل بعثوه ، فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما ذا تقولون ؟ ما ذا ترون[٤] ؟ أشيروا على ، قد جاءكم خبر قريش مرتين و ما صنعت ، فهذا خالد بن الوليد بالغميم ، قال لهم

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/٧١ من طريق عمرو بن مرة عن سالم ، وأورده الهندى فى الكنز ٧/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه الهندى فى الكنز ٥/٢٩٠ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .
(٣) فى الكنز : غدواتهم .
(٤) من الكنز ، وفى الأصل وم : تأمرون .

رسول الله صلى الله عليه و سلم : أترون أن نمضى لوجهنا ، ومن صدنا عن البيت قاتلناه ، أم ترون أن نخالف هؤلاء إلى من تركوا وراءهم ، فان اتبعنا منهم عنق قطعه الله ، قالوا : يا رسول الله ! الأمر أمرك والرأى رأيك ، فتيامنوا فى هذا الفعل ، فلم يشعر به خالد ولا الخيل التى معه حتى ¹جاوز بهم¹ قترة الجيش و أوفت به ناقته على ثنية تهبط على غائط القوم يقال له بلدح ، فبركت فقال : حل حل ، فلم تنبعث ، فقالوا : خلأت القصواء ، قال : إنها والله [ما²] خلأت ، ولا هو لها بخلق ، ولكن حبسها حابس الفيل ، أما والله لا يدعونى اليوم إلى خطة يعظمون فيها حرمة ولا يدعونى فيها إلى صلة إلا أجبتهم إليها ، ثم زجرها فوثبت ، فرجع من حيث جاء عوده على بدئه ، حتى نزل بالناس على ثمد من ثماد الحديبية ظنون قليل الماء يتبرض [الناس²] ماءها تبرضا ، فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة الماء ، فانتزع سهما من كنانته ، فأمر رجلا فغرزه فى جوف القليب ، فجاش بالماء حتى ضرب الناس عنه بعطن ، فبينما [هو²] على ذلك إذ مر به بديل بن ورقاء الخزاعى فى ركب من قومه من خزاعة ، فقال : يا محمد ! هؤلاء قومك قد خرجوا بالعوذ المطافيل ، يقسمون بالله ليحولن بينك و بين مكة حتى لا يبقى منهم أحد ، قال : يا بديل ! إنى لم آت لقتال أحد ، إنما جئت أقضى نسكي وأطوف بهذا البيت ، و إلا فهل لقريش فى غير ذلك ، هل لهم إلى أن أمادهم مدة

(١-١) من الكنز ، وفى الأصل : جاوزتهم .

(٢) زيد من م والكنز .

يأمنون فيها و يستجمون ، ويخلون فيها بينى و بين الناس ، فان ظهر [فيها[1]] أمرى على الناس كانوا فيها بالخيار أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس ، و بين أن يقاتلوا وقد جمعوا وأعدوا ، قال بديل : سأعرض هذا على قومك ، فركب بديل حتى مر بقريش فقالوا : من أين ؟ قال : جئتكم من عند رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و إن شئتم أخبرتكم بما سمعت منه فعلت ، فقال أناس من سفهائهم : لا تخبرنا عنه شيئا ، و قال ناس من ذوى أسنانهم وحكمائهم : بل أخبرنا ما الذى رأيت و ما الذى سمعت ؟ فاقتص عليهم بديل قصة رسول الله صلى الله عليه و سلم و ما عرض عليهم من المدة ، قال : و فى كفار قريش يومئذ عروة بن مسعود الثقفى ، فوثب فقال : يا معشر قريش ! هل تتهموننى فى شيء ، ألست بالولد و لستم / بالوالد ، أو لست قد استنفرت لكم أهل عكاظ . فلما ملجوا[2] على نفرت إليكم بنفسى و ولدى ومن أطاعنى ، قالوا : بلى ، قد فعلت ، [قال[1]] : فاقبلوا من بديل ما جاءكم به و ما عرض عليكم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و ابعثونى حتى آتيكم بمصادقها[3] من عنده ، قالوا : فاذهب ، فخرج عروة حتى نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية فقال : يا محمد ! هؤلاء قومك كعب بن لؤى و عامر بن لؤى قد خرجوا بالعوذ المطافيل ، يقسمون لا يخلون بينك و بين مكة حتى تبيد

(١) زيد من الكنز .

(٢) من الكنز ، وفى الأصل وم : بلحوا .

(٣) فى الكنز : بمصافيها .

خضراءهم ، و إنما أنت من قتالهم بين أحد أمرين : أن يجتاح قومك ، فلم تسمع برجل قط اجتاح أصله قبلك ، و بين أن يسلمك من أرى معك ، فانى لا أرى معك إلا أوباشا من الناس ، لا أعرف أسماءهم و لا وجوههم ، فقال أبو بكر - وغضب : أمصص بظر اللات ، أ نحن نخذله أو نسلمه ، فقال عروة : أما و الله لولا يد لك عندى لم أجزك بها لأجبتك فيما قلت ، وكان عروة قد تحمل بدية فاعانه أبو بكر فيها بعون حسن ، و المغيرة بن شعبة قائم على رسول الله صلى الله عليه و سلم و على وجهه المغفر ، فلم يعرفه عروة ، وكان عروة يكلم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فكلما مد يده يمس لحية رسول الله صلى الله عليه و سلم قرعها المغيرة بقدح كان فى يده ، حتى إذا أخرجه[1] قال : من هذا ؟ قالوا : هذا المغيرة بن شعبة ، قال عروة : أنت بذاك يا غدر ، و هل غسلت عنك غدرتك الأمس[2] بعكاظ ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم لعروة بن مسعود مثل ما قال لبديل ، فقام عروة فخرج حتى جاء إلى قومه فقال : يا معشر قريش ! إنى قد وفدت على الملوك على قيصر فى ملكه بالشام ، و على النجاشى بأرض الحبشة ، وعلى كسرى بالعراق ، و إنى و الله ما رأيت ملكا هو أعظم فيمن هو بين ظهريه من محمد فى أصحابه ، و الله ما يشدون إليه النظر و ما يرفعون عنده الصوت ، و ما يتوضأ من وضوء إلا ازدحموا عليه أيهم يظفر منه بشىء ، فاقبلوا الذى جاءكم به بديل ،

---

(١) من الكنز ، وفى الأصل وم : أحرقه .

(٢) من الكنز ، وفى الأصل وم : الا أمس .

فانها خطة رشد ، قالوا : اجلس و دعوا رجلا من بنى الحارث بن عبد مناف[١] يقال له : الحليس ، فقالوا : انطلق فانظر ما قبل هذا الرجل و ما يلقاك به ، فخرج الحليس فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و سلم مقبلا عرفه ؛ قال : هذا الحليس ، وهو من قوم يعظمون الهدى ، فابعثوا الهدى فى وجهه ، فبعثوا الهدى فى وجهه ، قال ابن شهاب : فاختلف الحديث فى الحليس ، فمنهم من يقول : جاءه فقال له مثل ما قال لبديل و عروة ، و منهم من قال : لما رأى الهدى رجع إلى قريش ، فقال : لقد رأيت أمرا لئن صددتموه إنى لخائف عليكم أن يصيبكم عنت[٢] فأبصروا بصركم ، قالوا : اجلس : و دعوا رجلا من قريش يقال له : مكرز بن حفص بن الأحنف من بنى عامر بن لؤى ، فبعثوه ، فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم قال : هذا رجل فاجر ينظر بعين ، فقال له مثل ما قال لبديل و لأصحابه فى المدة ، فجاءهم فأخبرهم ، فبعثوا سهيل ابن عمرو من بنى عامر بن لؤى يكاتب رسول الله صلى الله عليه و سلم على الذى دعا إليه ، فجاءه سهيل بن عمرو فقال : قد بعثنى قريش إليك أكاتبك على قضية نرتضى أنا و أنت ، فقال النبى صلى الله عليه و سلم : نعم اكتب « بسم الله الرحمن الرحيم » قال : ما أعرف الله و لا أعرف الرحمن ، ولكن اكتب كما كنا نكتب « باسمك اللهم » فوجد الناس من ذلك و قالوا :

---

(١) من الكنز ، و فى الأصل و م : عبد مناة .

(٢) فى الكنز : غب .

لا نكاتبك على خطة[١] حتى تقر بالرحمن الرحيم ، قال سهيل : إذا لا أكاتبه على خطة[١] حتى / أرجع ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اكتب « باسمك اللهم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله » قال : لا أقر ، لو[٢] أعلم أنك رسول الله ما خالفتك و لا عصيتك ، ولكن محمد بن عبد الله ، فوجد الناس منها أيضاً ، قال : اكتب « محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو » فقام عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله ! ألسنا على الحق ، أو ليس عدونا على الباطل ؟ قال : بلى ، قال : فعلام نعطى الدنية فى ديننا ؟ قال : إنى رسول الله ولن أعصيه ولن يضيعنى ، و أبوبكر متنح بناحية ، فأتاه عمر فقال : يا أبا بكر ! فقال : نعم ، قال[٣] : ألسنا على الحق ؟ أو ليس عدونا على الباطل ؟ قال : بلى ، قال : فعلام نعطى الدنية فى ديننا ؛ قال : دع عنك ما ترى يا عمر ! فانه رسول الله صلى الله عليه و سلم ولن يضيعه الله ولن يعصيه ، و كان فى شرط الكتاب أنه « من كان منا فأتاك فان كان على دينك رددته إلينا [و[٤]] من جاءنا من قبلك رددناه إليك » قال : أما من جاء من قبلى فلا حاجة لى برده ، و أما التى اشترطت لنفسك قبلك بينى و بينك ، فبينما الناس على ذلك الحال إذ طلع عليهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف فى

---

(١) من الكنز ، وفى الأصل وم : خط .

(٢) من م و الكنز ، و فى الأصل : لا .

(٣) من م والكنز ، و فى الأصل : فقال .

(٤) زيد من م والكنز .

الحديد قد خلى له أسفل مكة متوشحا السيف ، فرفع سهيل رأسه فاذا هو بابنه أبي جندل ، فقال : هذا أول من قاضيتك على رده ؛ فقال النبي صلى الله عليه و سلم : يا سهيل ، إنا لم نقض الكتاب بعد ، قال : و لا أكاتبك على خطة[١] حتى ترده ، قال : فشأنك [به[٢]] قال : فهش[٣] أبو جندل إلى الناس فقال : يا معشر المسلمين ! أرد إلى المشركين يفتنوني في ديني ، فلصق به عمر و أبوه آخذ بيده يجتره و عمر يقول : إنما هو رجل ، و معك السيف ، فانطلق به أبوه . فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم من جاء من قبلهم يدخل في دينه . فلما اجتمعوا نفر فيهم أبو بصير ردهم إليه و أقاموا بساحل البحر ، فكأنهم قطعوا على قريش متجرهم إلى الشام ، فبعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنا نراها منك صلة أن تردهم إليك و تجمعهم ، فردهم إليه ، وكان فيما أرادهم النبي صلى الله عليه و سلم في الكتاب أن يدعوه يدخل مكة فيقضي نسكه وينحر هديه بين ظهريهم ، فقالوا : لا تحدث العرب أنك أخذتنا ضغطة أبداً ولكن ارجع عامك هذا ، فاذا كان قابل أذنا لك فاعتمرت و أقمت ثلاثا ، وقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال للناس : قوموا فانحروا هديكم و احلقوا و حلوا ، فما قام رجل و لا تحرك ، فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم الناس بذلك ثلاث مرات ، فما تحرك رجلا

(١) من الكنز ، وفى الأصل وم : خط .
(٢) زيد من م والكنز .
(٣) فى الكنز : فهتف .

و لا قام من مجلسه ، فلما رأى النبي صلى الله عليـــه و سلم ذلك دخل على أم سلمة ، وكان خرج بها فى تلك الغزوة ، فقال : يا أم سلمة ! ما بال الناس ! أمرتهم ثلاث مرار أن ينحروا و أن يحلقوا [و أن يحلوا[1]] فما قام رجل إلى [ما[1]] أمرته به ، قالت : يا رسول الله ! اخرج أنت فاصنع ذلك ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يمم هديه فنحره و دعا حلاقا فحلقه ، فلما رأى الناس ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبوا إلى هديهم فنحروه ، و أكب [2]بعضهم يحلق[2] بعضا حتى كاد بعضهم أن يضم بعضا من الزحام ، قال ابن شهاب : و كان الهدى الذى ساقه[3] رسول الله صلى الله عليه و سلم و أصحابه سبعين بدنة ، قال ابن شهاب : فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر على أهل الحديبية على ثمانية عشر سهما ، لكل مائة رجل سهم .

[١٨٧٠٣] حدثنا أبو أسامة عن أبي العميس عن عطاء قال : كان منزل النبي صلى الله عليه و سلم يوم الحديبية فى الحرم[4] .

[١٨٧٠٤] حدثنا الفضل عن شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال : كنا يوم الحديبية ألفاً و أربعمائة[5] .

---

(١) زيد من م والكنز .

(٢-٢) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل فقط .

(٣) من الكنز ، وفى الأصل و م : ساق .

(٤) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٩٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/٧١ من طريق الفضل .

[١٨٧٠٥] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة قال : أخبرني أبو مرة مولى أم هانئ عن ابن عمر قال : لما كان الهدى دون الجبال التي تطلع على وادي الثنية عرض له المشركون ، فردوا وجوه بدنه ، فنحر رسول الله صلى الله عليه و سلم حيث حبسوه وهي الحديبية ، وحلق وائتسى به ناس فحلقوا ، و تربص آخرون ، قالوا : لعلنا نطوف بالبيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رحم الله المحلقين . قيل : والمقصرين ، قال رحم الله المحلقين - ثلاثا[١] .

[١٨٧٠٦] حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه و سلم/ حلق يوم الحديبية هو وأصحابه إلا عثمان وأبا قتادة ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يرحم الله المحلقين ؛ قالوا : و المقصرين ، قال يرحم الله المحلقين ، قالوا : و المقصرين يا رسول الله ؟ قال : يرحم الله المحلقين ، قالوا : والمقصرين يا رسول الله ، قال : و المقصرين[٢] .

[١٨٧٠٧] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عمرو بن أسلم عن ناجية بن جندب بن ناجية قال : لما كنا بالغميم لقي رسول الله صلى الله عليه و سلم خبر قريش أنها بعثت خالد

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٢٦/٥٥ من طريق محمد بن عمارة عن عبيد الله ابن موسى .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٢٠ من طريق يزيد بن هارون .

ابن الوليد فى جريدة خيل تتلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكره رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يلقاه ، وكان بهم رحيما ، فقال : من رجل يعدلنا عن الطريق ؟ فقلت : أنا بأبي أنت و أمي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال : فأخذت بهم فى طريق قد كان مهاجرى بها فدافد و عقاب ، فاستوت بى الأرض حتى أنزلته على الحديبيـــة وهى نزح ، قال : فألقى فيها سهما أو سهمين من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا ، قال : فعادت عيونها حتى أنى لأقول ـ أو نقول : لو شئنا لاغترفنا بأقداحنا(١) .

[١٨٧٠٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال يوم الحديبية : يرحم الله المحلقين ، قالوا : يا رسول الله و المقصرين ؟ قال : رحم الله المحلقين ـ ثلاثا قالوا : والمقصرين يا رسول الله ؟ قال : والمقصرين ، قالوا : ما بال المحلقين ظاهرت لهم الترحم ؟ قال : إنهم لم يشكوا(٢) .

[١٨٧٠٩] حدثنا غندر عن شعبة عن جامع بن شداد قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي علقمة قال : سمعت عبد الله بن مسعود قال : أقبلنا مع

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأخرجه أبو نعيم فى الدلائل ص : (٣٤٩) من طريق البهرانى عن عبيد الله بن موسى .

(٢) أخرجه الطبرى فى تأريخه ٣/٨١ من طريق سلمة عن ابن إسحاق ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٨١ من طريق ابن أبي شيبة .

رسول الله صلى الله عليه و سلم من الحديبية ، فذكروا أنهم نزلوا دهاسا من الأرض - يعنى بالدهاس[١] الرمل - قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يكلؤنا ، قال : فقال بلال : أنا ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ننام ، قال : فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ أناس فيهم فلان و فلان و فيهم عمر : قال : فقلنا : اهضبوا - يعنى تكلموا ، قال : فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : افعلوا كما كنتم تفعلون : قالوا : ففعلنا ، قال : كذلك فافعلوا لمن نام أو نسى ، قال : وضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم فطلبتها ، قال : فوجدت حبلها قد تعلق بشجرة ، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فركب فسرنا ، قال : وكان النبي صلى الله عليه و سلم إذا نزل عليه الوحى اشتد ذلك عليه و عرفنا ذلك فيه ، قال : فتنحى منتبذا خلفنا ، قال : فجعل يغطى رأسه بثوبه ويشتد ذلك عليه حتى عرفنا أنه قد أنزل عليه فأتونا فأخبرونا أنه قد أنزل عليه « انا فتحنا لك فتحا مبينا[٢] » .

(٢٤٣٢) غزوة بنى لحيان

[١٨٧١٠] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن شيبان عن يحي بن أبي كثير[٣] عن سعيد بن أبي سعيد مولى المهرى[٤] أن أبا سعيد

(١) فى الأصل وم : دهاس .

(٢) مضى فى كتاب الرد على أبي حنيفة .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٧/١/٢ من طريق حسين المعلم عن يحي ابن أبي كثير .

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم فى غزوة غزاها بنى لحيان : لينبعث من كل رجلين رجل و الأجر بينهما .

[١٨٧١١] حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل الأنصارى[1] عن الزهرى قال : أخبرنى عمرو أو عمر بن أسيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة رهط سرية عينا ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت ، فخرجوا حتى إذا كانوا بالهدة ذكروا لحى[2] من هذيل يقال لهم بنو لحيان ، فبعث إليهم مائة رجل راميا ، فوجدوا مأكلهم حيث أكلوا التمر ، فقالوا : هذه نوى يثرب ، ثم اتبعوا آثارهم حتى إذا أحس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى جبل ، فأحاط بهم الآخرون ، فاستنزلوهم و أعطوهم العهد ، فقال عاصم : و الله لا أنزل على عهد كافر ، اللهم أخبر نبيك عنا ، و نزل إليه ابن دثنة البياضى .

(٢٤٣٣) ما ذكر[3] فى نجد و ما نقل منها

[١٨٧١٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد ابن إسحاق عن ابن عمر[4] قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سرية

= (٤) فى الطبقات : المهدى .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٢٩٤ من طريق سليمان بن داود عن إبراهيم .
(٢) فى الكنز : حيا .
(٣) من م ، وفى الأصل : ذكروا .
(٤) أخرجه الهندى فى الكنز ٤/٣٤٣ (القطع الصغير) من طريق ابن أبي شيبة ، =

إلى نجد ، قال : فأصبنا نعما كثيرة ، قال : فنفلنا صاحبنا الذى كان علينا بعيرا / بعيرا ، ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم بما أصبنا ، فكانت سهماننا بعد الخمس اثنى عشر بعيرا اثنى عشر بعيرا ، فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيرا بالبعير[1] الذى نفلنا صاحبنا ، فما عاب رسول الله صلى الله عليه و سلم على صاحبنا ما حاسبنا به فى سهماننا .

[١٨٧١٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سرية إلى نجد فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا ، ونفلنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بعيراً بعيراً[2] .

[١٨٧١٣/١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج بن أرطاة عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم ينفل من المغنم فى بدايته الربع و فى رجعته الثلث[3] .

[١٧٨١٤] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث

= وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٩٠ من طريق نافع عن ابن عمر .

(١) من م والكنز ، وفى الأصل : لبعير .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/٨٦ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/١٩٠ من طريق أيوب عن نافع .

(٣) أخرجه الامام احمد فى المسند ٤/١٦٠ من طريق العلاء بن الحارث عن مكحول ، و أخرجه الهندى فى الكنز ٤/٣٤٠ من طريق ابن أبي شيبة و أبي نعيم .

ابن عياش بن أبي ربيعة الزرقى عن سليمان بن موسى عن مكحول الشامى عن أبي سلام الأعرج عن أبي أمامة الباهلى عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نفل فى البدأة الربع و فى الرجعة الثلث[١] .

[١٨٧١٥] حدثنا وكيع قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخى عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال : شهدت النبى صلى الله عليه و سلم نفل الثلث[٢] .

[١٨٧١٦] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن النبى صلى الله عليه و سلم نفل الثلث بعد الخمس[٣] .

[١٨٧١٧] حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو قال : تذاكر أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن وعبد الملك بن المغيرة - وأنا معهم - الأنفال ، فأرسلوا إلى سعيد بن المسيب يسألونه عن ذلك ، فجاء الرسول فقال : أبى

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢١٠) من طريق على بن محمد عن وكيع ، وأورده الهندى فى الكنز ٣٤٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١٥٩/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن عبد العزيز ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٨٩/٥ من طريق سعيد بن عبد العزيز .

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٢١٠) من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أورده الهندى فى ٣٤٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة و أبي نعيم .

أن يخبرنى شيئا ، قال : فارسل سعيد غلامه فقال : إن سعيدا يقول لكم : إنكم أرسلتم تسألونى عن الأنفال ، و إنه لا نفل بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم[١] .

[١٨٧١٨] حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال : حدثنى الحجاج بن عبد الله النضرى قال : النفل حق ، نفل رسول الله صلى الله عليه و سلم[٢] .

(٢٤٣٤) غزوة خيبر

[١٨٧١٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي جعفر عن قتادة عن أنس « انا فتحنا لك فتحا مبينا » قال خيبر[٣] .

[١٨٧٢٠] حدثنا هاشم بن القاسم[٤] قال حدثنا عكرمة بن عمار قال

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٣٧٢/١٣ من طريق ابن وكيع عن عبدة ، وأورده السيوطى فى الدر ٢٦١/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه سعيد فى السنن ٢٨٣/٢ من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن ابن يزيد ، وأورده الهندى فى الكنز ٣٤٠/٤ (القطع الصغير) من طريق ابن أبي شيبة و غيره .

(٣) أورده السيوطى فى الدر ٦٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و أورده الحاكم فى المستدرك ٤٥٩/٢ من طريق شعبة عن قتادة .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨٠/١/٢ من طريق هاشم بن القاسم ، وأورده الهندى فى الكنز ٢٨٤/٥ (القطع الكبير حسب المعتاد) ، و السيوطى =

حدثنى أياس بن سلمة قال : أخبرنى أبي قال : بارز عمى يوم خيبر مرحباً اليهودى ، فقال مرحب :

قد علمت خيبر أنى مرحب ٭ شاكى السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب .

فقال عمى عامر :

قد علمت خيبر أنى عامر ٭ شاكى السلاح بطل معافر[1]

فاختلفا ضربتين ، فوقع سيف مرحب فى ترس عامر ، فرجع السيف على ساقه فقطع أكحله ، فكانت فيها نفسه ، قال سلمة : فلقيت من صحابة النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا : بطل عمل عامر ، قتل نفسه ، قال سلمة : فجئت إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم أبكى ، قلت : يا رسول الله ! بطل عمل عامر ، قال : من قال ذلك ؟ قلت : أناس من أصحابك ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كذب من قال ذلك ، بل له أجره مرتين ، حين خرج إلى خيبر جعل يرجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و فيهم النبي عليه الصلاة و السلام ، يسوق الركب و هو يقول :

تا الله لولا الله ما اهتدينا ٭ و لا تصدقنا و لا صلينا
إن الذين قد بغوا علينا ٭ إذا أرادوا فتنة أبينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا ٭ فثبت الأقدام إن لاقينا

= فى جمع الجوامع ٢/٤٠٧ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(١) فى الطبقات والكنز : مغامر .

و أنزلن سكينة علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من هذا ؟ قال : عامر يا رسول الله ! قال : غفر لك ربك ، قال : و ما استغفر لانسان قط يخصه إلا استشهد ، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال : يا رسول الله ! لو لا ما متعتنا بعامر ! فقام فاستشهد ، قال سلمة : ثم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم ارسلنى إلى على / فقال : لأعطين / الرأية اليوم رجلا يحب الله و رسوله أو يحبه الله و رسوله ، قال : فجئت به أقوده[1] أرمد ، قال : فبصق رسول الله صلى الله عليه و سلم فى عينيه ثم أعطاه الرأية ، فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال :

قد علمت خيبر أنى مرحب ٭ شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال على بن أبى طالب رضى الله عنه .

أنا الذى سمتنى أمى حيدره ٭ كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف ، وكان الفتح على يديه ـ رحمه الله .

[١٨٧٢١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوى القربى من خيبر على بنى هاشم و بنى المطلب ، قال : فمشيت أنا وعثمان بن عفان حتى دخلنا عليه فقلنا : يا رسول الله ! هؤلاء

---

(١) من م ، وفى الأصل : أقود .

إخوتك من بنى هاشم ، لا ينكر فضلهم لمكانك الذى وضعك الله به منهم ، أرأيت أخوتنا من بنى المطلب أعطيتهم دوننا وإنما نحن وهم بمنزلة واحدة فى النسب ، فقال : إنهم لم يفارقونا فى الجاملية و الاسلام[1] .

[١٨٧٢٢] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم كان لا يغير حتى يصبح فيستمع ، فان سمع أذانا أمسك ، و إن لم يسمع أذانا أغار ، قال : فأتى خيبر و قد خرجوا من حصونهم فتفرقوا فى أرضيهم ، معهم مكاتلهم و فؤوسهم ، فلما رأوه قالوا : محمد و الخميس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، فقاتلهم حتى فتح الله عليه ، فقسم الغنائم فوقعت صفية فى سهم دحية الكلبى ، فقيل لرسول الله صلى الله عليه و سلم : إنه قد وقعت جارية جميلة فى سهم دحية الكلبى ، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه و سلم بسبعة أرؤس ، فبعث بها إلى أم سليم تصلحها ، قال : و لا أعلم إلا أنه قال : وتعتد عندها ، فلما أراد الشخوص قال الناس : ما ندرى اتخذها سرية أم تزوجها ؟ فلما ركب سترها وأردفها خلفه ، فأقبلوا حتى إذا دنوا من المدينة أوضعوا ، و كذلك كانوا يصنعون

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٨١ من طريق يزيد بن هارون عن ابن إسحاق ، و أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (٢٣١) من طريق يزيد بن هارون عن ابن إسحاق ، و مضى عندنا مختصرا تحت رقم : (١٥٢٩٥) فى الجهاد .

إذا رجعوا ، فدنوا من المدينة ، فعثرت ناقة رسول الله صلى الله عليه و سلم فسقط و سقطت ، ونساء النبي صلى الله عليه و سلم ينظرن مشرفات ، فقلن : أبعد الله اليهودية و أسحقها ، فسترها وحملها[1] .

[١٨٧٢٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون عن عمرو بن سعيد عن أبي طلحة قال : كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ، فلما انتهينا وقد خرجوا بالمساحى ، فلما رأونا قالوا : محمد والله محمد والخميس ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الله اكبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين[2] .

[١٨٧٢٤] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود بن أبي هند عن عامر[3] أن النبي صلى الله عليه وسلم أكرى خيبر بالشطر ، ثم بعث ابن رواحة عند القسمة يخرصهم[4] .

[١٨٧٢٥] حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله[5] عن عبد الله بن بريدة الأنصارى الأسلى عن أبيه قال : لما نزل

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٨/٨٧ من طريق يزيد ، وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٢٤٦ من طريق عفان عن حماد .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٢٨ من طريق أنس عن أبي طلحة ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٨٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٨/٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من م والكنز ، وفى الأصل : يخيرهم ـ كذا . =

رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة خيبر فزع أهل خيبر و قالوا : جاء محمد في أهل يثرب ، قال : فبعث رسول الله صلى الله عليه و سلم عمر بن الخطاب بالناس فلقى أهل خيبر ، فردوه وكشفوه هو و أصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليـــه و سلم يجبن أصحابه و يجبنه أصحابه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله قال : فلما كان الغد تصادر(١) لها أبو بكر و عمـر قال : فدعا / عليا و هو يومئذ أرمد ، فتفل فى عينه و أعطاه اللواء ، قال : فانطلق بالناس ، قال : فلقى أهل خيبر ولقى مرحبا الخيبرى و إذا هو يرتجز و يقول :

قد علمت خيبر أنى مرحب ٭ شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب ٭ أطعن أحيانا وحينا أضرب

قال : فالتقى هو و على فضربه ضربة على هامتـه بالسيف ، عض السيف منها بالاضراس ، وسمع صوت ضربته أهل العسكر ، قال : فمـا تتام آخر الناس حتى فتح لأولهم .

[١٨٧٢٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى خيبر فى ثنتى عشرة بقيت من رمضان ، فصام طائفة من

= (٥) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٩٣/٣ من طريق محمد بن جعفر عن عوف ، و أورده الهندى فى الكنز ٢٨٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) فى الكنز : تصاور ، وفى التأريخ : تطاول .

أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و أفطر آخرون فلم يعب ذلك[١] .

[١٨٧٢٧] حدثنا وكيع عن المسعودى عن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قسم لجعفر و أصحابه يوم خيبر و لم يشهدوا الوقعة[٢] .

[١٨٧٢٨] حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله و رسوله ، يفتح الله به ، قال عمر : ما تمنيت الامرة إلا يومئذ ، فلما كان الغد تطاولت لها ، قال : فقال : يا على ! قم اذهب فقاتل و لا تلفت حتى يفتح الله عليك ، فلما قفى كره أن يلتفت ، فقال : يا رسول الله ! علام أقاتلهم ؟ قال : حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فاذا قالوها حرمت دماؤهم و أموالهم إلا بحقها[٣] .

[١٨٧٢٩] حدثنا على بن هاشم[٤] قال حدثناه ابن أبي ليلى عن المنهال و الحكم و عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال على : ما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر ؟ قلت : بلى و الله ، لقد كنت معكم ، قال : فان رسول الله

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/٧٩ من طريق هشام عن قتادة .
(٢) مضى تحت رقم : (١٥٠٧١) فى الجهاد .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/٨٠ من طريق وهيب عن حماد .
(٤) مضى تحت رقم : (١٢١٢٩) فى الفضائل .
(٥) زيد فى الأصل : المنهال عن ، ولم تكن الزيادة فى الفضائل لحذفناها ، والعبارة مطموسة فى م .

صلى الله عليه و سلم بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع [إليه[١]] ، و بعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليـــه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ، يفتح الله له ليس بفرار ، قال : فأرسل إلى فدعانى فأتيته و أنا أرمد لا أبصر شيئا ، فدفع إلى الراية ، فقلت يا رسول الله ! كيف و أنا أرمد لا أبصر شيئـا ، قال : فتفل فى عينى ، ثم قال : اللهم ! اكفه الحر والبرد ، قال : فما آذانى[٢] بعد حر و لا برد .

[١٨٧٣٠] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى تجيب قال : غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصارى نحو المغرب ، ففتحنا قرية يقال لهـا جربة قال : فقام فينا خطيبا فقال : إنى لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فينا يوم خيبر : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يسقين ماءه زرع غيره ، و لا يبيعن مغنما حتى يقسم ، و لا يركبن دابة من فيء المسلمين ، فاذا أعجفها ردها فيه ، و لا يلبس ثوبا حتى إذا أخلفه رده[٣] .

[١٨٧٣١] حدثنا هاشم بن القاسم[٤] قال حدثنا عكرمة بن عمار قال

---

(١) زيد من الفضائل .

(٢) من الفضائل ، وفى الأصل : أرانى .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٦١١) و (١٥١٦٩) فى كتاب الجهاد .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٣٠ من طريق هاشم بن القاسم .

حدثنى سماك الحنفى أبو زميل قال حدثنى عبد الله بن عباس قال : حدثنى عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : فلان شهيد ، حتى مروا على رجل فقالوا : فلان شهيد ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كلا ، إنى رأيته فى النار فى بردة غلها أو فى عباءة غلها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا ابن الخطاب ! اذهب فناد فى الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون[1] .

[١٨٧٣٢] حدثنا زيد بن الحباب[2] قال حدثنا رافع بن سلمة الأشجعى قال حدثنى حشرج بن زياد الأشجعى عن جدته أم أبيه أنها غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر سادسة[3] ست نسوة ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلينا ، فقال : بأمر من خرجتن ؟ ورأينا فيه الغضب ، فقلنا : يا رسول الله ! خرجنا ومعنا دواء نداوى به ، ونناول السهام ، ونسقى / السويق ، ونغزل الشعر ، نعين به فى سبيل الله ، فقال لنا : أقمن ، فلما أن فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال .

[١٨٧٣٣] حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد قال حدثنى عمير مولى أبي اللحم قال : شهدت خيبر وأنا عبد مملوك ، فلما فتحوها أعطانى رسول الله صلى الله عليه و سلم سيفا فقال : تقلد هذا ، وأعطانى من خرثى

---

(١) من المسند ، وفى الأصل : المؤمنين .
(٢) مضى تحت رقم : (١٥٤٩٨) فى الجهاد .
(٣) من الجهاد ، وفى الأصل : سادس .

المتاع ، ولم يضرب لى بسهم[١] .

[١٨٧٣٤] حدثنا حفص بن غياث عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد فتح خيبر بثلاث ، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا[٢] .

[١٨٧٣٥] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم خيبر ذبح الناس الحمر فأغلوا بها القدور ، فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا طلحة فنادى : إن الله و رسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فانها رجس ، فكفئت القدور[٣] .

[١٨٧٣٦] حدثنا أبو داود عن شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله ابن مغفل قال : سمعته يقول : دلى جراب من شحم يوم خيبر ، قال : فالتزمته ، و قلت : هذا لا أعطى أحدا منه شيئا ، قال : فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه و سلم يتبسم ، فاستحييت[٤] .

[١٨٧٣٧] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن ضمرة الفزارى عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه أبي سليط - وكان بدريا - قال : لقد أتانا نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن أكل

---

(١) مضى تحت رقم : (١٥٠٥٣)
(٢) مضى تحت رقم : (١٥٠٦٨)
(٣) مضى تحت رقم : (٤٣٨٣) فى كتاب العقيقة .
(٤) مضى تحت رقم : (١٥١٨١) فى كتاب الجهاد .

الحمر ، و إن القدور لتغلى بها ، قال : فكفأناها على وجوهها[1] .

[١٨٧٣٨] حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا القاسم و مكحول عن أبي أمامة[2] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم [نهى[3]] يوم خيبر عن أكل الحمار الأهلى ، و عن كل ذى ناب من السباع ، و أن توطأ الحبالى[4] حتى يضعن و عن [أن[5]] تباع السهام حتى تقسم ، و أن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها ، ولعن يومئذ الواصلة و الموصولة والواشمة و الموشومة و الخامشة وجهها و الشاقة جيبها .

[١٨٧٣٩] حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال : لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة ، و أخذوا الحمر الانسية ، فذبحوها و ملأوا منها القدور ، فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال جابر : فأمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فكفأنا القدور ، و قال : إن الله سيأتيكم برزق هو أحل من ذا و أطيب ، فكفأنا القدور يومئذ و هى تغلى ، فحرم رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ لحوم الحمر الانسية ولحوم البغال ، وكل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير ، و حرم المجثمة و الخلسة و النهبة[5] .

---

(١) مضى تحت رقم : (٤٣٧٧) فى العقيقة .

(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٦٢٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من م وجمع الجوامع .

(٤) من م و جمع الجوامع ، و فى الأصل : الحبلى . =

[١٨٧٤٠] حدثنا عبيد الله قال حدثنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن علي قال[١] : سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، فلما أتاها بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم أو إلى قصرهم ، فقاتلوهم[٢] فلم يلبثوا أن انهزم عمر و أصحابه ، فجاء يجبنهم و يجبنونه ، فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : لأبعثن إليهم رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ، يقاتلهم حتى يفتح الله له ؛ ليس بفرار ، فتطاول الناس لها ، و مدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال ، فمكث ساعة ثم قال : أين علي ؟ فقالوا : هو أرمد ، فقال : ادعوه لي ، فلما أتيته فتح عيني ثم تفل فيهما ثم أعطاني اللواء فانطلقت به سعيا خشية أن يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم حدثا أو في ، حتى أتيتهم فقاتلتهم ، فبرز مرحب[٣] يرتجز ، و برزت له أرتجز كما يرتجز حتى التقينا ، فقتله/ الله بيدي ، و انهزم أصحابه فتحصنوا و أغلقوا الباب ، فأتينا الباب ، فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله .

[١٨٧٤١] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا أبو منين عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال نبي الله صلى الله عليه و سلم : لأدفعن اليوم الراية

= (٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٣٢٣ و ابن سعد في الطبقات ٢/١/٨٢ كلاهما من طريق هاشم .

(١) أورده الهندي في الكنز ٥/٢٨٣ من طريق ابن أبي شيبة والبزار .
(٢) من م والكنز ، وفي الأصل : فقاتلهم .
(٣) من م و الكنز ، و في الأصل : مرحبا .

إلى رجل يحبه الله و رسوله ، فتطاول القوم فقال : أين على ؟ فقالوا : يشتكى عينه ، فدعاه فبزق فى كفيه ومسح بهما عين على ، ثم دفع إليه الراية ، ففتح الله عليه يومئذ[١] .

[١٨٧٤٢] حدثنا ابن إدريس[٢] عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر يقول : لو لا أن يترك آخر النـاس لا شىء لهم ما افتتح المسلمون قرية من قرى الكفار الا قسمتها بينهم سهمانا ؛ كما قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم خيبر سهمانا ، ولكنى أردت أن تكون جرية تجرى على المسلمين ، وكرهت أن يترك آخر الناس لا شىء له[٣] .

[١٨٧٤٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : سبى رجل امرأة يوم خيبر ، فحملها خلفه فنازعته قائم سيفه ، فقتلها ، فأبصرها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : من قتل هذه ، فأخبروه ، فنهى عن قتل النساء[٤] .

[١٨٧٤٤] حدثنا عبد الرحيم عن ابن إسحاق عن الزهرى عن عبدالله ابن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى النفر الذين

---

(١) مضى تحت رقم : (١٢١٤٥) فى الفضائل .

(٢) مضى تحت رقم : (١٣٠٢٣) فى الجهاد .

(٣) فى الجهاد : لهم .

(٤) مضى تحت رقم : (١٤٠٥٩) فى الجهاد مختصرا ، و راجع الكنز ٤/٣٠٦ (القطع الصغير) .

بعثوا[١] إلى ابن أبي الحقيق بخيبر ليقتلوه ، فنهاهم عن قتل النساء و الولدان[٢] .

(٢٤٣٥) حديث فتح مكة

[١٨٧٤٥] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن المغيرة[٣] قال حدثنا ثابت البنانى عن عبد الله بن رباح قال : وفدت وفود إلى معاوية وفينا أبو هريرة ، و ذلك فى رمضان فجعل بعضنا يصنع لبعض الطعام ، قال : فكان أبو هريرة مما يصنع لنا فيكثر فيدعونا إلى رحله ، قال : قلت : ألا أصنع لأصحابنا فأدعوهم إلى رحلى ! قال : فأمرت بطعام [يصنع[٤]] ولقيت أبا هريرة من العشى ، فقلت : الدعوة عندى الليلة ، قال : أ سبقتنى ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فدعوتهم فهم عندى ، قال : قال أبو هريرة : ألا أعللكم[٥] بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار ، قال : ثم ذكر فتح مكة ، قال : أقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى دخل مكة ، وبعث الزبير بن العوام على إحدى المجنبتين ، و بعث خالد بن الوليد على المجنبة الأخرى ، و بعث أبا عبيدة على الحسر ، فأخذوا بطن الوادى ، قال : ورسول الله صلى الله عليه و سلم فى

(١) فى الأصل وم : بعث .
(٢) مضى تحت رقم : (١٤٠٦١) فى الجهاد ببعض المفارقات .
(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ١٠٢/٢ من طريق شيبان عن سليمان بن المغيرة .
(٤) زيد من م وصحيح مسلم .
(٥) فى صحيح مسلم : ألا أعلمكم .

كتيبة ، قال : فناداني ، قال : يا أبا هريرة ! قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : اهتف لى بالأنصار ، و لا يأتنى إلا أنصارى ، قال : فهتفت بهم ، قال : فجاؤا حتى أطافوا به ، قال : وقد ولشت[1] قريش [2]أوباشاها[2] و أتباعا ، قالوا : فان تقدم هؤلاء كان لهم شركنا معهم ، و إن أصيبوا أعطينا الذى سئلنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصارحين أطافوا به : أترون إلى أوباش قريش و أتباعهم ، ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى : احصدوهم[3] ، ثم ضرب سليمان بحرف كفه اليمنى على بطن كفه اليسرى : احصدوهم ، [3]ثم ضرب سليمان بحرف كفه اليمنى على بطن كفه اليسرى : احصدوهم[3] حصدا حتى توافوا بالصفا ، قال : فانطلقنا فما أحد منا يشاء أن يقتل منهم أحدا إلا قتله ، و أما أحد منهم يوجه إلينا شيئا ، فقال أبو سفيان : يا رسول الله ! أبيحت خضراء قريش بعد هذا اليوم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أغلق بابه فهو آمن ، قال : فغلق الناس أبوابهم ، قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت ، فأتى على صنم إلى جنب البيت يعبدونه ، و فى يده قوس وهو آخذ بسية القوس ، فجعل يطعن بها فى عينه و يقول :

« جاء الحق وزهق الباطل[4] »

---

(١) من م والصحيح ، وفى الأصل : لبست ـ كذا .

(٢-٢) من الصحيح ، وفى الأصل وم : أوباشها .

(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من م .

=

/ حتى إذا فرغ من طوافه أتى الصفا فعلاها حيث ينظر إلى البيت/ فرفع يديه و جعل يحمد الله و يذكره و يدعو بما شاء أن يدعو ، قال : والأنصار تحته ، قال : يقول الأنصار بعضها لبعض : أما الرجل فأدركته رغبة فى قريته و رأفة بعشيرته ، قال : قال أبو هريرة : و جاء الوحى ، وكان إذا جاء الوحى لم يخف علينا ، فليس أحد من الناس يرفع طرفه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى يقضى ، فلما قضى الوحى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار ! قالوا : لبيك يا رسول الله ، قال : قلتم : أما الرجل فأدركته رغبة فى قريته و رأفة بعشيرته ، قالوا : قد قلنا ذلك يا رسول الله ، قال : فما أسمى إذا ، كلا إنى عبد الله و رسوله ، هاجرت إلى الله و إليكم ، المحيا محياكم و الممات مماتكم ، قال : فأقبلوا إليه يبكون ، يقولون : و الله يا رسول الله ، ما قلنا الذى قلنا إلا للضن بالله و برسوله ، قال : فان الله و رسوله يعذرانكم و يصدقانكم .

[١٨٧٤٦] حدثنا يزيد بن هارون[١] قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة و يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا : كانت بين رسول الله صلى الله عليه و سلم و بين المشركين هدنة ، فكان بين بنى كعب و بين بنى بكر قتال بمكة ، فقدم صريخ بنى[٢] كعب على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقال :

اللهم إنى ناشد محمـــدا ٭ حلف أبينا و أبيه الأتلدا

= (٤) آية ٨١/ الاسراء .

(١) أخرجه الهندى فى الكنز ٣٠٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

(٢) من م والكنز وفى الأصل : بين .

فانصر هداك الله نصرا عتدا[1] ٭ و ادع عباد الله يأتوا مددا

فمرت سحابة فرعدت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن هذه لترعد بنصر بنى كعب ، ثم قال لعائشة : جهزينى و لا تعلمن بذلك أحدا ، فدخل عليها أبو بكر فأنكر بعض شأنها ، فقال : ما هذا ؟ قالت : أمرنى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أجهزه ، قال : إلى أين ؟ قالت : إلى مكة ، قال : فو الله ما انقضت الهدنة بيننا و بينهم بعد ، فجاء أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكر له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنهم أول من غدر ، ثم أمر بالطريق فحبست ، ثم خرج و خرج المسلمون معه ، فغم لأهل مكة لا يأتيهم خبر ، فقال أبو سفيان لحكيم بن حزام : أى حكيم ! و الله لقد [2]غمنا و اغتممنا[2] ، فهل لك أن تركب ما بيننا و بين مر ، لعلنا أن نلقى خبرا ، فقال له بديل بن ورقاء الكعبي من خزاعة : و أنا معكم ، قالا : وأنت إن شئت ، قال : فركبوا حتى إذا دنوا من ثنية مرو أظلموا فأشرفوا على الثنية ، فاذا النيران قد أخذت الوادى كله ، قال أبو سفيان لحكيم : ما هذه النيران ؟ قال بديل بن ورقاء : هذه نيران بنى عمرو ، جوعتها[3] الحرب ، قال أبو سفيان : لا و أبيك لبنو عمرو أذل و أقل من هؤلاء ، فتكشف عنهم الأراك ، فأخذهم حرس رسول الله صلى الله عليه و سلم نفر من الأنصار ،

---

(١) فى الكنز : عبدا ، والكلمة ساقطة من م .

(٢-٢) من م و الكنز ، و فى الأصل : غمنا واغتنمنا .

(٣) فى الكنز : خدعتها .

وكان عمر بن الخطاب تلك الليلة على الحرس ، فجاؤا بهم إليه ، فقالوا : جئناك بنفر أخذناهم من أهل مكة ، فقال عمر و هو يضحك إليهم : و الله لو جئتمونى بأبى سفيان ما زدتم ، قالوا : قد والله أتيناك بأبى سفيان ، فقال : احبسوه ، فحبسوه حتى أصبح ، فغدى به على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل له : بايع ، فقال : لا أجد إلا ذاك أو شرا منه ، فبايع ، ثم قيل لحكيم بن حزام : بايع ، فقال : أبايعك و لا أخر الا قائما ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما من قبلنا فلن تخر الا قائما ، فلما ولوا قال أبو بكر : أى رسول الله ! إن أبا سفيان رجل يحب السماع - يعنى الشرف ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من دخل دار أبى سفيان فهو آمن إلا ابن خطل ، ومقيس بن صبابة الليثى ، و عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، و القينتين ، فان وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة فاقتلوهم ، قال : فلما ولوا قال أبوبكر : يا رسول الله صلى الله عليه و سلم ! لو أمرت بأبى سفيان فحبس على الطريق و أذن فى الناس بالرحيل ، فأدركه العباس فقال : هل لك إلى أن تجلس حتى تنظر ؟ قال : بلى ، و لم يكن ذلك إلا أن يرى/ ضعفة فيتناولهم ، فمرت جهينة فقال : أى عباس ! من هؤلاء ؟ قال : هذه جهينة ، قال : ما لى و لجهينة ، و الله ما كانت بينى و بينهم حرب قط ، ثم مرت مزينة فقال : أى عباس ! من هؤلاء ؟ قال : هذه مزينة ، قال : ما لى ولمزينة ، و الله ما كانت بينى و بينهم حرب قط ، ثم مرت سليم فقال : أى عباس !

من هؤلاء ؟ قال : هذه سليم ، قال : ثم جعلت تمر طوائف [العرب[١]] فمرت عليه أسلم و غفار فيسأل عنها فيخبره العباس ، حتى مر رسول الله صلى الله عليه و سلم فى أخريات الناس فى المهاجرين الأولين و الأنصار فى لامة تلتمع البصر ، فقال : أى عباس ! من هؤلاء ؟ قال : هذا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى المهاجرين الأولين و الأنصار ، قال : لقد أصبح ابن أخيك عظيم الملك ، قال : لا و الله ، ما هو بملك ، ولكنها النبوة ، و كانوا عشرة آلاف أو اثنى عشر الفا[٢] ، قال : و دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية إلى سعد بن عبادة ، فدفعها سعد إلى ابنه قيس بن سعد ، و ركب أبو سفيان فسبق الناس حتى اطلع عليهم من الثنية ، قال له أهل مكة : ما وراءك ؟ قال : ورائى الدهم ، ورائى ما لا قبل لكم به ، ورائى من لم أر مثله ، من دخل دارى فهو آمن ، فجعل الناس يقتحمون داره ، و قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فوقف بالحجون بأعلى مكة ، وبعث الزبير بن العوام فى الخيل فى أعلى الوادى ، و بعث خالد بن الوليد فى الخيل فى أسفل الوادى ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ، إنى والله لو لم أخرج منك ما خرجت ، و إنها لم تحل لأحد كان قبلى ، ولا تحل لأحد بعدى ، وإنما أحلت لى ساعة من النهار ، وهى ساعتى هذه ، حرام لا يعضد شجرها ، ولا يحتش حشيشها[٣] ، ولا يلتقط

---

(١) زيد من م والكنز .

(٢) زيدت الواو فى الأصل ولم تكن فى م فحذفناها . =

ضالتهـا إلا منشد ، فقال له رجل يقال له شاه ، والناس يقولون : قال له العباس : يا رسول الله ! إلا الاذخر ، فانه لبيوتنا وقبورنا وقيوننا أو لقيوننا وقبورنا ، فأما ابن خطل فوجد متعلقا بأستار الكعبة فقتل ، وأما مقيس بن صبابة فوجدوه بين الصفا والمروة فبادره نفر من بنى كعب ليقتلوه ؛ فقال ابن عمه نميلة : خلوا عنه ، فو الله لا يدنو منه رجل إلا ضربته بسيفى هذا حتى يبرد ، فتأخروا عنه فحمل عليه بسيفه ففلق به هامته ، وكره أن يفخر عليه أحد ، ثم طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، ثم دخل عثمان بن طلحة فقال : أى عثمان ، أين المفتاح ؟ فقال هو عند أمى سلامة ابنة سعد ، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : لا و اللات و العزى ! لا أدفعه [إليه[1]] أبدا ، قال : إنه قد جاء أمر غير الأمر الذى كنا عليه ، فانك إن لم تفعلى قتلت أنا و أخى ، قال : فدفعته إليه ، قال : فأقبل به حتى إذا كان وجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر فسقط المفتاح منه ، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحنى عليـــه ثوبه[2] ، ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ، فكبر فى زواياها و أرجائها ، و حمد الله ، ثم صلى بين الأسطوانتين ركعتين ، ثم خرج فقام بين البابين[3] ،

= (٣) من الكنز ، وفى الأصل وم : جبلها .

(١) زيد من م والكنز .
(٢) فى الكنز : بثوبه .
(٣) فى الكنز : الناس .

فقال على : فتطاولت لها و رجوت أن يدفع إلينا المفتاح ، فتكون فينا السقاية والحجابة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين عثمان ! ما كم ما أعطاكم الله ، فدفع إليه المفتاح ، ثم رقى بلال على ظهر الكعبة فأذن ، فقال خالد ابن أسيد : ما هذا الصوت ؟ قالوا : بلال بن رباح ، قال : عبد أبى بكر الحبشى ، قالوا : نعم ، قال : أين ؟ قالوا[1] : على ظهر الكعبة ، قال : على مرقبة بنى أبى طلحة ؟ قالوا : نعم ، قال : ما يقول ؟ قالوا : يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، و أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : لقد أكرم الله أبا خالد / عن أن يسمع هذا الصوت - يعنى أباه ، وكان ممن قتل/ يوم بدر فى المشركين ، و خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى حنين ، و جمعت له هوازن بحنين ، فاقتتلوا ، فهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال الله « و يوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلن تغن عنكم شيئا[2] » الآية ، ثم أنزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دابته فقال : اللهم إنك إن شئت لم تعبد بعد اليوم ، شاهت الوجوه ، ثم رماهم بحصاء كانت فى يده ، فولوا مدبرين ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم السبي و الأموال فقال لهم : إن شئتم فالفداء ، و إن شئتم فالسبى ، قالوا : لن نؤثر اليوم على الحسب شيئا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا خرجت فاسألونى فانى سأعطيكم الذى لى ، ولن يتعذر على أحد من

---

(١) من م والكنز ، وفى الأصل : قال .

(٢) ٢٥/ التوبة .

المسلمين ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم صاحوا إليه ، فقال : أما الذى لى فقد أعطيتكموه ، و قال المسلمون مثل ذلك إلا عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر [فانه[1]] قال : أما الذى لى فانى لا أعطيه ، قال : أنت على حقك من ذلك ، قال : فصارت له يومئذ عجوز عوراء ، ثم حاصر رسول الله صلى الله عليه و سلم أهل الطائف قريبا من شهر ، فقال عمر بن الخطاب : أى رسول الله صلى الله عليه و سلم ! دعنى أدخل عليهم فأدعوهم إلى الله ، قال : إنهم إذا قاتلوك ، فدخل عليهم عروة فدعاهم إلى الله فرماه رجل من بنى مالك بسهم فقتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثله فى قومه مثل صاحب ياسين ، و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خذوا مواشيهم وضيقوا عليهم ، ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم راجعا حتى إذا كان بنخلة جعل الناس يسألونه ، قال أنس : حتى انتزعوا رداءه عن ظهره ، فأبدوا عن مثله فلقة القمر ، فقال : ردوا على ردائى ، لا أبا لكم ، أ تبخلوننى فو الله أن لو كان لى ما بينهما إبلا وغنما لأعطيتكموه ، فأعطى المؤلفة يومئذ مائة مائة من الابل ، و أعطى الناس ، فقالت الأنصار عند ذلك ، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : قلتم كذا وكذا ، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى ، قالوا : بلى ، قال : ألم أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم بى ، [قالوا : بلى[2]] قال : أما إنكم لو شئتم قلتم : قد جئتنا مخذولا فنصرناك ،

---

(١) زيد من م والكنز .

(٢) زيد من الكنز .

قالوا : الله و رسوله آمن ، قال : لو شئتم قلتم : جئتنا طريدا آويناك ، قالوا : الله و رسوله آمن ، و لو شئتم لقلتم : جئتنا عائلا فآسيناك ، قالوا : الله و رسوله آمن ، [قال[1]] : أفلا ترضون أن ينقلب الناس بالشاء و البعير ، وتنقلبون برسول الله إلى دياركم ؟ قالوا : بلى ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الناس دثار ، و الأنصار شعار ، وجعل على المقاسم عباد بن وقش[2] أخا بني عبد الأشهل ، فجاء رجل من أسلم عاريا ليس عليه ثوب ، فقال : اكسني من هذه البرود بردة ، قال : إنما هي مقاسم المسلمين ، و لا يحل لى أن أعطيك منها شيئا ، فقال قومه : اكسه منها بردة ، فان تكلم فيها أحد فهي من قسمنا و أعطياتنا ، فأعطاه بردة ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : ما[3] كنت أخشى هذا عليه ، ما كنت أخشاكم عليه ، فقال : يا رسول الله ! ما أعطيته اياها حتى قال قومه : إن تكلم فيها أحد فهي من قسمنا و أعطياتنا ، فقال : جزاكم الله خيرا ، جزاكم الله خيرا .

[١٨٧٤٧] حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن أبي السواد عن ابن أسباط أن النبي صلى الله عليه وسلم ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب .

[١٨٧٤٨] حدثنا سليمان بن حرب[4] قال حدثنا حماد بن زيد عن

---

(١) زيد من الكنز .

(٢) هو عباد بن بشر بن وقش ، وفي الكنز : عباد بن قيس .

(٣) من م والكنز ، وفي الأصل : من . =

أيوب عن عكرمة قال : لما وادع رسول الله صلى الله عليه و سلم أهل مكة ، وكانت خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الجاهلية ؛ و كانت بنو بكر / حلفاء قريش ، فدخلت خزاعة فى صلح رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و دخلت بنو بكر فى صلح قريش ، فكان بين خزاعة و بين بنى بكر قتال ، فأمدتهم قريش بسلاح وطعام ، وظللوا عليهم ، فظهرت بنو بكر على خزاعة ، و قتلوا منهم[1] ، فخافت قريش أن يكونوا نقضوا فقالوا لأبى سفيان : اذهب إلى محمد فأجر الحلف و أصلح بين الناس ، فانطلق أبو سفيان حتى قدم المدينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد جاءكم أبو سفيان ، وسيرجع راضيا بغير حاجته ، فأتى أبا بكر فقال : يا أبا بكر ! أجر الحلف و أصلح بين الناس ، أو قال : بين قومك ، قال : ليس الأمر إلى ؛ الأمر إلى الله و إلى رسوله ، قال : و قد قال له فيما قال : ليس من قوم ظللوا على قوم و أمدوهم بسلاح و طعام أن يكونوا نقضوا ، فقال أبو بكر : الأمر إلى الله و إلى رسوله ، ثم أتى عمر بن الخطاب فقال له نحوا مما قال لأبى بكر ، قال : فقال له عمر : أنقضتم فما كان منه جديدا فأبلاه الله ، و ما كان منه شديدا أو متينا فقطعه الله ، فقال أبو سفيان : ما رأيت كاليوم شاهد عشيرة ، ثم أتى فاطمة فقال : يا فاطمة ! هل لك فى أمر تسودين فيه نساء قومك ، ثم ذكر لها نحوا مما ذكر لأبى بكر فقالت : ليس الأمر إلى ، الأمر إلى الله

= (٤) أخرجه الهندى فى الكنز ٥/٣٠٠ من طريق ابن أبى شيبة مسندا .

(١) من الكنز ، وفى الأصل وم : فيهم

و إلى رسوله ، ثم أتى عليا فقال له نحوا مما قال لأبي بكر ، فقال له على : ما رأيت كاليوم رجلا أضل ، أنت سيد الناس ، فأجر الحلف وأصلح بين الناس ، قال : فضرب إحدى يديه على الأخرى و قال : قد أجرت الناس بعضهم من بعض ، ثم ذهب حتى قدم على مكة فأخبرهم بما صنع ، فقالوا : و الله ما رأينا كاليوم وافد قوم ، و الله ما أتيتنا[1] بحرب فنحذر ، و لا أتيتنا[1] بصلح فنأمن ، ارجع ، قال : وقدم وافد خزاعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما صنع القوم و دعا إلى النصرة ، و أنشده فى ذلك شعرا[2] :

لاهم إنى ناشد محمدا ٭ حلف أبينا و أبيه الأتلدا
و والدا كنت وكنا ولدا ٭ إن قريشا أخلفوك الموعدا
و نقضوا ميثاقك المؤكدا ٭ و جعلوا لى بكداء مرصدا
وزعمت أن لست أدعو[3] أحدا ٭ فهم أذل و أقل عددا
و هم أتونا بالوتير هجدا ٭ تتلو القرآن ركعا و سجدا[4]
ثمت أسلمنا و لم ننزع يدا ٭ فانصر رسول الله نصرا أعتدا
و ابعث جنود الله تأتى مددا ٭ فى فيلق كالبحر يأتى مزبدا

---

(١) من الكنز ، وفى الأصل وم : أتينا .
(٢) راجع لهذه الأبيات الكنز ٥/٢٩٣ - ٢٩٤ مع التقديم والتأخير .
(٣) فى الكنز : ندعو .
(٤) فى الكنز : فقتلونا ركعا و سجدا ، و فى مغازى الواقدى ص : (٧٨٩) كما هنا .

فيهم رسول الله قد تجـردا ٭ إن سيم خسفا وجهه تربدا

قال حماد : هذا الشعر بعضه عن أيوب ، و بعضه عن يزيد بن حازم وأكثره عن محمـد بن إسحاق ، ثم رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة قال : قال حسان بن ثابت[1] :

أتانى و لم أشهـد ببطحاء مـكة ٭ رجال بنى كعب تحز رقابها

وصفوان عود حز من ودق استه ٭ فذاك أوان الحرب شد عصابها

فلا تجزعن يا ابن أم مجالد ٭ فقد صرحت صرفا و عصل نابها

فيـاليت شعرى هل ينالن مرة ٭ سهيل بن عمرو حوبها و عقابها

قال : فأمر رسول الله صلى الله عليـه و سلم بالرحيل فارتحلوا ، فساروا حتى نزلوا مرا . قال ؛ وجاء أبو سفيان حتى نزل مرا ليلا ، قال : فرأى العسكر والنيران فقال : من هؤلاء ؟ فقيل : هذه تميم محلت بلادها و انتجعت بلادكم ، قال : و الله لهؤلاء أكثر من أهل منى ، فلما علم أنه النبي صلى الله عليـه وسلم قال : دلونى على العباس ، فأتى العباس فأخبره الخبر ، و ذهب به إلى رسول الله صلى الله عليـه و سلم ، و رسول الله صلى الله عليه و سلم فى قبة[2] له ، فقال له : يا أبا سفيان ! أسلم تسلم ، فقال : كيف أصنع باللات و العزى ؟ قال أيوب : فحدثنى أبو الخليل عن سعيد بن جبير ، قال : قال له عمر بن الخطاب و هو خارج من القبة فى عنقه / السيف أخر عليها .

(١) ليست الأبيات الآتية فى الكنز ، وإن هى فى تاريخ الطبرى ٣/١١٣

(٢) من الكنز ، وفى الأصل و م : قبضة .

أما و الله أن لو كنت خارجا من القبة ما قلتها أبدا ، قال : قال أبو سفيان : من هذا ؟ قالوا : عمر بن الخطاب ، ثم رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة ، فأسلم أبو سفيان و ذهب به العباس إلى منزله ، فلما أصبحوا ثار الناس لطهورهم ، قال : فقال أبو سفيان : يا أبا الفضل ! ما للناس أمروا بشيء ؟ قال : لا ، ولكنهم قاموا إلى الصلاة ، قال : فأمره العباس فتوضأ ثم ذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم الصلاة كبر ، فكبر الناس ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا ، فقال أبو سفيان : رأيت كاليوم طاعة قوم جمعهم من ههنا و ههنا ، و لا فارس و لا الروم و ذات القرون بأطوع منهم له ، قال حماد : و زعم يزيد بن حازم عن عكرمة أن أبا سفيان قال : يا أبا الفضل أصبح ابن أخيك والله عظيم الملك ، قال : فقال له العباس : إنه ليس بملك ولكنها النبوة ، قال : أو ذاك ؟ أو ذاك ؟ ثم رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة قال : قال أبو سفيان : وا صباح قريش ، قال : فقال العباس : يا رسول الله ! لو أذنت لى فأتيتهم فدعوتهم فأمنتهم ، وجعلت لأبي سفيان شيئا يذكر به ، فانطلق العباس فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء ، وانطلق ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ردوا على أبي ، ردوا على أبي ، فان عم الرجل صنو أبيه ، إنى أخاف أن تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود ، دعاهم إلى الله فقتلوه ، أما و الله لئن ركبوها منه لأضر منها عليهم نارا ، فانطلق العباس

حتى قدم مكة ، فقال : يا أهل مكة ! أسلموا تسلموا ، قد استبطنتم باشهب باذل ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث الزبير من قبل أعلى مكة ، وبعث خالد بن الوليد من قبل أسفل مكة ، فقال لهم العباس : هذا الزبير من قبل أعلى مكة ، وهذا خالد من قبل أسفل مكة ، و خالد ما خالد ؟ و خزاعة المجدعة الأنوف ثم قال : من ألقى سلاحه فهو آمن ، ثم قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فتراموا بشيء من النبل ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم ظهر عليهم فأمن الناس إلا خزاعة من بني بكر ، فذكر أربعة : مقيس بن صبابة ، و عبد الله بن أبي سرح ، و ابن خطل ، و سارة مولاة بني هاشم ، قال حماد : سارة ـ في حديث أيوب ، و في حديث غيره : قال : فقتلهم خزاعة إلى نصف النهار ؛ و أنزل الله « ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم و هموا باخراج الرسول و هم بدءوكم أول مرة ، أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين » « قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم و يخزهم و ينصركم عليهم و يشف صدور قوم مؤمنين » « و يذهب غيظ قلوبهم » قال خزاعة : « و يتوب الله على من يشاء[1] » .

[١٨٧٤٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة قال : كنت مع أبي إسحاق فيما بين مكة و المدينة فسايرنا رجل من خزاعة ، فقال له أبو إسحاق : كيف قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لقد رعدت

(١) راجع ١٣ - ١٥/ التوبة .

هذه السحابة بنصر بنى كعب ، فقال الخزاعى : لقد وصلت بنصر بنى كعب . ثم أخرج إلينا رسالة رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى خزاعة ، وكتبتها يومئذ كان فيها[١] « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بنى عمرو ، فانى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد ذلكم فانى لم أثم بالكم و لم أضع فى جنبكم ، و إن أكرم أهل تهامة على أنتم و أقربه رحما و من تبعكم[٢] و من المطيبين ، وإنى قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسى ، و لو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجا ، و إنى لم أضع فيكم إن أسلمتم و إنكم غير خائبين[٣] من قبلى و لا محصرين ،

أما بعد فانه / قد أسلم علقمة بن علاثة و ابنا[٤] هوذة و بايعا وهاجرا على من اتبعهما من عكرمة ، أخذ لمن تبعه مثل ما أخذ لنفسه ، و إن بعضا من بعض فى الحلال و الحرام ، و إنى و الله ما كذبتكم وليحيكم ربكم » قال : و بلغنى عن ازهرى قال : هؤلاء خزاعة ، و هم من أهلى ، قال : فكتب إليهم

(١) والرسالة أخرجها أبو عبيد فى الأموال ص : (٢٠١) من طريق الشعبي وعروة ، وأوردها الهندى فى الكنز ٢٨٧/٢ من وجه آخر وقال : وروى ابن أبي شيبة بعضه من وجه آخر ، وأخرجه الواقدى فى المغازى ص : (٧٤٩) من طريق قبيصة بن ذؤيب .

(٢) من الأموال والكنز ، وفى الأصل : سبقكم .

(٣) فى الأموال والكنز : خائفين .

(٤) من الأموال والكنز ، وفى الأصل : ابن .

النبي صلى الله عليه و سلم و هم يومئذ نزول بين عرفات و مكة ، لم يسلموا حيث كتب إليهم ، وقد كانوا حلفاء النبي صلى الله عليه و سلم .

[١٨٧٥٠] حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حسين المعلم عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة : كفوا السلاح إلا خزاعة من بنى بكر ، فأذن لهم حتى صلوا العصر ، ثم قال لهم : كفوا السلاح ، فلقى من الغد رجل من خزاعة رجلا من بنى بكر ، فقتله بالمزدلفة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام خطيبا فقال : إن أعدى الناس على الله من قتل فى الحرم ، ومن قتل غير قاتله ، و من قتل بذحول الجاهلية[١] .

[١٨٧٥١] حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا المغير بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال : دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة [فى البيت[٣]] و حول البيت ثلاثمائة وستون صنما تعبد من دون الله ، قال : فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبت كلها لوجوهها ، ثم [قال[٣]] « جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا[٤] » ، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (١١٠) من طريق عبد الوهاب بن عطا. عن حسين المعلم.

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٩٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من الكنز .

(٤) آية ٨١/ الاسراء .

البيت فصلى فيه ركعتين ، فرأى فيه تمثال إبراهيم و إسماعيل وإسحاق وقد جعلوا فى يد إبراهيم الأزلام يستقسم بها ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : قاتلهم الله ، ما كان إبراهيم يستقسم بالأزلام ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم بزعفران فلطخه بتلك التماثيل .

[١٨٧٥٢] حدثنا ابن عيينة[١] عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبى معمر عن عبد الله قال : دخل النبي صلى الله عليه و سلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما ، فجعل يطعنها بعود كان فى يده و يقول : « جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقا » « جاء الحق و ما يبدئ الباطل و ما يعيد[٢] » .

[١٨٧٥٣] حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا نعيم بن حكيم قال حدثنى أبو مريم عن على قال : انطلق بى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى بى الكعبة ، فقال : اجلس ، فجلست إلى جنب الكعبة ، وصعد رسول الله صلى الله عليه و سلم على منكبى ، ثم قال لى : انهض بى ، فنهضت به ، فلما رأى ضعفى تحته قال : اجلس ، فجلست فنزل عنى وجلس لى فقال : يا على ، اصعد على منكبى ، فصعدت على منكبه ، ثم نهض بى رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلما نهض بى خيل إلى أنى لو شئت نلت أفق السماء ، فصعدت على

---

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح ـ المغازى من طريق صدقة بن المفضل عن ابن عيينة .

(٢) آية ٤٩/ سبأ .

الكعبة ، و تنحى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال لى : ألق صنمهم لأكبر فصنم قريش ، وكان من نحاس ، وكان موتودا بأوتاد من حديد فى الأرض ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم : عالجه فجعلت أعالجه و رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إيه ، فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه ، فقال : اقذفه ، فقذفته و نزلت[١] .

[١٨٧٥٤] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم يوم الفتح و صورة إبراهيم و إسماعيل فى البيت ، و فى أيديهما القداح ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما لابراهيم وللقداح ، و الله ما استقسم بها قط ، ثم أمر بثوب فبل و محى به صورهما[٢] .

[١٨٧٥٥] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الخليل عن مجاهد[٣] أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم يوم الفتح و الأنصاب بين الركن و المقام ، فجعل يكفئها لوجوهها ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه و سلم خطيبا فقال : ألا إن مكة حرام أبدا إلى يوم القيامة ، لم تحل لأحد قبلى و لا تحل لأحد بعدى ، غير أنها أحلت لى ساعة من

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٨٤ من طريق أسباط بن محمد عن نعيم بن حكيم ، وأورده الهندى فى الكنز ٦/٤٠٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٣٠١ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أورده الهندى فى الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

النهار ، لا يختلى خلاها ، و لا ينفر صيدها ، و لا يعضد شجرها ، ولا يلتقط لقطتها إلا أن تعرف ، فقام العباس فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! إلا الاذخر لصناعتنا[1] و بيوتنا و قبورنا ، فقال : إلا الاذخر إلا الاذخر .

[١٨٧٥٦] حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عمير مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال : دخلت مع النبي صلى الله عليه و سلم الكعبة ، فرأى فى البيت صورة فأمرنى فأتيته بدلو من ماء ، فجعل يضرب تلك الصورة و يقول : قاتل الله قوما يصورون مالا يخلقون[2].

[١٨٧٥٧] حدثنا على بن مسهر و وكيع عن زكريا عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن برصاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم فتح مكة : لا تغزى بعد اليوم إلى يوم القيامة[3] .

[١٨٧٥٨] حدثنا على بن مسهر و وكيع عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن مطيع عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم أبدا[4] .

---

(١) من الكنز ، وفى الأصل : لصاغتنا .

(٢) أخرجه الواقدى فى المغازى ص : (٨٣٤) من طريق ابن أبي ذئب ، ومضى عندنا تحت رقم : (٥٢٦٥) فى كتاب العقيقة .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٠٥/١/٢ من طريق محمد بن عبيد عن زكريا و أورده الهندى فى الكنز ٢٩٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره . =

[١٨٧٥٩] حدثنا أحمد بن مفضل قال حدثنا أسباط بن نصر قال : زعم السدى عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبي جهل ، و عبدالله بن خطل ، ومقيس بن صبابة ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأما عبد الله بن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار ، فسبق سعيد عمارا ، وكان أشب الرجلين فقتله ، وأما مقيس بن صبابة فأدركه الناس فى السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة : أخلصوا ، فان آلهتكم لا تغنى عنكم شيئا ههنا ، فقال عكرمة : و الله لئن لم ينجينى فى البحر إلا الاخلاص ما ينجينى فى البر غيره ، اللهم إن لك عهدا إن أنت عافيتنى مما أنا فيه أنى آتى محمدا حتى أضع يدى فى يده فلأجدنه عفوا كريما ، قال : فجاء وأسلم ، و أما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فانه اختبأ عند عثمان ، فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! بايع عبد الله ، قال : فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد الثلاث ، ثم أقبل على أصحابه فقال : ما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث رآنى كففت يدى عن بيعة فيقتله ، قالوا : و ما يدرينا يا رسول الله

= (٤) مضى تحت رقم : (١٢٤٤٨) فى الفضائل .

ما فى نفسك ، ألا أومات إلينا بعينك ؟ قال : إنه لا ينبغى لنبي أن تكون له خائنة أعين[١] .

[١٨٧٦٠] حدثنا شبابة قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة عام الفتح و على رأسه مغفر ، فلما أن دخل نزعه فقيل له : يا رسول الله ! هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : اقتلوه[٢] .

[١٨٧٦١] حدثنا معتمر بن سليمان عن سليمان التيمى عن أبي عثمان أن أبا برزة قتل ابن خطل و هو متعلق بأستار الكعبة[٣] .

[١٨٧٦٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة[٤] عن ثابت عن أنس أن ثمانين من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم عند صلاة الفجر ، فأخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلما ،

(١) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٩٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده الهيثمى فى المجمع ٦/١٦٨ و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٠٢ من وجه آخر عن ابن المسيب .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٠١ من طريق شبابة ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٩٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٠٢ من وجه آخر عن ابن المسيب .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٦/٥٤ من طريق عبيد الله بن عائشة عن حماد ابن سلمة ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٧٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

فعفا عنهم ، و نزل القرآن « و هو الذى كف أيديهم عنكم و أيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم[١] » .

[١٨٧٦٣] حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد / قال : قالت أم هانئ ، قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة و له أربع غدائر ـ تعنى ضفائر[٢] .

[١٨٧٦٤] حدثنا وكيع قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل مكة و عليه عمامة سوداء[٣] .

[١٨٧٦٥] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر[٤] عن أخيه عبد الله بن عبيدة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل مكة حين دخلها و هو معتجر بشقة برد أسود ، فطاف على راحلته القصواء فى يده محجن يستلم به الأركان ، قال : قال ابن عمر : فما وجدنا لها مناخا فى المسجد حتى نزل على أيدى الرجال ، ثم خرج بها حتى أنيخت فى الوادى ، ثم خطب الناس على رجليه فحمد الله و أثنى عليه بما هو له أهل ، ثم قال : أيها الناس ! إن الله قد وضع عنكم عيبة الجاهلية وتعظمها بآبائها ، الناس رجلان ، فبر تقى كريم على الله ، و كافر شقى

---

(١) آية ٢٤/ الفتح .

(٢) مضى تحت رقم : (٥١١٩) العقيقة .

(٣) مضى تحت رقم : (٥٠٠٤)

(٤) أورده السيوطى فى الدر ٩٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

مين على الله ، أيها الناس ! إن الله يقول : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير[1] » أقول هذا وأستغفر الله لى ولكم ، قال : ثم عدل إلى جانب المسجد فأتى بدلو من ماء زمزم فغسل منها وجهه ، ما تقع منه قطرة إلا فى يد إنسان ، إن كانت قدر ما يحسوها حساها ، وإلا مسح بها ، والمشركون ينظرون ، فقالوا : ما رأينا ملكا قط أعظم من اليوم ، ولا قوما أحمق من اليوم ، ثم أمر بلالا فرقى على ظهر الكعبة ، فأذن بالصلاة ، وقام المسلمون فتجردوا فى الأزر ، وأخذوا الدلاء وارتجزوا على زمزم يغسلون الكعبة ظهرها وبطنها ، فلم يدعوا أثرا من المشركين إلا محوه أو غسلوه .

[١٨٧٦٦] حدثنا عبيد الله بن موسى[2] قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمى ومحمد بن المنكدر قالا : وكان بها يومئذ ستون وثلاثمائة وثن على الصفا ، و [على[3]] المروة صنم ، وما بينهما محفوف بالأوثان ، والكعبة قد أحيطت بالأوثان ؛ قال[4] محمد بن المنكدر : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيب يشير به إلى الأوثان ؛ فما هو إلا أن يشير إلى شىء منها فيتساقط حتى أتى أسافا ونائلة وهما قدام المقام

---

(١) آية ١٣/ الحجرات .

(٢) أخرجه الهندى فى الكنز ٣٠١/٥ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

(٣) زيد من م والكنز .

(٤) من الكنز ، وفى الأصل : قال ، وفى م : قال فقال .

مستقبل باب الكعبة ، فقال : عفروهما ، فألقاهما المسلمون ، قال : قولوا ، قالوا : ما نقول يا رسول الله ؟ قال : قولوا : صدق الله وعده ونصر عبده و هزم الأحزاب وحده .

[١٨٧٦٧] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أخبرنى أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن خزاعة قتلوا رجلا من بنى ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه ، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فركب راحلته فخطب[١] فقال : إن الله حبس عن مكة الفيل و سلط عليها رسوله و المؤمنين ، ألا و إنها أحلت لى ساعة من النهار ، ألا و إنها ساعتى هذه حرام ، لا يختلى شوكها و لا يعضد شجرها ، و لا يلتقط ساقطتها إلا منشد ، و من قتل له قتيل [فهو[٢]] بخير النظرين : إما أن يقتل و إما أن يفادى أهل القتيل . قال : فجاء رجل يقال له : أبو شاه فقال : اكتب لى يا رسول الله ! قال : اكتبوا لأبى شاه ، فقال رجل من قريش : إلا الاذخر يا رسول الله ! فانا نجعله فى بيوتنا و قبورنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إلا الاذخر[٣] .

[١٨٧٦٨] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة

---

(١) من م ، و فى الأصل : فخل - كذا .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٢٣٨ من طريق الأوزاعى عن يحيى . و أرى الحديث مضى فى كتاب الرد على أبى حنيفة بأحصر مما هنا .

عن الزهرى قال : قال رجل من بنى الديل بن بكر : لوددت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و سمعت منه ، فقال لرجل : انطلق معى ، فقال : إنى أخاف أن تقتلنى خزاعة ، فلم يزل به حتى انطلق ، فلقيه رجل من خزاعة فعرفه فضرب بطنه بالسيف/ ، قال : قد أخبرتك أنهم سيقتلوننى ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن الله هو حرم مكة ليس الناس حرموها ، وإنما أحلت لى ساعة من نهار وهى بعد حرم ، وإن أعدى الناس على الله ثلاثة : من قتل فيها ، أو قتل غير قاتل أو طلب بذحول الجاهلية ، فلا دين هذا الرجل ، قال عمرو بن مرة : فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب فقلت أعدى الله ، فقال : أعدى[1] .

[١٨٧٦٩] حدثنا يحيى بن آدم عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس[2] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الفتح لما جاءه العباس بن عبد المطلب بأبى سفيان فأسلم بمر الظهران ، فقال له العباس : يا رسول الله ! إن أبا سفيان [رجل[3]] يحب هذا الفخر ، فلو جعلت له شيئا ؟ قال ، نعم ، من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن .

[١٨٧٧٠] حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن مجاهد[4] عن [طاوس

(١) أورده الهندى فى الكنز ٣٠١/٥ من طريق ابن أبى شيبة .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٢٩٧/٥ من طريق ابن أبى شيبة .
(٣) زيد من الكنز .
=

عن[١]] ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هذه حرم - يعنى مكة - حرمها الله يوم خلق السماوات و الأرض ، و وضع هذين الأخشبين ، لا تحل لأحد قبلى و لا تحل لأحد بعدى ، و لم تحل لى إلا ساعة من النهار ، لا يعضد شوكها ، ولا ينفر صيدها ، ولا يختلى خلاها ، ولا يرفع لقطتها إلا منشد ، فقال العباس : يا رسول الله ! إن أهل مكة لا صبر لهم عن الاذخر لقينهم ولبنيانهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إلا الاذخر .

[١٨٧٧١] حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن أبى مليكة قال : لما فتحت مكة صعد بلال البيت فأذن فقال صفوان بن أمية للحارث ابن هشام : ألا ترى إلى هذا العبد ، فقال الحارث : إن يكرهه الله يغيره[٢].

[١٨٧٧٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه[٣] أن بلالا أذن يوم الفتح فوق [الكعبة[٤]] .

[١٨٧٧٣] حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد بن المسيب قال : خرج النبى صلى الله عليه و سلم عام الفتح من المدينة بثمانية آلاف

= (٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٣١٥ من طريق منصور عن مجاهد .

(١) زيد من المسند .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٣٠١ من طريق ابن أبى شيبة .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٩٧ من طريق ابن أبى شيبة .
(٤) زيد من م والكنز .

أو عشرة آلاف ، و من أهل مكة بألفين[1] .

[١٨٧٧٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فر إلى رجلان من أحمائى من بنى مخزوم قالت : نخبأتهما فى بيتى ، فدخل على أخى على ابن أبي طالب فقال : لأقتلنهما ، قالت : فأغلقت الباب عليهما ، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه و سلم بأعلى مكة و هو يغتسل فى جفنة إن فيها أثر العجين ، و فاطمة ابنته تستره ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه و سلم من غسله أخذ ثوبا فتوشح به ثم صلى ثمانى ركعات من الضحى ، ثم أقبل فقال : مرحبا و أهلا بأم هانئ ، ما جاء بك ؟ قالت : قلت : يا نبي الله ! فر إلى رجلان من أحمائى ، فدخل على على بن أبي طالب فزعم أنه قاتلهما ، فقال : لا ، قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ و أمنا من أمنت[2] .

[١٨٧٧٥] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : لما نزل هذه السورة « إذا جاء نصر الله و الفتح » قال : قرأها رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى ختمها ، و قال : الناس حيز و أنا و أصحابي حيز ، و قال :

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٠٠ من طريق يزيد بن هارون عن يحيى ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٢٩٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) مضى تحت رقم : (٥٢٢٣٧) فى الجهاد .

لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد و نية ، فقال له مروان : كذبت وعنده زيد ابن ثابت و رافع بن خديج و هما قاعدان معه على السرير ، فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدثاك ، ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة ، فسكتا ، فرفع مروان الدرة ليضربه ، فلما رأيا / ذلك قالا : صدق[١] .

[١٨٧٧٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد و نية ، و إذا استنفرتم فانفروا[٢] .

[١٨٧٧٧] حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبيد الله بن أبي زياد عن أم يحيى بنت يعلى عن أبيها قال : جئت بأبي يوم فتح مكة فقلت : يا رسول الله ! هذا يبايعك على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد و نية[٣] .

[١٨٧٧٨] حدثنا ابن نمير عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن ابن أبي حسين عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد و نية[٤] .

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٢٢ و ٥/١٨٧ من طريق غندر ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٤٠٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) اخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٣٥٥ من طريق وكيع ، وأخرجه عبدالرزاق فى المصنف ٥/٣٠٩ من طريق سفيان .

(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٦٢٢ من طريق ابن أبي شيبة . =

[١٨٧٧٩] حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم[١] عن أبي عثمان عن مجاشع[٢] ابن مسعود قال : أتيت النبي صلى الله عليه و سلم أنا و أخى قال : فقلت : يا رسول الله : بايعنا على الهجرة ، فقال : مضت الهجرة لأهلها ، فقلت : علام نبايعك يا رسول الله ؟ قال : على الاسلام والجهاد ، قال : فلقيت أخاه فسألته فقال : صدق مجاشع .

[١٨٧٨٠] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و سلم صام عام الفتح حتى بلغ الكديد ثم أفطر ، وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه و سلم[٣] .

[١٨٧٨١] حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام حيث فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين[٤] .

[١٨٧٨٢] حدثنا إسحاق بن منصور عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس قال : لما دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة يوم فتح مكة

= (٤) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (٢١٩) من طريق الأوزاعى عن عطاء .

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك ٦١٦/٣ من طريق زهير بن معاوية عن عاصم .

(٢) من م والمستدرك ، و فى الأصل : مجاهد .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٩٩/١/٢ من طريق ابن إسحاق عن الزهرى .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٠٣/١/٢ من طريق يزيد بن هارون عن ابن إسحاق .

أمن الناس إلا أربعة[١] .

[١٨٧٨٣] حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس قال : أنزلت على النبي صلى الله عليه و سلم « إنا فتحنا لك فتحا مبينا » إلى آخر الآية مرجعه من الحديبية ، و أصحابه مخالطو[٢] الحزن و الكآبة ، قال : نزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا و ما فيها جميعا ، فلما تلاها رسول الله صلى الله عليه و سلم قال رجل من القوم : هنيئا مريئا ، قد بين الله ما يفعل بك ، فما ذا يفعل بنا ؟ فأنزل الله الآية التي بعدها « ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار[٣] » حتى ختم الآية[٤] .

[١٨٧٨٤] حدثنا أبو أسامة[٥] عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا مكحول أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما دخل مكة تلقته الجن بالشرر يرمونه ، فقال جبرئيل : تعوذ يا محمد ، فتعوذ بهؤلاء الكلمات

---

(١) أورده الهيثمى فى المجمع ٦/١٦٧ من رواية الطبرانى وقال : وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف ، و أورده ابن حجر فى المطالب العالية ٤/٢٤١ مختصرا كما هنا .

(٢) فى م : مخالطون .

(٣) آية ٥/ الفتح .

(٤) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٦/٤٠ من طريق أبى داود عن همام ، وأورده السيوطى فى الدر ٦/٧١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) مضى تحت رقم : (٩٦٦٧) فى الدعاء .

فدحروا عنه ، فقال : أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل من السماء و ما يعرج فيها ، و من شر ما بث فى الأرض و ما يخرج منها ، و من شر الليل و النهار ، و من شر كل طارق إلا طارق [يطرق[١]] بخير يا رحمن ».

[١٨٧٨٥] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن حبيب قال : مر خالد بن الوليد على اللات فقال :

كفرانك لا سبحانك ٭ إنى رأيت الله قد أهانك[٢]

[١٨٧٨٦] حدثنا الفضل بن دكين قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال : لما دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة دعا شيبة ابن عثمان بالمفتاح مفتاح الكعبة ، فتلكأ فقال لعمر : قم فاذهب معه ، فان جاء بها و إلا فاجلد رأسه ، قال : فجاء بها ، قال : فأجالها فى حجره و شيبة قائم ، قال : فبكى شيبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاك فخذها ، فان الله قد رضى لكم بها فى الجاهلية و الاسلام .

[١٨٧٨٧] حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن أبي السوداء عن ابن سابط أن النبي صلى الله عليه وسلم ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب[٣] .

---

(١) زيد من م والدعاء .

(٢) أورده الهيثمى فى المجمع ١٧٦/٦ من طريق الطبرانى ومضى عندنا فى هذا الكتاب .

(٣) مضى الحديث فى هذا الباب بنفس الطريق ، وأخرجه ابن عائذ من مرسل =

[١٨٧٨٨] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الفتح لعشر مضت من رمضان[١] .

[١٨٧٨٩] حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم أمر أن تطمس التماثيل التى / حول الكعبة يوم فتح مكة[٢] .

[١٨٧٩٠] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه و سلم اعتمر عام الفتح من الجعرانة ، فلما فرغ من عمرته استخلف أبا بكر على مكة و أمره أن يعلم الناس المناسك ، و أن يؤذن فى الناس : من حج العام فهو آمن ، و لا يحج بعد العام مشرك ، و لا يطوف بالبيت عريان[٣] .

[١٨٧٩١] حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الفتح يقول : إن الله و رسوله حرما بيع الخمر و الخنازير و الميتة و الأصنام ، قال : فقال رجل : يا رسول الله ! ما ترى فى شحوم الميتة

= عبد الرحمن بن سابط - كما فى فتح البارى ١٧/٣٩ ، و أورده الهندى فى الكنز ٧/١٤٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/٩٩ من طريق محمد بن عبيد عن ابن إسحاق ، و أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٩٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٣٠١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٥/٢٩٧ من طريق ابن أبي شيبة .

فانها تدهن بها السفن والجلود ويستصبح بها ؟ قال : قاتل الله اليهود ! إن الله لما حرم عليهم شحومها أخذوها فجملوها ثم باعوها و أكلوا أثمانها[١] .

[١٨٧٩٢] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا أسامة بن زيد عن الزهرى عن عبد الرحمن بن الأزهر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الفتح و أنا غلام مثاب يسأل عن منزل خالد بن الوليد ، فأتى بشارب فضربوه بما فى أيديهم ، فمنهم من ضرب بالسوط و بالنعل وبالعصى ، وحثا عليه النبي صلى الله عليه و سلم التراب ، فلما كان أبو بكر أتى بشارب فسأل أصحابه : كم ضرب رسول الله صلى الله عليه و سلم الذى ضرب ؟ فحرره اربعين فضرب أبو بكر أربعين[٢] .

[١٨٧٩٣] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عمرو[٣] بن عبد الرحمن بن أمية بن يعلى بن أمية[٤] أن أباه أخبره أن يعلى قال : جئت رسول الله صلى الله عليه و سلم بأبى أمية

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٣٣٦ من طريق أبي عاصم عن عبد الحميد ابن جعفر ، ومضى الحديث عندنا مفرقا تحت رقم : (٤٢٧) و (١٦٦٨) و (٢٢٨٦) فى كتاب البيوع والأقضية .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٨/٣٢٠ من طريق يعقوب بن سفيان عن عبيد الله بن موسى .

(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٦٢٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من جمع الجوامع ، و فى الأصل و م : منبه .

يوم الفتح فقلت : يا رسول الله [بايع أبي على الهجرة ، فقال رسول الله[١]] صلى الله عليه و سلم : بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة .

[١٨٧٩٤] حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان ابن خيثم عن مجاهد عن السائب أنه كان يشارك رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل الاسلام فى التجارة ، فلما كان يوم الفتح أتاه فقال : مرحبا بأخى و شريكى كان لا يدارى و لا يمارى ، يا سائب ! قد كنت تعمل أعمالا فى الجاهلية لا تتقبل منك ، و هى اليوم تتقبل منك ، وكان ذا سلف وصلة[٢] .

[١٨٧٩٥] حدثنا حسين بن على عن حمزة الزيات قال : لما كان يوم فتح مكة دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم من أعلى مكة ، و دخل خالد ابن الوليد من أسفل مكة ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تقتلن ، فوضع يده فى القتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تقتلن ، فوضع يده فى القتل ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ فقال : يا رسول الله ! ما قدرت على أن لا أصنع إلا الذى صنعت[٣] .

[١٨٧٩٦] حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا ابن جريج قال : محمد ابن جعفر[٤] حدثنى[٥] حديثا رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان و عبد الله بن عمرو

---

(١) زيد من م وجمع الجوامع .
(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٤٠٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أورد القصة فى تهذيب تأريخ ابن عساكر ٥/٩٧ بأكثر مما هنا .
(٤) هو محمد بن عباد بن جعفر . =

عن عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الفتح فصلى فى قبل الكعبة ، فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ، ثم استفتح سورة المؤمنين ، فلما جاء ذكر عيسى أو موسى أخذته سعلة فركع[1] .

[١٨٧٩٧] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو ملك الأشجعى قال حدثنا سالم بن أبى الجعد عن محمد ابن الحنفية قال[2] : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم من بعض حجره فجلس عند بابها ، وكان إذا جلس وحده لم يأته أحد حتى يدعوه ، قال : ادع لى أبا بكر ، قال : فجاء فجلس بين يديه فناجاه طويلا ، ثم أمره فجلس عن يمينه أو عن يساره ، ثم قال : ادع لى عمر ، فجاء فجلس بمجلس أبى بكر فناجاه طويلا ، فرفع عمر صوته فقال : يا رسول الله ! هم رأس الكفر ، هم الذين زعموا أنك ساحر ، و أنك كاهن ، وأنك كذاب ، وأنك مفتر ، و لم يدع شيئا مما كان أهل مكة يقولونه إلا ذكره ، فأمره أن يجلس من الجانب الآخر فجلس أحدهما عن يمينه والآخر/ عن يساره ، ثم دعا الناس فقال : ألا أحدثكم بمثل صاحبيكم هذين ؟ قالوا : نعم ، يا رسول الله ، فأقبل بوجهه إلى أبى بكر فقال : إن إبراهيم كان ألين فى الله من الدهن [3]فى اللبن[3] ، ثم أقبل على عمر فقال : إن نوحا كان أشد

= (٥) فى م : حدثنا .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤١١/٣ من طريق وكيع عن ابن جريج ، وأورده السيوطى فى جمع الجوامع ٤٤٢/٢ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٣٠١/٥ من طريق ابن أبى شيبة . =

فى الله من الحجر ، و إن الأمر أمر عمر ، فتجهزوا فقاموا فتبعوا أبا بكر فقالوا : يا أبا بكر ! إنا كرهنا أن نسأل عمر ما هذا الذى ناجاك به رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : قال لى : كيف [تأمرونى[1]] فى غزوة مكة ؟ قال : قلت : يا رسول الله ! هم قومك ، قال : حتى رأيت أنه سيطيعنى ، قال : ثم دعا عمر فقال عمر : إنهم رأس الكفر حتى ذكر كل سوء كانوا يذكرونه ، و أيم الله لا تذل العرب حتى يذل أهل مكة ، فأمركم بالجهاد ولتغزوا مكة .

(٢٤٣٦) ما ذكروا فى الطائف

[١٨٧٩٨] حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو و قال مرة : عن ابن عمر قال : حاصر رسول الله صلى الله عليه و سلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيئا ، فقال : إنا قافلون غدا . فقال المسلمون : نرجع و لم نفتتحه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اغدوا على القتال . فغدوا ، فأصابتهم جراح ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنا قافلون غدا ، فأعجبهم ذلك ، فضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم[2] .

=(٣-٣) من الكنز ، وفى الأصل : باللبن ؛ وليست العبارة واضحة فى م إلى بضعة أسطر .

(١) زيد من الكنز .

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/١٠١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه سعيد فى السنن ٢/٣٣٦ من طريق سفيان .

[١٨٧٩٩] حدثنا عبيد الله بن موسى[١] عن طلحة بن جبر عن المطلب ابن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و سلم مكة انصرف إلى الطائف ، فحاصرهم تسع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتتحها ، ثم ارتحل روحة أو غدوة ، فنزل ثم قال : أيها الناس ! إنى فرط لكم فأوصيكم بعترتى خيراً ، و إن موعدكم الحوض ، و الذى نفسى بيده ليقيمن الصلاة وليؤتن الزكاة أو لأبعثن إليهم رجلا منى أو كنفسى فليضربن أعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم ، قال[٢] : فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر ، فأخذ بيد على فقال : هذا .

[١٨٨٠٠] حدثنا عبد الوهاب الثقفى[٣] عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبى الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر أهل الطائف ، فجاءه أصحابه فقالوا : يا رسول الله ! أحرقتنا نبال ثقيف ، فادع [الله[٤]] عليهم ، فقال : اللهم ! اهد ثقيفا ـ مرتين ، قال : وجاءته خولة فقال : إنى نبئت أن بنت خزاعة ذات حلى ، فنفلنى حليها إن فتح الله عليك الطائف غدا ، قال : إن لم يكن أذن لنا فى قتالهم ؟ فقال رجل ـ نراه عمر ـ : يا رسول الله !

---

(١) مضى تحت رقم : (١٢١٣٥) فى الفضائل .
(٢) من الفضائل ، وفى الأصل و م : قالوا .
(٣) مضى تحت رقم : (١٢٥٤٢) فى الفضائل مختصرا ، و راجع أيضاً مغازى الواقدى ص : (٩٣٥)
(٤) زيد من الفضائل .

ما مقامك على قوم لم[1] يؤذن لك فى قتالهم ، قال : فأذن فى الناس بالرحيل ، فنزل الجعرانة ، فقسم بها غنائم حنين ، ثم دخل منها بعمرة ، ثم انصرف إلى المدينة .

[١٨٨٠١] حدثنا أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : اعتق رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم الطائف كل من خرج إليه من رقيق المشركين[2] .

[١٨٨٠٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : خرج غلامان إلى النبي صلى الله عليه و سلم يوم الطائف فاعتقهما ، أحدهما أبو بكرة فكانا مواليه[3] .

[١٨٨٠٣] حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم محاصر وادى القرى[4] .

[١٨٨٠٤] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا قيس عن أبي حصين عن عبد الله بن سنان أن النبي صلى الله عليه و سلم حاصر أهل الطائف

(١) من م ، وفى الأصل : ما .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٥/٣٠٧ والحافظ فى الفتح ١٧/٥٣ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٥/٣٠٧ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص : (٣٠٥) من طريق الجريرى عن عبدالله ابن شقيق .

خمسة و عشرين يوما ، يدعو عليهم فى [دبر[1]] كل صلاة .

[١٨٨٠٥] حدثنا وكيع عن سعيد بن السائب قال سمعت شيخا من بنى عامر أحد بنى سواءة يقال له عبيد الله بن معية قال : أصيب رجلان يوم الطائف ، قال : فحملا إلى النبى صلى الله عليـــه و سلم ، قال : فأخبر بهما ، فأمر بهما أن يدفنا حيث أصيبا ولقيا[2] .

[١٨٨٠٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا نافع بن عمر عن أمية ابن صفوان عن أبى بكر بن أبى زهير الثقفى عن أبيه / أنه سمع النبى صلى الله عليـــه و سلم يقول فى خطبته بالنباة أو بالنباوة [و[3]] النباوة من الطائف : توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار و خياركم من شراركم ، قالوا : بم يا رسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن و الثناء السيء ، أنتم شهداء الله فى الأرض[4] .

[١٨٨٠٧] حدثنا حسين بن على عن زائدة قال : قال عبد الملك : قال النبى صلى الله عليه وسلم وهو محاصر ثقيفا : ما رأيت الملك منذ نزلت منزلى هذا ، قال : فانطلقت خولة بنت حكيم السلمية ، فحدثت ذلك عمر ، فأتى

---

(١) زيد من م .

(٢) مضى فى ٣/٣٩٥ كتاب الجنائز ، و أخرجه الحافظ فى الاصابة ٢/٤٤١ من طريق وكيع .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٣٢١) من طريق ابن أبي شيبة .

عمر النبي صلى الله عليه و سلم فذكر له قولها فقال : صدقت ، فأشار عمر على النبي صلى الله عليه و سلم بالرحيل فارتحل النبي عليه الصلاة و السلام[١] .

[١٨٨٠٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب قال : لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعد الطائف قال : أدوا الخياط و المخيط ، فان الغلول نار و عار وشنار على أهله يوم القيامة إلا الخمس ، ثم تناول شعرة من بعير فقال ما لى من مالكم هذا إلا الخمس ، و الخمس مردود عليكم[٢] .

[١٨٨٠٩] حدثنا محمد بن الحسن الأسدى قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن عتبة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم من الطائف نزل الجعرانة فقسم بها الغنائم ثم اعتمر منها ، و ذلك لليلتين بقيتا من شوال[٣] .

[١٨٨١٠] حدثنا أبو معاوية عن حجاج [عن محمد[٤]] بن عبد الرحمن

---

(١) راجع الواقدى ص : (٩٣٥)

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٢٤٣ من طريق ابن عجلان عن عمرو ابن شعيب .

(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٤٦٨ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده ابن حجر فى المطالب ٤/٢٥٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من م و كتاب البيوع و الأقضية حيث مضى الحديث برقم : (١٢١) وهناك « أبزى » موضع « زرارة » .

ابن زرارة عن أشياخه عن الزبير أنه ملك يوم الطائف خالات له فاعتقن بملكه إياهن .

(٢٤٣٧) ما حفظت فى غزوة موتة

[١٨٨١١] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث إلى موتة ، فاستعمل زيدا فان قتل زيد فجعفر ، فان قتل جعفر فابن رواحة ، فتخلف ابن رواحة يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فرآه النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ما خلفك ؟ قال : أجمع معك ، قال : لغدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها[١] .

[١٨٨١٢] حدثنا سليمان بن حرب[٢] قال حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال : قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصارى ، قال : وكانت الأنصار تفقهه ، قال : حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم جيش الأمراء وقال : عليكم زيد بن حارثة ، فان أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب ، فان أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، فوثب جعفر فقال : يا رسول الله ! ما كنت أرهب

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٥٦/١ وأورده الهندى فى الكنز ٣٠٩/٥ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الطبرى فى التأريخ ١٠٩/٣ من طريق قاسم بن بشر عن سليمان بن حرب ، وأورده الهندى فى الكنز ٣٠٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

أن تستعمل على زيدا ، فقال : امض ؛ فانك لا تدرى أى ذلك خير ؛ فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم صعد المنبر و أمر فنودى : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : [١]ثاب خير ثاب خير[١] - ثلاثا ؛ أخبركم عن جيشكم هذا الغازى ، فانطلقوا فلقوا العدو فقتل زيد شهيدا فاستغفروا له ، ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا ، اشهدوا له بالشهادة و استغفروا له ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد و لم يكن من الأمراء ، هو أمر نفسه ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم إنه سيف من سيوفك فأنت تنصره ، فمن يومئذ سمى سيف الله ، و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : انفروا فأمدوا إخوانكم ، و لا يتخلفن منكم أحد ، فنفروا مشاة و ركبانا ، و ذلك فى حر شديد[٢] ، فبينماهم ليلة مما يلين[٣] عن الطريق إذ نعس رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى مال عن الرحل ، فأتيته فدعمته بيدى ، فلما وجد مس يد رجل / اعتدل فقال : من هـــذا ؟ فقلت : أبو قتادة ، قال فى الثانية أو الثالثة ، قال : ما أرانى إلا قد شققت عليك منذ الليلة ، قال : قلت : كلا بأبى أنت وأمى ، ولكن أرى الكرى والنعاس قد شق عليك ، فلو عدلت فنزلت

(١-١) من التأريخ والكنز وفى الأصل وم : ثاب خير ثاب خير .

(٢) وهنا تنتهى رواية الطبرى .

(٣) من الكنز ، وفى الأصل وم : مسائلين .

حتى يذهب كراك ، قال : إنى أخاف أن يخذل الناس ، قال : قلت : كلا بأبى وأمى ، قال : فابغنا مكانا خميرا ، قال : فعدلت عن الطريق ، فاذا أنا بعقدة من شجر ، فجئت فقلت : يا رسول الله ! هذه عقدة من شجر قد أصبتها ، قال : فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدل معه من يليه من أهل الطريق ، فنزلوا و استتروا بالعقدة من الطريق ، فما استيقظنا إلا بالشمس طالعة علينا فقمنا ونحن وهلين ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رويدا رويدا ، حتى تعالت الشمس ؛ ثم قال : من كان يصلى هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة [فليصلهما ، فصلاهما[١]] من كان يصليهما[٢] ، ثم أمر فنودى بالصلاة ، ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى بنا ، فلما سلم قال : إنا نحمد الله ، لم نكن فى شىء من أمر الدنيا ، يشغلنا عن صلاتنا ، ولكن أرواحنا كانت بيد الله ، أرسلها أنى شاء ، ألا فمن أدركته هذه الصلاة من عبد صالح فليقض معها مثلها ، قالوا : يا رسول الله ! العطش ، قال : لا عطش يا أبا قتادة ! أرنى الميضأة ، قال : فأتيته بها فجعلها فى ضبنة ، ثم التقم فمها ، فالله أعلم أنفث فيها أم لا ، ثم قال : يا أبا قتادة ! أرنى الغمر على الراحلة ، فأتيته بقدح بين[٣] القدحين فصب [فيه[٤]] فقال : اسق القوم ، و نادى

---

(١) زيد من الكنز .

(٢) زيد فى الكنز : ومن كان لا يصليهما .

(٣) من الكنز ، وفى الأصل : من ، والعبارة ليست واضحة فى م .

(٤) زيد من الكنز .

رسول الله صلى الله عليه وسلم و رفع صوته : ألا من أتاه إناؤه فليشربه ، فأتيت رجلا فسقيته ، ثم رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بفضلة القدح ، فذهبت فسقيت الذى يليه حتى سقيت أهل تلك الحلقة ، ثم رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بفضلة القدح فذهبت فسقيت حلقة أخرى حتى سقيت سبعة رفق ، و جعلت أتطاول أنظر هل بقى فيها شىء ، فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القدح فقال لى : اشرب ، قال : قلت : بأبى [أنت[1]] و أمى ، إنى لا أجد بى كثير عطش ، قال : إليك عنى ، فانى ساقى القوم منذ اليوم ، قال : فصب رسول الله صلى الله عليه و سلم فى القدح فشرب ثم صب فى القدح فشرب [2]ثم صب فى القدح فشرب[2] ثم ركب و ركبنا ، ثم قال : كيف ترى القوم صنعوا حين فقدوا نبيهم و أرهقتهم صلاتهم ، قلنا : الله و رسوله أعلم ، قال : أليس فيهم أبو بكر وعمر ! إن يطيعوهما فقد رشدوا و رشدت أمهم ، و إن يعصوهما فقد غووا وغوت أمهم قالها ثلاثا ، ثم سار وسرنا حتى إذا كنا فى نحر الظهيرة إذا ناس يتبعون ظلال الشجرة فأتيناهم فاذا ناس من المهاجرين فيهم عمر بن الخطاب ، قال : فقلنا لهم : كيف صنعتم حين فقدتم نبيكم و أرهقتكم صلاتكم ؟ قالوا : نحن و الله نخبركم ، وثب عمر فقال لأبى بكر : إن الله قال فى كتابه « إنك ميت وإنهم ميتون[3] »

---

(١) زيد من الكنز .

(٢-٢) ليس ما بين الرقمين فى الكنز .

(٣) آية / ٣٠ الزمر .

و إنى و الله ما أدرى لعل الله قد توفى نبيه فقم فصل و انطلق ، إنى ناظر بعدك و مقاوم[١] ، فان رأيت شيئا و إلا لحقت بك ، قال : و أقيمت الصلاة ، و انقطع الحديث .

[١٨٨١٣] حدثنا عبد الله بن نمير عن يحي بن سعيد عن عمرة أنها سمعت عائشة تقول : لما جاء نعى جعفر بن أبي طالب و زيد بن حارثة و عبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف فى وجهه الحزن ، فقالت عائشة : وأنا أطلع من شق الباب ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ! إن نساء جعفر ـ فذكر بكاءهن ، فأمره رسول الله صلى الله / عليه و سلم أن ينهاهن[٢] .

[١٨٨١٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن الشعبي زعم أن جعفر بن أبي طالب قتل يوم موتة بالبلقاء ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم اخلف جعفر فى أهله بأفضل ما خلفت عبدا من عبادك الصالحين[٣] .

[١٨٨١٥] حدثنا عبدة [و[٤]] ابن إدريس و وكيع عن إسماعيل عن قيس قال : سمعت خالد بن الوليد يقول : لقد اندق فى يدى يوم موتة تسعة

(١) من الكنز ، وفى الأصل : متلوم .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/١/٢٧ من طريق ابن نمير .
(٣) مضى تحت رقم : (١٢٢٥٣) فى الفضائل .
(٤) زيد ولا بد منه .

أسياف ، فما صبرت فى يدى إلا صفيحة لى يمانية[١] .

[١٨٨١٦] حدثنا جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطاء أن النبي صلى الله عليه و سلم نعى الثلاثة الذين قتلوا بموتة ثم صلى عليهم .

[١٨٨١٧] حدثنا عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو السكسكى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال : لما اشتد حزن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم على من أصيب منهم مع زيد يوم موتة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليدركن المسيح من هذه الأمة أقوام إنهم لمثلكم أو خير - ثلاث مرات - ولن يخزى الله أمة أنا أولها و المسيح آخرها .

[١٨٨١٨] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : لما أتت وفاة جعفر عرفنا فى وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم الحزن ، قالت : فدخل عليه رجل فقال : يا رسول الله ! إن النساء يبكين ، قال : فارجع إليهن فأسكتهن ، فان أبين فاحث فى وجوههن التراب ، قال : قالت عائشة : قلت فى نفسى : و الله ما تركت نفسك و لا أنت مطيع رسول الله[٢] .

[١٨٨١٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده قال : أخبرنى الذى أرضعنى من بنى مرة ، قال : كأنى ، أنظر إلى جعفر يوم موتة ، نزل عن فرس له

(١) مضى تحت رقم : (١٢٦٦٦) فى الجهاد .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٧/١/٤ من طريق ابن نمير .

شقراء فعرقبها ، ثم مضى فقاتل حتى قتل[١] .

[١٨٨٢٠] حدثنا أبو أسامة عن مهدى بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد قال : لما جاء النبي صلى الله عليه و سلم خبر قتل زيد و جعفر و عبد الله بن رواحة نعاهم إلى الناس و ترك أسماء حتى أفاضت من عبرتها ، ثم أتاها فعزاها و قال : ادعى لى بنى أخى ، قال : فجاءت بثلاثة بنين كأنهم أفراخ ، وقالت : فدعا الحلاق فحلق رؤسهم ؛ فقال : أما محمد فشبيه عمنا أبي طالب ، وأما عون الله فشبيه خلقي و خلقي ، و أما عبد الله ـ فأخذ بيده فشالها ثم قال : اللهم بارك في صفقة يمينه ، قال : فجعلت أمهم تفرح لهم ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أ تخشين عليهم الضيعة ، و أنا وليهم فى الدنيا و الآخرة[٢] .

[١٨٨٢١] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال : أريهم النبى صلى الله عليه و سلم فى النوم فرأى جعفرا ملكا ذا جناحين مضرجا بالدماء ، و زيد مقابله على السرير ، قال : و ابن رواحة جالس معهم كأنهم معرضون عنه[٣] .

[١٨٨٢٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان[٤] عن إسماعيل بن أبي خالد

---

(١) مضى تحت رقم : (١٥٥١٩) فى الجهاد .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٥/١/٤ من طريق جرير عن محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر .
(٣) مضى تحت رقم : (١٢٢٤٨) فى الفضائل . =

عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أنه لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قتل جعفر و زيد و عبد الله بن رواحة ذكر أمرهم فقال : اللهم اغفر لزيد ، [ثلاثا[١]] اللهم اغفر لجعفر و عبد الله بن رواحة .

[١٨٨٢٣] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : جاء أسامة بن زيد بعد قتل أبيه ، فقام بين يدى النبي صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه ، فلما كان من الغد جاء فقام/ مقامه ذلك . فقال النبي صلى الله عليه و سلم : [٢]ألقى منك اليوم[٢] مالقيت منك أمس[٣] .

[١٨٨٢٤] حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا وائل بن داود قال : سمعت البهى يحدث[٤] أن عائشة كانت تقول : ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فى جيش قط إلا أمره عليهم ولو بقى بعده لاستخلفه[٥] .

[١٨٨٢٥] حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا إسماعيل عن مجالد بن سعيد عن عامر أن عائشة كانت تقول : لو أن زيدا حى لاستخلفه رسول الله

= (٤) مضى تحت رقم : (١٢٢٤٧)

(١) زيد من الفضائل .

(٢-٢) من م ، و فى الأصل : فدمعت عيناه فلما كان .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٣٥٤)

(٤) ومن هنا انقطعت صفحة من نسخة م .

(٥) مضى تحت رقم (١٢٣٥٧)

صلى الله عليه و سلم .

[١٨٨٢٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان قطع بعثا قبل موتة وأمر عليهم أسامة بن زيد ، و فى ذلك البعث أبو بكر و عمر ، قال : فكان أناس من الناس يطعنون فى ذلك لتأمير رسول الله صلى الله عليه و سلم أسامة عليهم ، قال : فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فخطب الناس ثم قال : إن أناسا منكم قد طعنوا على فى تأمير أسامة ، و إنما طعنوا فى تأمير أسامة كما طعنوا فى تأمير أبيه من قبله ، و أيم الله إن كان لحقيقا للامارة ، و إن كان لمن أحب الناس إلى ، و إن ابنه من أحب الناس إلى من بعده ، و إنى أرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا[١] .

[١٨٨٢٧] حدثنا على بن مسهر عن الأجلح عن الشعبى قال[٢] : لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل جعفر بن أبى طالب ترك رسول الله صلى الله عليه و سلم امرأته أسماء بنت عميس حتى أفاضت عبرتها [فذهب بعض حزنها[٣]] ثم أتاها فعزاها و دعا بنى جعفر فدعا لهم ، و دعا لعبد الله بن جعفر أن يبارك له فى صفقة يده ، فكان لا يشترى [إلا ربح فيه[٣]] ، فقالت له أسماء : يا رسول الله ، إن هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين ، فقال :

---

(١) مضى تحت رقم : (١٢٣٥٥)
(٢) أورده الهندى فى الكنز ١٨/٧ من طريق ابن أبى شيبة .
(٣) زيد من الكنز .

كذبوا ، لكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشي و هاجرتم إلى .

[١٨٨٢٨] حدثنا أبو إسحاق الأزدى قال حدثنى أبو أويس عن عبيد الله بن عمر[١] عن نافع عن ابن عمر قال : كنت بموتة ، فلما فقدنا جعفر ابن أبي طالب طلبناه فى القتلى فوجدنا فيه بين طعنة [و رمية بضعا وتسعين[٢]] و وجدنا فيما أقبل من جسده .

(٢٤٣٨) غزوة حنين و ماجاء فيها

[١٨٨٢٩] حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا أبو بكر حدثنا أبو أسامة عن زكريا[٣] عن أبي إسحاق قال قال رجل للبراء : هل كنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة ؟ فقال : أشهد على النبي صلى الله عليه و سلم [أنه[٤]] ما ولى ، ولكن انطلق إخفاء من الناس وحسر إلى هذا الحى من هوازن ، و هم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد ، قال : فانكشفوا ، فأقبل القوم هنالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو سفيان بن الحرث يقود بغلته ، فنزل رسول الله صلى الله عليه و سلم فاستنصر وهو يقول :

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤/١/٢٦ من طريق عبدالله بن أبي أويس عن عبد الله بن عمر .

(٢) زيد من الطبقات .

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح ٢/١٠٠ من طريق عيسى بن يونس عن زكريا ، و أورده الهندى فى الكنز ٥/٣٠٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) زيد من صحيح مسلم والكنز .

أنا النبي لا كذب   أنا ابن عبد المطلب

اللهم نصرك ، قال[١] : كنا و الله إذا احمر البأس نتقى به ، و إن الشجاع الذى يحاذى [به[٢]] .

[١٨٨٣٠] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال : لا و الله ما ولى رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم حنين دبره ، قال : و العباس و أبو سفيان آخذان بلجام بغلته و هو يقول :

أنا النبي لا كذب   أنا ابن عبد المطلب[٣]

[١٨٨٣١] حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال : كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين : اللهم إنك إن تشأ لا تعبد بعد هذا اليوم[٤] .

[١٨٨٣٢] حدثنا عفان حدثنا سليم بن أخضر حدثنى ابن عون حدثنى هشام بن زيد عن أنس قال : لما كان يوم حنين جمعت هوازن وغطفان للنبي صلى الله عليه و سلم جمعا كثيرا و النبي عليه الصلاة و السلام يومئذ فى عشرة آلاف أو أكثر من عشرة آلاف ، قال : ومعه الطلقاء ، قال : فجاؤا بالنفر و الذرية فجعلوا خلف ظهورهم ، قال : فلما التقوا ولى الناس ، و النبي

---

(١) مضى هذا الجزء تحت رقم : (١٢٦٦١) فى الجهاد .
(٢) زيد من صحيح مسلم و الكنز .
(٣) مضى تحت رقم : (٢١٦١) فى الأدب و (١٥٤٣٠) فى الجهاد .
(٤) مضى تحت رقم : (٩٦٣٣) فى الدعاء .

عليه الصلاة و السلام يومئذ على بغلة بيضاء ، قال : فنزل فقال : إنى عبد الله و رسوله ، قال : و نادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما كلاما[١] ، فالتفت عن يمينه فقال : أى معشر الأنصار ، فقالوا : لبيك يا رسول الله ! نحن معك ، ثم التفت عن يساره فقال : أى معشر الأنصار ! فقالوا : لبيك يا رسول الله ! نحن معك ، ثم نزل إلى الأرض فالتقوا فهزموا و أصابوا من الغنائم ، فأعطى النبي صلى الله عليه و سلم الطلقاء وقسم فيها ، فقالت الأنصار : ندعى عند الشدة و تقسم الغنيمة لغيرنا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فجمعهم وقعد فى قبة فقال : أى معشر الأنصار ! ما حديث بلغنى عنكم ؟ فسكتوا فقال : يا معشر الأنصار ! لو أن الناس سلكوا واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار ، ثم قال : أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا و تذهبوا برسول الله تحوزونه إلى[٢] بيوتكم ؟ فقالوا : رضينا يا رسول الله ! قال ابن عون : قال هشام بن زيد : قلت لأنس : و أنت شاهد ذلك ؟ قال : و أين أغيب عن ذلك[٣] .

[١٨٨٣٣] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : جاء أبو طلحة يوم حنين يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) فى الكنز ومسند الامام أحمد : كلام .

(٢) من الكنز والمسند ، وفى الأصل : فى .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٢٨٠ من طريق عفان . و أورده الهندى فى الكنز ٥/٣٠٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

فقال : يا رسول الله ! ألم تر إلى أم سليم معها خنجر ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ! يا أم سليم ! ما أردت إليه ؟ قالت : أردت إن دنا إلى أحد منهم طعنته به[١] .

[١٨٨٣٤] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال يوم حنين : من قتل قتيلا فله سلبه ، فقتل يومئذ أبو طلحة عشرين رجلا ؛ فأخذ أسلابهم[٢] .

[١٨٨٣٥] حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال : انهزم المسلمون يوم حنين فنودوا : يا أصحاب سورة البقرة ، قال : فرجعوا ولهم حنين - يعنى بكاء[٣] .

[١٨٨٣٦] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بردة[٤] أن رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم حنين انكشف الناس عنه ، فلم يبق معه إلا رجل يقال له زيد آخذ بعنان بغلته الشهباء ،

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٣٠٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) سيأتى عندنا تحت رقم : (١٨٨٤٥) فى نفس الباب ، ومضى تحت رقم : (١٤٠٣٠) فى الجهاد .
(٣) مضى تحت رقم : (١٥٤١٩) فى الجهاد .
(٤) أورده الهندى فى الكنز ٣٠٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة كما هنا ، والأصح عن أبيه .

وهى التى أمداها له النجاشى ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ويحك يا زيد ! ادع الناس ، فنادى : أيها الناس ، هذا رسول الله يدعوكم ، فلم يجب أحد عند ذلك ، فقال : ويحك ! حض[1] الأوس والخزرج فقال : يا معشر الأوس و الخزرج ، هذا رسول الله يدعوكم ، فلم يجبه أحد عند ذلك ، فقال : ويحك ! ادع المهاجرين فان لله فى أعناقهم بيعة ، قال : فحدثنى بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون و كسروها ، ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى فتح عليهم .

[١٨٨٣٧] حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة قال أخبرنى عمر مولى عمرة قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلة كان عليها فجعل يصرخ بالناس : يا أهل سورة البقرة ! يا أهل بيعة الشجرة ، أنا رسول الله ونبيه ، فتولوا مدبرين .

[١٨٨٣٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت عبد الله بن أوفى بيده ضربة فقلت : ما هذا ؟ فقال : ضربتها يوم حنين ، قال : قلت له : وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم حنينا ؟ قال : نعم[2] .

[١٨٨٣٩] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى عن أخيه

---

(١) من الكنز ، وفى الأصل وم : حصر .

(٢) أخرجه البخارى فى الصحيح ـ المغازى من طريق ابن نمير عن يزيد ابن هارون .

عبد الله بن عبيدة أن نفرا من هوازن جاؤا بعد الوقعة فقالوا : يا رسول الله! إنا نرغب فى رسول الله ، قال : فى أى ذلك ترغبون ، أ فى الحسب أم فى المال ؟ قالوا : بل فى الحسب و الأمهات و البنات ، و أما المال فسيرزقنا الله ، قال : أما أنا فأرد ما فى يدى و أيدى بنى هاشم من عورتكم ، و أما الناس فسأشفع لكم إليهم إذا صليت إن شاء الله ، فقوموا فقولوا كذا وكذا ، فعلهم ما يقولون ففعلوا ما أمرهم به و شفع لهم ، فلم يبق أحد من المسلمين إلا ردما فى يديه من عورتهم غير الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن ، أمسكا امرأتين كانتا فى أيديهما[1] .

[١٨٨٤٠] حدثنا محمد بن فضيل عن أشعث عن الحكم بن عيينة قال : لما فر الناس عن النبي صلى الله عليه و سلم يوم حنين جعل النبي صلى الله عليه و سلم يقول :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

قال : فلم يبق معه إلا أربعة : ثلاثة من بنى هاشم و رجل من غيرهم : على ابن أبي طالب و العباس و هما بين يديه و أبو سفيان بن الحرث آخذ بالعنان و ابن مسعود من جانبه الأيسر قال : فليس يقبل نحوه أحد إلا قتل والمشركون حوله صرعى بحساب الاكليل .

[١٨٨٤١] حدثنا يزيد بن هارون[2] قال أخبرنا حميد عن أنس بن

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/١٨٤ من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

=

مالك قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم من غنائم حنين الأقرع ابن حابس مائة من الابل و عيينة بن حصن مائة من الابل ؛ فقال ناس من الأنصار : يعطى رسول الله غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم أو سيوفهم من دمائنا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و سلم ، فارسل إليهم فجاؤا فقال لهم : [هل[١]] فيكم غيركم ؟ قالوا : لا إلا ابن اختنا ، قال : ابن أخت القوم منهم ، فقال : قلتم كذا وكذا ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير و تذهبون بمحمد إلى دياركم ، قالوا : بلى يا رسول الله [فقال رسول الله[١]] صلى الله عليه و سلم : الناس دثار و الأنصار شعار ، الأنصار كرشي وعيبتي ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار .

[١٨٨٤٢] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة أن أبا سفيان وحكيم بن حزام وصفوان بن أمية خرجوا يوم حنين ينظرون على من تكون الدبرة ، فمر بهم أعرابي فقالوا : يا عبد الله ! ما فعل الناس ؟ قال : يستقبلها محمد أبدا ، قال : وكذلك حين تفرق عنه أصحابه ، فقال بعضهم لبعض : لرب من قريش أحب إلينا من رب الأعراب ، يا فلان اذهب فأتنا بالخبر - لصاحب لهم ، قال : فذهب حتى كان بين ظهرانى

=(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٠١/٣ من طريق يزيد بن هارون ، وأورده الهندى فى الكنز ٣٠٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الجزء الأخير تحت رقم : (١٣٤١١) فى الفضائل .

(١) زيد من المسند .

القوم ، فسمعهم يقولون : يا للاوس يا للخزرج ، وقد علوا القوم ، وكان شعار النبي عليه الصلاة والسلام .

[١٨٨٤٣] حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق[١] عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدرى قال : لما قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم السبي بالجعرانة أعطى عطايا قريشا وغيرها من العرب ، و لم يكن فى الأنصار منها شيء ، فكثرت القالة وفشت حتى قال قائلهم : أما رسول الله فقد لقي قومه ، قال : فأرسل إلى سعد بن عبادة فقال : ما مقاله بلغتني عن قومك أكثروا فيها ، قال : فقال له سعد : فقد كان ما بلغك . قال : فأين أنت من ذلك ؟ قال : ما أنا إلا رجل من قومى ، قال : فاشتد غضبه و قال : اجمع قومك و لا يكن معهم غيرهم ، قال : فجمعهم فى حظيرة من حظائر النبي صلى الله عليه و سلم و قام على بابها وجعل لا يترك إلا من كان من قومه وقد ترك رجالا من المهاجرين ، و زاد أناسا ، قال : ثم جاء النبي صلى الله عليه و سلم يعرف فى وجهه الغضب فقال : يا معشر الأنصار ، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله ، فجعلوا يقولون : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، يا معشر الأنصار ! ألم أجدكم عالة فأغناكم الله ؟ فجعلوا يقولون : نعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله ، يا معشر الأنصار ! ألم أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم ، فيقولون : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ،

(١) أخرجه الطبرى فى التأريخ ١٣٨/٣ من طريق سلمة عن ابن اسحاق ، وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٧٦/٣ من طريق ابن إسحاق .

/ فقال : ألا تجيبون ؟ قالوا : الله و رسوله آمن و أفضل ، فلما سرى عنه قال : و لو شئتم لقلتم فصدقتم : ألم نجدك طريدا فآويناك ، ومكذبا فصدقناك ، وعائلا فآسيناك ، و مخذولا فنصرناك ، فجعلوا يكون ويقولون : الله و رسوله آمن و أفضل . [قال] : أ وجدتم من شيء من دنيا أعطيتها قوما أتألفهم على الاسلام ، وكلتكم إلى إسلامكم ، الو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكتم واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبكم ، أنتم شعار والناس دثار ، و لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ، ثم رفع يديه حتى إنى لأرى ما تحت منكبيه فقال : اللهم اغفر للانصار و لأبناء أبناء الأنصار ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة و البعير ، و تذهبون برسول الله إلى بيوتكم ، فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم ، و انصرفوا و هم يقولون : رضينا بالله ربا و برسوله حظا ونصيبا .

[١٨٨٤٤] حدثنا عفان[٢] قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا يعلى ابن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يسار عن أبي عبد الرحمن الفهرى قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى غزوة حنين ، فسرنا فى يوم قائظ شديد الحر ، فنزلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس لبست لامتى وركبت فرسى ، فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى فسطاطه

(١) مضى هذا الجزء الآتى تحت رقم : (١٢٤٠٢) فى الفضائل .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١١٣/١/٢ من طريق عفان ، وأورده السيوطى فى الدر ٢٢٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

فقلت : السلام عليك يا رسول الله و رحمة الله ، الرواح حان الرواح ، فقال : أجل ، فقال : يا بلال ! فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر ، فقال : لبيك و سعديك و أنا فداؤك ، فقال : أسرج لى فرسى ، فأخرج سرجا دفتاه من ليف ، ليس فيهما أشر و لا بطر ، قال : فأسرج ، قال : فركب و ركبنا فصافقناهم[1] عشيتنا وليلتنا ، فتشامت الخيلان ، فولى المسلمون مدبرين كما قال الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عباد الله : أنا عبد الله و رسوله ؛ ثم قال : يا معشر المهاجرين ! أنا عبد الله و رسوله ، ثم اقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه فأخذ كفا من تراب ، فأخبرنى الذى كان أدنى إليه منى أنه ضرب به وجوههم ، و قال : شاهت الوجوه ، قال : فهزمهم الله ، قال يعلى بن عطاء : فحدثنى أبناؤهم[2] عن آبائهم أنهم قالوا : لم يبق منا أحد إلا امتلأت عيناه و فمه ترابا . و سمعنا صلصلة بين السماء والأرض كامرار الحديد على الطست الجديد .

[١٨٨٤٥] حدثنا عفان[3] قال حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن هوازن جاءت يوم حنين بالصبيان و النساء و الابل و الغنم ، فجعلوها صفوفا يكثرون على رسول الله

---

(١) من الطبقات ، وفى الأصل : فصادفناهم .

(٢) من الطبقات والدر ، وفى الأصل : آباؤهم .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٧٩/٣ من طريق عفان ، وأورده الهندى فى الكنز ٣٠٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

صلى الله عليه و سلم ، فلما التقوا ولى المسلمون كما قال الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عباد الله ! أنا عبد الله و رسوله ثم قال : يا معشر المهاجرين[١] أنا عبد الله و رسوله[٢] ، قال : فهزم الله المشركين و لم يضرب بسيف و لم يطعن برمح ، قال : و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم يومئذ : من قتل كافرا فله سلبه ، قال : فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا ، فأخذ اسلابهم[٣] ، و قال أبو قتادة : يا رسول الله ! إنى ضربت رجلا على حبل العاتق و عليه درع له فأجهضت عنه ، وقد قال حماد : فأعجلت عنه ، قال : فانظر من أخذها ، قال : فقام رجل فقال : أنا أخذتها فارضه منها و أعطنيها ، وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال عمر : لا و الله لا يفيئها الله على أسد من أسده ويعطيكها[٤] قال : فضحك/ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صدق عمر ، ولقى أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر فقال أبو طلحة : يا أم سليم ! ما هذا معك ؟ قالت : أردت إن دنا منى بعض المشركين أن أبعج به بطنه ، فقال أبو طلحة : يا رسول الله ! ألا تسمع ما تقول أم سليم ؟

---

(١) فى المسند : الأنصار .

(٢) زيد فى الأصل : ثم قال يا معشر المهاجرين أنا عبد الله و رسوله ، وهو تكرار ليس فى الكنز و لا المسند .

(٣) مضى هذا الجزء تحت رقم : (١٤٠٣٠) فى الجهاد .

(٤) مضى هذا الجزء تحت رقم : (١٤٠٣٦) ببعض الاختلاف وبسند آخر .

قالت : يا رسول الله ! قتل من بعدنا من الطلقاء ، انهزموا بك يا رسول الله ، فقال : إن الله قد كفى و أحسن .

[١٨٨٤٦] حدثنا هاشم بن القاسم[١] قال حدثنا عكرمة[٢] بن عمار قال حدثنا أياس بن سلمة قال حدثني أبي قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم هوازن فبينما نحن نتضحى و عامتنا مشاة فينا ضعفة إذ جاء رجل على جمل أحمر ، فأنتزع طلقا من حقبه[٣] فقيد به جمله رجل شاب ، ثم جاء يتغدى مع القوم ، فلما رأى ضعفهم وقلة ظهرهم خرج يعدو إلى جمله فأطلقه ثم أناخه فقعد عليه ثم خرج يركضه ، واتبعه رجل من أسلم من صحابة النبي صلى الله عليه و سلم على ناقة ورقاء هي أمثل ظهر القوم ، فقعد فاتبعه ، فخرجت أعد فأدركته و رأس الناقة عند ورك الجمل و كنت عند ورك الناقة[٤] وكنت تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته ، فلما وضع ركبتيه بالأرض اخترطت سيفي فأضرب رأسه ، فندر فجئت براحلته و ما عليها أقوده فاستقبل رسول الله صلى الله عليه و سلم مقبلا فقال : من قتل الرجل ؟ فقالوا : ابن الأكوع ، فنفله سلبه[٥] .

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٤٩ من طريق هاشم بن القاسم ، وأورده الهندى فى الكنز ٥/٣٠٥ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) ومن هنا تستأنف نسخة م .
(٣) من المسند و الكنز ، وفى الأصل وم : جفنة .
(٤) من م والمسند والكنز ، وفى الأصل : الجمل . =

[١٨٨٤٧] حدثنا عفان[١] حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال : لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم فى الناس فى المؤلفة قلوبهم ، و لم يقسم و لم يعط الأنصار شيئا ، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب[٢] الناس فخطبهم فقال : يا معشر الأنصار ! ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى ، وكنتم متفرقين فجمعكم الله بى ، وعالة فأغناكم الله بى ، قال : كلما قال شيئا قالوا : الله و رسوله آمن ، قال : فما يمنعكم أن تجيبوا ؟ قالوا : الله و رسوله آمن : قال : لو شئتم قلتم : جئتنا كذا وكذا ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير و تذهبون برسول الله إلى رحالكم ، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادى الأنصار وشعبهم ، الأنصار شعار والناس دثار ، و إنكم ستلقون بعدى إثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض[٣] .

(٢٤٣٩) ما جاء فى غزوة ذى قرد

[١٨٨٤٨] حدثنا أبو بكر قال حدثنا هاشم بن القاسم[٤] أبو النصر

= (٥) مضى هذا الجزء الأخير تحت رقم : (١٤٠٣٧) فى الجهاد .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٤٢ من طريق عفان .

(٢) من م والمسند ، وفى الأصل : افاء .

(٣) وهذا الجزء الأخير مضى تحت رقم : (١٢٤١٩) فى الفضائل .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٥٢ من طريق هاشم بن القاسم ، وأخرجه الطبرى فى التأريخ ٣/٦٠ من طريق أبى عامر عن عكرمة بن عمار .

قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنى أياس بن سلمة عن أبيه قال : قدمت المدينة زمن[١] الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرجت أنا و رباح غلام[٢] رسول الله صلى الله عليه و سلم [٣]بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣] مع الابل وخرجت معه بفرس طلحة أبديه مع الابل فلما كان بغلس أغار عبد الرحمن ابن عيينة على إبل رسول الله صلى الله عليه و سلم فقتل راعيها وخرج يطرد بها هو و أناس معه فى خيل ، فقلت : يا رباح ، اقعد على هذا الفرس فألحقه بطلحة و أخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قد أغير على سرحه ، قال : فقمت على تل و جعلت وجهى من قبل المدينة ثم ناديت ثلاث [مرات[٤]] : يا صباحاه ، ثم اتبعت القوم معى سيفى و نبلى فجعلت أرميهم و أعقر بهم ، و ذاك حين يكثر الشجر ، قال : فاذا رجع إلى فارس جلست له فى أصل شجرة ثم رميت فلا يقبل على فارس إلا عقرت به ، فجعلت أرميهم و أقول :

أنا ابن الأكوع ۞ واليوم يوم الرضع

فألحق برجل فأرميه و هو على رحله فيقع سهمى فى الرجل ، حتى انتظمت[٥] كتفه ، قلت : خذها .

---

(١) من المسند ، وفى الأصل وم : من .
(٢) العبارة من هنا الى « بفرس طلحة » ساقطة من م .
(٣-٣) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل .
(٤) زيد من م والمسند .
(٥) من م والمسند ؛ وفى الأصل : انظمت .

و أنا ابن الأكوع ٭ و اليوم يوم/ الرضع

فاذا كنت فى الشجرة أحرقتهم بالنبل ، و إذا تضايقت الثنايا علوت الجبل فرديتهم[١] بالحجارة ، فما زال ذلك شأنى وشأنهم أتبعهم و أرتجز حتى ما خلق الله شيئا من [ظهر[٢]] النبي صلى الله عليه و سلم إلا خلفته وراء ظهرى ، و استنقذته من أيديهم ، قال : ثم لم أزل أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رمحا وأكثر من ثلاثين بردة ، يستخفون منها ، و لا يلقون من ذلك شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة ، و جمعته على طريق رسول الله صلى الله عليه و سلم ، حتى إذا امتد الضحى أتاهم عيينة بن بدر الفزارى ممدا لهم و هم فى ثنية ضيقة ، ثم علوت الجبل فأنا فوقهم ، قال عيينة : ما هذا الذى أرى ؟ قالوا : لقينا من هذا البرح ، ما فارقنا بسحر حتى الآن ، و أخذ كل شىء فى أيدينا و جعله وراء ظهره ، فقال عيينة : لو لا أن هذا يرى أن وراءه طلبا لقد ترككم ، قال : ليقم إليه نفر منكم ، فقام إلى نفر منهم أربعة ، فصعدوا فى الجبل ، فلما أسمعتهم الصوت قلت لهم : أتعرفونى ؟ قالوا : و من أنت ؟ قلت : أنا ابن الأكوع ، و الذى كرم وجه محمد لا يطلبنى رجل منكم فيدركنى ، و لا أطلبه فيفوتنى ، قال رجل منهم : أظن ، قال : فما برحت مقعدى ذاك حتى نظرت إلى فوارس رسول الله صلى الله عليه و سلم يتخللون الشجر ، و إذا أولهم الأخرم الأسدى و على أثره أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله

(١) من م والمسند ؛ وفى الأصل : رديته .

(٢) زيد من م والمسند .

عليه و سلم ، و على أثر أبي قتادة المقداد الكندى ، قال : فولوا المشركين مدبرين ، و أنزل من الجبل فأعرض للاخرم فآخذ عنان فرسه ، قلت : يا أخرم ! أنذر بالقوم - يعنى احذرهم ، فانى لا آمن أن يقطعوك ، فاتئد حتى يلحق رسول الله و أصحابه ، قال : يا سلمة ! إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر و تعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بينى و بين الشهادة ، قال : فخليت عنان فرسه فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة و يعطف عليه عبد الرحمن ، فاختلفا طعنتين فعقر الأخرم بعبد الرحمن ، وطعنه عبد الرحمن فقتله ، وتحول[1] عبد الرحمن على فرس الأخرم ، فيلحق أبو قتادة بعبد الرحمن و اختلفا طعنتين فعقر بأبي قتادة ، وقتله أبو قتادة ، و تحول أبو قتادة على فرس الأخرم ، ثم إنى خرجت أعدو فى أثر القوم حتى ما أرى من غبار صحابة النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ، ويعرضون قبل غيبوبة الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له : ذوقرد ، فأرادوا أن يشربوا منه فأبصرونى أعدو وراءهم فعطفوا عنه وشدوا فى الثنية ثنية ذى بئر[2] وغربت الشمس فألحق بهم رجلا فأرميه ، فقلت : خذها

و أنا ابن الأكوع ٭ و اليوم يوم الرضع

فقال : يا ثكلتنى أمى أكوعى بكرة ، قلت : نعم أى عدو نفسه ، و كان الذى رميته بكرة فاتبعته بسهم آخر فعلق فيه سهمان ، و تخلفوا فرسين ، فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو على الماء الذى جليتهم[3] عنه

---

(١) من م والمسند ، وفى الأصل : نحوا .

(٢) من المسند ، و فى الأصل وم : ذى ثبير . =

ذى قرد ، فاذا نبي الله صلى الله عليه و سلم فى خمسمائة ، و إذا بلال قد نحر جزورا مما خلفت ، فهو يشوى لرسول الله صلى الله عليه و سلم من كبدها و سنامها ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت : يا رسول الله ! خلنى ، فأنتخب من أصحابك مائة رجل ، فآخذ على الكفار بالعشوة فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته ، قال : أكنت فاعلا ذاك يا سلمة ؟ قال : نعم و الذى أكرم وجهك ، فضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى رأيت نواجذه فى ضوء / النهار ، قال : ثم قال : يقرون الآن بأرض غطفان ؛ فجاء رجل من غطفان ، قال : مروا على فلان الغطفانى ، فنحر لهم جزورا ، فلما أخذوا يكشطون جلدها رأوا غبرة فتركوها و خرجوا هرابا ؛ فلما أصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير فرساننا اليوم أبو قتادة ؛ وخير رجالتنا سلمة ، فأعطانى رسول الله صلى الله عليه و سلم سهم الفارس و الراجل جميعا ، ثم أردفنى وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة ، فلما كان بيننا وبينها قريب من ضحوة[١] ، و فى القوم رجل من الأنصار ، كان لا يسبق [فجعل[٢]] ينادى : هل من مسابق ، ألا رجل يسابق إلى المدينة ، فعل ذلك مرارا ، و أنا وراء رسول الله صلى الله عليه و سلم مردفا ، قلت له : أما تكرم كريما و لا تهاب شريفا ؟ قال : لا إلا رسول الله ، قلت : يا رسول ! بأبى أنت

= (٣) من المسند ، وفى الأصل وم : خلاتهم .

(١) من م والمسند ؛ وفى الأصل : صخرة .

(٢) زيد من م والمسند .

و أمى خلنى ، فلا أسابق الرجل ؛ قال : إن شئت قلت : أذهب إليك ، فطفر عن راحلته وثنيت رجلى فطفرت عن الناقة ثم إنى ربطت عليها[١] شرفا أو شرفين ، يعنى استبقيت نفسى ثم إنى عدوت حتى ألحقه فأصك بين كتفيه بيدى ، فقلت سبقتك و الله أو كلمة نحوها . قال : فضحك و قال : أن أظن ، حتى قدمنا المدينة .

[١٨٨٤٩] حدثنا وكيع[٢] حدثنا سفيان عن أبى بكر بن أبى الجهم بن صخير العدوى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة الخوف بذى قرد أرض [من أرض[٣]] بنى سليم ، فصف الناس خلفه صفين : صف خلفه ، و صف موازى العدو ، فصلى بالصف الذى يليه ركعة ، ثم نهض هؤلاء إلى مصاف هؤلاء و هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى [بهم[٣]] ركعة[٤] .

[١٨٨٥٠] حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الركين الفزارى عن القاسم ابن حسان عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف ـ فذكر مثل حديث ابن عباس[٥] .

---

(١) من المسند ، وفى الأصل : وم : عليه .
(٢) مضى الحديث عندنا فى ٢/٤٦١ ؛ و أورده الهندى فى الكنز ٤/٢٨٦ من طريق ابن أبى شيبة .
(٣) زيد من م والحديث الماضى و الكنز .
(٤) والحديث أخرجه أيضاً الامام أحمد فى المسند ١/٢٣٢ من طريق وكيع . =

(٢٤٤٠) ما حفظ أبو بكر فى غزوة تبوك

[١٨٨٥١] حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أراد غزوة ورى بغيرها حتى كان غزوة تبوك ؛ سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا . فجلى للسلمين عن أمرهم وأخبرهم بذلك ليتأهبوا أهبة عدوهم و أخبرهم بالوجه الذى يريد[١] .

[١٨٨٥٢] حدثنا عفان[٢] حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن العباس بن سهل بن سعد الساعدى عن أبى حميد الساعدى قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم عام تبوك حتى جئنا وادى القرى ، و إذا امرأة فى حديقة لها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخرصوا ، قال : فخرص القوم ، و خرص رسول الله صلى الله عليه و سلم عشرة أوسق ، و قال للمرأة : أحصى ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى قدم تبوك ، فقال : إنها ستهب

= (٥) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/١٨٣ من طريق وكيع ؛ ومضى عندنا فى ٢/٤٦١ .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٤٥٦ من طريق يونس عن الزهرى ؛ وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٢٠ من طريق عتاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥/٤٢٤ من طريق عفان .

To: www.al-mostafa.com

عليكم الليلة ريح شديدة ، فلا يقومن رجل فيها ، فمن كان له بعير فليوثق عقاله ، قال : قال أبو حميد : فعقلناها ، فلما كان من الليل هبت ريح شديدة ، فقام فيها رجل فألقته فى جبل طئ ثم جاء رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى ملك أيلة ، فأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بغلة بيضاء ، فكساه رسول الله صلى الله عليه و سلم [بردا ، وكتب له رسول الله صلى الله عليه و سلم[1]] ببحرهم[2] ، قال : ثم أقبل و أقبلنا معه حتى جئنا وادى القرى ، فقال للمرأة : كم حديقتك ؟ قالت عشرة أوسق ، خرص رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنى متعجل ؛ فمن أحب منكم أن يتعجل فليفعل ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه و سلم وخرجنا معه حتى إذا أوفى على المدينة قال : هذه طابة ، فلما رأى أحدا قال : هذا جبل يحبنا ونحبه .

[١٨٨٥٣] حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصارى قال حدثنى ابن/ شهاب[3] قال : حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله /

---

(١) زيد من م والمسند .

(٢) فى المسند : ببحره .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢/٤٥٦ من طريق عم محمد بن عبد الله عن الزهرى ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٣٩٧ من طريق معمر عن الزهرى ؛ و أورده السيوطى فى الدر ٣/٢٨٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

ابن كعب بن مالك [قال حدثنى عبد الله بن كعب بن مالك[١]] عن ابيه كعب قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما هم[٢] ببنى الأصفر أن يغزوهم جلى للناس أمرهم ؛ وكان قل ما أراد غزوة إلا ورى عنها بغيرها ، حتى كانت الغزوة ، فاستقبل حرا شديدا و سفرا وعدوا جديدا ، فكشف للناس الوجه الذى يخرج بهم إليه ليتأهبوا أهبة عدوهم ، فتجهز رسول الله صلى الله عليه و سلم وتجهز الناس معه ، وطفقت أغدو لأتجهز فأرجع و لم أقض شيئا ؛ حتى فرغ الناس وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم غاد و خارج إلى وجهه ، فقلت : أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم أدركهم ، وعندى راحلتان ، ما اجتمعت عندى راحلتان قط قبلهما ، فأنا قادر ، فى نفسى قوى بعدتى ، فما زلت أغدو بعده و أرجع و لم أقض شيئا حتى أمعن القوم و أسرعوا ، و طفقت أغدو للحديث ، و شغلنى الرحال ، فأجمعت القعود حتى سبقنى القوم ، و طفقت أغدو فلا أرى إلا الاسى[٣] ، لا أرى إلا رجلا ممن عذر الله أو رجلا مغموصا عليه فى النفاق ، فيحزننى ذلك . فطفقت أعد العذر لرسول الله صلى الله عليه و سلم إذا جاء و أهيئ الكلام ، وقدر رسول الله صلى الله عليه و سلم أن لا يذكرنى حتى نزل تبوك ، فقال فى الناس بتبوك وهو جالس : ما فعل كعب بن مالك ؟ فقام إليه رجل من قومى فقال : شغله برداه والنظر فى

---

(١) زيد ولا بد منه .

(٢) من م ، وفى الأصل : وهم .

(٣) كذا فى الأصل وم ؛ وربما يكون : نفسى .

عطفيه ، قال : فتكلم رجل آخر فقال : و الله يا رسول الله ! إن علمنا عليه إلا خيرا ، فصمت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلما قيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح[1] [عنى[2]] الباطل و ما كنت أجمع من الكذب والعذر ، و عرفت أنه لن ينجينى منه إلا الصدق ، فأجمعت صدقه ، وصبح رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة فقدم ، فغدوت إليه فاذا هو فى الناس جالس فى المسجد [وكان إذا قدم من سفر دخل المسجد فركع فيه ركعتين ، ثم دخل على أهله فوجدته جالسا فى المسجد[3]] فلما نظر إلى دعانى فقال : هلم يا كعب ما خلفك عنى ؟ وتبسم تبسم المغضب قال : قلت : يا رسول الله ! لا عذر لى ، ما كنت قط أقوى و لا أيسر منى حين تخلفت عنك ، وقد جاءه المتخلفون يحلفون فيقبل منهم و يستغفر لهم و يكل سرائرهم فى ذلك إلى الله عزوجل ؛ فلما صدقته قال : أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك ما هو قاض ، فقمت فقام إلى رجال من بنى سلمة فقالوا : و الله ما صنعت شيئا ، و الله إن كان لكافيك من ذنبك الذى أذنبت استغفار رسول الله صلى الله عليه و سلم لك كما صنع ذلك لغيرك ، فقد قبل منهم عذرهم و استغفر لهم ، [4]فما زالوا[4] يلوموننى حتى هممت أن أرجع فأكذب

---

(١) من المسند ؛ وفى الأصل وم : زاغ .

(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م و المسند .

(٣) زيد من م .

(٤-٤) من م ؛ وفى الأصل : فلما رأ .

نفسى ، ثم قلت لهم : هل قال هذه المقالة أحد أو اعتذر بمثل ما اعتذرت به ؟ قالوا : نعم ، قلت : من ؟ قالوا : هلال بن أمية الواقفى و [1]مرارة بن ربيعة العامرى[1] ، و ذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا[2] بدرا قد اعتذرا بمثل الذى اعتذرت به ، و قيل لهما مثل الذى قيل لك ، قال : ونهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن كلامنا فطفقنا نغدو فى الناس ، لا يكلمنا أحد و لا يسلم علينا أحد و لا يرد علينا سلاما ، حتى إذا مضت أربعون ليلة جاءنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن اعتزلوا نساءكم ، فأما هلال بن أمية فجاءت امرأته إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت له : إنه شيخ قد ضعف بصره ، فهل تكره أن أصنع له طعامه ؟ قال : لا ، ولكن لا يقربنك ، قالت : إنه و الله ما به حركة إلى شيء ، و الله ما زال يبكى منذ كان من أمره ما كان إلى يوم هذا ، قال : فقال لى بعض أهلى : لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى إمرأتك كما استأذنت امرأة هلال بن أمية ، فقد أذن لها أن تخدمه ، قال : فقلت : والله لا أستأذنه فيها ، وما أدرى ما يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم [إن[3]] استأذنته ، و هو شيخ كبير وأنا رجل شاب ، فقلت لامرأتى : الحقى بأهلك حتى يقضى الله ما هو قاض ، و طفقنا نمشى فى الناس ولايكلمنا أحد ولايرد علينا سلاما ، قال :

(١-١) من المراجع ، وفى الأصل وم : ربيعة بن مرارة العمرى - خطأ .

(٢) من م والمسند ، وفى الأصل : شهدوا .

(٣) زيد من م .

/ فأقبلت/ حتى تسورت جدارا لابن عم لى فى حائطه ، فسلمت فما حرك شفتيه يرد على السلام ، فقلت : أنشدك بالله ! أتعلم أنى أحب الله و رسوله ، فما كلمنى كلمة ، ثم عدت فلم يكلمنى حتى إذا كان فى الثالثة أو الرابعة قال : الله و رسوله أعلم ، فخرجت فانى لأمشى فى السوق إذا الناس يشيرون إلى بأيديهم ، و إذا نبطى من نبط الشام يسأل عنى ، فطفقوا يشيرون له إلى حتى جاءنى فدفع إلى كتابا من بعض قومى بالشام أنه قد بلغنا ما صنع بك صاحبك وجفوته عنك فالحق بنا ، فان الله لم يجعلك بدار هوان و لا دار مضيعة ، نواسك فى أموالنا ، قال : قلت : إنا لله و إنا إليه راجعون ؛ قد طمع فى أهل الكفر ، فيممت به تنورا فسجرته به ، فو الله إنى لعلى تلك الحال التى قد ذكر الله ، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت ، وضاقت علينا أنفسنا ، صاحبة[1] خمسين ليلة من نهى عن كلامنا ، أنزلت التوبة على رسول الله صلى الله عليه و سلم . ثم أذن رسول الله صلى الله عليه و سلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر ، فذهب الناس يبشروننا ، وركض رجل إلى فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل ، وكان الصوت أسرع من الفرس ، فنادى : يا كعب بن مالك ! أبشر ، فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء الفرج ، فلما جاءنى الذى سمعت صوته حصصت له ثوبين ببشراه ، و والله ما أملك يومئذ ثوبين غيرهما ، و استعرت ثوبين ، فخرجت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينى الناس فوجا فوجا يهنئونى بتوبة الله على حتى دخلت المسجد فقام إلى

---

(١) كذا فى الأصل وم .

طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنأنى ، ما قام إلى من المهاجرين غيره ، فكان كعب لا ينساها لطلحة ، ثم أقبلت حتى وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن وجهه قطعة قمر ، كان إذا سر استنار وجهه كذلك ، فنادانى : هلم يا كعب ! أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك ، قال : فقلت : أمن عند الله أم من عنـــدك ؟ قال : لا ، بل من عند الله ، إنكم صدقتم الله فصدقكم ، قال : فقلت : إن من توبتى اليوم أن أخرج من مالى صدقة إلى الله وإلى رسوله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمسك عليك بعض مالك ، قلت : أمسك سهمى بخيبر ، قال كعب : فو الله ما أبلى الله رجلا فى صدق الحديث ما أبلانى .

[١٨٨٥٤] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك خلف عليا فى النساء والصبيان ، فقال : يا رسول الله ! تخلفنى فى النساء والصبيان ، فقال : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى[١] .

[١٨٨٥٥] حدثنـا يزيد بن هارون أخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن موسى عن الحسن أن عثمان أتى رسول الله صلى الله عليـه و سلم بدنانير فى غزوة تبوك ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها فى حجره و يقول : ما على عثمان بن عفان ما عمل بعد هذا[٢] .

---

(١) مضى تحت رقم : (١٢١٢٣) فى الفضائل .

(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٧٧١ من طريق ابن أبى شيبة ، =

[١٨٨٥٦] حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد[1] عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة تبوك ودنا من المدينة قال: إن بالمدينة لأقواما ما سرتم مسيرا و لا قطعتم من واد إلا كانوا معكم فيه، قالوا: يا رسول الله: و هم بالمدينة، [قال: نعم[2]] حبسهم العذر.

[١٨٨٥٧] حدثنا هشيم أخبرنا داود بن عمرو عن بشر بن عبيد الله الحضرمى عن أبي إدريس الخولانى حدثنا عوف بن مالك الأشجعى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر بالمسح على الخفين فى غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر و يوما وليلة للمقيم[3].

/ [١٨٨٥٨] حدثنا جعفر بن عون أخبرنا المسعودى عن إسماعيل / ابن أوسط عن محمد بن أبي كبشة الأنمارى عن أبيه قال: لما كان فى غزوة تبوك سارع ناس إلى أصحاب الحجر، فدخلوا عليهم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم. فأمر فنودى، إن الصلاة جامعة، قال: فأتيته و هو ممسك بعيره و هو يقول: علام تدخلون على قوم غضب الله عليهم؟ قال: فناداه رجل تعجبا منهم: يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

= وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٥٩ من وجه آخر عن عبدالرحمن بن سمرة.

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١/١٢١ من طريق محمد بن عبد الله عن حميد.

(٢) زيد من الطبقات.

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ١/٢٧٥ من طريق إبراهيم بن محشر عن هشيم، ومضى عندنا فى ١/١٧٦

أفلا أنبئكم بما هو أعجب من ذلك ؟ رجل من أنفسكم يحدثكم بما كان قبلكم و بما يكون بعدكم ، استقيموا و سددوا ، فان الله لا يعبأ بعـذابكم شيئا و سيأتى الله بقوم لا يدفعون عن أنفسهم بشئ[١] .

(٢٤٤١) حديث عبد الله بن أبي حدرد الأسلمى

[١٨٨٥٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن إسحـاق[٢] عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمى عن أبيه عبد الله بن [أبي] حدرد قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية إن أضم ، قال : فلقينا عامر بن الأضبط ، قال : فحيا بتحية الاسلام ، فنزعنا عنه ، وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله ، فلما قتله سلبه بعيرا له[٣] ومتيعا كان له ، فلما [قدمنا[٤]] جئنا بشأنه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبرناه بأمره فنزلت هذه الآية « يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا و لا تقولوا » الآية[٥] ، قال ابن إسحـاق : فأخبرنى محمد بن جعفر عن زيد

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٧/١٦٥ والسيوطى فى جمع الجوامع ٢/٦٦٩ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٩/٧٣ من طريق سلمة عن ابن إسحاق إلى الآية الآتية ، وأورده السيوطى فى الدر ٢/٤٣٦ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

(٣) زيد فى الأصل : أهباء ولم تكن الزيادة فى م ولا فى التفسير لحذفناها .

(٤) زيد من م .

(٥) ٩٤/ النساء

ابن ضميرة قال : حدثنى أبى وعمى وكانا شهدا حنينا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قالا : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم الظهر ، ثم جلس تحت شجرة ، فقام إليه الأقرع بن حابس و هو سيد خندف ، يرد عن أم محلم ، و قام عيينة بن حصن يطلب بدم عامر بن الأضبط القيسى وكان أشجعيا ، قال : فسمعت عيينة بن حصن يقول : لأذيقن نساءه من الحزن مثل ما أذاق[1] نسائى ، فقال النبي صلى الله عليه و سلم : تقبلون الدية ؟ فأبوا ، فقام رجل من بنى ليث يقال له مكتيل [فقال[2]] : و الله يا رسول الله ! ما شبهت هذا القتيل فى عزة الاسلام إلا كغنم[3] وردت فرميت فنفر آخرها . أسير اليوم وعير غدا ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيديه : لكم خمسون فى سفرنا هذا ، وخمسون إذا رجعنا ، قال : فقبلوا الدية ، قال : فقالوا : ائتوا بصاحبكم يستغفر له رسول الله صلى الله عليه و سلم ، قال : فجيئ به [4]فوصلت حليته[4] و عليه حلة قد تهيأ فيها للقتل حتى أجلس بين يدى النبي صلى الله عليه و سلم فقال : ما اسمك ؟ قال : محلم بن جثامة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيديه و وصف أنه رفعهما ، اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة ، قال : فتحدثنا بيننا أنه إنما أظهر هذا ، وقد استغفر له فى السر ، قال ابن إسحاق : فأخبرنى عمرو

---

(١) من جمع الجوامع ، وفى الأصل وم : ذاق .
(٢) زيد من جمع الجوامع .
(٣) من م ، وفى الأصل : كفتم ، وفى جمع الجوامع : نعيم بن - كذا .
(٤-٤) ليس ما بين الرقمين فى جمع الجوامع .

ابن عبيد عن الحسن قال : قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمنته بالله ثم قتلته ، فو الله ما مكث الا سبعا حتى مات محلم ، قال : فسمعت الحسن يحلف بالله : لدفن ثلاث مرات كل ذلك تلفظه الأرض ، قال : فجعلوه بين سدى[1] جبل ورصوا عليـــه من الحجارة ، فأكلته السباع فذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أما و الله ! إن الأرض لتطبق على من هو شر منه ، ولـكن الله أراد أن يخبركم بحرمتكم فيما بينكم .

(٢٤٤٢) ما ذكـــروا فى أهل نجران و ما أراد النبي صلى الله عليه و سلم

[١٨٨٦٠] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها، فقـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أتانى البشير بهلـكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة حتى الطير على الشجر أو العصفور على الشجر ، و لما غدا إليهم رسول الله صلى الله عليه و سلم أخذ بيـــد حسن و حسين ، و كانت فاطمة تمشى خلفه[2] .

---

(١) من م وجمع الجوامع ، وفى الأصل : صدى .

(٢) أخرجه الطبرى فى التفسير ٤٧٨/٦ (طبعة جديدة) من طريق ابن حميد عن جرير ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٣٩/٢ مــن طريق ابن أبي شيبة وغيره . ومضى الجزء الأخير تحت رقم (١٢٢٣٣) الفضائل .

[١٨٨٦١] حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل نجران و هم نصارى أن من بايع منكم بالربا فلا ذمة له[١] .

/ [١٨٨٦٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد[٢] / أن عمر أجلى أهل نجران اليهود والنصارى ، واشترى بياض أرضهم وكرومهم ، فعامل عمر الناس إن هم جاؤا بالبقر و الحديد من عندهم[٣] فلهم الثلثان ولعمر الثلث ، و إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر ، و عاملهم النخل على أن لهم الخمس ولعمر أربعة أخماس ، وعاملهم الكرم على أن لهم الثلث ولعمر الثلثان .

[١٨٨٦٣] حدثنا وكيع حدثنا الأعمش[٤] عن سالم قال : كان أهل نجران قد بلغوا أربعين ألفا ، قال : و كان عمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم ، قال : فأتوا عمر ، فقالوا : إنا قد تحاسدنا بيننا فأجلنا ، قال : و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد كتب لهم كتابا أن لا يجلوا ،

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٢/٢٣٤ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ١/١١٦٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) زيد فى الأصل وم : منهم ، ولم تكن الزيادة فى جمع الجوامع فحذفناها .
(٤) أخرجه أبو عبيد فى الأموال ص (٩٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، وأورده السيوطى فى جمع الجوامع ١/١١٦٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٠٥٣) الفضائل ببعض المفارقات .

قال : فاغتنمها عمر فأجلاهم ، فندموا فأتوه فقالوا [أقلنا ، فأبى أن يقيلهم ، فلما قدم على أتوه فقالوا[١]] : إنا نسألك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك ألا أقلتنا ، فأبى و قال : و يحكم ، إن عمر كان رشيد الأمر ، قال سالم : فكانوا يرون أن عليا لو كان [طاعنا[٢]] على عمر فى شيء من أمره طعن عليه فى أهل نجران .

[١٨٨٦٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم اسقفا نجران العاقب والسيد فقالا : ابعث معنا رجلا أمينا حق أمين حق أمين ، فقال : لأبعثن معكم رجلا حق أمين ، فأستشرف لها أصحاب محمد ، قال : قم يا أبا عبيدة بن الجراح ، فأرسله معهم[٣] .

[١٨٨٦٥] حدثنا ابن [إدريس[٤]] عن أبيه عن سماك عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نجران فقالوا لى : إنكم تقرأون « يا أخت هارون[٥] » و بين موسى و عيسى ما شاء الله من السنين ؟ فلم أدر ما أجيبهم به ، حتى رجعت إلى النبي صلى الله عليه

---

(١) زيد من م .
(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م وجمع الجوامع .
(٣) مضى تحت رقم : (١٢٣٤٧) فى الفضائل .
(٤) فى الأصل بياض ملأناه من م .
(٥) آية ٢٨/ مريم .

و سلم فسألته فقال : ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون[١] بأنبيائهم و الصالحين من قبلهم[٢] .

[١٨٨٦٦] حدثنا معمر عن أبيه عن قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأسقف نجران : يا أبا الحارث ! أسلم ، فقال : إني مسلم ، قال : يا أبا الحارث ! أسلم ، قال : قد أسلمت قبلك ، قال نبي الله صلى الله عليه و سلم : كذبت ، منعك من الاسلام ثلاثة : ادعاؤك لله ولدا ، و أكلك الخنزير ، وشربك الخمر[٣] .

(٢٤٤٣) ما جاء فى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

[١٨٨٦٧] حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال[٤] : لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم كان أبو بكر فى ناحية المدينة ، فجاء فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو مسجى ، فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل يقبله ويبكى و يقول : بأبي و أمى طبت حيا وطبت ميتا ، فلما خرج مر بعمر بن الخطاب و هو يقول : ما مات

---

(١) من صحيح مسلم ٢/٢٠٧ ، وفى الأصل وم : يسمعون .

(٢) أخرجه مسلم من طريق ابن أبي شيبة ، والامام أحمد فى المسند ٤/٢٥٢ من طريق ابن إدريس .

(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٨٠٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أورده السيوطى فى الدر ٤/٣١٨ من طريق ابن أبي شيبة . وأورده الهندى فى الكنز ٤/٥٠ من طريق ابن أبي شيبة والبزار .

رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا يموت حتى يقتل الله المنافقين ، قال : وكانوا قد استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فرفعوا رؤسهم ، فقال : أيها الرجل ! اربع على نفسك ، فان رسول الله قد مات ، ألم تسمع الله يقول : « انك ميت و انهم ميتون[1] » و قال « و ما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان مت فهم الخالدون[2] » قال : ثم أتى المنبر فصعده فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس ! إن كان محمد إلهكم الذى تعبدون فان إلهكم قد مات ، و إن كان إلهكم الذى فى السماء فان إلهكم لم يمت ، ثم تلا « وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرجل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم » حتى ختم الآية[3] ، ثم نزل وقد استبشر المسلمون[4] بذلك و اشتد فرحهم ، و أخذت المنافقين[5] [الكآبة[6]] ، قال عبد الله بن عمر : فو الذى نفسى بيده لكأنما كانت على وجوهنا أغطية فكشفت .

[١٨٨٦٨] حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبيه أنهم شكوا فى قبر النبى صلى الله عليه و سلم أين يدفنونه ؟ فقال أبو بكر : سمعت النبى

---

(١) آية ٣٠/ الزمر .
(٢) آية ٣٤/ الأنبياء .
(٣) آية ١٤٤/ آل عمران .
(٤) من م والدر والكنز ، و فى الأصل : المنافقون .
(٥) من م والدر والكنز ، وفى الأصل : المسلمين .
(٦) زيد من م والدر والكنز .

صلى الله عليه و سلم يقول : إن النبي لا يحول عن مكانه ، يدفن حيث يموت ، فنحوا فراشه / فحفروا له موضع فراشه[١] .

[١٨٨٦٩] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن جرير[٢] قال : كنت [باليمن فلقيت[٣]] رجلين من أهل اليمن ذا كلاع و ذا عمرو ، فجعلت أحدثهما عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالا : إن كان حقا ما تقول فقد مر صاحبك على أجله منذ ثلاث ، فأقبلت و أقبلا معى حتى إذا كنا فى بعض الطريق وقع لنا ركب من قبل المدينة ، فسألناهم فقالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم و استخلف أبو بكر و الناس صالحون ، قال : فقالا لى : أخبر صاحبك أنا قد جئنا ، ولعلنا سنعود إن شاء الله . و رجعا إلى اليمن ، قال : فأخبرت أبا بكر بحديثهم ، قال : أفلا جئت بهم ! قال : فلما كان بعد قال لى ذو عمرو : يا جرير ! إن بك على كرامة ، و إنى مخبرك خبرا ، إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم فى آخر فاذا كانت[٤] بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٤/ ٥٠ من طريق ابن أبي شيبة ، والامام أحمد ؛ وفى الكنز : قال ابن كثير : هذا منقطع فان والد ابن جريج فيه ضعف ولم يدرك أبا بكر الصديق .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٤/٥٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤/٣٦٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من م والكنز . =

الملوك و يرضون رضى الملوك .

[١٨٨٧٠] حدثنا جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطاء ، قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، قال : أقبل الناس يدخلون فيصلون عليه ثم يخرجون و يدخل آخرون كذلك ، قال : قلت لعطاء : يصلون ويدعون ؟ قال : يصلون ويستغفرون[1] .

[١٨٨٧١] حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال : لم يؤم على النبي صلى الله عليه و سلم إمام ، وكانوا يدخلون أفواجا يصلون و يخرجون[2] .

[١٨٨٧٢] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : لما قبض النبي صلى الله عليه و سلم جعلت أم أيمن تبكى ؛ فقيل لها : لم تبكين يا أم أيمن ؟ قالت : أبكى على خبر السماء انقطع عنا[3].

[١٨٨٧٣] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة[4] عن ثابت [عن

=(٤) فى الكنز : كانوا .

(١) أورده الهندى فى الكنز ٤/٦٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/٧٠ من طريق ابن عيينة عن جعفر ، و أورده الهندى فى الكنز ٤/٦٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) أورده الهندى فى الكنز ٤/٦٠ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٧/١٦٤ من طريق محمد بن عبد الله ، و أبو نعيم فى الحلية ٢/٦٨ من طريق أبي حذيفة كلاهما عن سفيان .
(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٦٨ من طريق عمرو بن عاصم عن سليمان =

أنس[1]] قال : لما قبض النبي صلى الله عليه و سلم قال أبو بكر لعمر أو عمر لأبي بكر : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها ، فانطلقا إليها فجعلت تبكى ، فقالا لها : يا أم أيمن ! إن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه و سلم ، فقالت : قد علمت أن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنى أبكى على خبر السماء ، انقطع عنا ، فهيجتهما على البكاء ؛ فجعلا يبكيان معها .

[١٨٨٧٤] حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال : خرجت صفية وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهى تلمع بثوبها - يعنى تشير به - وهى تقول :

قد كان [بعدك[2]] أنباء[3] وهنبثة ﴿ لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

[١٨٨٧٥] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب أن الذى ولى دفن رسول الله صلى الله عليه و سلم وإجانه أربعة نفر دون الناس : على و عباس و الفضل وصالح مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصبا[4] .

= ابن المغيرة .

(١) زيد من الحلية .

(٢) فى الأصل بياض ملأناه من م .

(٣) من الطبقات ٢/٢/٩٧ ، و فى الأصل و م : هبنا - كذا ، و البيت لهند بنت أثاثة .

(٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/٥٣ من طريق عبد الواحد بن زياد =

[١٨٨٧٦] حدثنا وكيع[1] عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال : دخل [قبر[2]] النبي صلى الله عليه وسلم [على[2]] والفضل وأسامة ، قال الشعبي : وحدثني مرحب ـ أو ابن أبي مرحب ـ أن عبد الرحمن بن عوف دخل معهم القبر .

[١٨٨٧٧] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن الشعبي قال : غسل النبي صلى الله عليه و سلم على و الفضل و أسامة ، قال : و حدثني ابن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف دخل معهم القبر ، قال : و قال الشعبي : من يلي الميت إلا أهله ، و فى حديث ابن إدريس عن أبي خالد : و جعل على يقول : بأبي و أمى طبت حيا وميتا[3] .

[١٨٨٧٨] حدثنا ابن إدريس عن ابن جريج عن محمد بن على قال : غسل النبي صلى الله عليه وسلم فى قميص ، فولى على سفلته . والفضل محتضنه ، والعباس يصب الماء ، قال : والفضل يقول : أرحنى قطعت وتينى ، إنى لأجد شيئا ينزل على ، قال : وغسل من بئر سعد بن خيثمة بقباء و هى البئر التى يقال لها : بئر أريس ، قال : و قد و الله شربت منها و اغتسلت[4] .

= عن معمر ، وأورده الهندى فى الكنز ٤/٦٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/٧٦ من طريق وكيع ، وأورده الهندى فى الكنز ٤/٦٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من م والطبقات والكنز .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/٦٠ ـ ٧٦ من طريق وكيع عن إسماعيل . =

/ [١٨٨٧٩] حدثنا عبد الأعلى و ابن مبارك عن معمر عن الزهرى/ عن سعيد بن المسيب أن عليا التمس من النبي كرمه الله ما يلتمس من الميت ، فلم يجد شيئا ، فقال : بأبي و أمى طبت حيا وطبت ميتا[١] .

[١٨٨٨٠] حدثنا يحي بن سعيد عن جعفر عن أبيه قال : لما أرادوا أن يغسلوا النبي صلى الله عليه و سلم كان عليه قميص ، فأرادوا أن ينزعوه ، فسمعوا نداء من البيت أن لا تنزعوا القميص[٢] .

[١٨٨٨١] حدثنا يحي بن سعيد عن سفيان عن موسى ابن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة و ابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات[٣] .

[١٨٨٨٢] حدثنا عبد العزيز بن أبان بن عثمان عن معمر[٤] عن الزهرى

=(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦٢/٢/٢ من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج ، وأورده الهندى فى الكنز ٦٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦٣/٢/٢ من طريق يحي بن عباد عن ابن المبارك .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٩/٢/٣-٦٠ من طريق سليمان بن بلال عن جعفر ، ومن وجه آخر عن أنس ، وأورده الهندى فى الكنز ٦٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٣/٢/٢ من طريق أبي سلمة عن عائشة و ابن عباس . =

عن أنس قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم بكى الناس ، فقام عمر فى المسجد خطيبا ، فقال : لا أسمع أحدا يزعم أن محمـــدا قد مات ، ولـكن أرسل إليـه ربه كما أرسل الى موسى ربه ، فقد أرسل الله إلى موسى فلبث عن قومه أربعين ليلة ، و الله إنى لأرجو أن تقطع [أيدى رجال[١]] و أرجلهم يزعمون أنه مات .

[١٨٨٨٣] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس بن أبي يحي عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى[٢] قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن فى المسجد وهو عاصب رأسه بخرقة فى المرض الذى مات فيه ، فأهوى قبل المنبر حتى استوى عليه فاتبعناه ، فقال : و الذى نفسى بيده ! إنى لقائم على الحوض الساعة ، و قال : إن عبدا عرضت عليـه الدنيا و زينتها فاختار الآخرة [فلم يفطن بها أحد[٣]] إلا أبوبكر ، فذرفت عيناه فبكى و قال : بأبي [أنت[٤]] و أمى ، بل نفد بك بآبائنا و أمهاتنا و أنفسنا وأموالنا ، قال : ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة ـ صلى الله عليه و سلم .

= (٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/٥٥ من طريق ابن المبارك عن معمر .

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م والطبقات .
(٢) أورده الهندى فى الكنز ٤/٥٨ من طريق ابن أبي شيبة ، وكذلك ابن حجر فى المطالب العالية ٤/٣٢
(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م والـكنز .
(٤) زيد من الـكنز .

[١٨٨٨٤] حدثنا حاتم عن جعفر عن أبيه قال : لما ثقل النبي صلى الله عليه و سلم قال : أين أكون غدا ؟ قالوا : عند فلانة ، قال : أين أكون بعد غد ؟ قالوا : عند فلانة ، فعرفن أزواجه أنه إنما يريد عائشة ، فقلن : يا رسول الله ! قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشة[١] .

[١٨٨٨٥] حدثنا حسين بن على عن زائدة[٢] عن موسى بن أبي عائشة قال : حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : أتيت عائشة فقلت : حدثينى عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : نعم ، مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقل فأغمى عليه فأفاق ، فقال : ضعوا لى ماء فى المخضب ، ففعلنا[٣] ، قالت : فاغتسل [ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال : ضعوا لى ماء فى المخضب ، ففعلنا[٣] ، قالت : فاغتسل ، فذهب[٤]] لينوء فأغمى عليه ، قالت : ثم أفاق فقال : ضعوا لى ماء فى المخضب ، [٥]قالت : قلت : قد فعلنا[٥] ، قالت : فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق ، فقال : أصلى النـاس

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/٣٠ من طريق محمد بن عمر عن حاتم ، وأورده الهندى فى الكنز ٤/٦٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/١٩ من طريق هشام بن عبد الملك عن زائدة ، وأورده الهندى فى الكنز ٤/٥٩ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) فى م : قالت قد فعلنا .
(٤) زيد من م والكنز .
(٥-٥) فى م : ففعلنا .

بعد ؟ فقلنا : لا يا رسول الله ! هم ينتظرونك ، قالت : والناس عكوف ينتظرون رسول الله صلى الله عليه و سلم ليصلى بهم عشاء الآخرة ، قالت : فاغتسل رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال : أصلى الناس بعد ؟ قلت : لا ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أبي بكر أن يصلى بالناس ، قالت : فأتاه الرسول فقال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم يأمرك أن تصلى بالناس ، فقال : يا عمر ! صل بالناس ، [1]فقال : أنت أحق ، إنما أرسل إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، وجد خفة من نفسه ، فخرج لصلاة الظهر بين العباس و رجل آخر ، فقال لهما : أجلسانى عن يمينه ، [2]فلما سمع أبوبكر حسه ذهب يتأخر ، فأمره أن يثبت مكانه ، قالت : فأجلساه عن يمينه[2] ، فكان أبو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو جالس ، و الناس يصلون بصلاة أبي بكر ، قال : فأتيت ابن عباس فقلت : ألا أعرض عليك ما حدثتنى عائشة ؟ قال : هات ، فعرضت عليه [هذا[3]] فلم ينكر منه شيئا إلا أنه قال : أخبرتك من الرجل الآخر ؟ قال : قلت : / لا ، فقال : هو على رحمه الله .

[١٨٨٨٦] حدثنا عفان[4] حدثنا وهيب حدثنا داود عن أبي نضرة عن

---

(١) زيد فى الأصل وم : قال .

(٢-٢) سقط ما بين الرقمين من م .

(٣) فى الأصل بياض ملأناه من م والكنز .　　=

أبي سعيد قال : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء الأنصار ، فجعل الرجل منهم يقول : يا معشر المهاجرين ! إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا ، فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما [منكم[1]] و الآخر منا ، قال : فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك ، فقام زيد بن ثابت فقال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان من المهاجرين [و إن الامام إنما يكون من المهاجرين[2]] و نحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ، فقام أبو بكر فقال : جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار ! وثبت قائلكم ، ثم قال : و الله لو فعلتم غير ذلك لما صالحتكم .

[١٨٨٨٧] حدثنا خالد بن مخلد[3] حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنى عبد الرحمن بن حرملة قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : لما توفى رسول الله صلى الله عليه و سلم وضع على سريره ، فكان الناس يدخلون زمرا زمرا يصلون عليه و يخرجون و لم يؤمهم أحد ، و توفى يوم الاثنين ، و دفن يوم الثلاثاء[4] ـ صلى الله عليه و سلم .

= (٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٥١/١/٣ من طريق عفان .

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م والطبقات .

(٢) زيد من الطبقات .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦٨/٢/٢ من طريق خالد بن مخلد ، و أورده الهندى فى الكنز ٦٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) وهذا الجزء الأخير أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٨/٢/٢ بنفس الطريق .

(٢٤٤٤) ما جاء فى خلافة أبي بكر و سيرته فى الردة

[١٨٨٨٨] حدثنا غندر[1] [عن] شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن ابن عوف قال : [حج[2]] عمر فأراد أن يخطب الناس خطبة ، فقال عبد الرحمن ابن عوف : إنه قد اجتمع عندك رعاع الناس و سفلتهم ، فأخر ذلك حتى تأتى المدينة ، قال : فلما قدمت المدينة دنوت قريبا من المنبر ، فسمعته يقول : إنى قد عرفت أن أناسا يقولون : إن خلافة أبي بكر فلتة ، [و إنما كانت فلتة[2]] ولكن الله وقى شرها ، إنه لا خلافة إلا عن مشورة .

[١٨٨٨٩] حدثنا عبد الأعلى عن ابن إسحاق عن عبد الملك بن أبي بكر عن الزهرى[3] عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كنت أختلف إلى عبد الرحمن بن عوف و نحن بمنى مع عمر بن الخطاب ، أعلم عبد الرحمن بن عوف القرآن ، فأتيته فى المنزل فلم أجده فقيل : هو عند أمير المؤمنين ، فانتظرته حتى جاء فقال لى : قد غضب هذا اليوم غضبا

---

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٥٠ من طريق غندر (وراجع أيضا ص : ٥٦) و أورده الهندى الجزء الأخير فى الكنز ٣/١٣٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٥٥ من طريق مالك عن الزهرى ؛ وأورده الهندى فى الكنز ٣/١٣٩ من طريق ابن أبي شيبة من « فلما اجتمع الناس » .

ما رأيته غضب مثله منذ كان ، قال : قلت لم ذاك ؟ قال : بلغه أن رجلين من الأنصار ذكرا بيعة أبي بكر فقالا : و الله ما كانت إلا فلتة ، فما يمنع امرءا إن هلك هذا أن يقوم إلى من يحب فيضرب على يده فتكون كما كانت ؛ قال : فهم عمر أن يكلم الناس ، قال : فقلت : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، فانك ببلد قد اجتمعت إليه أفناء العرب كلها ، و إنك إن قلت مقالة حملت عنك وانتشرت فى الأرض كلها ، فلم تدر ما يكون فى ذلك ، و إنما يعينك من قد عرفت أنه سيصير إلى المدينة ، فلما قدمنا المدينة رحت مهجرا حتى أخذت عضادة المنبر اليمنى ، و راح إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حتى جلس معى ، فقلت : ليقولن هذا اليوم مقالة ما قالها منذ استخلف ، قال : و ما عسى أن يقول ، قلت : ستسمع ذلك ، قال : فلما اجتمع الناس خرج عمر حتى جلس على المنبر ثم حمد الله و أثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى عليه ثم قال : إن الله أبقى رسوله بين أظهرنا ينزل عليه الوحى من الله يحل به و يحرم ، ثم قبض الله رسوله فرفع منه[1] ما شاء أن يرفع ، و أبقى منه ما شاء أن يبقى ، فتشبثنا ببعض ، و فاتنا [بعض[2]] ، فكان مما كنا نقرأ من القرآن « لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم » و نزلت آية الرجم ، فرجم النبي صلى الله عليه و سلم و رجمنا معه ، و الذى نفس محمد بيده ! لقد حفظتها [و علمتها و عقلتها[3]] لو لا أن يقال : كتب

---

(١) من الكنز ، وفى الأصل وم : معه .

(٢) زيد من م والكنز . =

عمر فى المصحف ما ليس فيه ، لكتبتها بيدى كتابا ، والرجم على ثلاثة منازل : حمل بين ، أو اعتراف من[١] صاحبه ، أو شهود/ عدل ، كما أمر الله ، و قد بلغنى أن رجالا يقولون فى خلافة أبى بكر أنها كانت [فلتــــة ولعمرى إن كانت[٢]] كذلك ، ولكن الله أعطى خيرها و وقى شرها ؛ و إياكم[٣] هذا الذى تنقطع إليـــه الأعناق كانقطاعها إلى أبى بكر ، أنه كان من شأن الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فأتينا فقيل لنا : إن الأنصار قد اجتمعت فى بنى ساعدة مع سعد بن عبادة يبايعونه ، فقمت و قام أبو بكر و أبو عبيدة ابن الجراح نحوهم فزعين أن يحدثوا فى الاسلام فتقـا ، فلقينا رجلان من[٤] الأنصار رجل[٥] صدق عويم بن ساعدة ومعن بن عدى ، فقالا : أين تريدون ؟ فقلنا : قومكم لما بلغنا من أمرهم ، فقالا[٦] : ارجعوا فانكم لن تخالفوا ، ولن يؤت شيء تكرهونه ، فأبينا إلا أن نمضى ، و أنا أزوى كلاما أريد أن أتكلم به ، حتى انتهينا إلى القوم و إذا هم عكوف[٧] هنالك على سعد بن عبادة و هو على

= (٣) زيد من م والكنز إلا أن فى الكنز : قلتها ـ مكان : علتها .

(١) من الكنز ، وفى الأصل وم : عن .

(٢) زيد من م والكنز .

(٣) من الكنز ، وفى الأصل وم : ايكم .

(٤) فى الكنز : رجلين .

(٥) فى م والكنز : رجلا .

(٦) من الكنز ، و فى الأصل و م : فقال . =

سرير له مريض ، فلما غشيناهم تكلموا فقالوا : يا معشر قريش ! منا أمير ومنكم أمير ، فقام الحباب بن المنذر فقال : أنا جذيلها المحكك و عذيقها المرجب ، إن شئتم و الله رددناها جذعة ، فقال أبو بكر على رسلكم ، فذهبت لأتكلم فقال : أنصت يا عمر ، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : يا معشر الأنصار ! إنا و الله ما ننكر فضلكم و لا بلاءكم فى الاسلام و لا حقكم الواجب علينا ، ولكنكم قد عرفتم أن هذا الحى من قريش بمنزلة من العرب ليس بها غيرهم ، و أن العرب لن تجتمع إلا على رجل منهم ، فنحن الأمراء و أنتم الوزراء ، فاتقوا الله ولا تصدعوا الاسلام ، ولا تكونوا أول من أحدث فى الاسلام ، ألا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين لى ولأبى عبيدة بن الجراح ، فأيهما بايعتم فهو لكم ثقـــة ، قال : فو الله ما بقى شىء كنت أحب أن أقوله إلا وقد قاله يومئذ غير هذه الكلمة ، فوالله لأن أقتل ثم أحيا [ثم أقتل ثم أحيا[1]] فى غير معصية أحب إلى من أن أكون أميرا على قوم فيهم أبو بكر ، قال : ثم قلت : يا معشر الأنصار ! يا معشر المسلمين ! إن أولى الناس بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده ثانى اثنين إذ هما فى الغار أبو بكر السباق المبين ، ثم أخذت بيده و بادرنى رجل من الأنصار فضرب على يده قبل أن أضرب على يده ، ثم ضربت على يده و تتابع الناس ، و ميل على سعد بن عبادة فقال الناس : قتل سعد ، فقلت : اقتلوه قتله الله ، ثم انصرفنا وقد جمع الله

= (٧) من الكنز ، وفى الأصل وم : عكر - كذا .

(١) زيد من م والكنز .

أمر المسلمين بأبي بكر فكانت لعمر الله كما قلتم ، أعطى الله خيرها و وقى شرها ، فمن دعا إلى مثلها فهو للذى لا بيعة له و لا لمن بايعه .

[١٨٨٩٠] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت الأنصار : منا أمير ومنكم أمير ، قال : فأتاهم عمر فقال : يا معاشر الأنصار ! ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر أبا بكر أن يصلى بالناس ؟ قالوا : بلى ، قال : فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ، فقالوا[١] : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر[٢] .

[١٨٨٩١] حدثنا محمد بن بشرنا عبيد الله بن عمر حدثنا زيد بن أسلم عن أبيه أسلم[٣] أنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم كان على و الزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فيشاورونها و يرتجعون[٤] فى أمرهم ، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال : يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ! والله ما من أحد أحب إلينا من أبيك ، وما من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك ، و أيم الله

---

(١) من م ، وفى الأصل : قال .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٢٦ من طريق حسين بن على ؛ وأورده الهندى فى الكنز ٣/١٣٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٣/١٤٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) فى الكنز : يرجعون .

ما ذاك بما نعى أن اجتمع هؤلاء النفر عندك ؛ إن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت ، قال : فلما خرج عمر جاؤها فقالت : تعلمون أن عمر قد جاءنى وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت و أيم الله [ليمضين][1] لما حلف / عليه ، فانصرفوا راشدين ، فروْا رأيكم و لا ترجعوا إلى ، فانصرفوا عنها فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبى بكر .

[١٨٨٩٢] حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه[2] أن أبا بكر وعمر لم يشهدا دفن النبي صلى الله عليه و سلم ؛ كانا فى الأنصار فدفن[3] قبل أن يرجعا .

[١٨٨٩٣] حدثنا ابن إدريس عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : دخل عمر على أبي بكر و هو آخذ بلسانه ينضنضه ، فقال له عمر : الله الله يا خليفة رسول الله ! و هو يقول : هاه إن هذا أوردنى الموارد[4] .

[١٨٨٩٤] حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال : قال رجل لأبى بكر : يا خليفة الله ، قال : لست بخليفة الله ، ولكنى خليفة رسول الله ، أنا راض بذلك[5] .

---

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م والكنز .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٣/١٤٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من الكنز ؛ وفى الأصل وم : فبويعا .

(٤) مضى تحت رقم : (٦٥٥١) فى كتاب الأدب .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٣٠ من طريق وكيع ، وأورده =

[١٨٨٩٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعى بن حراش عن ربعى عن حذيفة قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنى لا أدرى ما قدر بقائى فيكم ، فاقتدوا باللذين من بعدى ، و أشار إلى أبي بكر و عمر ، و اهتدوا بهدى عمار و ما حدثكم ابن مسعود من شيء فصدقوه[١] .

[١٨٨٩٦] حدثنا وكيع[٢] عن سالم المرادى أبي العلاء عن عمرو بن هرم[٣] عن ربعى بن حراش و أبي عبد الله رجل من أصحاب [حذيفة عن[٤]] حذيفة قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ـ فذكر مثل حديث عبد الملك بن عمير إلا أنه قال : تمسكوا بعهد ابن أم عبد

[١٨٨٩٧] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد عن رجل من بني زريق[٥] قال : لما كان ذلك اليوم خرج أبو بكر وعمر حتى أتيا الأنصار ، فقال أبو بكر : يا معشر الأنصار ! إنا لا ننكر حقكم ؛ ولا ينكر حقكم مؤمن ، و إنا و الله ما أصبنا خيرا إلا ما شاركتمونا فيـــه ، ولـكن لا ترضى العرب

= الهندى فى الـكنز ٣/١٢٦ من طريق ابن أبي شيبة و غيره .

(١) مضى تحت رقم : (١١٩٩١) فى الفضائل ببعض الاختصار .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/٩٨ من طريق وكيع .

(٣) من الطبقات ، و فى الأصل وم : مرة .

(٤) زيد من م ؛ وزيد موضعه فى الطبقات : رسول الله صلى الله عليه وسلم عن .

(٥) أورده الهندى فى الـكنز ٣/١٤٠ من طريق ابن أبي شيبة .

و لا تقر إلا على رجل من قريش لأنهم أفصح الناس ألسنة ، و أحسن الناس وجوها ، و أوسط العرب دارا ، و أكثر الناس سجية[١] فى العرب ، فهلموا إلى عمر فبايعوه ، قال : فقالوا : لا ؛ فقال عمر : لم ؟ فقالوا : نخاف الاثرة ، قال عمر : أما ما عشت فلا ، قال : فبايعوا أبا بكر ، فقال أبو بكر لعمر : أنت أقوى منى ، فقال عمر : أنت أفضل منى ، فقالاها الثانية ، فلما كانت الثالثة قال له عمر : إن قوتى لك[٢] مع فضلك ، قال : فبايعوا أبا بكر ، قال محمد : و أتى الناس عند بيعة أبى بكر أبا عبيدة بن الجراح فقال : أتأتونى و فيكم ثالث ثلاثة - [٣]يعنى أبا بكر قال ابن عون : فقلت لمحمد : من ثالث ثلاثة[٣] قال : قول الله « ثانى اثنين اذهما فى الغار[٤] » .

[١٨٨٩٨] حدثنا جعفر بن عون عن أبى العنبس عن ابن أبى مليكة قال : سمعت عائشة وسئلت : يا أم المؤمنين من كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يستخلف او استخلف ؟ قالت : أبو بكر قال : ثم قيل لها : ثم من ؟ قالت : ثم عمر ، قيل : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح[٥] .

[١٨٨٩٩] حدثنا ابن نمير عن عبد الملك بن سبع عن عبد خير[٦]

---

(١) من م ، وفى الأصل : شجنة ؛ وفى الكنز : سحمة .

(٢) سقط من م .

(٣-٣) تكرر ما بين الرقمين فى الأصل فقط .

(٤) آية ٤٠/ التوبة .

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/١٢٨ من طريق جعفر بن عون .

قال : سمعت عليا يقول : قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم على خير ما قبض عليه نبي من الأنبياء ، قال : ثم استخلف أبوبكر فعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه و سلم وبسنته ، ثم قبض أبو بكر على خير ما قبض عليه أحد ، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها ، ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسنتهما ثم قبض على خير ما قبض عليه أحد ، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر[١] .

[١٨٩٠٠] حدثنا يزيد بن هارون[٢] عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : لما ارتد على عهد أبي بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم فقال عمر : أتقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : من شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله حرم ماله و دمه إلا بحقه وحسابه على الله/ ، فقال أبو بكر : أنا لا أقاتل[٣] من فرق بين الصلاة و الزكاة ؟ و الله لأقاتلن من فرق بينهما حتى أجمعهما ، قال عمر : فقاتلنا معه فكان و الله رشدا ، فلما ظفر [بمن ظفر[٤]] به منهم قال : اختاروا بين خطتين : إما حرب مجلية ؛ و إما الخطة المخزية ، قالوا : هذه الحرب المجلية قد عرفناها ، فما الخطة المخزية ؟ قال : تشهدون على قتلانا أنهم فى الجنة وعلى

= (٦) من م ، وفى الأصل : عبد الملك .

(١) أورده الهندى فى الكنز ٦/٣٦٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) مضى تحت رقم : (٨٩٩٤) فى الحدود وتحت رقم : (١٤٠٥٦) فى الجهاد .
(٣) فى الحدود : أنا لأقاتل ، وفى الجهاد : انا لانقاتل .
(٤) زيد من م والحديث الماضى .

قتلاكم أنهم فى النار ، ففعلوا .

[١٨٩٠١] حدثنا يزيد بن هارون عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها كانت تقول : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل بأبي بكر ما لو نزل بالجبال لهاضها ، اشرأب النفاق بالمدينة ، و ارتدت العرب ، فو الله ما اختلفوا فى نقطة إلا طار أبي بحظها وفنائها فى الاسلام ، وكانت تقول مع هذا : و من رأى عمر بن الخطاب عرف أنه خلق غناء للاسلام ، كان و الله أحوذيا نسيج وحده ، قد أعد للامور أقرانها[١] .

(٢٤٤٥) ما جاء فى خلافة عمر بن الخطاب

[١٨٩٠٢] حدثنا وكيع و ابن إدريس[٢] عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد بن الحارث أن أبا بكر حين حضره الموت أرسل إلى عمر يستخلفه ، فقال الناس : تستخلف علينا فظا غليظا ، و لو قد ولينا كان أفظ و أغلظ ، فما تقول لربك إذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر ، قال أبو بكر : أ بربى تخوفوني ؛ أقول اللهم استخلفت عليهم خير خلقك ، ثم أرسل إلى عمر فقال : إنى موصيك بوصية إن أنت حفظتها : إن لله حقا بالنهار لا يقبله بالليل

(١) أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية ٤/٣٩ من طريق موسى بن مناخ عن القاسم بن محمد ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/٥٠ من طريق الطبرانى .
(٢) مضى تحت رقم : (١٦٢٨٠) فى الزهد .

[وإن لله[1]] حقا بالليل لا يقبله بالنهار ، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة ؛ وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم فى الدنيا الحق وثقله عليهم ، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلا ، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم ، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفا ، وأن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا ، وأنه تجاوز عن سيئاتهم ، فيقول القائل : الا أبلغ هؤلاء ، وذكر أهل النار بأسوأ ما عملوا ، وأنه رد عليهم صالح ما عملوا ، فيقول قائل : أنا خير من هؤلاء ، وذكر آية الرحمة وآية العذاب ، ليكون المؤمن راغبا وراهبا ، لا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقى بيده إلى التهلكة ؛ فان أنت حفظت وصيتى لم يكن غائب أحب إليك من الموت ، وإن أنت ضيعت وصيتى لم يكن غائب أبغض إليك من الموت ، ولن[2] تعجزه .

[١٨٩٠٣] حدثنا وكيع[3] عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت عمر بن الخطاب وبيده عسيب نخل وهو يجلس الناس ويقول : اسمعوا لقول خليفة رسول الله ، قال : فجاء مولى لأبي بكر يقال [له[4]] شديد

---

(١) فى الأصل بياض ملأناه من م والزهد .

(٢) من الزهد ؛ وفى الأصل وم : لم .

(٣) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٧/١ من طريق وكيع ، وأورده الهندى فى الكنز ١٤١/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) زيد من م والمسند .

بصحيفة ، فقرأها على الناس فقال : يقول أبو بكر اسمعوا و أطيعوا لمن فى هذه الصحيفة ، فو الله ما ألوتكم ، قال قيس : فرأيت عمر بن الخطاب بعد ذلك على المنبر .

[١٨٩٠٤] حدثنا وكيع[١] عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : أفرس الناس ثلاثة : أبوبكر حين تفرس فى عمر فاستخلفه ، و التى قالت : « استاجره إن خير من استأجرت القوى الأمين[٢] » و العزيز حين قال لامرأته : « أكرمى مثواه[٣] » .

[١٨٩٠٥] حدثنا ابن فضيل[٤] عن حصين عن عمرو بن ميمون قال : جئت و إذا عمر واقف على حذيفة و عثمان بن حنيف ، فقال : تخافان / أن تكونا حملتما الأرض ما لاتطيق ، فقال حذيفة[٥] : لو شئت / لأضعفت أرضى ، و قال عثمان[٦] : لقد حملت أرضى أمرا هى له مطيقة ،

---

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١٢/٩٨ من طريق وكيع ؛ وأورده السيوطى فى الدر ٤/١١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) آية ٢٦/ القصص .
(٣) آية ٢١/ يوسف .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٤٤ من طريق ابن فضيل ، ومضى تحت رقم : (١٢٧٦٤) فى الجهاد مختصرا .
(٥) فى الطبقات : عثمان .
(٦) فى الطبقات : حذيفة .

وما فيها كثير فضل ، فقال : انظرا ما لديكما أن تكونا حملتما الأرض مالا تطيق ، ثم قال : و الله لئن سلمنى الله لأدعن أرامل [أهل[1]] العراق لا يحتجن بعدى إلى أحد أبدا ، قال : فما أتت عليه إلا أربعة حتى أصيب ، وكان إذا دخل المسجد قام بين الصفوف فقال : استووا ، فاذا استووا تقدم فكبر ، قال : فلما كبر طعن مكانه[2] ، قال فسمعته يقول : قتلنى[3] الكلب ـ أو أكلنى الكلب ، قال عمرو : ما أدرى أيهما قال ؟ قال : و ما بينى و بينه غير ابن عباس ، فأخذ عمر بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه وطار[4] العلج و بيده سكين ذات طرفين ، ما يمر برجل[5] يمينا و لا شمالا إلا طعنه حتى أصاب منهم ثلاثة عشر رجلا ، فمات منهم تسعة ، [قال : فلما[1]] رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا ليأخذه ، فلما ظن أنه مأخوذ نحر نفسه ، قال فصلينا الفجر صلاة خفيفة ، قال : فأما نواحى المسجد فلا يدرون ما الأمر إلا أنهم حيث فقدوا صوت عمر جعلوا يقولون : سبحان الله ـ مرتين ، فلما انصرفوا كان أول من دخل عليه ابن عباس فقال : انظر من قتلنى ؟ قال : فجال ساعة ثم جاء فقال : غلام المغيرة الصناع ، و كان نجارا ، قال : فقال عمر : الحمد لله الذى

---

(١) زيد من م والطبقات .

(٢) ليس فى الطبقات .

(٣) فى م : طعننى .

(٤) من الطبقات ؛ و فى الأصل و م : كان .

(٥) من الطبقات ، وفى الأصل : رجلا ، والكلمة ساقطة من م .

لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام ، قاتله الله ، لقد أمرت به معروفا ، قال : ثم قال لابن عباس : لقد كنت أنت و أبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة ، قال : فقال ابن عباس : إن شئت فعلنا ، فقال : بعد ما تكلموا بكلامكم وصلوا صلاتكم ونسكوا نسككم ؟ قال : فقال له الناس : ليس عليك بأس ، قال : فدعا بنبيذ فشرب فخرج من جرحه ، ثم دعا بلبن فشربه فخرج من جرحه ، فظن أنه الموت ، فقال لعبد الله بن عمر : انظر ما على من الدين فاحسبه ، فقال : ستة و ثمانين ألفا ، فقال : [إن[1]] وفى بها مال آل[2] عمر فأدها عنى من أموالهم ، و إلا فسل بنى عدى بن كعب ، فان تفى من أموالهم و إلا فسل قريشا و لا تعدهم إلى غيرهم ، فأدها عنى ، اذهب إلى عائشة أم المؤمنين فسلم وقل : يستأذن عمر بن الخطاب ـ و لا تقل : أمير المؤمنين ، فانى لست لهم اليوم بأمير ـ أن يدفن مع صاحبيه ، قال : فأتاها عبد الله بن عمر فوجدها قاعدة تبكى ، فسلم ثم قال : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ، قالت : قد و الله كنت أريده لنفسى ، ولأوثرنه اليوم على نفسى ، فلما جاء قيل : هذا عبد الله بن عمر ، قال : فقال : ارفعانى ، فأسنده رجل إليه فقال : ما لديك ؟ قال : أذنت لك ، قال : فقال عمر : ما كان شيء أهم عندى من ذلك ، ثم قال : إذا أنا مت فاحملونى على سريرى [ثم قف بى على الباب[3]] ثم استأذن فقل : يستأذن عمر بن الخطاب ، فان أذنت لك

---

(١) زيد من م .

(٢) سقط من م . =

فأدخلنى ، و إن لم تأذن فردنى إلى مقابر المسلمين ، قال : فلما حمل كان الناس لم تصبهم مصيبة إلا يومئذ ، قال : فسلم عبد الله بن عمر و قال : يستأذن عمر ابن الخطاب ، فأذنت له حيث أكرمه الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر ، فقالوا له حين حضره الموت : استخلف ، فقال : لا أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو عنهم راض ، فأيهم استخلفوا فهو الخليفة بعدى ، فسمى عليا و عثمان وطلحة و الزبير و عبد الرحمن بن عوف و سعدا ، فان أصابت سعدا فذلك ، و إلا فأيهم استخلف فليستعن به ، فانى لم انزعه عن عجز و لا خيانة ، قال : وجعل عبد الله بن عمر يشاور معهم وليس له من الأمر شيء ، قال :

فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة/ نفر ، قال : فجعل الزبير أمره إلى على وجعل طلحة أمره إلى [عثمان ، وجعل سعد أمره إلى[1]] عبد الرحمن ، قال : فأتمروا أولئك الثلاثة حين جعل الأمر إليهم ، قال : فقال عبد الرحمن : أيكم يتبرء من الأمر ؟ ويجعل الأمر إلى ، ولكم الله على أن لا آلو عن أفضلكم وخيركم للسلمين ، [فأسكت الشيخان على وعثمان ، فقال : عبد الرحمن : تجعلانه إلى و انا أخرج منها ، فو الله لا آلو عن أفضلكم و خيركم للسلمين[2]] قالوا : نعم ، فخلا بعلى فقال : إن لك من القرابة

= (٣) زيد من الطبقات .

(١) زيد من م .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من الطبقات .

من رسول الله صلى الله عليه وسلم و القدم ولى الله عليك لئن استخلفت [لتعدلن ولئن استخلف[١]] عثمان لتسمعن ولتطيعن ، قال : فقال : نعم ، قال : وخلا بعثمان فقال مثل ذلك ، فقال له عثمان : نعم ، ثم قال : يا عثمان ! ابسط يدك ، فبسط يده فبايعه و بايعه علي والناس ، ثم قال عمر : أوصى الخليفة من بعدى بتقوى الله و المهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ، ويعرف لهم حرمتهم ، و أوصيه بأهل الأمصار خيرا ، فانهم رد‌ء الاسلام وغيظ العدو وجباة الأموال أن لا يؤخذ منهم فيئهم إلا عن رضا منهم ، و أوصيه بالأنصار خيرا : الذين تبوؤا الدار و الايمان أن يقبل من محسنهم [و يتجاوز عن مسيئهم[٢]] و أوصيه بالأعراب خيرا فانهم أصل العرب ومادة الاسلام ، أن يؤخذ من حواشى أموالهم فترد على فقرائهم ، و أوصيه بذمة الله و ذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم و أن لا يكلفوا إلا طاقتهم [و أن يقاتل من ورائهم[٢]] .

[١٨٩٠٦] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودى أن عمر بن الخطاب لما حضر قال : ادعوا لى عليا و طلحة و الزبير و عثمان و عبد الرحمن بن عوف و سعدا ، قال : فلم يكلم أحدا منهم إلا عليا وعثمان ، فقال : يا على ! لعل هؤلاء القوم يعرفون قرابتك وما آتاك الله من العلم والفقه ، واتق الله ، وإن وليت هذا الأمر فلا ترفعن بنى فلان على رقاب الناس ، و قال لعثمان : يا عثمان ! إن هؤلاء القوم لعلهم يعرفون

---

(١) زيد من م .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من الطبقات .

لك صهرك من رسول الله صلى الله عليه و سلم وسنك وشرفك ، فان أنت وليت هذا الأمر فاتق الله ، و لا ترفع بنى فلان على رقاب الناس ، فقال : ادعوا لى صهيبا ، فقال : صل بالناس ثلاثا ، وليجتمع هؤلاء الرهط فليخلوا ، فان اجمعوا على رجل فاضربوا رأس من خالفهم[١] .

[١٨٩٠٧] حدثنا ابن إدريس عن طلحة بن يحيى عن عميه عيسى بن طلحة و عروة بن الزبير قالا[٢] : قال عمر : ليصل لكم صهيب ثلاثا ، وانظروا فان كان ذلك وإلا فان أمر محمد لا يترك فوق ثلاث سدى[٣] .

[١٨٩٠٨] حدثنا ابن علية عن شعبة[٤] عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفانى عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى أن عمر بن الخطاب قام خطيبا يوم جمعة ـ أو خطب يوم جمعة ـ فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثم قال : أيها الناس ! إنى قد رأيت رؤيا كأن ديكا أحمر نقرنى نقرتين ، و لا أرى ذلك إلا لحضوره أجلى ، و إن

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٤٦ من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٤٨٠ من طريق سالم عن ابن عمر .

(٢) فى الأصل وم : قال .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ٣/١٥٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) فى الأصل وم : سعيد ، والحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٤٢ من طريق شبابة عن شعبة . =

الناس يأمرونى أن أستخلف ، و إن الله لم يكن ليضيع دينه و خلافته ، والذى بعث به نبيه فان عجل بي أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الرهط الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليـــه و سلم و هو عنهم راض ، فأيهم بايعتم له فاسمعوا له و أطيعوا ، وقد عرفت أن رجالا سيطعنون فى هذا الأمر ، و إنى قاتلتهم بيدى هذه على الاسلام ، فان فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ، إنى و الله ما أدع بعـــدى أهم إلى من أمر الكلالة ، وقد سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فما أغلظ لى فى شىء ما أغلظ لى فيها حتى طعن باصبعه فى جنبي أو صدرى ، ثم قال : يا عمر ! تكفيك [١] آية الصيف[١] التى أنزلت فى آخر النساء ، و إن أعش فسأقضى فيها قضية لا يختلف فيهـا أحد يقرأ القرآن أو لا يقرأ القرآن ، ثم قال : اللهم إنى أشهدك على أمراء الأمصار ، فانى إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ، و يقسموا فيهـم فيئهم ، ويعدلوا فيهم ، فمن أشكل عليه شىء رفعه إلى ، ثم قال : أيها الناس ! إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين : هذا الثوم و هذا البصل ، لقد كنت أرى الرجل على عهد/ رسول الله صلى الله عليه و سلم يوجد ريحه منه فيؤخذ بيده حتى يخرج به إلى البقيع ، فمن كان أكلهما لابد فليمتهما طبخا ، قال : فخطب بها عمر يوم الجمعة ، و أصيب يوم الأربعاء لأربع بقين لذى الحجة .

= (٥) فى الطبقات . حضور .

(١-١) فى الطبقات : الآية .

[١٨٩١٠] حدثنا ابن إدريس عن شعبة[١] عن أبي حمزة عن جارية ابن قدامة السعدي قال : حججت العام الذي أصيب فيه عمر ، قال : فخطب فقال : إني رأيت أن ديكا نقرني[٢] نقرتين أو ثلاثا ، ثم لم تكن إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب ، قال : فأذن لأصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ثم أذن لأهل المدينة ، ثم أذن لأهل الشام ، ثم أذن لأهل العراق ، فكنا آخر من دخل عليه وبطنه معصوب ببرد أسود و الدماء تسيل ، كلما دخل قوم بكوا و أثنوا عليه ، فقلنا له : أوصنا ـ و ما سأله الوصية أحد غيرنا ـ فقال : عليكم بكتاب الله ، فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه ، و أوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون و يقلون ، و أوصيكم بالأنصار فانهم شعب الايمان الذي لجأ إليه ، و أوصيكم بالأعراب فانها أصلكم و مادتكم ، و أوصيكم بذمتكم فانها ذمة نبيكم ، و رزق عيالكم ، قوموا عني ، فما زادنا على هؤلاء الكلمات .

[١٨٩١١] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : لما طعن عمر ماج الناس بعضهم في بعض ، حتى كادت الشمس أن تطلع ، فنادى مناد : الصلاة ، فقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم ، فقرأ بأقصر سورتين في القرآن « انا أعطيناك الكوثر » و « إذا جاء نصر الله » فلما أصبح دخل عليه الطبيب ، وجرحه يسيل دما ، فقال : أي الشراب

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٤٣ من طريق يزيد بن هارون وغيره عن شعبة .

(٢) من م والطبقات ؛ وفي الأصل : نقربي ـ كذا .

أحب إليـك ؟ قال : النبيذ ، فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ، فقال له الطبيب : أوصه فانى لا أظنك إلا ميتا من يومك أو من غد[١] » .

[١٨٩١٢] حدثنا إسحاق الرازى عن أبي سنان عن عطاء بن السائب عن عامر قال : أحلف[٢] بالله ؛ لقد طعن عمر و إنه لفى النحل يقرؤها .

[١٨٩١٣] حدثنا ابن إدريس[٣] عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن ابن مينـاء عن المسور بن مخرمة قال : سمعت عمر و إن إحدى أصابعى[٤] فى جرحه هذه أو هذه أو هذه ، و هو يقول : يا معشر قريش ! إنى لا أخاف الناس عليكم ، إنما أخافكم على الناس ، إنى قد تركت فيكم ثنتين لن تبرحوا بخير ما لزمتموهما : العدل فى الحكم ، والعدل فى القسم ، و إنى قد تركتكم على مثل مخرفة النعم إلا أن يتعوج قوم فيعوج بهم .

[١٨٩١٤] حدثنا أبو أسامـة عن هشام بن عروة[٥] عن أبيه

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٤٦ من طريق إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق ، و أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢/١٢٠ من طريق الثورى عن أبي إسحاق مختصرا .

(٢) فى الأصل وم : حلف .

(٣) من هنا انقطعت نسخة م ، وهذا الحديث مضى تحت رقم : (١٠٦٥٨) فى كتاب الأمراء .

(٤) من كتاب الأمراء ، وفى الأصل : أصابعه .

(٥) مضى تحت رقم : (١٠٤١٠) فى كتاب الايمان .

[١]عن سليمان بن يسار[١] عن المسور بن مخرمة قال : دخلت أنا و ابن عباس على عمر بعد ما طعن و قد أغمى عليه ، فقلنا : لا ينتبه لشىء أفزع له من الصلاة ، فقلنا : الصلاة يا أمير المؤمنين ، فانتبه و قال : ولا حظ فى الاسلام لامرئ ترك الصلاة ، فصلى و جرحه ليثعب دماً .

[١٨٩١٥] حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن عمرو ابن ميمون قال : كنت أدع الصف الأول هيبة لعمر ، وكنت فى الصف الثانى يوم أصيب ؛ فجاء فقال : الصلاة عباد الله ، استووا ، قال : فصلى بنا فطعنه أبو لؤلؤة طعنتين أو ثلاثا ، قال : و على عمر ثوب أصفر ، قال : فجعله على صدره ثم أهوى و هو يقول : « وكان أمر الله قدرا مقدورا » فقتل وطعن اثنى عشر او ثلاثة عشر ، قال : وما الناس عليه فاتكأ على خنجره فقتل نفسه[٢] .

[١٨٩١٦] حدثنا ابن نمير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عبد الله بن الحارث الخزاعى قال : سمعت عمر يقول فى خطبته : إنى رأيت البارحة ديكا نقرنى ، و رأيته يجليه الناس عنى ، و إنى أقسم بالله لئن بقيت لأجعلن سفلة المهاجرين فى العطاء على ألفين ألفين ، فلم يمكث إلا ثلاثا حتى قتله غلام المغيرة أبو لؤلؤة[٣] .

[١٨٩١٧] حدثنا جعفر بن عون عن محمد بن شريك عن ابن أبى

(١-١) ليس ما بين الرقمين فى كتاب الايمان .
(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٥٢ من طريق وكيع .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢١٩ من طريق قبيصة بن عقبة مختصرا .

مليكة قال : ما خص عمر أحدا من أهل الشورى دون أحد إلا أنه خلا / بعلي و عثمان ، كل واحد منهما على حدة ، فقال : يا فلان ! اتق الله فان ابتلاك الله بهذا الأمر فلا ترفع بني فلان على رقاب الناس ، و قال للآخر مثل ذلك .

[١٨٩١٨] حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حسن بن محمد قال : قال عمر لعثمان : اتق الله و إن وليت شيئا من أمور الناس فلا تحمل بني أبي معيط على رقاب الناس ، و قال لعلي : اتق الله و إن وليت شيئا من أمور الناس فلا تحمل بني هاشم على رقاب الناس[١] .

[١٨٩١٩] حدثنا ابن إدريس عن عبد العزيز بن عمر عن إبراهيم ابن زرعة عالم من علماء أهل الشام قال : قلت له : من صلى على عمر ؟ قال : صهيب .

[١٨٩٢٠] حدثنا ابن نمير[٢] عن يحي بن سعيد عن القاسم ان عمر حيث طعن جاء الناس يثنون عليه ويدعون له فقال عمر رحمه الله : أ بالامارة تزكونني ؟ لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقبض و هو عني راض ، وصحبت أبا بكر فسمعت و أطعت ، فتوفي أبوبكر و أنا سامع مطيع ، و ما أصبحت أخاف على نفسي إلا أمارتكم [هذه[٣]] .

---

(١) مضى عندنا قريبا من وجه آخر .
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٥٧/١/٣ من طريق ابن نمير ، و أورده الهندي في الكنز ٣٥٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره . =

[١١٩٢١] حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو[1] حدثنا أبو سلمة ويحيي بن عبد الرحمن بن حاطب و أشياخ قالوا : رأى عمر بن الخطاب فى المنام فقال : رأيت ديكا أحمر نقرنى ثلاث نقرات بين الثنة والسرة ، قالت أسماء بنت عميس أم عبد الله بن جعفر : قولوا له فليوص ، وكانت تعبر الرؤيا ، فلا أدرى أبلغه أم لا ، فجاءه أبو لؤلؤة الكافر المجوسى عبد المغيرة بن شعبة ، فقال : إن المغيرة قد جعل على من الخراج مالا [أطيق[2]] ، قال : كم جعل عليك ؟ قال ، كذا وكذا ، قال : و ما عملك ؟ قال : أجوب الأرحاء ، قال : و ما ذاك عليك بكثير ، ليس بأرضنا أحد يعملها غيرك ، ألا تصنع لى رحى ؟ قال : بلى و الله لأجعلن لك رحى يسمع بها أهل الآفاق ، فخرج عمر إلى الحج ، فلما صدر اضطجع بالمحصب ، و جعل رداءه تحت رأسه ، فنظر إلى القمر فأعجبه استواؤه وحسنه ، فقال : بدأ ضعيفا ثم لم يزل الله يزيده و ينميه حتى استوى ، فكان أحسن ما كان ، ثم هو ينقص حتى يرجع كما كان ، وكذلك الخلق كله ، ثم رفع يديه فقال : اللهم إن رعيتى قد كثرت و انتشرت فاقبضنى إليك غير عاجز و لا مضيع ، فصدر إلى المدينة فذكر له أن امرأة من المسلمين ماتت بالبيداء مطروحة على الأرض يمر بها الناس لا يكفنها أحد ، و لا يواريها أحد حتى مر بها كليب بن البكير الليثى ، فأقام

= (٣) زيد من المراجع .

(١) أخرجه الهندى فى الكنز ٦/٣٦٢ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

(٢) زيد من الكنز .

عليها حتى كفنها و واراها ، فذكر ذلك لعمر فقال : من مر عليها من المسلمين ؟ فقالوا : لقد مر عليها [عبد الله بن عمر فيمن مر عليها[1]] من المسلمين ، فدعاه و قال : ويحك ! مررت على امرأة من المسلمين مطروحة على ظهر الطريق ، فلم توارها و لم تكفنها ؟ قال : ما شعرت بها و لا ذكرها[2] لى أحد ، فقال : لقد خشيت أن لا يكون فيك خير ، فقال : من واراها وكفنها ؟ قالوا : كليب بن بكير الليثى قال : و الله لحرى أن يصيب كليب خيرا ، فخرج عمر يوقظ الناس بدرته لصلاة الصبح ، فلقيه الكافر أبو لؤلؤة فطعنه ثلاث طعنات بين الثنة و السرة ، و طعن كليب بن بكير فأجهز عليه و تصايح الناس ، فرمى رجل على رأسه ببرنس ثم اضطبعه إليه ، وحمل عمر إلى الدار فصلى عبدالرحمن ابن عوف بالناس ، و قيل لعمر : الصلاة فصلى وجرحه يثعب ، و قال : لا حظ فى الاسلام لمن لا صلاة له ، فصلى و دمه يثعب ، ثم انصرف الناس عليه فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إنه ليس بك بأس ، و إنا لنرجو أن ينسى الله فى أثرك و يؤخرك إلى حين ، أو إلى خير ، فدخل عليه ابن عباس وكان يعجب به ، فقال : اخرج فانظر من صاحبى ؟ [ثم خرج[3]] فجاء فقال : / أبشر يا أمير المؤمنين ! صاحبك أبو لؤلؤة/ المجوسى عبد المغيرة بن شعبة ، فكبر حتى خرج صوته من الباب ؛ ثم قال : الحمد لله الذى لم يجعله رجلا من

---

(١) زيد من الكنز .

(٢) من الكنز ، وفى الأصل : ذكرلها .

(٣) زيد من الكنز .

المسلمين ، يحاجنى بسجدة سجدها[1] لله يوم القيامة ، ثم أقبل على القوم فقال : أكان هذا عن ملأ منكم ؟ فقالوا : معاذ الله ؛ و الله لوددنا أنا فديناك بآبائنا ، وزدنا فى عمرك من أعمارنا ، إنه ليس بك بأس ، قال : أى يرفأ ؛ و يحك ، اسقنى ، فجاءه بقدح فيه نبيذ حلو فشربه ، فألصق رداءه ببطنه ، قال : فلما وقع الشراب فى بطنه خرج من الطعنات ، قالوا : الحمد لله ، هذا دم استكن فى جوفك ، فأخرجه الله من جوفك ؛ قال : أى يرفأ ، ويحك ؛ اسقنى لبنا ، فجاء بلبن فشربه فلما وقع فى جوفه خرج منه الطعنات ، فلما رأوه ذلك علموا أنه هالك ، قالوا : جزاك الله خيرا ، قد كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة صاحبيك ؛ لا تعدل عنها إلى غيرها ، جزاك الله أحسن الجزاء ، قال : بالامارة تغبطوننى ، فو الله لوددت أنى أنجو منها كفافا لا على و لا لى ، قوموا فتشاوروا فى أمركم ، أمروا عليكم رجلا منكم ، فمن خالفه فاضربوا رأسه ، قال : فقاموا و عبد الله بن عمر مسنده إلى صدره ، فقال عبد الله : أتومرون و أمير المؤمنين حى ؟ فقال عمر : لا وليصل صهيب ثلاثا ، وانتظروا طلحة ، و تشاوروا فى أمركم ، فأمروا عليكم رجلا منكم ، فان خالفكم فاضربوا رأسه ، قال : اذهب إلى عائشة فاقرأ عليها منى السلام ، وقل : إن عمر يقول : إن كان ذلك لا يضر بك ولا يضيق عليك فانى أحب أن أدفن مع صاحبى ، و إن كان يضربك ويضيق عليك فلعمرى لقد دفن فى هذا البقيع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و أمهات المؤمنين من هو خير من عمر ، فجاءها

(١) من الكنز ، وفى الأصل : سجدة .

الرسول فقالت : إن ذلك لا يضر ولا يضيق على ، قال : فادفنونى معهما ، قال عبد الله بن عمر : فجعل الموت يغشاه و أنا أمسكه إلى صدرى ، قال : ويحك ضع رأسى بالأرض ، قال : فأخذته غشية فوجدت من ذلك ، فأفاق فقال : ضع رأسى بالأرض ، فوضعت رأسه بالأرض فعفره بالتراب فقال : ويل عمر وويل أمه إن لم يغفر الله له ، قال محمد بن عمرو : وأهل الشورى : على وعثمان وطلحة و الزبير و سعد و عبد الرحمن بن عوف .

(٢٤٤٦) ما جاء فى خلافة عثمان و قتله

[١٨٩٢٢] حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبى إسحاق عن حارثة ابن مضرب قال : حججت فى إمارة عمر فلم يكونوا يشكون أن الخلافة من بعده لعثمان[١] .

[١٨٩٢٣] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن سنان قال : قال عبد الله حين استخلف عثمان : ما ألونا عن أعلانا ذا فوق[٢] .

[١٨٩٢٤] حدثنا محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبى خالد عن حكيم ابن جابر قال : سمعت ابن مسعود يقول حين بويع عثمان : ما ألونا عن أعلانا ذا فوق[٣] .

[١٨٩٢٥] حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال :

---

(١) أورده الهندى فى الكنز ٣/١٦٠ من طريق ابن أبى شيبة .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٠٨١) فى الفضائل .
(٣) مضى تحت رقم : (١٢٠٨٢)

حدثنى هرم بن الحارث و أسامة بن حريم ، قال : وكانا يغازيان فحدثانى جميعا و لا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهزى ، قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فى طريق من طرق المدينة فقال : كيف تصنعون فى فتنة تثور فى أقطار الأرض كأنها صياصى بقر ؟ قالوا : فنصنع ماذا يا نبى الله ؟ قال : عليكم بهذا و أصحابه ، قال : فأسرعت حتى عطفت على الرجل ، فقلت : هذا يا نبى الله ؟ قال : هذا ، فاذا هو عثمان[1] .

[١٨٩٢٦] حدثنا إسماعيل بن علية[2] عن ابن عون عن الحسن قال : أنبأنى وثاب وكان ممن أدركه عتق أمير المؤمنين عمر ، وكان يكون بعد بين يدى عثمان ، قال : فرأيت فى حلقه [أثر[3]] طعنتين ، كأنهما كيتان طعنهما / يوم الدار دار عثمان ، قال : بعثنى أمير المؤمنين عثمان ، قال : ادع لى الأشتر فجاء ، قال ابن عون : أظنه قال : فطرحت لأمير المؤمنين وسادة [و له وسادة[3]] فقال : يا أشتر ! ما يريد الناس منى ؟ قال : ثلاثا ليس [لك[3]] من إحداهن بد ، يخيرونك بين أن تخلع لهم أمرهم و تقول : هذا أمركم ، اختاروا له من شئتم ، و بين أن تقص من نفسك ، فان أبيت هاتين[4] فان القوم قاتلوك ، قال : ما من إحداهن بد ؟ قال : ما من إحداهن بد ، قال : أما

(١) مضى تحت رقم : (١٢٠٧٣)

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٥٠ من طريق إسماعيل بن علية .

(٣) زيد من الطبقات .

(٤) من الطبقات ، وفى الأصل : هذين .

قاتلوك ، قال : ما من إحداهن بد ؟ قال ما من احـــداهن بد ، قال : أما أن أخلع لهم أمرهم فما كنت أخلع سربالا سربلنيه الله عز وجل أبداً ، قال ابن عون : و قال غير الحسن : لأن أقدم فيضرب عنق أحب إلى من أن أخلع أمر أمة محمد بعضها عن بعض ، قال ابن عون بكلامه : ولا أن أقص لهم من نفسى ، فو الله لقد علمت ، أن صاحبي بين يدى كانا يقصان[1] من أنفسهما ، و ما يقوم بدنى بالقصاص ، و أما أن يقتلونى ، فو الله لو قتلونى لا يتحابون بعدى أبدا ، و لا يقاتلون بعدى عدوا جميعا أبداً ، قال : فقــام الأشتر وانطلق ، فمكثنا فقلنا : لعل الناس ، ثم جاء رويجل كأنه ذئب ، فاطلع من الباب ، ثم رجع و قام محمـد بن أبي بكر فى ثلاثة عشر حتى انتهى إلى عثمان ، فأخذ بلحيته فقال بها حتى سمعت[2] وقع أضراسه و قال : ما أغنى عنك معاوية ، ما أغنى عنك ابن عامر ، ما أغنت عنـك كتبك ، فقال : أرسل لى لحيتى ابن أخى ، أرسل لى[3] لحيتى ابن أخى ، قال : فأنا رأيته استعدى رجلا من القوم يعينه ، فقام إليـه بمشقص حتى وجأ به فى رأسه فأثبته ، قال : ثم مه ؟ [قال[4]] : ثم دخلوا عليه حتى قتلوه .

[١٨٩٢٧] حدثنـا أبو أسامة[5] عن عبد الملك بن أبي سليمان قال :

---

(١) فى الطبقات : يعاقبان .

(٢) فى الطبقات : سمع .

(٤) من الطبقات ، وفى الأصل : على .

(٤) زيد من الطبقات .

=

سمعت أبا ليلى الكندى قال : رأيت عثمان اطلع إلى الناس وهو محصور فقال : أيها الناس ! لا تقتلونى واستعتبوا[١] ، فو الله لئن قتلتمونى لا تصلون[٢] جميعا أبدا ، و لا تجاهدون عدوا أبدا ، ولتختلفن حتى تصيروا مكذا - وشبك بين أصابعه ، يا قوم ! « لا يجرمنكم شقاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح و ما قوم لوط منكم ببعيد » قال : وأرسل إلى عبد الله ابن سلام فسأله فقال : الكف الكف ، فانه أبلغ لك فى الحجة ، فدخلوا عليه فقتلوه .

[١٨٩٢٨] حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال : سمعت عثمان يقول : إن أعظمكم عندى غنا من كف سلاحه ويده[٣] .

[١٨٩٢٩] حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال : جاء زيد بن ثابت إلى عثمان فقال : هذه الأنصار بالباب ، قالوا : إن شئت أن نكون أنصار الله مرتين ، فقال : أما القتال فلا[٤] .

[١٨٩٣٠] حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن الزبير قال : قلت لعثمان يوم الدار : اخرج فقاتلهم ! فان معك من

= (٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٩/١/٣ من طريق أبى أسامة .

(١) فى الطبقات : استتيبونى .

(٢) من الطبقات ، وفى الأصل : لا تقاتلون .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٠٨٧) فى الفضائل .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٨/١/٣ من طريق ابن إدريس .

قد نصر الله باقل منه ، و الله إنه لحلال ، قال : فأبي و قال : من كان لى عليه سمع وطاعة فليطع عبد الله بن الزبير ، وكان أمره يومئذ على الدار ، وكان يومئذ صائما[١] .

[١٨٩٣١] حدثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن رجلا يقال له جهجاه تناول عصا كانت فى يد عثمان فكسرها بركبته ، فرمى فى ذلك الموضع بأكلة[٢] .

[١٨٩٣٢] حدثنا إسحاق الرازى عن أبي جعفر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عثمان أصبح يحدث الناس قال : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم الليلة فى المنام فقال : يا عثمان ! أفطر عندنا ، فأصبح صائما و قتل من يومه[٣] .

[١٨٩٣٣] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن سعيد بن زيد قال : لقد رأيتنى موثق عمر و أخته على الاسلام لو أرفض أحد مما صنعتم بعثمان كان حقيقا[٤] .

[١٨٩٣٤] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح قال : قال

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٨/١/٣ من طريق أبي أسامة .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٠٨٤)
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٢/١/٣ من طريق يعلى بن حكيم عن نافع ؛ وأورده الهندى فى الكنز ٣٨٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٥/١/٣ من طريق ابن إدريس .

عبد الله بن سلام لما حصر عثمان فى الدار قال : لا تقتلوه فانه لم يبق من أجله إلا قليل ؛ و الله لئن قتلتموه لا تصلون جميعا أبداً .

[١٨٩٣٥] حدثنا أبو أسامة/ عن صدقة بن أبي عمران قال حدثنا أبو اليعفور عن أبي سعيد مولى عبد الله بن مسعود قال : قال عبد الله بن مسعود : و الله لئن قتلتم عثمان لا تصيبون منه خلفا .

[١٨٩٣٦] حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلا من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء ، فلما جاء قتل عثمان بكى فأطال البكاء ، فلما أفاق قال : اليوم انتزعت النبوة ـ أو قال : ـ الخلافة من أمة محمد : وصارت ملكا وجبرية ، فمن غلب على شيء أكله[١] .

[١٨٩٣٧] حدثنا ابن علية[٢] عن أيوب [عن أبي[٣]] قلابة قال : لما قتل عثمان قام خطباء إيليا ؛ فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مرة بن كعب فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه و سلم ما قمت ، إن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر فتنة ـ أحسبه قال : فقربها ، فمر رجل مقنع بردائه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا يومئذ و أصحابه على الحق ، فانطلقت فأخذت[٤] [بمنكبيه فأقبلت[٣]] بوجهه

(١) مضى تحت رقم : (١٠٥٩٨) فى الأمراء وتحت رقم : (١٢٠٨٧) فى الفضائل .

(٢) مضى تحت رقم (١٢٠٧٥) فى كتاب الفضائل .

(٣) زيد من كتاب الفضائل .

(٤) من كتاب الفضائل ، وفى الأصل : فاحدر ـ كذا .

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هذا ؟ فقال : نعم ، فاذا هو عثمان .

[١٨٩٣٨] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن زياد بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عباس قال : لو أن الناس اجتمعوا[١] على قتل عثمان رجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط[٢] .

[١٨٩٣٩] حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال[٣] : أشرف عليهم عثمان من القصر فقال : ائتونى برجل أتاليه كتاب[٤] الله ، فأتوه بصعصعة بن صوحان ، وكان شابا ، فقال : أما وجدتم أحدا تأتونى به غير هذا الشاب ، قال : فتكلم صعصعة بكلام ، فقال له عثمان : اتل ، فقال : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا و إن الله على نصرهم لقدير » فقال : كذبت ! ليست لك ولا لأصحابك ، ولكنها لى ولأصحابى ، ثم تلا عثمان « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا و إن الله على نصرهم لقدير » حتى بلغ « و إلى الله عاقبة الأمور[٥] » .

(٢٤٤٧) ما جاء فى خلافة على بن أبي طالب رضى الله عنه

[١٨٩٤٠] حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال : كان الحادى

(١) ومن هنا تستأنف نسخة م .
(٢) مضى تحت رقم : (١٢٠٨٣)
(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢/٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) من م جمع الجوامع ، وفى الأصل : بكتاب .
(٥) آية ٣٩-٤١/ الحج .

يحدو بعثمان و هو يقول :

إن الأمير بعده علي ٭ و في الزبير خلف رضي

قال : فقال كعب : ولكنه صاحب البغلة الشهباء ـ يعني معاوية ، فقيل لمعاوية : إن كعبا يسخر بك و يزعم[1] أنك تلي هذا الأمر ، قال : فأتاه فقال : يا أبا إسحاق ! وكيف وههنا علي و الزبير و أصحاب محمد ، قال : أنت صاحبها .

[١٨٩٤١] حدثنا هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي قال : لما بويع أبوبكر قال : قال سلمان : أخطأتم و أصبتم ، أما لو جعلتموها[2] في أهل بيت نبيكم لأكلتموها[3] رغدا .

[١٨٩٤٢] حدثنا يزيد بن هارون[4] عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : ما رزأ علي من بيت مالنا حتى فارقنا إلا جبة محشوة[5] وخميصة درا بجردية .

[١٨٩٤٣] حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت عبيد الله بن أبي رافع قال : رأيت عليا حين ازدحموا عليه حتى أدموا رجله ، فقال : اللهم إني قد كرهتهم وكرهوني فأرحني منهم و أرحهم مني .

---

(١) في م : زعم .

(٢) في م : جمعتموها .

(٣) من م ، وفي الأصل : لاملتموها .

(٤) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٢٧٠) من طريق يزيد .

(٥) من م والأموال ، وفي الأصل : محشرة .

[١٨٩٤٤] حدثنا على بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال : اكتنف عبد الرحمن بن ملجم وشبيب الأشجعى عليا حين خرج إلى الفجر ، فأما شبيب فضربه فأخطأه وثبت سيفه فى الحائط ثم أحصر نحو أبواب كندة ، و قال الناس : عليكم صاحب السيف ؛ فلما خشى أن يؤخذ رمى بالسيف و دخل فى عرض الناس ، وأما عبد الرحمن فضربه بالسيف على قرنه ، ثم أحصر نحو باب الفيل ؛ فأدركه عريض أو عويض[١] الحضرمى ؛ فأخذه فأدخله على على ، فقال على : إن أنا مت فاقتلوه ، و إن شئتم أودعوه ؛ و إن أنا نجوت كان القصاص[٢] .

[١٨٩٤٥] حدثنا وكيع[٣] عن الأعمش عن سالم عن عبيد الله بن سبيع[٤] قال : سمعت عليا يقول : لتخضبن هذه من هذا ـ فما ينتظر بالأشقى ، قالوا : فأخبرنا به بنين عترته ، قال : إذاً تالله تقتلون غير قاتلى ، قالوا : أفلا تستخلف ، قال : لا ، ولكنى أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : فما تقول لربك إذا لقيته ؟ قال : أقول : اللهم تركتنى فيهم ثم قبضتنى إليك وأنت فيهم ؛ فان شئت أصلحتهم ، وإن شئت أفسدتهم .

---

(١) من م ، وفى الأصل : عريض .
(٢) ذكره ابن سعد فى الطبقات ٢٣/١/٣ من غير اسناد .
(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٢/١/٣ من طريق وكيع ، وأورده الهندى فى الكنز ٤١١/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٤) فى الطبقات : سبع .

[١٨٩٤٦] حدثنا هشيم عن أبي حمزة عن أبيه قال : سمعت عليا يقول : يا للدماء ! لتخضبن هذه من هذا - يعنى لحيته من دم رأسه[١] .

[١٨٩٤٧] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد عن عبيدة قال : قال على : ما يحبس أشقاها أن يجيء فيقتلنى ، اللهم إنى قد سئمتهم و سئمونى فأرحنى منهم وأرحهم منى[٢] .

(٢٢٤٨) ما جاء فى ليلة العقبة

[١٨٩٤٨] حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ليلة العقبة : أخرجوا إلى اثنى عشر منكم يكونوا كفلاء على قومهم ككفالة الحواريين لعيسى ابن مريم ، فكان نقيب بنى النجار ، قال ابن إدريس : و هم أخوال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أسعد بن زرارة أبو أمامة ، وكان نقيبى بنى الحارث [بن[٣]] الخزرج عبد الله بن رواحة و سعد بن ربيع ؛ وكان نقيبى بنى سلمة عبد الله ابن عمرو بن حرام والبراء بن معرور ، وكان نقيبى بنى ساعدة سعد بن عبادة و المنذر بن عمرو ، وكان نقيب[٤] بنى زريق رافع بن مالك ، و كان نقيب

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/٢/٢٢ من طريق نبل بنت بدر عن زوجها .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٢ من طريق يزيد بن هارون ، وأورده الهندى فى الكنز ٦/٤١١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من م .

(٤) فى م : نقيبي .

بنى عوف بن الخزرج ، و هم القوافل ، عبادة بن الصامت ، وكان نقيبي بنى عبد الأشهل [١]أسيد بن الحضير[١] و أبو الهيثم بن التيهان ، وكان نقيب بنى [٢]عمرو بن عوف[٢] سعد بن خيثمة[٣] .

[١٨٩٤٩] حدثنا عبد الرحيم عن مجالد عن الشعبي عن عقبة بن عمرو الأنصارى قال : وعدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم أصل العقبة يوم الأضحى ونحن سبعون رجلا ، قال عقبة : إنى من أصغرهم ، فأتانا رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال : أوجزوا فى الخطبة فانى أخاف عليكم كفار قريش ، قال : قلنا : يا رسول الله ! سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك و أخبرنا ما الثواب على الله و عليك ، فقال : أسالكم لربى أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئا وأسألكم لنفسى[٤] أن تطيعونى أهديكم سبيل الرشاد ، وأسالكم لى ولأصحابى[٥] أن تواسونا فى ذات أيديكم و أن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم ، فاذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة و على ، قال : فمددنا أيدينا فبايعناه .

[١٨٩٥٠] حدثنا ابن نمير عن إسماعيل عن الشعبي قال[٦] : انطلق

(١-١) سقط ما بين الرقمين من م .
(٢-٢) من م ، وفى الأصل : عوف بن عمرو .
(٣) أخرجه الطبرى فى التأريخ ٢٣٩/٢ من طريق سلمة عن محمد بن إسحاق مختصرا ، وراجع أيضا ٢٣٥/٢
(٤) سقط من م .
(٥) من م ، وفى الأصل : لأبى .
=

العباس مع النبي صلى الله عليه و سلم إلى الأنصار فقال : تكلموا ولا تطيلوا الخطبة ، إن عليكم عيونا و إنى أخشى عليكم كفار قريش ، فتكلم رجل منهم يكنى أبا أمامة ، وكان خطيبهم يومئذ وهو أسعد بن زرارة فقال للنبي صلى الله عليه و سلم سلنا لربك و سلنا لنفسك و سلنا لأصحابك ، و ما الثواب على ذلك ، [فقال النبي صلى الله عليه و سلم[1]] : أسألكم لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، ولنفسي أن تؤمنوا بي و [تمنعوني مما[1]] تمنعون منه أنفسكم و أبناءكم[2] و لأصحابي المواساة في ذات أيديكم ، قالوا : فما لنا إذا فعلنا ذلك ، قال : لكم على الله الجنة .

[١٨٩٥١] حدثنا الفضل بن دكين عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل[3] قال : كان بين حذيفة و بين رجل منهم من أهل العقبة بعض ما يكون بين الناس ، فقال : أنشدك بالله ، [كم[4]] كان أصحاب العقبة ؟ فقال القوم : فأخبره فقد سألك ، فقال أبو موسى الأشعرى : قد كنا نخبر أنهم أربعة عشر ، فقال حذيفة : و إن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر ، أشهد بالله أن إثنى عشر منهم حزب الله و رسوله في الحياة الدنيا و يوم يقوم الأشهاد ، وعذر ثلاثة ،

= (٦) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٧٨٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) زيد من م .
(٢) من م ، و في الأصل : أنبائكم ، و في جمع الجوامع : اسألكم .
(٣) أورده الهندي في الكنز ٧/١٤٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٤) زيد من م والكنز .

قالوا : ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا ما يريد القوم .

[١٨٩٥٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد[١] قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال : اللهم[٢] منزل الكتاب سريع الحساب هازم الأحزاب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم .

[١٨٩٥٣] حدثنا يحي بن أبي بكير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي أوفى يقول : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين بايعوا تحت الشجرة ألفا و أربع أو ألفا و ثلاثمائة ، وكانت أسلم من المهاجرين[٣] .

[١٨٩٥٤] حدثنا عبدة بن سليمان عن مجالد عن عامر قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان الأسدى وهب ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك ؛ قال : علام تبايعنى ؟ قال : على ما فى نفسك ، قال : فبايعه ؛ قال : و أتاه رجل آخر فقال : أبايعك على ما بايعك عليه أبو سنان ، فبايعه ثم بايعه الناس[٤] .

---

(١) مضى تحت رقم : (٩٦٣٥) فى الدعاء وتحت رقم : (١٥٢٧٢) فى الجهاد ، وفى كتاب المغازى .

(٢) زيد فى الأصل و م : هازم الأحزاب ، ولم تكن الزيادة فى الكتب السابقة لحذفناها .

(٣) أخرجه الطبرى فى التفسير ٢٦/٥٠ من طريق أبي داود عن شعبة .

(٤) مضى فى كتاب الأوائل .

[١٨٩٥٥] حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل عن عامر قال : السابقون الأولون من أدرك بيعة الرضوان[١] .

تم بحمد الله سبحانه و تعالى الجزء الرابع عشر

و يليه انشاء الله الجزء الخامس عشر

و أوله باب « من كره الخروج فى الفتنة و تعوذ عنها »

من كتاب الفتن

---

(١) هذا أيضا مضى فى كتاب الأوائل .

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس أبواب الكتاب المصنف الجزء الرابع عشر

(كتاب الزهد)

الصفحة	أبواب
٣	كلمة المحقق
٥	كتاب الزهد
٥	ما قالوا فى البكاء من خشية الله
٦٨	كتاب الأوائل
٦٨	باب أول ما فعل و من فعله
١٤٨	كتاب الرد على أبي حنيفة
١٤٨	هذا ماخالف به أبوحنيفة الأثر الذى جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٣	كتاب المغازى
٢٨٣	ما ذكر فى أبي يكسوم و أمر الفيل
٢٨٥	ما رأى النبي صلى الله عليه و سلم قبل النبوة
٢٨٩	ما جاء فى النبي صلى الله عليه و سلم ابن كم كان حين أنزل عليه
٢٩٢	ما جاء فى مبعث النبي صلى الله عليه و سلم
٢٩٥	فى أذى قريش للنبي صلى الله عليه و سلم و ما لقى منهم
٣٠٢	حديث المعراج حين أسرى بالنبي عليه السلام
٣١٠	فى النبي صلى الله عليه و سلم حين عرض نفسه على العرب

الصفحة	أبواب
٣١٠	إسلام أبي بكر رضى الله عنه
٣١٣	إسلام على بن أبي طالب
٣١٤	إسلام عثمان بن عفان
٣١٥	إسلام الزبير
٣١٥	إسلام أبي ذر
٣١٩	إسلام عمر بن الخطاب
٣٢٠	إسلام عتبة بن غزوان
٣٢٠	إسلام عبد الله بن مسعود
٣٢١	أمر زيد بن حارثة
٣٢١	إسلام سلمان رضى الله تعالى عنه
٣٢٤	إسلام عدى بن حاتم الطائى
٣٢٥	إسلام جرير بن عبد الله
٣٢٦	ما قالوا فى مهاجر النبي عليه السلام و أبي بكر و قدوم من قدم
٣٣٦	ما ذكر فى كتب النبي عليه السلام و بعوثه
٣٤٦	ما جاء فى الحبشة و أمر النجاشى وقصة إسلامه
٣٥٠	فى غزوات النبي عليه السلام كم غزا ؟
٣٥١	غزوة بدر الأولى
٣٥٣	غزوة بدر الكبرى و متى كانت وأمرها
٣٨٨	هذا ما حفظ أبو بكر فى احد و ما جاء فيها
٤٠٨	غزوة الخنـــدق
٤٢٤	ما حفظت فى بنى قريظة

الصفحة	أبواب
٤٢٧	ما حفظت فى غزوة بنى المصطلق
٤٢٩	غزوة الحديبية
٤٥٤	غزوة بنى لحيان
٤٥٥	ما ذكر فى نجد و ما نقل منها
٤٥٨	غزوة خيبر
٤٧١	حديث فتح مكة
٥٠٧	ما ذكروا فى الطائف
٥١٢	ما حفظت فى غزوة موتة
٥٢١	غزوة حنين و ما جاء فيها
٥٣٣	ما جاء فى غزوة ذى قرد
٥٣٩	ما حفظ أبو بكر فى غزوة تبوك
٥٤٧	حديث عبد الله بن أبى حدرد الأسلمى
٥٤٩	ما ذكروا فى أهل نجران و ما أراد النبى صلى الله عليه و سلم
٥٥٢	ما جاء فى وفاة النبى صلى الله عليه و سلم
٥٦٣	ما جاء فى خلافة أبى بكر وسيرته فى الردة
٥٧٢	ما جاء فى خلافة عمر بن الخطاب
٥٨٨	ما جاء فى خلافة عثمان وقتله
٥٩٤	ما جاء فى خلافة على بن أبى طالب رضى الله عنه
٥٩٧	ما جاء فى ليلة العقبة